



### هل يمكن «دمج إسرائيل في المنطقة»؟



23

### موندريال يوجين لألعاب القوى يستقبل 1900 نسخة وأعادة اليوم



19

### محمد منير يغني في الإسكندرية بعد غياب عشر سنوات



14

### الفوتوغرافيا والآخر في أعمال المغربية ليلي العلوي



13

## وَقَّع «إعلان القدس» مع لبيد... واعتبر مهاجمة إيران الخيار الأخير... وكرر مقولة «حلّ الدولتين» بايدن يؤكد التزام أمريكا بأمن إسرائيل ويتجاهل القضية الفلسطينية



فلسطيني يحمل لافتة ضد زيارة بايدن

في تصريحاته ومقابلاته الصحافية ولقاءاته مع الساسة الإسرائيليين، كَرَّرَ بايدن تصريحاته حول التزام بلاده بصيانة قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها بنفسها كما عرَّف مقولته حول "الدولتين"، باعتبارها "الحل الأفضل"، رغم أنه لا يلوح في الأفق، واكتفى بحديث إنشائي عن السلام. وفيما اعتبر لبيد أن حل الدولتين ضماناً لدولة ديمقراطية مع أغلبية يهودية. وعندما سئل حول توثيق العلاقات بين إسرائيل والسعودية، قال بايدن "أنا متفائل". ووقع بايدن ولبيد "إعلان القدس" الذي تشدد فيه الولايات المتحدة على التزامها بعدم تمكين إيران من القدرة النووية، وعلى استبعادها باستخدام كل مكونات القوة المتوفرة لضمان ذلك. وبروح هذا الإعلان جاءت تصريحات بايدن مناصرة جداً لإسرائيل، وكذلك لقاءاته مع المسؤولين الإسرائيليين، التي برزت في حميميتها حتى ذهب لتبادل النكات حول الأصل الإيراني لعائلته وعائلة هرتسوغ. واعتبرت حركة "حماس" أن الإعلان يمثل "إعانة في العدوان على شعبنا وحقوقه"

### الناصرة - القدس العربي

#### من وديع عوادة:

يختتم الرئيس الأمريكي، جو بايدن، زيارته لفلسطين اليوم الجمعة، بعد يومين كرسهما للقاءات مع جهات إسرائيلية، وخصص ساعتين منها للجانب الفلسطيني، حيث سيحصل لبيد على جولة ميدانية جده في رحلة مباشرة من مطار اللد في تل أبيب لأول مرة، لبدء زيارة لبيد من حل الدولتين ضماناً لدولة ديمقراطية مع أغلبية يهودية. ووقع بايدن ولبيد "إعلان القدس" الذي تشدد فيه الولايات المتحدة على التزامها بعدم تمكين إيران من القدرة النووية، وعلى استبعادها باستخدام كل مكونات القوة المتوفرة لضمان ذلك. وبروح هذا الإعلان جاءت تصريحات بايدن مناصرة جداً لإسرائيل، وكذلك لقاءاته مع المسؤولين الإسرائيليين، التي برزت في حميميتها حتى ذهب لتبادل النكات حول الأصل الإيراني لعائلته وعائلة هرتسوغ. واعتبرت حركة "حماس" أن الإعلان يمثل "إعانة في العدوان على شعبنا وحقوقه"

### فلسطينيون يحتجون على حضور الرئيس الأمريكي

■ رام الله - الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين، أمس الخميس، في وقفة ثم مسيرة جابت شوارع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، رفضاً لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة. ورفع المشاركون في الفعالية التي دعا لها "التحالف الشعبي للتغيير" لافتات تندد بالسلام الاقتصادي على حساب الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، منها "لا للسلام الاقتصادي، نعم للعودة والاستقلال". وشارك في الوقفة والمسيرة قادة سياسيون وممثلو فصائل وقوى سياسية ونشطاء. كذلك نظمت لجنة القوى الوطنية والإسلامية اعتصاماً في ساحة الجندي الجوهول وسط غزة، رفضاً لزيارة بايدن وتوقيع "إعلان القدس" مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد. وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، خلال الاعتصام، إن "إعلان القدس" تأكيد على السياسة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني وانحياز واشنطن لصالح إسرائيل. وطلب الحية الإدارة الأمريكية بـ"مراجعة سياستها والالتزام بما تروج له من قيم العدالة والمساواة والحرية والديمقراطية، والتكف عن سياسة الكيل بمكيالين".

### 1500 رجل أمن فلسطيني يؤمنون زيارة بايدن لبيت لحم

■ لندن - بيت لحم - القدس العربي: نشرت السلطة الفلسطينية ألفاً وخمسمئة رجل أمن فلسطيني، في مدينة بيت لحم، لتأمين زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمدينة، للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب ما قال اللواء لؤي ارزقبات، الناطق الرسمي باسم الشرطة الفلسطينية أمس. وأضاف أن الأجهزة الأمنية أنهت كافة التجهيزات والترتيبات لتأمين زيارة الرئيس الأمريكي، وأشار إلى أن كتيبة المهدي ستغلق أمام السياح لعدة ساعات، تزامناً مع الزيارة.

### مصادقة إسرائيلية على بناء 92 وحدة استيطانية

■ رام الله - نابلس - القدس العربي: من سعيد أبو معلا: تزامناً مع زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، صادق الاحتلال على بناء 92 وحدة استيطانية جديدة، في بلدة جيوس في محافظة قلقيلية. وقال معهد الأبحاث التطبيقية - القدس "أريج" إن سلطات الاحتلال صادقت مؤخراً على مخطط استيطاني يقضي بالاستيلاء على 60.06 دونم من أراضي بلدة جيوس في محافظة قلقيلية، من أجل إقامة حي استيطاني جديد يتبع لمستوطنة "تسوفيم" الجائئة بشكل غير قانوني على أراضي البلدة. وأشار في بيان إلى أن المخطط يشمل بناء 92 وحدة استيطانية جديدة على الأراضي من منطقة زراعية إلى منطقة الغريبة للمستوطنة، وأن سلطات الاحتلال تنوي تغيير تخصيص الأراضي من منطقة زراعية إلى منطقة سكنية "أ" و"ب"، حسب التصنيف الإسرائيلي، بالإضافة إلى ميان ومؤسسات عامة، وأيضاً مبان تجارية ومرافق.

### إيران سترد على أي خطأ من أمريكا أو حلفائها

■ لندن - وكالات: تزامناً مع توقيع الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد على تعهد مشترك بحرمات إيران من امتلاك أسلحة نووية، قال وزير الخارجية إبراهيم رئيسي، أمس الخميس، إن الجمهورية الإسلامية سترد "رداً قاسياً" على أي خطأ من جانب واشنطن أو حلفائها. ويُن في كلمة ألقاها في إقليم كرمانشا: "الأمم الإيرانية العظيمة لن تقبل أي أزمة أو اندفاع للأمن في المنطقة، وعلى واشنطن وحلفائها أن يعلموا أن أي خطأ سيقابل برد قاس ومؤسف من إيران".

### طالبوها بـ250 مليون دولار... والصوامع تعود للواجهة بعد تعرضها لحريق ضحايا انفجار مرفأ بيروت يقاضون شركة أمام محكمة أمريكية

بورصة أوسلو، لديها مقرات في ميوسن في ولاية تكساس. في المواجهة، عادت قضية صوامع القمح في مرفأ بيروت إلى الواجهة، منذ أيام، بعد حريق اندلع داخلها نتيجة عملية التخزين والانبعاث الغاز. ودفع استعمار هذا الحريق، وعدم إخساده، أهالي ضحايا تفجير المرفأ، إلى الاعتقاد بأنه مفضل بهدف هدم الصوامع التي بقي جزء منها صامدا وحس الشطر الغربي من بيروت، ولا سيما بعد موافقة مجلس الوزراء على هدمها جراء انفجار. ويدور جدل حول الصوامع بين الحكومة التي تستند إلى تقرير فني يبرح انهيار الصوامع في الأشهر المقبلة، وبين الأهالي الذين لا يرون وجود خطر، ويدعون إلى تدعيم هذه الصوامع، وهذا امر ترى الحكومة أنه سيكون مكلفاً. وتخوفاً من أن يكون الحريق مقدمة تستغل لتنفيذ قرار الحكومة بهدم الصوامع، نفذ أهالي ضحايا المرفأ اعتصامات تطالب بإخسار الثيران والمخازن على الصوامع كصوب تنكاري.

بيروت - القدس العربي: - من سعد الياس: قال محامو ضحايا انفجار مرفأ بيروت لـ"رويترز"، أمس الخميس، إن موكلتهم أقاموا دعوى قضائية ضد شركة (تي.جي.أس) للخدمات الجيوفيزيائية، في الولايات المتحدة، مطالبتها بمبلغ قدره 250 مليون دولار، قائلين إن الشركة "مسؤولة" عن الأضرار التي سببها انفجار شحنة نترات الأمونيوم في العاصمة اللبنانية. ووصلت المواد الكيميائية شديدة الانفجار إلى ميناء بيروت في 2013 على متن السفينة روسوس، التي ترغ علم مولدوفا، وطلت في البناء حتى انفجرت في الرابع من أغسطس/ آب 2020، مما أسفر عن مقتل أكثر من 215 شخصاً وإصابة الألاف. واستأجرت شركة (سيكترام) الدراسات الزلزالية والسفينة من الباطن في 2012 ثم استحوذت عليها شركة (تي.جي.أس) بعد ذلك بسبع سنوات، والشركة، المراجعة في

### المزوقي للرئيس التونسي: إيقاف الغنوشي سيعجل بنهاية الانقلاب



الرئيس التونسي قيس سعيد، يقدم للاعبة التنس أنس جابر وسام الاستحقاق الرياضي خلال حفل رسمي أمس

تونس - القدس العربي: قال الرئيس التونسي الأسبق، منصف المزوقي، إن قيام الرئيس قيس سعيد باستعمال القضاء لإيقاف رئيس حركة "النهضة" سيعجل بنهاية "الانقلاب". وأوضح لقياس "الحوار" اللندنية، مساء الأربعاء، أن "تونس في ظل حكم سعيد باتت تابعة"، ما سماه "محور الشر العربي"، في إشارة لصر والسعودية والإمارات. وهذا المحور، وفق المزوقي "يدفع سعيد لحاكمه الإسلاميين وإصنافهم من المشهد السياسي في البلاد، مقابل وعود بمنح مساعدات مالية لدعم الاقتصاد المتردى في البلاد". وخاطب الرئيس الأسبق، سعيد، بقوله "أحزرك من ارتكاب هذه الحماقة، لا تلعبوا لعبة إيقاف الإسلاميين، وخاصة راشد الغنوشي، لأن ذلك سيساهم في تسريع انهيار الانقلاب". وكان الغنوشي توقع إيقافه من قبل القضاء الذي سيطر عليه سعيد، في إطار ما تعرف بـ"قضية جيمعة نماء تونس"، والتي نفى رئيس "النهضة" أي علاقة له بها، معتبراً أن "سعيد يستغل القضاء التونسي لتصفية خصومه السياسيين". في المواجهة، نفت مصادر مقربة من رئيس الحكومة التونسية السابق، حمادي الجبالي، شائعات تحدثت عن "قضايا الجبالي". وأكدت المصادر لـ"القدس العربي"، الخميس، أن

### فَر بطائرة سعودية... والترجيحات بانقلاله للإمارات بعد سنغافورة رئيس سريلانكا يستقيل... وترجيحات بانقلاله للإمارات بعد سنغافورة

وكوف مصادر دبلوماسية، رفضت الولايات المتحدة منح تأشيرة لراجاكسا، لأنه تخلى عن جنسيته الأمريكية في 2019 قبل أن يترشح للتراسة في سريلانكا. ولن تكون سنغافورة الوجهة الأخيرة للرئيس، فقد أعلنت الدولة أن راجاكسا يقو بزيارة خاصة. وطبقاً لمصادر قريبة من الأجهزة الأمنية السريلانكية، فإن الرئيس يسعى إلى البقاء لبعض الوقت في سنغافورة قبل التوجه إلى الإمارات العربية المتحدة. وفي كولوومبو، رأى شهود عثرات الأشخاص يغادرون مكتب رئيس الوزراء، في حين كانت عناصر مسلحة من قوات الأمن تدخل إليه، وكانت أليات مصفحة لنقل القوات تقو بدوريات في بعض أحياء العاصمة، حيث فرض حظر تجول.

كولومبو - أ ف ب: استقال رئيس سريلانكا، غوتابايا راجاكسا، من منصبه، أمس الخميس، وبعد وصوله إلى سنغافورة، التي من المرجح أن يغادرها إلى الإمارات العربية المتحدة، في حين انسحب القاضون من المباني العامة التي تقومها قبل أيام، منو عددين بواصلت ممارسة الضغط على السلطة. وحسب المتحدث باسم رئيس مجلس النواب، إنديونيل بابا، تم تحويل رسالة الاستقالة إلى المدعي العام في البلاد للنظر في جوانبها القانونية، قبل قبولها رسمياً. وفق الرئيس السبت من مقر إقامته الذي هاجمه متظاهرون انهيموا إلى سنغافورة لإدارة السيرة، في وقت تمز البلاد بخاطر أزمة اقتصادية في تاريخها، وتمكن من السفر، الأربعاء، إلى الماديف حيث استقل طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية، متوجهاً إلى سنغافورة.

الجبالي أجرى عملية جراحية عاجلة على القلب حيث تم تركيب ثلاثة لوبل قلبية، والعملية ناجحة نسبياً - لحد الآن". وأشارت إلى أن الجبالي أصيب بـ"إرهاق شديد" عقب قيام الشرطة بتفتيش منزل ابنته في إطار قضية "نماء تونس"، مؤكدة أنه لم يتم العثور على أي شيء.

### صوره أثار ت موجة انتقادات ودعوات لاستداعه إلى بلاده سفير العراق في لبنان يتوسط مسلحين ويطلق قذيفة «أر بي جي»



صورة للبراك قرب أحد المسلحين من منطقة البقاع في لبنان

بيروت - القدس العربي: غالباً ما يثير سفراء ودبلوماسيون معتمدون في لبنان، الجدل حول تصرفاتهم أو تدخلاتهم في الشؤون اللبنانية الداخلية، ولكن أعرب تصرف بزر، أمس الخميس، هو تناقل صور للسفير العراقي في لبنان حيدر البراك، وهو يتوسط مجموعة من المسلحين في منطقة البقاع، قبل أن يحمل بنفسه قاذفة "أر بي جي" ويطلقها. هذا الأمر أثار موجة من الانتقادات لما سُميت بـ"دبلوماسية القاذفات"، بدل نشر ثقافة الدولة العراقية وشعبها في الدولة المضيفة، وصدرت دعوات لاستدعاء السفير إلى وزارة الخارجية، سواء في بيروت أو في بغداد. وبدأ أن السفير العراقي كان يلبي دعوة غداء في منزل أحد مرافقيه، وهو من آل حمية في بلدة طرابيا، حيث استقبل من قبل شبان العائلة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتخللت الزيارة رحلة صيد. وبعد انتشار الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، صدر توضيح بإطلاق النار. وأضاف "خلال الجولة استوقفتني مجموعة من الشبان الذين يقومون بحراسة الحدود وطلبوا أخذ صور تذكارية معهم وهم يقومون بأداء واجهم وأخذت هذه الصورة، وليس صحيحاً أن في الصورة أي رسالة من أي نوع خارج إطار المجاملة في مناطق عشائرية وشبان من حرس الحدود".

### تأجيل محاكمة مهاجرين إلى 27 من الشهر الحالي المغرب: انتقاد حقوقي لتقرير اللجنة الاستطلاعية حول أحداث مليلية

تقرير اللجنة الاستطلاعية حول أحداث "الجمعة الأسود" الذي قدمه المجلس الوطني لحقوق الإنسان أول أمس الأربعاء في مؤتمر صحفي في الرباط. واستشفت الهيئة الحقوقية الأهلية من تقرير المجلس المذكور، اتهاماً مباشراً وصرحاً للسلطات الإسبانية من قبل مؤسسة مغربية، مما قد يخلق توتراً بين البلدين، بالرغم من إشادة إسبانيا بـ"التعاون الاستثنائي في محاربة الهجرة غير الشرعية، وأهمية الحفاظ على العلاقات الجيدة مع المغرب". واستندت على ذلك، بإشارة التقرير، اعتماداً على عدد من الإفادات، وخاصة من طرف جمعيات، إلى فرضية العنف في ما وراء السياج، بفعل إحصاء أو تردود السلطات الإسبانية عن تقديم المساعدة والإسعاف، رغم التدافع والأزدحام الكبير للمهاجرين في البوابات الحديدية الدوارة بالمعبر التي ظلت مغلقة بإحكام، مما أدى إلى تفاقم الإصابات وارتفاع عدد الوفيات.

الرباط - القدس العربي: انتقدت هيئة حقوقية غير حكومية في المغرب، أمس الخميس، تأخر المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إيفاء لجنة للتحصي في أحداث معبر مليلية في الناظور، خاصة وأنه يمكن للمجلس التدخل تلقائياً واستباقياً لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، وتفاذي حالات التوتر، من خلال بذل كل مساعي الوساطة. كما تساءلت الهيئة عن دور اللجنة الجوهوية بجهة الشرق ومدى نجاعتها وفعاليتها في المنطقة، سيما وأن مواجهات عنيفة حصلت قبل أحداث 24 حزيران/ يونيو، بهدف اجتياز السياج الحديدية المحيط في المدينة المحطة لا سيما في آذار/ مارس المنصرم. وأصدر المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان بياناً تضمن تعقيباً على خلاصات

## «الإطار» يقترب من اختيار قيادي من الصف الثاني مرشحاً لرئاسة الحكومة العراقية: الصدر يرد على انتقادات منسوبة للمالكي... وترقب للصلاة الموحدة اليوم



انصار للزعيم الشيعي مقتدى الصدر

كانت هناك مظاهرات كبيرة قد تؤثر على تشكيل الحكومة وصيغ الوضع غير مستقر، وإذا لم تدع الخطبة إلى مظاهرات، أو يعتقد أن خطوات تشكيل الحكومة ستستمر ولن يكون للخطبة تأثير على الوضع.

قد تؤثر على تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، وأضاف لإعلام «الاتحاد» أن الصلاة الموحدة التي دعا إليها الصدر «ستبين موقف التيار في الخطبة التي ستلقى، معرباً عن اعتقاده أن «الخطبة ستدعو إلى مظاهرات شعبية، وإن

انطلقت من مركز مدينة البصرة متوجهة إلى العاصمة بغداد للمشاركة بالصلاة. ووسط ترقب الأوساط السياسية لتبعات «الصلاة الموحدة»، حذر المحلل السياسي، رياض الوحيلي، من دعوة التيار الصدري إلى تظاهرات

حكومة قوي ومتمكن ومدعوم من الكتل السياسية ببرنامج واضح ومنهج وزاري، وحكومة واضحة المعالم هي التي تتحمل المسؤولية في إدارة الدولة، للمرحلة المقبلة».

لكن في مقابل ذلك، حذر السياسي المستقل، عزت الشايبندر، من فشل «الإطار التنسيقي» في الاتفاق على اختيار شخصية لرئاسة الوزراء. وقال، في «تغريدة» عبر «تويتر»، إن «مهما كان حجم المكاسب الشخصية أو الحزبية أو الوطنية» المزعومة، فهي أصغر بكثير من مخاطر تفكك الإطار، وفشل أطرافه في الاتفاق على شخصية رئيس الوزراء (الأصلح لهذه المرحلة) وتشكيل الحكومة بأسرع وقت».

### بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رد، زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على تصريحات ضدّه، منسوبة لنوري المالكي، رئيس ائتلاف «دولة القانون» بالقول إنه «لا يقيم وزناً للتشريعات» وفي حين، تتجه الأنظار إلى الصلاة الموحدة التي يقبها التيار الصدري اليوم، كشف النائب عن «الإطار التنسيقي» الشيعي، أحمد الموسوي، عن قرب إعلان «الإطار» مرشحاً لرئاسة الوزراء.

وقال الموسوي، في «تدوينة» له، «إلى شعبنا العراقي الصابر الكريم نطمئنكم أن بوادر الانفراج تلوح بالأفق، وخلال اليومين المقبلين سيعلن الإطار التنسيقي عن مرشح لرئاسة الوزراء، وفق الشروط التالية: زنيهاً، ذو كفاءة، وخبرة سياسية عالية ومن رجال الخط الثاني». وأضاف، وهو نائب عن كتلة «صادقون»

النضوية في «الإطار» إن «هذا ما اتفقت عليه قوى الإطار، وما تؤيده المرجعية والقوى الوطنية». كذلك، أكد النائب عن تحالف «الفلاح» فالح الخزعلي، استمرار الاجتماعات بشأن منصب رئيس الوزراء الجديد، مرجحاً التوصل إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة.

وأفاد أن «الاجتماعات مستمرة لإنهاء الانسداد السياسي، وحسم منصب رئيس وزراء جديد، بما يتعلق بمواصفات ومعايير ومقاييس يتم تحديدها لنصب حسمهم، مشيراً إلى أن «جميع المناصب (رئيس سبأس والجمهورية، ونائب رئيس الجمهورية، والنائب الأول لرئيس مجلس النواب) ستحسم خلال الأيام المقبلة» حسب إعلان حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأشار في الوقت عينه إلى أن «ما يخرج من التشريرات، بشأن منصب رئيس الوزراء، لا صحة لها» مبيّناً أن «الجميع يحرس على رئيس

الوقت الذي من المقرر فيه، أن يشارك رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، في «قمة الرياض» حذّره، كتل سياسية منسوبة في «الإطار التنسيقي» الشيعي، من الجلوس مع «الطغيين».

وقالت النائبة عن «الإطار» سهيلة السلطاني، إن «حضور الكاظمي لمؤتمر الرياض والجلوس مع الطغيين، يضعه تحت طائلة المساءلة القانونية».

وأضافت أن «هذه القمة لا تجلب العراق سوى مزيد من الغموض والإرهاب وكل الجرائم ضد البشرية برعاية أمريكية» سعودية» مشيرة إلى أن «قمة الرياض تمهد للتطبيع مع العراق الصهيوني والطغيين لخلق فتنة جديدة في المنطقة عموماً والعراق، خصوصاً».

وكذلك، حذر النائب عن تحالف «الفتح» رفيع الصالح، رئيس كتلة «العراقية من الجلوس على طاولة واحدة تضم وفد الكيان الصهيوني» مشيراً إلى أن، «مجرد الجلوس سيمنح الشرعية للكيان وسيعرض الكاظمي للمساءلة».

وقال، في تصريح لواقع إخبارية تابعة للإطار» إن «أي حكومة عراقية تكون علاقتها العراقية، والجلوس على طاولة واحدة مع وفد الكيان الصهيوني في مؤتمر الرياض مخالف لكتلة الضوابط لكونه يتعارض مع قانون تجريم الكيان الصهيوني».

وأضاف أن، «مجرد جلوس الكاظمي على طاولة تضم وفد الكيان الصهيوني سيمنح الشرعية للكيان الصهيوني، وبالتالي، ستعرض الكاظمي للمساءلة القانونية، مشيراً إلى أن «رئيس حكومة تصريف الأعمال، لا يجوز له دستورياً التوقيع على أي اتفاق أو معاهدة».

ومن المقرر أن يشارك الكاظمي في القمة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية، اليوم الجمعة.

### قال إنها «تمهد للتطبيع» ولوح بمقاضة الكاظمي

## «الإطار» الشيعي يرفض مشاركة العراق في قمة الرياض



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي

وقال مكتبته الإعلامي، في بيان صحفي، إن «المؤتمر سيناقش قضايا الطاقة، والأمن الغذائي، والتحديات البيئية، ويرسم خطوات التعاون، والشراكة، والتنسيق المشترك إزاء هذه القضايا المصرية التي تعاني منها شعوب المنطقة جمعاء».

وأضاف: «تأتي تلبية العراق لدعوة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والمشاركة في هذه القمة استمراراً للالتزام الحكومة بمنهج تطوير العلاقات الدبلوماسية، وحرصاً على حفظ مكانة العراق الدولية، مع التمسك بمبدأ الاعتدال، وحفظ التوازن، والابتعاد عن سياسة الحوار والتحالقات».

ومساءً أول أمس، دعا الكاظمي، الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى حل مشاكل العراق «عبر الحلول العراقية».

وقال، في مقال نشره في مجلة «فورين بوليسي» مساء أول أمس، إنه «حينما يصل بايدن إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع، فإنه سيصل إلى منطقة تواجه العديد من التحديات، كالإرهاب، والأمن الغذائي، والتغير المناخي. لكن الشرق الأوسط اليوم منقلبة تواجه تلك التحديات في ظل مجموعة من القادة الذين

يسعون إلى إحداث تغيير إيجابي». وأضاف: «سوف أمتل عرقاً متعافياً ويقف بقية أكبر في المسرح الدولي، وهو أقوى مما كان عليه منذ آخر زيارة للرئيس بايدن في عام 2016، أو حتى ما كان عليه عندما التقينا في المكتب البيضاوي العام الماضي».

وأشار، إلى دور الولايات المتحدة الأمريكية في دعم العراق، قائلاً: «نحن شاركون في المساعدة والضحايا التي قدمها الأمريكيون لدعنا. واليوم يرسم العراق خطاه بنفسه، محلياً وإقليمياً ودولياً».

وأوضح أن «الأمر الذي أتمنى أن يدركه بايدن بعد اجتماعنا في المملكة العربية السعودية يوم الجمعة (اليوم) هو عزمي أنا شخصياً، وتصميم الشعب العراقي على حل مشاكل العراق، عبر الحلول العراقية».

### بغداد - «القدس العربي»:

البيئية التي تتطلب حلولها وجود حسن النية، والمشاركة الصادقة، والتعاون بين الدول. ومن خلال هذه المبادرات وغيرها، تمكنا من أداء دور إيجابي في المنطقة».

واعتبر أن «ذلك دليل على التزام حكومتي بالأمن والبيئة، وبينما نسعى إلى تهدئة التوترات من خلال التقريب بين الأطراف المختلفة، فإننا نؤيد بقوة أيضاً احترام سيادة كل دولة، وضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

ونكر أيضاً أن «علاقتنا مع الولايات المتحدة شهدت تغييراً نحو الأفضل، وبينما كان تعاوننا التاريخي يدور حول الأمن ومكافحة الإرهاب، فإن العلاقة تتسع الآن لتشمل تحديات المجتمعية الأخرى لا تقل أهمية، مثل: الاقتصاد، والطاقة، والتغير المناخي، والبيئة، والصحة، والتعليم، والثقافة، ومع إحراز التقدم من قبل العراق، فقد حوّرنا الاستراتيجية كذلك مع الولايات المتحدة، وحصل الانتقال من الدور القتالي

الأمريكي إلى شكل آخر واسع الأفق، مع تعميق العلاقات خارج الإطار الأمني. إن شراكاتنا مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وغيرها من المؤسسات الأمريكية توفر لنا دعماً وخبرات فنية مؤثرة في مسيرتنا لبناء بلدنا».

وتؤكد الحاجة إلى ترسيخ مبادئ الديمقراطية في الحياة العامة العراقية، وضمان قدرتها على الاستفادة بنحو لا يقتصر على صناديق الاقتراع، إن الطريق نحو ديمقراطية ناجحة يستلزم وقتاً وإرادة وقيادة».

وتابع: «مع وقفنا على قدمينا بعد طرد داعش من أرضنا، تمكن اليوم من التطلع نحو آفاق أفضل، فلم يعد بلدنا عضواً غير فاعل في المجتمع الدولي، فنحن الآن نشيطون على الصعيد الإقليمي والدولي، بما في ذلك المبادرة باستضافة القمة متعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز التعاون والاستقرار الإقليميين».

وزاد: «في العام الماضي، استضاف العراق مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة مع قادة الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وفرنسا، وقطر، والكويت، ومصر، وبمشاركة على مستوى الوزراء من تركيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمملكة العربية السعودية، وقد بحث المؤتمر القضايا الأمنية، والاقتصادية،

ويعتبر أن «ذلك دليل على التزام حكومتي بالأمن والبيئة، وبينما نسعى إلى تهدئة التوترات من خلال التقريب بين الأطراف المختلفة، فإننا نؤيد بقوة أيضاً احترام سيادة كل دولة، وضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

ونكر أيضاً أن «علاقتنا مع الولايات المتحدة شهدت تغييراً نحو الأفضل، وبينما كان تعاوننا التاريخي يدور حول الأمن ومكافحة الإرهاب، فإن العلاقة تتسع الآن لتشمل تحديات المجتمعية الأخرى لا تقل أهمية، مثل: الاقتصاد، والطاقة، والتغير المناخي، والبيئة، والصحة، والتعليم، والثقافة، ومع إحراز التقدم من قبل العراق، فقد حوّرنا الاستراتيجية كذلك مع الولايات المتحدة، وحصل الانتقال من الدور القتالي

الأمريكي إلى شكل آخر واسع الأفق، مع تعميق العلاقات خارج الإطار الأمني. إن شراكاتنا مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وغيرها من المؤسسات الأمريكية توفر لنا دعماً وخبرات فنية مؤثرة في مسيرتنا لبناء بلدنا».

وتؤكد الحاجة إلى ترسيخ مبادئ الديمقراطية في الحياة العامة العراقية، وضمان قدرتها على الاستفادة بنحو لا يقتصر على صناديق الاقتراع، إن الطريق نحو ديمقراطية ناجحة يستلزم وقتاً وإرادة وقيادة».

وتابع: «مع وقفنا على قدمينا بعد طرد داعش من أرضنا، تمكن اليوم من التطلع نحو آفاق أفضل، فلم يعد بلدنا عضواً غير فاعل في المجتمع الدولي، فنحن الآن نشيطون على الصعيد الإقليمي والدولي، بما في ذلك المبادرة باستضافة القمة متعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز التعاون والاستقرار الإقليميين».

وزاد: «في العام الماضي، استضاف العراق مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة مع قادة الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وفرنسا، وقطر، والكويت، ومصر، وبمشاركة على مستوى الوزراء من تركيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمملكة العربية السعودية، وقد بحث المؤتمر القضايا الأمنية، والاقتصادية،

ويبين أن «العراق الآن، هو ديمقراطية دستورية متعددة الأحزاب والأعراق، نعم، ما زلنا في عملية مطولة لتشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات الخريف الماضي، إذ أن تشكيل الحكومة استغرق وقتاً طويلاً، وهو فعلاً أمر أثار الشعور بالإحباط لدى الكثيرين داخل العراق وخارجه، وأنا أشكرهم ذلك الشعور، لكنني فخور أيضاً بقدرة الدولة على الاستمرار بالعمل لخدمة المواطنين العراقيين، وحماية مواردنا الطبيعية، وأداء دور قيادي في مبادرات إقليمية

عززت الرفاهية والأمن». وأضاف: «لقد مر عقداً تقريباً من احتكام السلطة إلى الانتخابات، وهو دليل كبير على مدى ترسيخ الديمقراطية في العراق بعد أكثر من ثلاثة عقود من حكم صدام الديكتاتوري الوحشي، وتلك قصة نجاح لا يمكن إغفالها».

ولفت إلى أن «المصاعب السياسية التي تنجم عن الانتخابات هي مثال على الأوضاع المشوشة التي تنتجها الديمقراطية في بعض الأحيان،

كعبداً، ومع اتباع أساليب التربية السليمة، وإن قانون العقوبات العراقي الناقد تضمن عقوبات للاعداء التي تصدر من أحد أفراد الأسرة ضد فرد آخر، بحيث أن مواده وضعت على باب حتى على الاعتداء الذي لا يترك أثراً على الجاني عليه».

وأشار إلى «اتخاذ عنوان مشروع القانون جميل ومقبول، وضمته مسود قانونية يراد منها إلغاء الدور التربوي لأبناء، وإنهاء حق التوجيه والإرشاد لسلوك أولادهم، كما يقترح القانون فصل الأولاد ونقلهم من منازل أسرهم إلى دور إيواء خاصة، هذا ويسمح القانون حتى لنظمات المجتمع المدني بتبنيها

كعبداً، ومع اتباع أساليب التربية السليمة، وإن قانون العقوبات العراقي الناقد تضمن عقوبات للاعداء التي تصدر من أحد أفراد الأسرة ضد فرد آخر، بحيث أن مواده وضعت على باب حتى على الاعتداء الذي لا يترك أثراً على الجاني عليه».

وأشار إلى «اتخاذ عنوان مشروع القانون جميل ومقبول، وضمته مسود قانونية يراد منها إلغاء الدور التربوي لأبناء، وإنهاء حق التوجيه والإرشاد لسلوك أولادهم، كما يقترح القانون فصل الأولاد ونقلهم من منازل أسرهم إلى دور إيواء خاصة، هذا ويسمح القانون حتى لنظمات المجتمع المدني بتبنيها

كعبداً، ومع اتباع أساليب التربية السليمة، وإن قانون العقوبات العراقي الناقد تضمن عقوبات للاعداء التي تصدر من أحد أفراد الأسرة ضد فرد آخر، بحيث أن مواده وضعت على باب حتى على الاعتداء الذي لا يترك أثراً على الجاني عليه».

وأشار إلى «اتخاذ عنوان مشروع القانون جميل ومقبول، وضمته مسود قانونية يراد منها إلغاء الدور التربوي لأبناء، وإنهاء حق التوجيه والإرشاد لسلوك أولادهم، كما يقترح القانون فصل الأولاد ونقلهم من منازل أسرهم إلى دور إيواء خاصة، هذا ويسمح القانون حتى لنظمات المجتمع المدني بتبنيها

### إحباط عملية «إرهابية» لاستهداف بغداد

القبض على عدد من المطلوبين وفق المادة 4 إرهاب، إضافة إلى القبض على مطلوبين بمواد جنائية أخرى».

وأضاف: «طغانتا نفذت في شمال وجنوب بغداد عمليات استباقية استمرت خلال العيد، للضغط على الجماعات الإرهابية التي تحاول تنفيذ عمليات إرهابية داخل بغداد أيام العيد». وأشار إلى أن «هذا العيد لم يشهد أي قطوعات في شوارع العاصمة»، مؤكداً أن «الخطبة الأمنية كانت مرنة، والمواطن يشعر بذلك من خلال انسيابية الحركة في جميع مناطق العاصمة».

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت عمليات بغداد، أمس الخميس، عن إحباط قواتها محاولة لاستهداف العاصمة الاتحادية بغداد، بعملية «إرهابية» أثناء عيد الأضحى. وقال قائد عمليات بغداد، الفريق الركن أحمد سليم، لوكالة الرسمية، إن «القوات الأمنية تمكنت من إحباط محاولة إرهابية لاستهداف العاصمة خلال عيد الأضحى». وأضاف أن «هناك عدداً من الواجبات المهمة نفذت قبل عيد الأضحى المبارك، منها

## استمرار الدعم الألماني لقوات البيشمركة

أوكرانيا حصلت تحديات أمنية كبيرة لألمانيا». وشدد على أن، «يمكن تقديم التطمينات أن الدعم لأوكرانيا، وتوفير الاستشارة العسكرية لقوات البيشمركة، سيستمر».

لذلك، قال خلال المؤتمر، إن «زيارة نائب وزير الدفاع الألماني والوفد المرافق له لوزارة البيشمركة، هي رسالة دعم».

وبين أن المسؤول الألماني أكد على ضرورة أن تكون هناك قوة متينة في الإقليم، ويتوجب أن تعمل جميع الجهات معاً على رفع الإمكانات من أجل مواجهة الإرهاب».

## استمرار الدعم الألماني لقوات البيشمركة

مع تلك الأطراف «مع الالتفات إلى جميع المعوقات». وأكد، «استمرار الدعم لقوات البيشمركة» موضحاً أن «زيارة العراق وإقليم كردستان مهمة جداً لرؤية الوضع وفهمه».

ويشان برقاء بعد الجنود الألمان في العراق وإقليم كردستان، أعلن أنه سينقل معه «معلومات كثيرة، وإن البرلمان الألماني سيخذ القرارات تجاهها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل».

وأوضح أن «الدعم الألماني للقوات العراقية وقوات البيشمركة سيستمر» مشيراً إلى أنه، «بسبب الحرب في

بغداد - «القدس العربي»:

أثبت ألمانيا، أمس الخميس، استعدادها للعمل على تشكيل قوة «متينة» في إقليم كردستان العراق، مؤكدة مواصلة دعمها لقوات البيشمركة الكردية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده نائب وزير الدفاع الألماني، ماركوس لاوينثال، مع رئيس أركان قوات البيشمركة في إقليم كردستان العراق، سربست لركين.

وشدد، على ضرورة أن «تعمل جميع الأطراف على تشكيل قوة متينة في الإقليم» مبدياً استعداد بلاده للعمل

## ماكرون يسلم الكاظمي وسام الشرف

بغداد - «القدس العربي»:

عبر الكاظمي، وفق البيان، عن «شكره وامتنانه للرئيس الفرنسي، ولوجود فرنسا الساندة للعراق والمسيرة الديمقراطية فيه».

وأضاف البيان، أن «اللقاء بحث مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات في مقدمتها التعاون الاقتصادي والأمني، والتأكيد على دعم إفق الاستثمار، ومشاركة الشركات الفرنسية في هذا القطاع». وأعرب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء عن «انتقاد العراق على التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، وبما يقدم التنمية المستدامة، وترسيخ الاستقرار في العراق والمنطقة» حسب البيان.

## ماكرون يسلم الكاظمي وسام الشرف

بغداد - «القدس العربي»:

تسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وسام الشرف، وهو أعلى وسام فخري في فرنسا.

وقال مكتبته الإعلامي، في بيان صحفي، إن هذا التكريم جاء لدى استقبال الكاظمي للسفير الفرنسي في العراق، إريك شوفالبييه، الذي سلم (الكاظمي) الوسام نيابة عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث يعد هذا الوسام من أعلى مستويات التكريم الفخري التي تمنحها الجمهورية الفرنسية لشركائها وأصدقائها».

## الحكومة ترجع قراراتها للأزمات العالمية... وانتقادات لسياسة الاقتراض مصر على أبواب موجة غلاء جديدة مع رفع أسعار الوقود



مدبولي خلال كلمته أمس

ولا يسكاد المواطن المصري يحاول التعامل مع موجة الغلاء الأخيرة التي تشهدها بلاده، التي جاءت بعد أن خسّر الجنيه المصري ما يقرب من 17% من قيمته أمام الدولار الأمريكي في شهر أبريل/ نيسان الماضي، وهي ما أعادتها الحكومة المصرية إلى أزمته وباء كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، حتى وجد نفسه في مواجهة موجة جديدة منتظرة مع قرارات رفع أسعار الوقود.

مدبولي قال، أمس الخميس، في كلمة مطوّلة وجهها للمواطنين إن «الحكومة عقدت اجتماع مجلس محافظين لتابعها تطبيق الزيادة وذلك لطمأنة المواطنين».

وتابع: «تحريك أسعار السولار والمحروقات جاء لمواجهة الارتفاع العالمي، والدولة المصرية لا تزال تتحمل الجزء الأكبر من دعم السولار والمحروقات».

ورأى: «مصر رغم أنها دولة مستوردة للمحروقات، إلا أنها ما زالت تصنف كواحدة من أرخص دول لسعر السولار، بالإضافة إلى أنها ضمن أرخص 20 دولة على مستوى سعر

الزيادة في أسعار السلع الأساسية، وهو ما كان السعر السائد الموجود على مدار الفترة السابقة وقت وضع الموازنة، وهو السعر التقريبي الموجود والمرشح للاستمرار خلال العام المالي المنتهي».

وتابع: «منذ بدء الإصلاح الاقتصادي وتطبيق آلية التسعير التلقائي، نجحت الحكومة بنهاية 2020 وبدايات 2021 في إلغاء الدعم للمنتجات البترولية بخلاف أنبوبة البوتاجاز التي تحصل على دعم كبير من الدولة، وستستمر في الحصول على هذا الدعم بصورة كبيرة جداً».

مضيفاً أن عدم وجود دعم للمنتجات البترولية، وكانت الحكومة تسهر على أنواع البنزين مع السولار، بمعنى أن الحكومة تسهر السولار بالرقم الموجود قبل زيادة الأسعار وهو 6.75 جنيه، وهو أقل من قيمته الفعلية، ولكن عندما يتم تجميع أسعار كل المواد البترولية، يتم تغطية القيمة الكاملة والدولة كانت لا تتحمل أي دعم، ولكن هذا كان في ظروف أن سعر البرميل 60 دولاراً».

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

مكون فيها، ولا يصح في هذه الحالة أن تظل الأجور ثابتة وهي المقابل لخدمة العمل التي يقدمها الإنسان وكان كل السلع والخدمات ترتفع أسعارها، بينما يبقى الإنسان وخدماته (العمل) ثابتاً أو رخيصاً، فإذا لم ترتفع الأجر والمعاشات فأبناي أي ارتفاع في الأسعار يسببه ارتفاع أسعار مواد الطاقة يعني تدهور القدرة الشرائحية للأجور والمعاشات وانزلاق جزء من الشرائح الدنيا الفقراء فقراً».

ورأى: «يعني لا يصح أن ننظر في تسعير السلع إلى السوق الدولية بينما سعر خدمة العمل التي يقدمها الإنسان أي الأجر لا علاقة لها من قريب أو بعيد بسعر الخدمة المناظرة في الدول الغنية أو الفقراء فقراً».

وتابع: «بالنسبة للبنزين والسولار، وهي منتجات بترولية تسعير البيانات الرسمية إلى أن الصادرات البترولية المصرية بلغت قيمتها نحو 8597 مليون دولار عام 2020، وبلغت قيمة الواردات البترولية في العام نفسه نحو 8604 مليون دولار، بما يعني أن هناك تعادلاً تقريباً بين الصادرات والواردات، أي أن المنتجات البترولية تطبق عليها صفة المنتج المحلي، وملما وضعت الدولة شرائح متدرجة الأسعار لاستهلاك الكهرباء، فإن عليها أن تضع شرائح متدرجة لأسعار مواد الطاقة حتى يستطيع العمال والموظفون الذهاب لأعمالهم وحتى لا تضل للحظة تكون فيها تكلفة الذهاب للعمل مع بعض التكاليف المرتبطة به أعلى من العائد منه فيتوقف

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

الزيادة في أسعار السلع الأساسية، وهو ما كان السعر السائد الموجود على مدار الفترة السابقة وقت وضع الموازنة، وهو السعر التقريبي الموجود والمرشح للاستمرار خلال العام المالي المنتهي».

وتابع: «منذ بدء الإصلاح الاقتصادي وتطبيق آلية التسعير التلقائي، نجحت الحكومة بنهاية 2020 وبدايات 2021 في إلغاء الدعم للمنتجات البترولية بخلاف أنبوبة البوتاجاز التي تحصل على دعم كبير من الدولة، وستستمر في الحصول على هذا الدعم بصورة كبيرة جداً».

مضيفاً أن عدم وجود دعم للمنتجات البترولية، وكانت الحكومة تسهر على أنواع البنزين مع السولار، بمعنى أن الحكومة تسهر السولار بالرقم الموجود قبل زيادة الأسعار وهو 6.75 جنيه، وهو أقل من قيمته الفعلية، ولكن عندما يتم تجميع أسعار كل المواد البترولية، يتم تغطية القيمة الكاملة والدولة كانت لا تتحمل أي دعم، ولكن هذا كان في ظروف أن سعر البرميل 60 دولاراً».

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

ووجه قرار رفع أسعار الوقود الأخير وانتقادات ورفض واسعة، فقد قال الخبير الاقتصادي، أحمد سيد النجاشي: «عندما يكون تسعير السلعة بيد الحكومة السؤولة اجتماعياً، فإنها لا ترفع السعر لمجرد أن السعر ارتفع في الأسواق الدولية تحت دعوى أخذ عائد الفرصة البديلة في الاعتبار، بل تنظر لقدرة الشرائح المختلفة من المستهلكين على تحمل أي زيادة في الأسعار».

وأضاف: «كان على الحكومة أن تتخرف كذلك لحركة الأجر، لأنه عندما ترتفع أسعار الطاقة، ترتفع أسعار كل السلع والخدمات التي تدخل

## السودان: الترويكا والاتحاد الأوروبي يدعون الجيش للانسحاب من العملية السياسية

ذلك «سيفضي في النهاية إلى تكوين حكومة من الموالين للمعسكر ونظام الرئيس المخلوع عمر البشير».

وتابع: «وفقاً للمعطيات الراهنة، سستفتح عن الحوار المدني – المدني، حكومة مدنية بولية للمعسكر، الأمر الذي يعني صلاحيات ونفوذ أكبر لقيادة الانقلاب، في إطار شرعية مدنية، والذي يتوافق تماماً مع مساعي المعسكر، أي أن الأوضاع تفضي تماماً في الاتجاه الذي يريده البرهان، مشيراً إلى أن «تكوين حكومة وفق ذلك التصور، لن يقود إلى استقرار البلاد، وإنما سيقاوم الأوضاع».

ورأى أن «الآلية الثلاثية التي تؤكد الترويكا والاتحاد الأوروبي دعم العملية السياسية التي تيسرها، لن تستطيع بوضعها الحالي، قيادة المحادثات، لجهة مواقف الاتحاد الأفريقي غير الواضحة، ورئاسة البرهان للإيحاء، والذي يعني بالضرورة أنه يسيطر على القرارات والمواقف التي تصدر عنه».

ولفت إلى أن «الموقف الوحيد الذي يبدو أنه يقف على رؤية واضحة للآزمة الراهنة في البلاد، مؤكداً أن «موقف يعتبر قرارات البرهان الأخيرة هو موقف بعثة يونيتامس التي أكدت أن المحادثات المباشرة بعد خروج المجلس العسكري لا جدوى منها».

وشدد على «ضرورة تبني المجتمع الدولي موقفاً أكثر وضوحاً من الآزمة الراهنة في البلاد، مؤكداً أن أي «موقف يعتبر قرارات البرهان الأخيرة خروجاً من السياسة، هو محافٍ للواقع».

وأشار إلى إبعاد البرهان المدنيين من المجلس السيادي وتعيينه عدداً من العسكريين كسفراء في وزارة الخارجية السودانية وتحركاته الأفريقية الأخيرة، التي تؤكد أنه «يسعى لنفوذ وسلطة أكبر للمعسكر ضمن إطار مدني، مؤكداً أن «ذلك لن يفضي إلى أي انتقال ديمقراطي في البلاد».



معارضون للانقلاب في السودان

الخرطوم – «القدس العربي» – من معياد مبارك:

بعد قرارات القائد العام للجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان الأخيرة، وإعلانه الانسحاب من المحادثات المباشرة، قالت دول الترويكا (الترويج والملكة المتحدة والولايات المتحدة) والاتحاد الأوروبي، أسس الخميس، إنها تترك نية الجيش المعلن بالانسحاب من العملية السياسية، بعد اتفاق الأحزاب المدنية على تشكيل حكومة انتقالية، مطالبة إياه بتطبيق هذه الالتزامات.

وحشد الفاعلين السياسيين اللئزر من بالانتقال الديمقراطي على المشاركة السريعة في حوار يشمل الجميع لتشكيل حكومة انتقالية مدنية ورئيس لهذه الحكومة والاتفاق على جدول زمني واضح لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وقال البيان: «بعد مرور ثمانية أشهر من استيلاء الجيش على الحكم، ووفقاً لإعلان البرهان بأن الجيش سوف يتوقف عن المشاركة في المحادثات السياسية، لنا تترك نية الجيش المعلن، لدى الاتفاق بين الأحزاب المدنية على تشكيل حكومة انتقالية، بالانسحاب من الساحة السياسية».

وأضاف: «يلزم على الجيش والقوات الأمنية تطبيق التزامهم هذا، وكذلك ينبغي عليهم إنهاء العنف ضد المدنيين، ومحاسبة المسؤولين عن أعمال القتل غير القانوني، وغير ذلك من الانتهاكات والإساءات المرتبطة بحقوق الإنسان».

حكومة مدنية

وأكد على ضرورة أن «تكون الحكومة الانتقالية المقبلة مدنية، وأن تحظى بقيادة عريضة في جميع أنحاء البلاد، داعياً إلى «تكوين آلية لتسوية الخلافات للمساعدة في تقادي وقوع أي أزمات سياسية مستقبلاً».

وتابع: «أنه يلزم وجود وضوح بشأن الإشراف على دور ومسؤوليات الجيش» مؤكداً أن «هذه المسائل لا يمكن أن يحددها الجيش من طرف واحد، وأنها تتطلب الحوار والتشافية للمساعدة في تقادي وقوع خلافات مستقبلاً».

وجدد الاتحاد الأوروبي والترويكا دعمهما لمبادرة الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهبة الحكومية البولية المعنية بالتنمية لتيسير حوار شامل للجميع.

وأضاف البيان: «بعد مرور ثلاث سنوات على مساعي السودانين من أجل الانتقال الديمقراطي، يؤسفنا جدا استمرار الخسائر بالأرواح، والتراجع في التقدم المهم الذي تحقق على الصعيدين الاقتصادي والسياسي» مؤكداً دعمهما لتمسك الشعب السوداني بمستقبل أكثر سلاماً وعدلاً، وتقديمهما للتشجيع التي قدمها من فقداً أرواحهم دعماً للديمقراطية.

وأشار إلى تطالع الترويكا والاتحاد الأوروبي إلى دعم حكومة انتقالية مدنية تحظى بتأييد شعبي، وتمثل الآمال والتطلعات للشعب السوداني. وعلى الرغم من تأكيد الترويكا والاتحاد الأوروبي على الالتزام بدعم مطالب السودانين بالانتقال المدني الديمقراطي، رأى مراقبون أن البيان يفيد إجراءات البرهان الأخيرة.

ولفت إلى أن «يوجد من المجتمع الدولي ما يتوافق مع مطالب الشعب السوداني وتدفع بالعودة إلى إخراج الجيش من العملية السياسية في السودان، مستفعل في نهاية المطاف، كما حدث في المحادثات المباشرة التي تيسرها الآلية الثلاثية المشتركة لبعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وإيغاد».

ولفت إلى أن «البحث عن حلول سريعة للأوضاع في السودان،

عبر أي شكل من أشكال التسوية التي ستؤدي للمعسكر بطبيعة الحال شكلاً من أشكال الشراكة مع المدنيين، ستقدم حلاً مؤقتاً للآزمة السودانية وليس الحل الجذري المطلوب» مرجحة «عدم نجاحها في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تحاصر البلاد».

أما الخبير الدبلوماسي، الرشيد أبو شامة، فقد اعتبر أن موقف الترويكا والاتحاد الأوروبي «محاولة لدفع الجيش نحو تسوية تضمن خروجه من العملية السياسية، مشيراً إلى أن الجيش «لا يبدي أي نوايا للخروج من العملية السياسية، ولكنه يعيد توضع بشكل يضمن له سلطات أوسع ضمن إطار حكومة مدنية يسعى من خلالها لإرضاء المجتمع الدولي».

وقال لـ«القدس العربي»: إن «الجيش لم يقل أنه سيخرج من العمل السياسي، وإنما خرج من المحادثات المباشرة التي تيسرها الآلية الثلاثية، أي أنه جردها من قيمتها، مشيراً إلى أن «الآزمة الحالية في البلاد بين من قام بالانقلاب من عسكري، وبين المعارضة المناهضة للانقلاب، أي أن حلها يستلزم حواراً بين الجانبين».

ولفت إلى أن أي «حوار بين الأطراف المدنية ستقاطعه المعارضة المكونة من لجان المقاومة وقوى البرهان والتغيير وتجمع المهنيين وبقية الأجسام المناهضة للانقلاب، لجهة أنه لن يفضي لإنهاء الانقلاب، مشيراً إلى أن

عبر أي شكل من أشكال التسوية التي ستؤدي للمعسكر بطبيعة الحال شكلاً من أشكال الشراكة مع المدنيين، ستقدم حلاً مؤقتاً للآزمة السودانية وليس الحل الجذري المطلوب» مرجحة «عدم نجاحها في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تحاصر البلاد».

أما الخبير الدبلوماسي، الرشيد أبو شامة، فقد اعتبر أن موقف الترويكا والاتحاد الأوروبي «محاولة لدفع الجيش نحو تسوية تضمن خروجه من العملية السياسية، مشيراً إلى أن الجيش «لا يبدي أي نوايا للخروج من العملية السياسية، ولكنه يعيد توضع بشكل يضمن له سلطات أوسع ضمن إطار حكومة مدنية يسعى من خلالها لإرضاء المجتمع الدولي».

وقال لـ«القدس العربي»: إن «الجيش لم يقل أنه سيخرج من العمل السياسي، وإنما خرج من المحادثات المباشرة التي تيسرها الآلية الثلاثية، أي أنه جردها من قيمتها، مشيراً إلى أن «الآزمة الحالية في البلاد بين من قام بالانقلاب من عسكري، وبين المعارضة المناهضة للانقلاب، أي أن حلها يستلزم حواراً بين الجانبين».

ولفت إلى أن أي «حوار بين الأطراف المدنية ستقاطعه المعارضة المكونة من لجان المقاومة وقوى البرهان والتغيير وتجمع المهنيين وبقية الأجسام المناهضة للانقلاب، لجهة أنه لن يفضي لإنهاء الانقلاب، مشيراً إلى أن

قاداته مضطرون للعيش في مناطق خصومهم التقليديين بعد خسارتهم دوائر نفوذهم الخاصة

## «القدس العربي» تتابع عملية رصد ماهر العقال منذ الإنزال الأمريكي في «الحميرة» حتى اغتياله مؤخرا... وأبناء متضاربة حول منصبه كمتحدث باسم تنظيم «الدولة»

**انطاكيا – «القدس العربي»:**

قال قيادي سابق في تنظيم "الدولة" (داعش) لـ"القدس العربي" إن ماهر العقال الذي أعلنت القوات الأمريكية عن اغتياله في سوريا، هو نفسه المتحدث باسم تنظيم "الدولة" المكنى "أبو عامر المهاجر". وأكد القيادي السابق، الذي انضموا لاحقا ضمن إحد الفصائل الجهادية في سوريا، بأن العقال سبق وأن نجا من عملية إنزال أمريكية في بلدة الحميرة في ريف جرابلس في يونيو/حزيران الماضي، وبينما تحدثت مصادر إعلامية أخرى عن ذلك، شكك جهادي سابق مطلع على شؤون تنظيم "الدولة" بأن يكون العقال هو نفسه المهاجر، وكذلك قال مراقبون آخرون لـ"القدس العربي" إن لقب المهاجر عادة ما يطلق على القادمين من خارج سوريا والعراق، ولم يتسنى لـ"القدس العربي" الحصول على معلومات من مصادر مستقلة تحسم حقيقة الأنباء حول شغل العقال لمنصب المتحدث الرسمي للتنظيم.

ويرى الخبير في الجماعات المسلحة الإسلامية رائد الحامد أنه بعد استهداف المزيد من قيادات الصف الأول من التنظيم خلال مرحلة ما بعد مقتل أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، أصبح التنظيم "في حاجة إلى تصعيد قيادات الصفين الثاني والثالث إلى الصف الأول، وأن ماهر العقال النعيمي من بين هؤلاء، وهو من الأمنيين أصلا، حيث أن هؤلاء في العادة هم المسؤولون عن التخطيط للتفجيرات وتأمين مستلزماتها ونقل المتفجرات وغير ذلك"، وهذا ما يفسر تصريحات القيادة المركزية الأمريكية التي أعلنت مقتل ماهر العقال وصفته واحدا من بين أكبر خمسة أشخاص من قياديين التنظيم في الثاني عشر من الشهر الجاري.

لكنه يرى أنه "ليس بالضرورة أن تكون هذه التصريحات دقيقة بالطلق"، ويضيف أن "قيادة التنظيم المركزية لم تعد تتابع أولا بأول كل ما يجري في ولايات التنظيم، إنما أصبحت كل ولاية تتخذ قراراتها دون

الرجوع إلى القيادة المركزية سواء في التخطيط أو التنفيذ أو تأمين الموارد المالية أو حتى ما يتعلق بالتعيينات باستثناء ولاة الولايات ونوابهم، فهؤلاء حسبها هو معروف ويعينون من القيادة المركزية بتوصيات من مجلس شورى التنظيم أو الإدارة العامة للولايات التي أصبحت بديلا عن اللجنة المفوضة، وباتت هذه الإدارة يتشخص مسؤوليها في أهم إن لم تكن مركز القرار الأول بعد قرارات أمير التنظيم، أو الخليفة".

وقد ظلت المعلومات المتداولة عن ماهر العقال شحيحة، وبعد أن اغتالته طائرة أمريكية مسيرة، أعلن البنتاغون أنه زعم تنظيم "الدولة" في سوريا، وقد تساءل بعض المراقبين عن كون ماهر العقال الذي ينتمي لعشيرة النعيمي هو نفسه والي الشام" المعتضد بالله الشامبي الذي تشير معلومات منشورة عنه إلى أنه قاد عملية اقتحام سجن غوربان في يناير/كانون الثاني الماضي،

وحصل هذا الالتباس لأن ماهر العقال، وهو من عشيرة النعيمي، كان معروفا بعدة كنى منها "ماهر الشمالي أو أبو برآء الشمالي أو أبو أيمن الشمالي" الذي قتل قرب مدينة الباب شمال حلب في ضربة جوية لطائرة مسيرة أمريكية في يونيو/حزيران 2020.

وحسب معلومات حصلت عليها "القدس العربي" فإن العقال لديه خمسة إخوة، قتل أربعة منهم على رأسهم شقيقه القيادي فائق، أما من بقي على قيد الحياة فاسمه سليمان وهو يعمل في تجارة الأغنام ولا يمارس أي نشاط ضمن تنظيم "الدولة". وتشير معلومات أخرى إلى أن العقال كان مسؤولا لتنظيم "الدولة" في سوريا خلال الفترة من عام 2016 إلى 2018، وتولى قاطع حلب بعدها.

ولم يكن اسم "العقال" متداول بقوة حتى إفرانه من إنزال امريكي في 16 يونيو/حزيران الماضي على أحد المنازل في قرية"الحميرة"، إحدى قرى

في موازاة أسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد منذ عقود

## أزمة إنسانية ومخاوف من انعدام الأمن الغذائي شمال غربي سوريا



أطفال يعيشون في "المخيم الأزرق" لسوريين النازحين في محافظة إدلب الشمالية الغربية

والخطر الأكبر هو "عدم قدرة المؤسسات بناء استراتيججية طويلة الأمد، لأن أغلبها يعتمد على دعم الأمم المتحدة العاجزة بدورها عن بناء استراتيجيات طويلة الأمد، فكلها عبارة مساعدات آتية بسيطة، وليست تأسيسا لمشاريع"، ولفت إلى أن الخطر الأساسي "في قضية الأمن الغذائي هو تمديد القرار لستهة شهور فقط، وهذا يمنع بناء أي استراتيجية.

أما المخاوف الأخرى فتمتمثل في أن "تصاف أعداد جديدة إلى النازحين، ووسط الحديث عن عملية تركية جديدة، في كل رفعت ومنهج، إنزرى هناك استعدادات عسكرية وسياسية، لكننا لم نشهد استعدادات إنسانية وحقوقية، كما أنه لا يوجد تأسيس لخيمات تستوعب النازحين الجدد". هؤلاء سيضافون إلى نازحين آخرين،

حسب فضل عبد الغني وبالتالي "سوف يحاصرونهم في الغذاء والمساعات التي هي في الأصل لا تكفي وهذا تهديد إضافي لموضوع الأمن الغذائي ولتاسيس الخيمات، والخبز، وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار"، خاصة أن أبواب اللجوء مغلقة أمام النازحين الجدد، وهم بالتالي سيكونون محصورين في هذه البقعة الجغرافية. نائب مدير الدفاع المدني السوري منير المصطفى قال إن أكثر من 90 في المئة من السوريون يعيشون تحت خط الفقر، جراء التهجير والتدمير المنهج للبنية التحتية من قبل تنظيم الأسد وحليفه الروسي.

ووصل انعدام الأمن الغذائي إلى مستويات قياسية، وفق المتحدث لـ"القدس العربي" كما ضاعف التدهور الاقتصادي المتسارع وأثار تغير المناخ للاحتياجات، وتشهد سوريا أسوأ موجة جفاف منذ عقود في وقت تزايدت فيه الحاجات الغذائية للسكان.

وقال مصطفي "يشكل قصف قوات النظام وروسيا المباشر والمتعمد للمنشآت الحيوية بشكل عام ومزارع تربية الدواجن بشكل خاص خطرا على مقومات البقاء

ريف جرابلس شمال حلب. حينها استخدم الأمريكيون ثلاث مروحيات في عملية الإنزال لاستهداف عدة قيادات كان من بينهم العقال الذي أفلت من العملية، وقد نجحوا في اعتقال "فواز أحمد الساسين الكردي"، وهذا اسمه في البطاقة الشخصية الصادرة من المجلس المحلي لبلدة قياسين التابعة لمدينة الباب، وهو اسم غير حقيقي، أما اسمه الحقيقي فهو، كما أعلنت قوات التحالف، "هاني أحمد الكردي" وينحدر من ناحية المنصورة في محافظة الرقة، ووفق مصادر أمنية في فصائل المعارضة في جرابلس لـ"القدس العربي"، فإن المستهدف في الإنزال في حزيران/يونيو الماضي هو والد هاني الكردي، وهو أحد شرعيي التنظيم السوري باسم أبو علي الكردي، ولم يكن حينذاك في المنزل، والمستهدف الثاني هو ماهر العقال، الأمني البارز في التنظيم حينها والذي أفلت من الاعتقال برفقة مسؤولو الاغتيالات أبو إبراهيم السفرائي الذي كان في نفس المنزل ساعة الإنزال.

ورجح المصدر أنهما أفلتا من الاعتقال بعد أن "أبديا ومن معهما في المنزل أو محيطه مقاومة للطائرات المروحية الأمريكية، وأنهما بالتأكيد غادرا المنطقة فور ذلك خشية ملاحقة الطائرات الأمريكية أو المتعاونين المحليين".

وحسب المعلومات المتداولة فإن "العقال" مسؤول عن التخطيط والعقل المدير لهوجمن أحدهما انتحاري بسيارة مفخخة في مدينة سورجح بولاية شانلي أورفا التركية عام 2015، وهجوم آخر استهدف سيارحا أجانب في منطقة سلطان أحمد وسط إسطنبول أسفر عن مقتل عشرات السياح الأجانب".

وكانت وكالة الأناضول التركية للأنباء في يناير/كانون الثاني 2021 بنت خبر اعتقال "عزّو خلف سليمان العقال" ذكرت فيه أن ماهر العقال هو المسؤول عن تدبير عدد من الهجمات داخل تركيا منها الهجومان المذكوران في بلدة سورجح ومنطقة سلطان أحمد.

في بلدة سورجح ومنطقة سلطان أحمد.

"عزو خلف سليمان العقال" هو من أبناء عمومة ماهر العقال وجميع

**بيروت – «القدس العربي»**

**من سعد الياس:**

في وقت كانت العاصمة اللبنانية تنتظر عودة الوسيط الأمريكي في عملية ترسيم الحدود البحرية أموس هوكشتاين للوقوف على طبيعة الرد الإسرائيلي على الطرح اللبناني باعتماد الخط 23 مع كامل حقل "قانا"، فقد جاء مع موقف أمين عام حزب الله حسن نصرالله ليخنزل قرار الدولة اللبنانية ويرفع معادلة جديدة لن تتوقف عند حقل "كاريش" بل ستتعداه إلى ما بعد "كاريش"، وملوحا بخيار الحرب، من دون أن ينسى الرد على بيان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب قائلا: "لم نتفق مع أحد ولم نقل لأحد أننا لن نقدم على خطوة ومنتظر المفاوضات، نحن خلف الدولة في الترسيم، لكننا لن نقف مكتوفي الأيدي ولم ولن نلتزم مع أحد، ومن حقنا اتخاذ أي خطوة في الوقت والحجم المناسب للضغط على العدو لمصلحة لبنان".

ورأي كثيرون في موقف نصر الله رسالة إيرانية خصوصا

في ظل زبارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة تلوح بأنها مستعدة لإشعال الحرب وللفت انتباه الإدارة الأمريكية. وفي ردود الفعل على موقف نصر الله، رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن تصريحه "وضع حدا لإمكانية التفكير بالوصول إلى تسوية حول خط 23، وعزّو عبر "تويتر": "لقد دخل لبنان في الحرب الروسية الأوكرانية، لذا تجاهه تقاديا لانعدامه قبل يمكن للسيد أن يحدد لنا ما هو المسوح وما هو المنسوع وذلك أفضل من أن نضعيف الوقت في التخمين واحتياط المصرف المركزي يتدوب في كل يوم".

وأعتبر رئيس حزب الكتائب النائب بسامي الجميل أن نصر الله "غضب نفسه مرة جديدة رئيسا، رئيس حكومة وقائد الجيش في آن، وموظا شعب لبنان بمغامرة جديدة قد يدفع

**بيروت – «القدس العربي»:**

في تعبير عن العلاقة المتأزمة بين قصر بعيدا والسرايا الحكومي والصراع على الصلاحيات، أكدت رئاسة الجمهورية" أن رئيس الجمهورية ليس في وارد التخلي عن شراكته الدستورية الكاملة في تأليف الحكومة، الأمر الذي يعني أنه لا يخفى أن بقدم الرئيس المكلف تشكيلة حكومية هي خلاصة اتفاق تولد لديه نتيجة تعاضبات المتوافرة ومواقف الكتل والنواب والقيادات والشخصيات السياسية، بل إن لرئيس الجمهورية رأيه وملاحظاته، فهو مسؤول تجاه قسمه الدستوري وأمام الشعب، كما أن رئيس مجلس الوزراء مسؤول أمام مجلس النواب، وليس في الوارد لدى الرئيس عن التماثل عن هذه المسؤولية لأي سبب كان تماما كما ليس في حسابه قبول سياسة الغرض".

وجاء موقف الرئاسة في بيان صادر عن مكتب الإعلام بعد سلسلة اللقاءات من موضوع تأليف الحكومة وفي طلبعتها ما صدر عن المكتب الإعلامي للرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي طلب من بعيدا "وقف مفاوضات وتدخلاات بعض المحيطين بها الذين يعنون في الإساءة والعرقلة"، مؤكدا طلب موعد من المكتب الجمهوري منذ الثلاثاء واللقاءات لم يحدد له حتى الآن، وأوضحت رئاسة الجمهورية بالنسبة إلى الموعد الذي طلبه الرئيس المكلف "الحقيقة هي أن رئيس الجمهورية لم يقلل يوما بباب القصر أمام أحد فكيف أمام الرئيس المكلف، وحقيقة الأمر أن الرئيس كان ينتظر مقاربة جديدة من الرئيس المكلف في ضوء الملاحظات التي كان

جنبلاط؛ تصريح نصر الله وضع حدا لإمكانية التفكير في الوصول إلى تسوية حول خط 23

**لبنان: دعوات لتترك الخلافات للحلول الدبلوماسية... ومؤيدون:**

### موقف حزب الله هو الوحيد الذي يفهمه العدو

ثمّنها من دون استئذانه"، وتوجّه إلى البعض "أما أنتم، أين أنتم؟ علام تتقاتلون؟ على أي رئاسة؟ أي حكومة؟"، مضيفا: "استعادة السيادة تبقى القضية الأم. من دونها لا وجود لدولة تتصارعون على مو أفعالها".

وجاءت أقسى الردود من قيادات القوات اللبنانية، فقد خاطبت الوزيرة السابقة في شدياق أمين عام حزب الله بالقول: "فيك نحل عن سماتنا وتترك الدبلوماسية تشتغل، فيك حاج تتبهور وتعترير موتنا أشرف وتحضرونا لحرب يتموز وأب"، سائلة "أب"، كيف حصله ليخنزل قرار الدولة اللبنانية ويرفع وأضاف "2022 مش 2006 مش 2006 كيف فجأة بتعترير فيوما عليك غلط ومش ناظر إجماعنا؛ حياتنا مش رهينة مصالح، أنت وإيران؛ لبناننا لا يبشبهك ولا يبشبه أشئورة الهدي تبعك".

وتوجّه عضو "كتل الجمهورية القوية" النائب سعيد الأسمر إلى نصر الله قائلا: "كلمتين لرجل الصنائع التقويلية ولو كنت أعلم؛ تذكر أبو الدولة وتحما مغبة قرار الحرب والسلم ومش إنت بتقرّ كيف الشعب لازم يموت، وسلاحك هو السبب الرئيسي للانهايار بعدما حوّل لبنان من بلد متفتح لبلد معزول". وأضاف "خط طاقاتك بحاربة الفساد وعدم تحطيتو بسلاحك وترك شغل الدولة للدولة، بتخوّف قائل، بل يني ما يخافوكو كتار". وختم: "العائلة الوحيدة الشابة في جيش وشعب

ودولة، أعلم". ورأى رئيس "لقاء سيدة الجبل" فارس سعيد" أن إيران قررت إحراق المنطقة لاستدعاء انتباه الأميركيين"، وخاطب نصر الله بالقول "لم تتحمل حربا دعوت اليها من دون استشارتنا مع دواز 1500 ليرة، لن تتحمل حربا ترفضها بدولار 30 ألف ليرة"، وأضاف "تقولون لبنان إلى جهنم أهيوها وحكمكم وارحمونا".

في المقابل، لقي موقف نصر الله تأييد مناصريه الذين تناقلوا موقفه مرقا بهاشتاغ "الوعد الصادق"، و"كاريش وما بعد بعد كاريش".

**عون يؤكّد شراكته في تأليف الحكومة وعدم إساءته إلى رئاسة الوزراء**

### وميقاتي يثمن التنصل من إساءات بعض الهامسين والمعرفلين

أبداهما على التشكيلة المقترحة تصعيبا لها في ضوء المهام المنتظرة من الحكومة العتيدة في ظل التحديات والأوضاع الحساسة والخظيرة على أكثر من صعيد التي تصفها بالبلاد والعباد والتي لا تتحمل تاييد التصريف والرهانات الخاطئة".

وأستفت الرئاسة لما سمته" الإيحاء في بعض ما يكتب ويقال وكان رئاسة الجمهورية تسمّى إلى مقام رئاسة مجلس الوزراء، لأنك إن هذا الأمر لم يصر يوما في موقف رئيس الجمهورية، لا في القول ولا في الممارسة، وبالتالي فإن الاستاذ إلى "محيطين" و"هامسين" و"مسيتين" لا يستأذن مع المواقف لأن ما يريد الرئيس عن إعلانه إنما يقوله بوضوح وصراحة دون مواربة، ويصدر عنه مباشرة أو عبر مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية".

بعد ذلك، عقب المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على بيان الرئاسة، فأعلن "أن دولة الرئيس يثمن ما ورد في الفقرة الثالثة من البيان الرئاسي لجهة التنصل مما يقوم به بعض القيضاء برئيس الجمهورية من إساءات، وهذا أمر ليس خافيا على أحد، كما يثمن تأكيده فحامة الرئيس الحرص على عدم الإساءة إلى مقام رئاسة مجلس الوزراء".

وفي موضوع حق رئيس الجمهورية الدستوري أكد بيان ميقاتي "أنه قدّم تشكيلة حكومية تشكلت خاصة لصالحه وبعد النقاش فيها مع الرئيس، وبالتالي فإن الرئيس لم يقل يوما أنه يريد أن يحجب عن رئيس الجمهورية الحق في إبداء رأيه وملاحظاته، فاقتضى التوضيح".

**عمان – «القدس العربي»**

**من بسام الدارين:**

يلتقط سياسي محكك وخبير من وزن طاهر المصري ما هو جوهري في المسألة والقلق عندما يعبر عن خشية من انتهاء ترتيبات الرئيس الأمريكي جو بايدن والإسرائيليين ومحور الإبراهيميات بضرر بالغ فقط يحاصر مصالغ وتطلعات الشعبين الأردني والفلسطيني.

عملياً، المصري لم يكن الوحيد القلق كما ذكرت "القدس العربي" في تقرير سابق بل، بين النخب الأردنية من فموض الترتيبات، لا بل أجندتها الأعمق والمصادقة حصلت سريعاً على مخاوف الأردنيين والفلسطينيين عندما رصد رئيس الولايات المتحدة مساء الأربعاء، وهو يعلن في تل أبيب عن "عودته إلى الوطن" ثمّ تنهزم دموعه أمام الكاميرات متمهداً بالاستمرار في محاربة ما وصفه العداء للسامية، ومعيراً عن تأثره البالغ بما سمعه من ناجيتين يهوديتين من الحركة.

بايدن شاهده الزعما العرب بوضوح ومع أظفهم وهو يركز مجدداً على إتمام إسرائيليين دور الخنقة، فيما كان واحد من أضخم مشاريع التطبيع الإقليمية تظهر بعض تفاصيله بعنوان اقتراح مكتوب من وزير

التي تخصهم وتمهم، بما في ذلك الوصاية الهاشمية الأردنية في

القدس والمسجد الأقصى، واستراتيجية عمان الثالثة في المجال الجيوي المتعلق بدعم وإسناد قيام دولة فلسطينية، ودون إظهار الأمريكي لأي إهتمام من أي صنف بانطاق ما تبقى من مشاكل ومنظمة اتفاقية وسلو فلسطينياً، لأن السلطة الفلسطينية حتى بتقدير المصري تتناكل الآن.

والأهم من كل ذلك الاعتبارات هو إقرار النخب العميقة بأن تركيز بايدن على إدماج إسرائيل في المنطقة، بمعنى إكمال ما بدأه سلفه دونالد ترامب واستكمال حلقة الإبراهيميات ومسلسل مشاريع النقل والشحن الإقليمية، وبدون أي تقديم بأي عملية سلام أو مفاوضات يخدم في الخلاصة طرفاً واحداً في الإقليم هو إيران، التي بغول الإسرائيليون إن بايدن زارهم للاتفاق على استهدافها قبل أن تحط طائرته بمطار أي مدينة خليجية.

الخلاصة هنا بأن مظاهر قلق النخب الأردنية مبيرة سياسياً وطنياً. وأن الأردن مجدداً قد يضفي في ترتيبات بايدن المستجدة وهو في حالة ضعف اقتصادي، فيما تهدد مصالحه ودوره الإقليمي أشباح ما تبقى عالقاً من صفقة القرن إياها.

ولا تعرف بعد هوامش المناورة والاختراق الممكنة أو هوامش تحقيق بعض المكاسب من أي نوع.

## «إندبندنت»: كسيناتور شجب بايدن الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وكرييس يسكت على ممارسات إسرائيل العنصرية



الرئيس الأمريكي جو بايدن

وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، ولكن هناك ملامح شبه تحدث عنها الأسقف ديموند توتو، الذي أثنى عليه بايدن عام 1986. وقال توتو عام 2014 "لقد شاهدت الإهانة المنظمة للرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين على يد عناصر الأمن الإسرائيلي. إهانتهم أمر مألوف لكل السود في جنوب أفريقيا الذين تم احتواؤهم وأهينوا وهوجوم من قوات أمن حكومة الفصل العنصري". وطالما تحدث بايدن عن علاقته العميقة مع إسرائيل، وظل متناسقا في موقفه قولا وفعلا، لكن رفضه شجب سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين يجعل من كلامه بأن "حقوق الإنسان ستكون في مركز سياسته الخارجية" فارغا.

حرة ونظام قضائي قوي". ورفضت إدارة بايدن الرأي القائل بأن أفعال إسرائيل تصل لحد الأبارتهاد. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس "لم تستخدم تقارير الخارجية مصطلحا كهذا". وحسب ميثاق الأبارتهاد الذي تبنته الأمم المتحدة عام 1973 فإن الفصل العنصري هو جريمة ضد الإنسانية وأن "الأفعال غير الإنسانية الناتجة عن سياسات وممارسات عن الأبارتهاد وسياسات وممارسات مشابهة للفصل العنصري والتمييز" هي جرائم دولية. وفي عام 2002 اعتبرت وثيقة روما لحكمة الجنايات الدولية الأبارتهاد جريمة ضد الإنسانية، وهناك فرق بين نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا

حقوق الإنسان حول نظام الفصل العنصري الإسرائيلي. وهو إجماع يرى أن إسرائيل تمارس نفس الجرائم التي شجبها بايدن مرة عندما كان سسنا تورا، وشهد العام الماضي تحولا مهما حول الطريقة التي وصفت فيها منظمات حقوق الإنسان الاحتلال الإسرائيلي. ففي كانون الثاني/يناير أصدرت بتسليم تقريرا مفصلا وصفت فيه إسرائيل بدولة التمييز العنصري "أبارتهاد". وجاء فيه "من خلال هندسة المكان جغرافيا وسكانيا وماديا، سمح النظام لليهود السكن في مناطق مترابطة وبحقوق كاملة بما في ذلك حق تقرير المصير فيما عاش الفلسطينيون في وحدات منفصلة ويتمتعون بحقوق أقل". وهذا يمكن اعتباره نظام فصل عنصري، رغم أن إسرائيل ينظر إليها في العادة كديمقراطية تدير احتلالا مؤقتا". وبعد ذلك مباشرة أصدرت منظمة هيومان رايتس وتتش تقريرها الهام والمكون من 213 صفحة والذي توصل لنفس النتيجة. ووجد التقرير أن السلطات الإسرائيلية "ترتكب جرائم ضد الإنسانية من الفصل العنصري والاضطهاد". وقالت "وصلنا إلى هذا القرار بناء على توثيقنا لسياسات الحكومة الشاملة الساعية للحفاظ على هيمنة اليهود الإسرائيليين على الفلسطينيين المترافقة مع الانتهاكات الخطيرة ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية". وتبعت أمستستي إنترناشونال في تقرير لها في شباط/فبراير وتوصلت فيه إلى أن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، وقدم التقرير الطريقة التي تقوم بها إسرائيل بمصادرة أراضي الفلسطينيين والقتل خارج القانون والترحيل القسري والقيود القاسية على الحركة وحرمان الفلسطينيين من الجنسية والمواطنة، وكلها مكونات نظام يصل إلى الفصل العنصري. وفي آذار/مارس توصل المقرر الخاص للأمم المتحدة مارتن ليكس إلى النتيجة نفسها وطالب المنظمة الدولية مواجهة ما سماه الأبارتهاد. وقال "الأبارتهاد ولاسلاف ليس ظاهرة محفوظة في بطون الكتب في جنوب أفريقيا" وهناك اليوم في المناطق الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 نظام تمييز عميق ومزدوج يميز 700.000 مستوطن إسرائيلي يعيشون في 300 مستوطنة غير شرعية في القدس الشرقية والضفة الغربية". ورد سفير إسرائيل في الأمم المتحدة جيلاد إردان بالقول إن الجهة التي أصدرت التقرير "نشنت الجهاد ضد الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". وقال بايدن للبيد الذي استقبل بايدن يوم الأربعاء وكان وزيرا للخارجية وقت صدور تقرير أمستستي إنترناشونال "إسرائيل دولة ليست تامة ولكننا دولة ديمقراطية ملتزمة بالقانون الدولي وتنقل النقد ولدينا صحافة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال ريتشارد هول في مقال نشرته صحيفة "إندبندنت" إن الرئيس الأمريكي جو بايدن كان ناقدا مرارا لنظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، لكنه منهم بتجاهل الأبارتهاد الذي تمارسه إسرائيل اليوم. ففي عام 1986 كان بايدن سينا تورا جديدا من ديوار وقد خطابا عاطفيا حول لا أخلاقية نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ودعم بلاده له، وفي شهادة لوزير خارجيه رونالد ريغان، جورج شولتز أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ضرب جو بايدن، الذي كان في سن الـ22 عاما، بيده على الطاولة وعبر عن غضبه من دعم الإدارة الحكومة جنوب أفريقيا التي فرضت سياسات الفصل العنصري ضد الغالبية غير البيضاء. وقال بايدن "أنا خجل من سياستنا، أنا خجل من غياب الركن الأخلاقي" و "تم سحق هؤلاء الناس ونحن نجلسون هنا وتحدث بنفس الخطاب"، ما هو جدولنا الزمني؟ ماذا سنقول لنا عن الكرية؟ هل نقول امامك 20 يوما، 20 شهرا، 20 عاما؟ وطنيا منهم جسد لا زمنيا ولكن ما هو جدولنا الزمني؟ ما هو موقفنا الأخلاقي؟". وكان شجبا قويا لنظام قمعي عنصري حليف للولايات المتحدة، وكان واحدا من عمليات شجب كثيرة قدمها السناتور خلال مسيرته السياسية.

ويعد حوالي 35 عاما طرحت الأسئلة نفسها بشأن زيارة بايدن لإسرائيل وفلسطين لأول مرة منذ توليه السلطة، وعندما يسافر بايدن إلى بيت لحم ستقابله لوحة ضخمة "سيدي الرئيس هذا هو أبارتهاد" إلى جانب خريطة لا تبقى من الأراضي الفلسطينية غير الترابطة. وهي لوحة أعدتها منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية (بتسيلم)، وفي مقابلة يوم الأربعاء مع التلفزيون الإسرائيلي سئل عن رأيه بالأصوات داخل الحزب الديمقراطي التي تنهم إسرائيل بالتمييز العنصري آجاب "هؤلاء قلة، وأعتقد أنهم مخلوّن، وأعتقد أنهم يرتكبون خطأ، إسرائيل هي ديمقراطية، إسرائيل حليفتنا، إسرائيل صديقتنا وأقول هذا ولست بحاجة للاعتذار" وقيل أن يتحول للحدث عن المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل بم 4 مليارات دولار. كان مجرد سؤال رقيق تم تأطيره على أنه خلاف داخلي في الحزب وليس تعبيراً عن واقع عملي. وعلى أي حال لم يجب عليه الرئيس بالكامل، وهناك أسباب لتوقع ذلك، فمُنذ زيارة بايدن إلى إسرائيل عام 2016 ظهر إجماع بين جماعات

## «بوليتيكو»: بايدن في الشرق الأوسط يواجه إرث ترامب ويواصله لكنه يشير إليه باسم «الرجل السابق»

القضلية في القدس الشرقية مفتوحة "ولكن هذا يتطلب تعامل مع الحكومة الإسرائيلية وتواصل مع القيادة الإسرائيلية". وأوضح جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أن المستشار عنى "القدس" كما هو الاستخدام الحالي.

وتسرى المجلة أن لقاء بايدن مع عباس قد يكون حساسا، فلربما استخدم الزعيم الفلسطيني المناسبة للتعبير عن المظلمات ضد الرئيس السابق الذي التقاه مرة عام 2017، في لقاء وصفه المعلقون بالمتوتر والمربك، وعبر الفلسطينيون عن خيبة أمهم من الرئيس وعدم اهتمامه بوضعهم، ومن المتوقع أن يعلن بايدن عن دعم بـ 100 مليون دولار للمستشفيات في القدس الشرقية، وهو أقل مما يريده الفلسطينيون وتحديدا إحياء العملية السلمية. وقال مسؤول فلسطيني "هل الفلسطينيون متحمسون لهذه الزيارة؟ لا مضيغا من ناحية السياسة لم يتغير أي شيء". فبايدن تحدث عن حل الدولتين كحسب طريق "للامم لكنه لم يلبق بثقل دبلوماسي خلفه وترى إدارته أنه حالة خاسرة. وبالحصول فستكون رحلة بايدن في المنطقة هادئة مقارنة مع رحلة ترامب الاستعراضية عام 2017. وتوقف ترامب في الرياض أولا وليس إسرائيل حيث وضعت صورته على اللوحات الإعلانية وعكس بالليزر على البنائيات بما فيها فندق ريتز، واستقبل ترامب بحفلة تقليدية شملت رصاصة السيف، وفي إسرائيل زار حائط البراق والتعبير عن حبه الذي لا ينتهي لبنيامين نتنياهو.

العالم العربي والإسلامي". ويعترف مسؤولو الإدارة بأن صفقات ترامب ساهمت في تخفيف الحرارة في المنطقة، ومن أهداف الرئيس في رحلته هي تقريب السعودية وإسرائيل إلى بعضها في اتجاه التطبيع وفتح العلاقات الدبلوماسية.

ويتزده المسؤولون الإسرائيليون بالحدث عن ترامب وبايدن في المنطقة، وسألت المجلة عددا من المسؤولين الإسرائيليين أثناء التخصير للزيارة إن كانوا راضين عن إبقاء ترامب السفارة الأمريكية في القدس وعدم تغيير سياسات ترامب، ولم تتلق المجلة أي تعليق من أحدهم. لكن مسؤولو إسرائيلي علق ولو متأخرا "بالتعب نحن سعداء". صحيح إن إدارة بايدن غيرت بعضا من سياسات ترامب مثل استئناف الدعم المالي للفلسطينيين الذي وقفه ترامب وفتح خط للتواصل الدبلوماسي مع القيادة الفلسطينية مع أنها لم تعد إلى فتح القضلية، وأكد مسؤولو إدارة بايدن على حل الدولتين، مع أن سياسات ترامب قوضته، كما جذروا من التوسع الاستيطاني، واستأنفت الإدارة المحادثات مع إيران لإحياء الملف النووي.

وتظل هذه تحولات صغيرة مقارنة مع الخطوات التي قامت بها إدارة ترامب وفضلت إسرائيل. وفي بعض الأحيان وجد فريق بايدن نفسه أمام عقبات دبلوماسية وقانونية، مثل عدم سماح إسرائيل لفتح القضلية في تخدم الفلسطينيين، وقال مستشار الأمن القومي جيد سوليفان على من الطائفة الرئيسية يوم الأربعاء "ترغب برؤية

لا يهدف لتقديم لغتات عظيمة، فهو يريد إظهار أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية لا تزال قوية وقيل أن يتحرك نحو المرحلة الشائكة في رحلته وهي جدة في السعودية، وليس من المتوقع أن يتلطف بايدن بكلمة "ترامب". وقالت كريستين فونتينزور، مسؤولة ملف الخليج في مجلس الأمن القومي أثناء إدارة ترامب "أقرضت إنه سيبتعد عن ذلك الاسم، مثل كاندي مان" (اسم فيلم عن سفاح) "ولم يرد المقارنة ولا يتحمل إشارة في الصحافة العربية توازي بين سياسته" وسلفه ترامب. وقالت رندا سليم من معهد الشرق الأوسط في واشنطن "أي هدف تخدeme الإشارة لترامب؟ ولا أرى أن هذا نافع لرئيس الولايات المتحدة" مضيفة "لا حاجة للحدث عن هذا نظرا لدعم الحزبين القوي لإسرائيل.

وربما لم يكن لدى بايدن أي حافز للإشارة إلى ترامب لكن مساعديه لم يترددوا في الإشارة إلى القرب النادر مع "الرجل السابق" في قضايا مثل تبني إدارة بايدن اتفاقيات إبراهيم التي رعتها إدارة ترامب وأنت لتطبيع علاقات إسرائيل مع كل من الإمارات والسودان والبحرين والمغرب، فقد التزمت الدول العربية بعدم التطبيع مع إسرائيل دون تسوية للنزاع الفلسطيني- الإسرائيلي. إلا أن اتفاقيات إبراهيم أظهرت أنه يمكن فصل العلاقات العربية-الإسرائيلية عن القضية الفلسطينية، وثلقت المجلة عن مسؤول في الإدارة الحالية "تدعم بقوة اتفاقيات إبراهيم واتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول

لندن – «القدس العربي»:

نشر موقع "بوليتيكو" تقريرا لكل من الكسندر وورد ونحال توسي وجوناثان ليمير قالوا فيه إن الرئيس جو بايدن لم يقل الكلمة التي كان يجب عليه قولها وهي "ترامب" وكيف خلف الرئيس السابق أثره على المنطقة بكاملها. وقالوا إن بايدن تجنب في معظم رئاسته نكر ترامب بالاسم وحاول التقليل من الإشارة إليه وإن تحدث عنه فهو "الرجل السابق"، لكن زيارته لإسرائيل وفلسطين والسعودية تذكر بان بايدن لا يستطيع الفرار من الإرث الذي خلفه ترامب وراءه. ولم يفر بايدن من توقيع ترامب في مدخل فندق الملك داوود حيث يقيم، ولم يفت مضيفيه في المنطقة أن ترامب جعل الشرق الأوسط محلا لأول زيارة خارجية له، فيما انتظر بايدن عاما ونصف العام كيف يتوقف فيه، واعترف ترامب بالقدس كعاصمة لإسرائيل وفتح ملف القضلية الأمريكية التي كانت تتعامل مع الفلسطينيين، وغل هذا الجعل حلم الدولة الفلسطينية ميثا. وتقول المجلة إن بايدن قبل على مضض هذا الواقع ولن يحاول تغييره في رحلته التي تستمر 48 ساعة قبل مغادرته إلى السعودية. ولا يمكن الهروب من المقارنة بين الرئيس الخامس والأربعين والرئيس الحالي، فلنك خرق للتقاليد الأمريكية بزيارة حائط المبكى، وفق التسعية الإسرائيلية، وحائط البراق وفق التسمية الفلسطينية، ونقل السفارة التي كرس اسم مساحتها لصوره جاريه كوشنر. ولكن بايدن

## خبير: على صناع السياسة الأوروبية تحضير أنفسهم لانتقام روسي «فايننشال تايمز»: مهمة بايدن المستحيلة لتدجين أسعار النفط ومحدودية ما يمكن أن تقدمه دول الخليج له

الحد الأقصى للمسعر الذي تباع فيه نفطها أو قد تضطر لإغلاق آبار النفط، بشكل يضرب بقدرتها الإنتاجية على المدى البعيد.

ومع ذلك فإنها تشكك من مدراء الصناعة وكذا مسؤولين في إدارة بايدن. وقال مدير تنفيذي في الصناعة "ستخلق تشوهات في السوق، ومن المستحيل تطبيقه، وستخلق مستويين من المشتريين"، مضيفا أن استمرار الأسعار بالانخفاض، فتحديده السعر الأقصى لن يكون عقابيا لروسيا كما هو الغرض. وتساءل "هل يحاولون تخفيض أسعار النفط أم موارد روسيا؟". وأي خطة تحتاج إلى موافقة كل من الهند والصين والبلدين المستوردين للنفط الروسي والصين كبيرة، وسيتردد البلدان في قبول الشروط الأمريكية على علاقة الطاقة مع روسيا.

ويرى امرت سن، من "إنيجي أسبكتس" معظم، أن لم يكن كل، مشتري النفط الروسي بحاجة للتعاون في مجال تطبيق الحد الأقصى للمسعر حتى تتأثر الموارد الروسية "ولكن الصين بل وتركيا والهند ستتردد في الموافقة".

ويرى إد مورس، مدير البضائع في أبحاث البضاعة بـ"سي تي" إنه دون الصين والهند، فسيتأثر العدد المتناقص من المشتريين الأوروبيين بالخط، بشكل لن تطل عملية وضع حد أقصى للمسعر إلا ثلث الصادرات الروسية. ويقول إن متابعة عمليات شحن النفط الروسي ستكون صعبة، لو استخدم المستوردون مخازن ومنشآت وعمليات شحن عابرة لإخفاء حركة براميل النفط الروسي. وقال مورس "المدش هو كيف ستضع حدا أقصى على سعر شيء وأنت لا تتحكم بالوسطاء".

وأضاف أن على صناع السياسة الأوروبية تحضير أنفسهم لانتقام روسي. وقد يشمل هذا رفض موسكو فتح خط نورديسترين I لألمانيا والذي أغلقته روسيا للقيام بعمليات الصيانة وأوقف عمليات الإمداد من كازاخستان. وفي الحالة المتطرفة يمكن لروسيا أن توقف تصدير النفط، وفي هذه الحالة فقد يرتفع سعر النفط إلى 380 دولارا للبرميل، أي ضعف سعره في أثناء الأزمة المالية العالمية عام 2008. ويقول كيفن بوك من شركة الاستشارات في واشنطن "كليرفيو إنبرجي بارتنز" كدى روسيا فيتو في هذا وقال "فكرة أن تتحول حول العالم لقطع تدفق الموارد على الكرملين التي يهتم بها ودون رد منه، قد يكون تفكير خيالي وخطير".

برميل في اليوم أو أكثر من 10 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، ووافقت السعودية على زيادة معدلات الإنتاج خلال الشهرين المقبلين، وهذا يعني قدرة إنتاجية بأقل مليون برميل في اليوم من القدرة الرسمية للإنتاج، وستكون مترددة باستخدام المخزون الموقت هذا.

ويقول كريستيان مالسك، من جي بي مورغان، "السبب الرئيسي للضغط على قدرة احتياطية لأنهم خائفون من خسائر في أمانك أخرى".

وأضاف أن زيادة السعودية للإنتاج سيرتك القدرة الإنتاجية الفائضة لأوك خفيفة مما سيثير القلق في سوق ضيق أصلا. وفي نهاية حزيران/يونيو سمع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وهو يتحدث مع بايدن في قمة الدول السبع بأن الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد أخبره بأن الإمارات تنتج في "الحد الأقصى" وأن قدرة السعودية مقيدة على المدى القصير. ويرى فارين - برايس - لو كان بايدن يأمل في الشهر الماضي باستكشاف فكرة، تعمل بالترافد مع خطة الاتحاد الأوروبي، لوقف تأمين البواخر المحملة بالنفط الروسي الخام، والتي ستبدأ في كانون الأول/ديسمبر.

وستتم استثناء المستوردين الذي يريدون مواصلة استيراد النفط الروسي لو اشتروه بسعر مخفض. ولوح بايدن بالفكرة مرة ثانية يوم الأربعاء، مقترحا أن تحديده السعر هي طريقة أخرى لتخفيض أسعار الوقود التي حمل بوتن مسؤولية ارتفاعها.

ويرى بعض المراقبين مثل غريغ كيندي، الخبير في النفط الروسي في مركز ديفيس في جامعة هارفارد، أن روسيا هي في وضع ضعيف عندما ستبدأ أوروبا بتطبيق المنع، وبخاصة حال انضمت بريطانيا كما هو متوقع. وقال "لو جمعت كل الحصص التصدير الروسي إلى فترات الإبحار الطويلة للصين والهند فستجد روسيا مشكلة في العثور على عدد كاف من الناقلات لنقل نفطها بالحجم الحالي وحالة بدء بتطبيق منع التامين للناقلات".

وفي مواجهة هذا الوضع، فقد تضطر روسيا بقبول

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريرا أعده ديريك براون وديفيد شيبارد تحدثا فيه عن المهمة "الستحيلة" للرئيس الأمريكي جو بايدن لتدجين أسعار النفط والشاكل التي يواجهها. فهو يأمل من رحلته إلى السعودية أن يقطع قاداتها بزيادة معدلات إنتاج النفط على أمل شلل النفط الروسي، وقالت إن بايدن سيصل السعودية اليوم الجمعة حاملا معه خطة من شقين تؤدي إلى تخفيض أسعار النفط ومعاوية الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في الوقت نفسه. الشق الأول من الخطة هو إقناع السعوديين بزيادة معدلات الإنتاج، أما الثاني فهو تحديد سعر أقصى لما يمكن لروسيا أن تباع نفطها الخام من خلاله، ويقول مدراء شركات النفط النفث والتفقيزيون والحللون حركة سوق النفط إن الخطة يشقيها تواجه مصاعب وحفوفة بالمخاطر، وربما ارتدت عكسا، بشكل يدفع روسيا لخفض معدلات إنتاجها مما يرفع أسعار النفط. وقال بيل فارين - برايس، المدير في شركة الاستشارات "أنفيسروس" "إنها تشبه المهمة المستحيلة"، مضيفا أن الدول الخليجية الأعضاء في منظمة أوبك "ربما استنفذت طاقتها في العرض" وأن تحديد سعر أقصى هو بمثابة "مداعية للخطر".

وتراجعت أسعار النفط في الأيام القليلة الماضية لأقل من 100 دولار للبرميل بسبب المخاوف من ركود عالمي، لكن البيت الأبيض لا يزال قلقا من أثر منع الاتساد الأوروبي تأمين البواخر المحملة بالنفط الروسي ودفعه للأسعار مرة أخرى، مما سيؤثر على حظوظ الديمقراطيين في الانتخابات النصفية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وترى الحلقة السابقة في وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) ومديره استراتيجيات البضاعة حاليا في آر بي سبي كابتال ماركتس، هيلما كروفت، أن أزمة الطاقة هي "بلا شك المحفز الرئيسي" لزيارة الرئيس الأمريكي للسعودية يوم الجمعة. وسيكون أول لقاء للرئيس بايدن مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان منذ تعهده قبل 3 أعوام بجعل السعودية دولة متبونة على خلفية مقتل جمال خاشقجي، الصحافي في "واشنطن بوست". وتقول الصحفية إن بايدن ربما عااد بأقل مما يأمل الحصول عليه، وذلك حسب أشخاص على معرفة بتفكير السعودية. فقد ارتفع إنتاج السعودية إلى 11 مليون

## «التايمز»: بايدن يحتاج لأكثر من الكلام كي يحقق السلام العظيم في الشرق الأوسط

لندن – «القدس العربي»:

قالت صحيفة "التايمز" البريطانية في افتتاحيتها إن زيارة الرئيس الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط لن تحقق شيئا جوهريا، وأضافت أنه جاء باحثا عن "سلام عظيم واستقرار عظيم واتصال عظيم"، وهذه هي زيارته العاشرة ولكنها الأولى كرئيس، ورغم كلامه المنطقي إلا أنها تأتي بعد أشهر من الإهمال الأمريكي وبدون أي شيء جديد يعرضه على المنطقة.

وتقول الصحفية إن بايدن يريد تحقيق هدفين، الأول هو التأكيد لإسرائيل أن إحياء الاتفاقة النووية لن يكون على حسابها، أما الثاني فهو تحسين العلاقات الأمريكية - السعودية. ولن يكون تحقيق أي منهما سهلا، فالسعودية وإسرائيل كانتا متراحتين مع دونالد ترامب وتتطلقا بنا بعد رئاسة بايدن.

وتتزامن زيارته مع حالة من الركود السياسي الذي أعقب انهيار حكومة نفتالي بينيت وتعين يائير لابيد كرئيس وزراء مؤقت، انتظارا للانتخابات في نهاية العام وهي الخامسة منذ عام 2019.

وسيكون لابيد مثل سلفه متعتنا في الموضوع الإيراني والمطالبة بموقف متشدد من طهران. وسيؤكد بايدن التزام أمريكا بأمن إسرائيل ويتجول على المنشآت الدفاعية كما يفعل كل رئيس أمريكي، ولن يغير سياسات ترامب التي شجبها خلال حملته الانتخابية. فلن ينقل السفارة من القدس أو يسحب اعتراف ترامب بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان ولن يدعو إسرائيل لوقف الاستيطان أو حتى تحريك العملية السلمية الساكنة. ولقاؤه القصير مع الزعيم الفلسطيني محمود عباس سيكون غير مثمر بقدر ما هو مجاملة رسمية.

ولعل الهدف الرئيسي لبائدين هو تشجيع فتح علاقات رسمية بين إسرائيل والسعودية والتي تظل خطوة حساسة بالنسبة للرياض، لكنها قابلة على تغيير الشرق الأوسط كما فعلت اتفاقيات إبراهيم التي رعتها إدارة دونالد ترامب. وتظل السعودية محل تركيز بايدن التي سيسافر إليها مباشرة، وهناك سبواجه مهمة صعبة لإصلاح العلاقات مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وتحتاج الولايات المتحدة وبشكل يائس السعودية.

ولكن ولي العهد الحاكم الفعلي للسعودية ليس في مزاج تناسي الأمر أو المسارعة بضخ كميات النفط التي يطلبها الأمريكيون وتخفيف الوضع الناشئ عن الغزو الروسي لأوكرانيا. وبايدن، الذي تتراجع شعبيته في استطلاعات الرأي، بحاجة لحسن نية القادة الخليجيين والمساعدة في تخفيف التضخم الذي يضرب اقتصاديات الغرب وقادته.

وسيلتقي قادة الخليج، كخطأ لمحادثاته المباشرة مع محمد بن سلمان الذي يعارضه الكثيرون من حزب بايدن. وستكون المحادثات المتوقعة مع إيران على الأجندة وكذا دorian الجليد في العلاقات السعودية - التركية، وكيف سيتم تحقيق الاستقرار في العراق ولبنان وهل ستظهر حكومة وحدة وطنية في ليبيا. ولدى واشنطن مصلحة في كل هذا لكن ليس لديها تأثير كبير. ويحتاج بايدن أكثر من الكلام لتحقيق السلام العظيم في المنطقة.

## إحاح على شطب المنظمة من «قوائم الإرهاب»... وأمريكا: لا خطة سلام قبل انتخابات إسرائيل

# قضايا الصراع تمنع صدور بيان مشترك عن لقاء عباس - بايدن ... وأبو يوسف: لا حديث عن أفق سياسي و«صفقة القرن» ماضية على الأرض

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يبدأ أي مسؤول فلسطيني لإصدار تصريح حول زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بانتظار وصوله إلى مدينة بيت لحم صباح اليوم الجمعة للقاء الرئيس محمود عباس، لمدة ساعة فقط، فيما لا يتوقع أن يصدر بيان رسمي مشترك في ختام هذه الزيارة، على خلاف زيارة بايدن لدولة الاحتلال، بما يؤكد أن هذه الزيارة للاراضي الفلسطينية تأخذ الطابع الشكلي.

تساؤم فلسطيني

وعلمت «القدس العربي» أن تعليمات صدرت للعديد من ساسة حركة فتح الذين يتحدثون لوسائل الإعلام، وكذلك الناظرين الرسميين باسم الحركة، بالامتناع عن إصدار أي تصريحات صحافية حول الزيارة، أو الظهور في وسائل الإعلام للتعليق عليها.

ويبدأ الأمر وأضحى لن يعلق أي من منهن على كلمة الرئيس بايدن التي لاقها خلال حفل الاستقبال الذي أقيم له، عند وصوله مطار تل أبيب، التي أعلن فيها دعم دولة الاحتلال. وأكد مسؤولون في قيادة السلطة تحدثت إليهم «القدس العربي» أنهم لا يفضلون الحديث حالياً للأمر مرتبط بحين انتهاء لقاء الرئيس عباس وبايدن.

والتقى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوزر بارليف، إنّه لو اتحدت له فرصة التحدث مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، سيناقش معه قضايا قطاع غزة والضفة الغربية.

وتقول «القدس العربي» إن «صفقة القرن» التي وضعها سابقه دونالد ترامب «ماضية على الأرض» خاصة في ظل عدم تغير السياسات الأمريكية من حيث الضمّون. وأكد أبو يوسف لـ «القدس العربي» أن الفلسطينيين لا يعولون على هذه الزيارة، التي جاءت للتأكيد على الدعم اللامحدود من الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي على كل المستويات سواء العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية. وأضاف «لا توجد هناك إمكانية للحديث عن أفق سياسي خلال هذه الزيارة».

خلافاً للبيان المشترك

ويتوقع أن يصدر كل طرف بيانا منفردا في ختام الزيارة، ما يدل على أن الاجتماع لن يفتح أي أفق سياسي جدي للقضية الفلسطينية في هذه المرحلة، بما في ذلك استمرار تهرب الإدارة الأمريكية من تنفيذ الوعد التي قطعتهما سابقا للفلسطينيين، والمتصلة بإعادة فتح القضية في القدس الشرقية، وفتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وإزالة المنظمة من «قوائم الإرهاب» وإعادة الدعم للفلسطينيين، والعمل على وقف الاستيطان ودعم اتفاق سلام يقوم على أساس «حل الدولتين».

وتدور نقاش الخلاف الرئيسية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حول توسيع اتفاقيات التطبيع العربية القائمة مع إسرائيل، حيث طلب



الرئيس الأمريكي جو بايدن

الجانب الأمريكي من الفلسطيني أن يتضمن البيان الختامي عبارة تؤكد أن هذا التطبيع يساهم بحل القضية الفلسطينية ويسهل بدء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو ما رفضه الفريق الفلسطيني بشدة، في ظل اعتراضه على استمرار عمليات التطبيع قبيل حل الملف الفلسطيني.

كما اشتعل الخلاف في البيان على نقطة أساسية، وهي البوالة الفلسطينية، ووضع الفريق الأمريكي جملة تؤكد دعم واشنطن لدولة فلسطينية لها عاصمة في القدس الشرقية، حيث رفض الجانب الفلسطيني المقترح، وأكد على أن يكون البيان متضمنا دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وحسب ما كشف فإن البيان الذي اقترحه الجانب الأمريكي، عرض على الرئيس عباس، ولاقى اعتراضا من الأخير بشدة، حيث طالب بأن يتضمن البيان الختامي حال صدر بشكل مشترك، بنودا تدعو الاستيطان، وتحمل دولة الاحتلال المسؤولية عن تبعاته، وتحميلها

أيضا المسؤولية عن عمليات التهجير القسري التي تنفذها سلطات الاحتلال، والهادئة لطرد الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم، كما يجري في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وخلال اللقاءات التي خصصت للتخضير لزيارة بايدين لبنت لحم، أبلغ الجانب الأمريكي الفلسطينيين، أن وضع خطة سلام أمريكية جديدة، تعود إلى مفاوضات سياسية، لن يكون قبل إجراء الانتخابات الإسرائيلية الجديدة في نوفمبر المقبل، وتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، وهو أمر أزعج كثيرا الجانب الفلسطيني، الذي رفض في البداية ربط ملف السلام بالاستقرار السياسي في إسرائيل، وهو أمر مدموم منذ عدة سنوات.

وخلال تلك اللقاءات، أشار الجانب الفلسطيني إلى أن الإدارة الأمريكية لم تقدم على أي خطوة سياسية طوال عام مضى، كانت فيه حكومة إسرائيلية في إسرائيل، قبل الذهاب إلى حلها مؤخرا، ما يعني عدم الاتفاق بهذه الصيغة، خاصة وأن التوقعات الحالية تشير إلى صعوبة الوصول إلى حكومة إسرائيلية مستقرة بعد الانتخابات، ما

يجعل ملف الصراع مهملًا ودون أي تقدم. وعلمت «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني طلب من نظيره الأمريكي أكثر من مرة أن يبادر بايدين للإعلان خلال الزيارة عن رفع منظمة التحرير الفلسطينية من «قوائم الإرهاب» وهو أمر سترتبت عليه العديد من الملفات الأخرى، وأهمها إعادة فتح مكتب المنظمة العلق في واشنطن، وكذلك عودة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

لا خطة سلام جديدة

ومن المقرر أن يركز بايدين خلال اللقاء مع الرئيس عباس على ملفات اقتصادية، دون طرح أي ملف سياسي، وعلى تطوير التسهيلات التي أقرتها إسرائيل قبل الزيارة، لتوسيعها مستقبلا. وتقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، عن مسؤول أمريكي يرافق الرئيس الأمريكي في الزيارة، قوله إن اللقاء بين بايدين وعباس سيركز على القضايا الاقتصادية وإمكانية منح الفلسطينيين مشغل الجيل الرابع للهواتف النقالة.

وأضاف «نحن واقعيون، لم نأت إلى هنا لنرفض خطة سلام على الفلسطينيين والإسرائيليين، لا نعتقد بأن هذا هو التوجه الصحيح، إذا كان ذلك استبعاد من الجانبين للحديث فيما بينهم فسيحدثنا هنا لساندهم، ولهذا السبب تحدثت مع رئيس الحكومة الإسرائيلية للمرة الأولى منذ 5 سنوات وأجرى لقاء إيجابيا مع وزير الأمن بيني غانتس».

وأشار إلى أن «إعلان القدس» هو عبارة عن إعلان تاريخي يعبر عن مدى متانة العلاقة بين الجانبين والالتزام الأمريكي بضمان أمن إسرائيل ومكانة القدس، لافتا إلى أن الإعلان «يلزم الولايات المتحدة بعدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي متقدما».

وقال إن الإعلان يمثل أيضا رسالة إلى دول الخليج بالترام الولايات المتحدة بعدم حصول إيران على السلاح النووي. ولذلك يشعر المستوى السياسي الفلسطيني بحالة إحباط من الزيارة، كونها لن تنجر أيًا من التعهدات الأمريكية السابقة، وفي ظل عدم امتلاك بايدين أي خطة سلام جديدة تقود إلى إنهاء الصراع.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوزر بارليف، إنّه لو اتحدت له فرصة التحدث مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، سيناقش معه قضايا قطاع غزة والضفة الغربية.

وتنقلت إذاعة «كان» العبرية عن هذا الوزير قوله «لو كنت قد تحدثت إلى بايدين، لكتت تحدثت معه حول كيفية التقدم بكل السبل، على الرغم من الوضع السياسي المعقد في البلاد نحو رؤية السلام، هناك تحركات يمكن القيام بها أيضا اليوم في الجنوب، في غزة وفي الضفة».

وفي السياق، ذكر مكتب الشؤون الفلسطينية التابع للشفارة الأمريكية في القدس، أن الرئيس بايدين سيوزر الضفة الغربية للتشاور مع السلطة الفلسطينية، موضحا أن الزيارة «تأتي للتأكيد على دعمه القوي لحل الدولتين، مع تدابير متساوية للأمن والحرية والفرص للشعب الفلسطيني».

وأوضح أنه حسب برنامج الزيارة سيقوم بايدين بزيارة مستشفى «المطلع» عند الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة، على أن يصل إلى مقر الرئاسة في بيت لحم للقاء الرئيس عباس عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، ليغادرها عند الساعة الواحدة ظهرا.

وهناك احتمالية للقيام بزيارة قصيرة لكنيسة المهدي، ومن ثم التوجه إلى مهبط الطائرات في بيت لحم، حيث سيطير على متن مروحية إلى مطار اللد، ليغادر بعدها إلى مدينة جدة السعودية.

وكان الرئيس عباس قد أشار إلى أن الفلسطينيين سيجهون لاتخاذ خطوات جديدة لتسهيل البت بمصر العلاقة مع إسرائيل والإدارة الأمريكية، وقال «إن قرارا صدر بتأجيل تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني إلى حين زيارة بايدين» مشيرا إلى أن القرار المذكور صدر عن اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، اللذين عقدتا برئاسته بشكل منفصل قبل أسبوعين تقريبا.

وقد استبقت قيادة القوى الفلسطينية الزيارة، وأكدت بعد اتضاح برنامجها، على أهمية تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني بالتخلص من كل الاتفاقات مع الاحتلال وسحب الاعتراف وترتيب الوضع الداخلي بما يتناسب مع التمسك بالحقوق الفلسطينية والمقاومة ضد الاحتلال.

## هجرت مرتين وتواجه محاولة ثالثة وهدمها الاحتلال سبع مرات

# «سوسيا» قرية صغيرة... هي قصة فلسطين الكبرى: تهجير إسرائيلي وصمود فلسطيني

## «أم نصر ترد» على بايدين: «يهدمون بيوتنا ويجففون أبارنا ونحن باقون في وطننا... قوتنا في وحدتنا والصبر مفتاح الفرج»

سوسيا - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

حاحات من أجل حقوق الإنسان قبل نحو سنة، في المقابل عملت جمعية رغايم الاستيطانية لتنفيذ أوامر الهدم.

قرية «القريتين»

ويوضح نصر نواجعة، ابن سوسيا وباحث مع جمعية «بتسليم» أن سوسيا واحدة من هذه القرى الفلسطينية المهدة بالترحيل مجددا من قبل الاحتلال بعض سكانها جاؤوا أصلا من قرية «القريتين» من جهة عراد داخل أراضي 48 وبعد النكبة انقسمت ديارهم لمقسمين جراء الاحتلال الأول: 80% من أراضيها على الخط الأخضر و 20% من أراضيها في منطقة سوسيا. ويوضح نواجعة لـ «القدس العربي» أنه قبل النكبة كان عائلته تعيش بين «رحلتى الشتاء والصيف، حيث كانوا يقيمون خلال الصيف في منطقة سوسيا المرتفعة ويستفيدون من كرم التين والسون والعنب والزيتون، وفي الشتاء ينزلون لقرية «القريتين» على بعد خمسة كيلومترات وفيها زرعوا أراضيهم بالبقوليات القمح والشعير.

في احتلال 1948 قتل الإسرائيليون بعض رعا قرية «القريتين» وشردوا أهاليها ثم رجعوا وأقاموا فيها حتى 1953 حيث قامت إسرائيل والأردن بتعديل الحدود على حساب أهالي سوسيا كون «القريتين» منطقة حدودية فجزروهم نحو أراضيهم داخل قرية سوسيا فاقاموا فيها حتى بدأ الاحتلال في 1979 يسعى لتهجيرهم مجددا.

ويستذكر نصر نواجعة بدايات التهجير الثاني: «في البداية زارتنا مجموعة يهودية وكنا نظن ببساطة ونجتنا الطيبة أنهم سواح فآكرمناهم بالمثل والشراب، وبعد شهرين عادوا مع مسلحين وأبلغونا بضرورة مغادرة المكان وإخلاء الكهوف والخيم والبيوت الطينية التي أقمتها بحجة أنها منطقة أثرية، وفتحتنا أن من زارنا هم من سلطة الآثار الإسرائيلية».

وتتابع: «بدأ مشوار الضغوط يتعاقب حتى 1985 فتوجهنا للشفارة الأمريكية لمنع التهجير، لكن الأمريكيين خذلونا وقامت السلطات الإسرائيلية في 1986 بتجهيزنا إلى جنين ونابلس، وبعضنا انتقل لأراض زراعية مجاورة لقرينتنا سوسيا وهي مسجلة بالطابو وأقمتها فيها وأنشأنا سوسيا الجديدة، لكننا لم نسلم من ضايقاتهم فقد بقنا بين فكي كماشة والاحتلال سمح للمستوطنين بعد شهر من تهجيرنا بالسكن في سوسيا القديمة وكانها لم تعد منطقة أثرية، واليوم يكثرون محاولاتهم لتهجيرنا مجددا فيحاولون منعنا من بلوغ آبار الجمع ومنذ 1993 حتى 2001 هدموا بيوت سوسيا سبع مرات وصادروا الأراضي ويحرمونا من الأبار يوميا».

ومنذ أقيمت مستوطنة «سوسيا» ما زال ملف البناء والهدم في القرية الواقعة ضمن منطقة (ج) بالضفة الغربية، قيد التداول في محاكم الاحتلال، فمن جهة يطالب السكان بإلغاء أوامر الهدم والاعتراف بقريتهم، وفي المقابل يرفض الاحتلال اعتماد مخطط للقرية ويصر على الهدم. عندها حاولنا استغلال القانون التركي والبريطاني والإسرائيلي، لكن للأسف فإن جهاز القضاء الإسرائيلي منحاز بالكامل للجيش والمستوطنين ولما تعرف بـ «الإدارة المدنية»، وهي عمليا إدارة عسكرية.

أبو جهاد

متمسكا بعبارة ويعتبر قبعة العمل، يروي الشيخ محمد أحمد نصر نواجعة (أبو جهاد) من قرية سوسيا من مواليد قرية القرين في منطقة مسافر يطا ملحة البقاء لقرى مسافر يطا، ويقول إنه ولد عام 1946، ويتابع سآخرا: «أنا أكبر من إسرائيل بعامين وهي تحرمنا حتى من الحق الأساسي بالحياة والمساوى ونحن في أرضنا المسجلة بإذرة الطابو. كنا نقيم داخل بلدة سوسيا



قرية سوسيا الفلسطينية

مع عائلتي حتى تم تهجيرنا من قبل سلطات الاحتلال. تزوجت في سوسيا القديمة وأنجبت ثلاثة أولاد: نصر، إيمان، ومحمود، وكانت الابنة تاتي ونسأعدنا. عشنا داخل بيوت متواضعة، ننقل الحطب والمي على رؤوسنا أو الیهائم، لكننا كنا ميسوبين وراضين حتى داهمتنا قوات الاحتلال وتردتنا وسيجت حول القرية بدعوى أنها موقع أثري، لكننا عدنا وبيننا بيوتنا مجددا قاموا بتسييج سوسيا القديمة وبقيت كل معادتنا وأدواتنا فأقننا هنا في أراضينا وحرموننا من العودة لبلادنا. كان المستوطنون يهاجموننا ويضربوننا ويحاولون إشعال النار بممتلكاتنا لكننا تصدينا لهم بإيدينا. كنا نحفر بالأرض تحت الأسلاك ونعدو لأراضيها في سوسيا حيث مزارعنا وأشجارنا وأدواتنا. كانت عندنا بئر مياه لسقي حيواناتنا، فهاجمني جندي وهددني بإطلاق الرصاص لكنني لم أخشبه وضربته بعصا، أجدادنا طردوا من «القريتين» ولن نسمح لهم بتكرار النكبة معنا.

رغم أن العالم يتفرج علينا وحسيه الليبريطانيا التي جلبت علينا هؤلاء الظالمين ولهم الله يتولى بهم في يوم كما تولوا علينا».

أمريكا والغرب وبايدين يساندون إسرائيل كيف تواجه الجنود والمستوطنين؟ كيف تصمد أم نصر وتبقى سوسيا؟

«نحن باقون وصامدون هنا بدم أولادنا ممن يستشهدون. أعود وأكر بالوعدة، وقد سألتني رئيس الحكومة الفلسطينية ووزراء فيها سالوني ماذا تريدون وماذا يتخصصكم؟ فقلت لهم: لا أريد منكم شيئا وأرفض كيس طحينكم فانا أخبز الرغيف ونأكل، ما يزيد منكم الوحدة، «بدا وحدة وطنية بدنا وحدة وطنية» نحن أيضا نتحمل مسؤولية، قلت لسلام فياض والسلطة الفلسطينية (أم نصر) المولودة في عام النكبة في «القرينين» فينا. امشوا لي قلب واحد، لو كنا يدا واحدة لا فلتنا

وتعرضنا لنكبة بعدما هجرنا الاحتلال بحجة الآثار قبل نحو ثلاثة عقود، فانقلقنا للإقامة في أراضينا الخاصة بنا وهي اراض زراعية وتعمل اليوم أيضا كفلحاحين وراعاة، فحفرنا الآثار والكهوف للسكن فيها، لكن الاحتلال هدم البيوت والكهوف على رؤوسنا وينغص علينا عيشتنا ولم تسلم المغر والآبار والحظائر من إسرائيل. أمضينا العمر في معاناة ومواجهات مع الجيش ومع المستوطنين الذين قتلوا منا أربعة أشخاص في السنوات الأخيرة وصادروا الكثير من أراضيها وهجرونا من قرينتنا. كنت أمك قطعيا بعد 100 خروفا واليوم لا أمك عشرة منها».

ومع ذلك لن تنتقلوا إلى مدينة يطا أو غيرها؟ «نحن صامدون هنا وسنموت هنا في ترابنا ولن ننقل لأي جهة، ونتابع مخططا هندسيت قدمناه من عشر سنوات، رفضنا فكرة الترحيل الإسرائيلية. الحل الحقيقي في الصمود والرباط والمثابرة ومن يموت يموت، فكففتنا متساوون ولنسنا أفضل من أهالي جنين، وكل الشعب الفلسطيني هو مشروع استشهاد. لا خيار أمامنا إلا البقاء هنا وعندي ثقة بعون الله أن ابنائنا وأحفادي السبعين هم باقون هنا وسيقون في مسافر يطا، سز البقاء هو عند ربنا ولا خيار إلا الصمود، فهذه أرضنا وبها حياة أو موت سننقى هنا. عندنا مدرسة ابتدائية يذهب أولادنا إليها سيرا على الأقدام ويتعرض لهم المستوطنون يوميا. أحيانا تقدم لنا السلطة الفلسطينية مساعدات معنوية ودبلوماسية، وهناك مطعونون أجانب وإسرائيليون أيضا، وفي الأونة الأخيرة تزورنا وفود من فلسطينيي الداخل، ومثل هذه الوفود تمنحنا القوة وأسباب البقاء».

زهرية نواجعة (أم نصر) : الموت ولا المذلة

وهذا ما تؤكده باكتر حدة قريبتة الحاجة زهرية نواجعة (أم نصر) المولودة في عام النكبة في «القرينين» وعن محطات المسيرة قالت «تم اقتلنا لسوسيا القديمة

## تساؤلات عن إمكانية إعلان السعودية عن فتح خط طيران بين تل أبيب وجدة لنقل حجاج ومعمري فلسطيني الداخل



أرشيفية لحجاج فلسطينيين عائدتين من الأراضي المقدسة

الزعيم أن «إسرائيل القوية عليها الواجب بأن تكون الأولى في طرح مقترحات على العرب لإعادة أراض، لكنها تبدي كما ذكرت «معاريف» أن عضو الكونغرس بايند المعروف بمواقفه المتشددة حيال إسرائيل، قد فتح سلاح النقط، فقال في المقابل ضمن حديثه مع عبد العزيز الزبي إن «الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على تقريب السلام في الشرق الأوسط» معللاً ذلك بالمقول «النقط وحده لا يستطيع أن يكون وسيلة سياسية من جهة الدول العربية».

الحزب الديمقراطي، وخلاها زار مدينة الناصرة داخل أراضي 48 حيث التقى فيها نائب وزير الصحة في الحكومة الإسرائيلية، النائب الراحل عن حزب «مجام» عبد العزيز الزعي،

وقتها نقلت صحيفة «معاريف» عن بايند قوله خلال زيارته الناصرة عشية حرب 1973 إن واشنطن قلقة من تصاعد قوة المين في إسرائيل، وانتقد «العناد الإسرائيلي» بكل ما يتعلق بـ «الأراضي الفلسطينية»، وحسب «معاريف» تابع بايند خلال لقائه بعبد العزيز

تأثير الشيوعيين من الفلسطينيين داخل إسرائيل، ونكرو بسيطرهم بقيادة توفيق زياد على بلدية الناصرة و دورهم في تنظيم إضراب «يوم الأرض» الأول عام 1976. ويضيف «توقف فيد بن عبد العزيز عند هذه الملاحظات وبدأ كأنه مهتماً بها شخصياً قبل انعقاد القمة المصرية».

يذكر أن صحيفة «دير شبيغل» الألمانية نشرت قبيل القمة نبأ عن احتمال سماح السعودية للفلسطينيين في إسرائيل بإهداء فريضة الحج، شريطة عدم دخولهم بجوازات إسرائيلية بل بجوازات خاصة من الأمم المتحدة، وربط النباً بين هذه الموافقة السعودية وبين الضجة التي أثارها فوز الشيوعيين في انتخابات بلدية الناصرة عام 1976 و بإحداث «يوم الأرض».

ونقلت «دير شبيغل» عن مصادر إسرائيلية قولها إن إسرائيل لن تعرقل إمكانية أداء المواطنين العرب فيها فريضة الحج رغم ما في هذه الخطوة من زيادة ارتباطهم بالعالم العربي، وأوضح ياسر عرفات أن السادات وقتها تدخل وقدم شرحاً عن الفلسطينيين في إسرائيل وانتشار الشيوعية بينهم، فقال العهد وقتها: لماذا لا نضربهم للحج عندما؟ فقيل إن هذا الأمر بحاجة إلى موافقة إسرائيل والأردن، فكتفل ولي العهد السعودي بأن يتابع شخصياً هذه المسألة مع الأطراف المعنية بها حيث سمح للفلسطينيين الداخل عام 1979 للمرة الأولى منذ تكة 1948 بأداء الحج والعمرة، ويستذكر الياس نصر الله الذي عمل محرراً في صحيفة «الفجر» وقتها، أن بعض الدعوة والشيوع بدوا يدخلون البلدات العربية من الضفة الغربية ويسامهون بالحريص على الشيوعية وبدعم خفي من السعودية، ويتوقف عند زيارة توفيق طوبى لمفتي القدس سعد الدين العلمي بهذا الخصوص وقتها.

### بايند في الناصرة

يشار إلى أن الرئيس بايند كان قد زار البلاد عشر مرات، في المرة الأولى تمت قبل نصف قرن عندما قام في سبتمبر/ أيلول 1973 بزيارة رسمية كعضو كونغرس عن

الحج والعمرة داخل أراضي 48، خاصة أنها تجبي مبالغ باهظة جدا وفضيحة من الراغبين بأداء العمرة والحج، مقارنة مع الرسوم المحلية من قبل أشقائهم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967.

يشار إلى أن باب الحج والعمرة لفلسطيني الداخل قد فتح عام 1978 بعد موافقة السعودية على ذلك، وهم يقومون بذلك كل عام بواسطة وثائق سفر أردنية.

### شهادة إميل حبيبي

يشار إلى أن قضية الحج والعمرة سبق وتم استخدامها وتوظيفها ضمن حسابات واعتبارات العلاقات العربية -العربية، ففي 16 أكتوبر/ تشرين الأول 1976 عقدت قمة عربية مصغرة في الرياض على خلفية الحرب الأهلية اللبنانية، وكذلك على خلفية اتهامات وتقرير إعلامية بعضها إسرائيلي وجهت لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتحالف مع الشيوعية وقوى اليسار في لبنان وتحميها مسؤولية فوز جهات شيوعية في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وبدعم الشيوعيين داخل أراضي 48.

وحضر تلك القمة ولي العهد السعودي الأمير فيد بن عبد العزيز نيابة عن أخيه الملك خالد بن عبد العزيز، وأمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح، والرئيسان المصري والسوري أنور السادات وحافظ الأسد، والرئيس اللبناني الياس سركيس، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي كتابه «شهادات على الصحن الفلسطيني الأول» الصادر هذا العام يرؤي الكاتب الصحفي ابن شفاعمرود داخل أراضي 48 المقيم في لندن، الياس نصر الله، أن الراحل إميل حبيبي سمع من ياسر عرفات عما دار في القمة العربية المذكورة، حيث قال إنه ما أن وصل للقمة حتى انهال عليه الرؤساء العرب لوما وتأنيبا، متهمة إياه بأنه سلم الضفة الغربية للشيوعيين. حاول عرفات الدفاع عن نفسه بالمقول إنه عارض المشاركة في الانتخابات التي دفع لها الملك حسين بالاتفاق مع إسرائيل. وحسب رواية إميل حبيبي راح السادات والأسد يرددان مقولات الإعلام الإسرائيلي عن

### الناصرة - «القدس العربي»

#### من وديع عوادة:

توقع مصدر سياسي عربي داخل أراضي 48 أن يتم الإعلان أثناء زيارة الرئيس الأمريكي جده عن العمل على فتح خط طيران مباشر بين مطاري اللد وجدة لنقل الحجاج ومعمري فلسطيني الداخل بشكل مباشر، وهذا ما تعتبره جهات في الولايات المتحدة وإسرائيل خطوة تطبيقية، لأن هؤلاء يحملون جوازات سفر إسرائيلية.

وأوضح المصدر المذكور ل«القدس العربي» أن رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد سعى من أجل ذلك في العام الأخير منذ أن شغل وظيفة رئيس حكومة بديل وزير خارجية، منوها أنه يرغب باصطياد عصفورين بحجر واحد، أولهما التقدم خطوة في التطبيع بين الاحتلال والسعودية، وإن كان الحديث يدور عن حجاج ومعمرين فلسطينيين، والثاني هو التخفيف عن هؤلاء الذين يضطرون للسفر للاردن عبر رحلات لمسافة طويلة وصولا للدار الحجازية.

وتابع «يعتقد لبيد أن تمكن فلسطيني الداخل من أداء الحج والعمرة في رحلات مباشرة أقصر زمناً وأقل تكلفة بكثير مما هي اليوم عن طريق الأردن سيحسن من صورة حزبه «هناك مستقبل» وربما يكسبه نقاطا في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

يشار إلى أن وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج (ميريش) كان قد قال قبل شهرين في حديث لإذاعة العربية إنه يريد رؤية اليوم الذي يغادر فيه من مطار بن غوريون (قرب تل أبيب) إلى جدة لأداء فريضة الحج.

وتابع وقتها «لقد تناولت هذا الأمر مع السعودية، وأمل حقيقة أن يأتي هذا اليوم» دون أن يوضح متى أو أين حدث هذا الأمر.

وجاءت فكرة السفر المباشر من تل أبيب إلى جدة بعد توقيع اتفاقات أبراهام، وبعد شكواى كثيرة بوجود فساد إداري داخل جمعية الحج والعمرة المنشرة على شؤون

## خلية الأزمة أصدرت عدة توصيات لتخفيف حجم الإصابات موجة جديدة من سلالة كورونا تدخل غزة وتحذيرات من سرعة انتشارها

### غزة - «القدس العربي»:

بعد أكثر من أسبوعين على إعلان وزارة الصحة الفلسطينية دخول موجة جديدة من فيروس كورونا مناطق الضفة الغربية، جرى الإعلان عن دخول هذه الموجة القطاع، التي تنتشر فيها سلالة B.1.1.7، التي لها خاصية تسرعة الانتشار بشكل أكبر من المتحور الأصلي.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، إن خلية الأزمة عقدت اجتماعا لها لاستعراض تطورات الحالة الوبائية في قطاع غزة، بالإضافة إلى مراجعة السياسات والإجراءات والبروتوكولات المتعلقة بالجائحة.

ونكرت في بيان لها أن ذلك يأتي في إطار المتابعة المستمرة لتطورات الحالة الوبائية، مشيرة إلى تزايد الإصابات اليومية المسجلة، التي تشير إلى أن قطاع غزة تعد في «موجة خامسة» من جائحة كورونا من نوع B.1.1.7، ونوهت إلى أن المعطيات تشير إلى أن أعداد الحالات المتوقعة تسجلها وتلك التي تحتاج إلى الرعاية الطبية لن تصل إلى ما كانت عليه خلال الموجات السابقة.

وأوضحت أيضا أن التطعيم ضد فيروس كورونا أثبت نجاعته في تعزيز المناعة وتوفر فرص الوقاية من الإصابة أو الحد من مضاعفاتها الخطيرة وتقليل الوفيات، وأوصت خلية الأزمة بالحصر على تلقى اللقاحات الأساسية لفيروس كورونا، لأن لم يتلق الملقاح بعد، كما أوصت بتلقي الجرعات التعزيزية للوقاية منه.

ودعت المواطنين للحرص على ارتداء الكمامة في المرافق الصحية، وكذلك في الأماكن المغلقة والأماكن المزدحمة.

وأوصت أيضا بمنع زيارة المرضى في المستشفيات، والسماح بمرافق واحد فقط للمريض عند الحاجة، ودعت كسفي في المرات السابقة، لتخصيص مراكز الفرز التنفسي في المستشفيات للحالات الخطيرة والتي تعاني من الأعراض الشديدة، أما حالات الاشتباه

بالإصابة فتمت متابعتها وإجراء الفحص السريع لها في المراكز الصحية المعلن عنها والتابعة للرعاية الأولية في وزارة الصحة والأutora والمؤسسات الأهلية.

ومن المتوقع أن تحصل ثروة منحنى الإصابات وسرعة الانتشار، أسبوعين، بسبب ارتفاع عدد الإصابات وسرعة الانتشار، وكان المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور كمال الشخرة، قد قال إن أعراض الموجة الجديدة من كورونا أشد خطورة، وقال إن هذا الأمر لم يشهد في بعض الموجات السابقة.

وأشار أن هناك تزايداً بال حالات الإصابة في الضفة الغربية خلال الفترة السابقة، وقال إن ذلك يعود لارتفاع عدد القادمين من خارج الوطن. وتابع «هناك ارتفاع نسبي، ونسبة الإصابة من بين الفحوصات تتراوح من 18% إلى 38% في بعض المحافظات، وهي نسبة عالية جدا».

وأوضح الشخرة أن وزير الصحة الدكتور عي مي كيلة، أصدرت تعميما في الدوائر الحكومية والمستشفيات والمديرية بضرورة ارتداء الكمامة والالتزام بالوقاية.

وطالب كافة المواطنين بعدم الاكتظاظ والتجمع وليس الكمامة خاصة في المناطق المغلقة، وأخذ التطعيمات والجرعة التعزيزية التي تساعد بالتقليل من خطورة الإصابة والأعراض التي يعاني منها المصاب. وشدد على ضرورة ارتداء المصابين والخاطئين بالحجر الصحي المنزلي حسب بروتوكول وزارة الصحة.

يشار إلى أنه منذ وصول الجائحة إلى المناطق الفلسطينية، أصيب أكثر من 660 ألف شخص بالفيروس، فيما توفي أكثر من 5600 من المصابين.

وفي موجات سابقة اضطرت الجهات الحكومية إلى فرض العديد من الإجراءات الوقائية ومنها فرض الإغلاق الكامل، بما في ذلك إغلاق المدارس والجامعات والأسواق، قبل أن يجري تخفيف تلك الإجراءات من خلال اتباع سياسة التطعيم الوقائية.

### بيروت - «القدس العربي»

#### من عبد معروف:

دعت الفصائل السياسية واللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان، الشعب الفلسطيني لتحرركات عامة رفضاً لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايند إلى دول المنطقة، ولخروجتها وبتأجيلها وانعكاساتها الخطيرة على القضية الفلسطينية.

ورات في بيان بعد اجتماعا في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة طرابلس شمال لبنان، أن لزيارة بايند إلى الدول العربية، أهدافا خطيرة وفي مقدمتها دمج كيان الاحتلال بدول المنطقة والافتتاح الإسرائيلي التجاري والأمني والسياسي على الدول العربية لتحقيق أهداف خطيرة وفي مقدمتها تصفية القضية الفلسطينية.

وطالبت الفصائل واللجان برفض هذه الزيارة التي وصفها بـ«الشيوعية»، والعمل لإبطال نتائجها وتدابيرها على القضية الفلسطينية بشكل خاص، مع افتتاح بعض الدول العربية على إقامة علاقات مباشرة مع تل أبيب، ما يعني أن الهدف الأساسي من زيارة بايند هو تصفية القضية الفلسطينية. كما دعا الفصائل واللجان الشعبية الشعب الفلسطيني وقواه الحية إلى إعلان رفضهم لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايند إلى المنطقة، ورفض المشاركة في العمليات الرفضة لهذه الزيارة داخل المجتمعات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وقالت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في بيان أمس، «إننا نعلن رفضنا المطلق لزيارة بايند إلى المنطقة، التي

تهدف إلى القضاء على القضية الفلسطينية برمتها لاسيما حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم».

وأضاف البيان: «نرفض المشاريع الأمريكية في المنطقة الرامية إلى دمج الكيان الصهيوني عن طريق الاقتصاد والأمن من خلال نسج تحالفات عسكرية بين الكيان وعدد من الدول العربية من خلال الرعاية الأمريكية لمشاريع التطبيع مع الاحتلال».

وأشارت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية إلى أن الوحدة والقائمة هما الخيار الاستراتيجي الذي يصير شعب فلسطين من خلاله يوم عودته إلى دياره التي هجر منها، وهو الخيار الوحيد لتحرير فلسطين والعودة إليها وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن زيارة الرئيس الأمريكي إلى دول المنطقة غير مرحب بها، لأنها أولا وأخيرا تخدم كيان الاحتلال الإسرائيلي «ولعل أفضل رد فعل شعبي وقضائي على امتداد دول المنطقة هو تنظيم تحركات شعبية موحدة ورفضة لهذه الزيارة ورافقة لأي تنسيق أو تعاون مع الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بتدابير ونتائج القمة الأمريكية العربية».

وأكدت الجبهة على ضرورة تعزيزي المصالحة الفلسطينية وأصحاب المصلحة الإقليميين لتحقيق هذا الهدف. كما يؤكد الزعيمان على التزامهم المشترك بالمبادرات التي تعزز الاقتصاد الفلسطيني وتحسن نوعية حياة الفلسطينيين. تتمتع الولايات المتحدة وإسرائيل بتعاون ثنائي مكثف وحوار بين بلديهما في العديد من المجالات الحاسمة، من التعاون الرائد في العلوم والتكنولوجيا، إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية الفريدة والتدريبات العسكرية المشتركة، إلى الجهود المشتركة في مواجهة التحديات العالمية الملحة مثل تغير المناخ، الغذاء والرعاية الصحية.

لاستكمال التعاون العلمي والاقتصادي القائم بين بلديهما، ولارتقاء تعاونهما إلى مستوى جديد، أطلق القادة حواراً استراتيجياً جديداً رفيع المستوى بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول التكنولوجيا لتشكيل شراكة للتعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل في مجالات التقنيات الناشئة الحاسمة والعلمية، وكذلك في المجالات ذات الاهتمام العالي: التأهب للأوبئة، وتغير المناخ، والنساء الاصطناع، والتكنولوجيا الوثوقية.

سيتم تصميم هذه الشراكة التكنولوجية الجديدة لتعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار المتبادل في البلدان ومعالجة التحديات الجيوستراتيجية.

وبنفس هذه الروح، تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل التزامهما بمواصلة جهودهما المشتركة والمتسارعة لتمكين حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من الاندماج في برنامج الإغاثة من تأشيرة الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن، فضلاً عن دعمها لزيادة التعاون في مجال الإنترنت والتشغيلي ومكافحة الجريمة السابورانية.

يذكر الزعيمان أن كل هذه المبادرات، والمساعي المشتركة الأخرى التي لا حصر لها، التي تم القيام بها بين شعوبهم على كل مستوى من مستويات الحكومة والمجتمع المدني، تثبت أن الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل لا غنى عنها وتقدم مساهمة كبيرة ليس فقط لصالح الشعبين، بل أيضاً لصالح الشرق الأوسط والعالم.

من هذا السجل من الإنجازات الرائعة والشعور بالوعد المذهل الذي تحمله العلاقة التي لا مثيل لها بين الولايات المتحدة وإسرائيل للمستقبل، ترحب الولايات المتحدة وإسرائيل بحرارة بدخول السنة الخامسة والسبعين من هذه الشراكة غير العادية.

وقعت في القدس في اليوم الرابع عشر من يوليو/ تموز 2022 من نسختين باللغة الإنكليزية.

حول التعاون الإقليمي.

ترحب الولايات المتحدة بهذه التطورات وهي ملتزمة بمواصلة لعب دور نشط، بما في ذلك في سياق زيارة الرئيس بايند المقبلة إلى المملكة العربية السعودية، في بناء هيكل إقليمي قوي، لتحقيق العلاقات بين إسرائيل وجميع شركائها الإقليميين، وفتح التكامل الإقليمي لإسرائيل مع مرور الوقت، وتوسيع دائرة التمثل المزيد من الدول العربية والإسلامية.

كما ترحب الولايات المتحدة وإسرائيل بفرصة المشاركة في اجتماع رباعي مع قادة الهند والإمارات العربية المتحدة، في سياق مبادرة I2U2، الذي جمع هذه البلدان الأربعة لتعزيز التعاون في الاقتصاد والتنمية التحتية الاستراتيجية، وإظهار أهمية هذه الشراكة الجديدة، التي أطلقها وزير خارجيتها لأول مرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل على مخاوفهما بشأن الهجمات المستمرة ضد أوكرانيا، والتزامهما بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وتؤكدان على أهمية استمرار المساعدة الإنسانية لشعب أوكرانيا.

تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل أنهما ستواصلان العمل معاً لحاربة كل الجهود الرامية إلى مقاطعة إسرائيل أو نزع الشرعية عنها، أو إنكار حقها في الدفاع عن النفس، أو استبعادها بشكل غير عادل في أي منتدى، بما في ذلك في الأمم المتحدة أو المحكمة الجنائية الدولية.

مع احترامهما الكامل للحق في حرية التعبير، فإننا نرفض بشدة حملة المقاطعة، وسيستخدم البلدان الأدوات المتاحة لهما لمحاربة كل بلاء ومصدر لمعاداة السامية والرد كلما انتقل النقد المشروع إلى تعصب وكراهية أو محاولات لتقويض مكانة إسرائيل المشروعة بين أسرة الأمم.

في هذا السياق، يعربان عن قلقهما العميق إزاء التصاعد العالمي لمعاداة السامية ويؤكدان من جديد التزامهما بمواجهة هذه الكراهية القديمة بكل مظاهرها.

تفخر الولايات المتحدة وإسرائيل على جانب دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية ومع شعبها، الذي تعد شجاعته غير المألوفة ومرونته وروح الابتكار مصدر إلهام للكثيرين في جميع أنحاء العالم.

تلتزم الولايات المتحدة وإسرائيل بمواصلة مناقشة التحديات والفرص في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية.

تدين سلسلة الهجمات الإرهابية المؤسفة ضد المواطنين الإسرائيليين في الأشهر الأخيرة، وتؤكد على ضرورة مواجهة القوى المتطرفة، مثل حماس، التي تسعى إلى تاجيح التوتر والحريص على العنف والإرهاب.

يعد الرئيس بايند التأكيد على دعمه الطويل الأمد والتواصل لحل الدولتين، وللقدم نحو واقع يمكن الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء المتمتع فيه بإجراء آمن ومتساوية من الأمن والحرية والازدهار.

إن الولايات المتحدة على استعداد للعمل مع إسرائيل والسلطة

## الرئيس بايند يكرر التأكيد على أمن تل أبيب ودعم تفوقها العسكري

# نص «إعلان القدس»: أمريكا وإسرائيل تتعهدان بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية

### الناصرة - «القدس العربي»:

وقع الرئيس الأمريكي جو بايند ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد أمس الخميس على اتفاق مشترك تعهدا فيه بمنع إيران من حيازة سلاح نووي، في استعراض للوحدة بين الحليفين بعد خلافات طويلة بشأن الدبلوماسية العالمية تجاه طهران.

ويتوج «إعلان القدس» أول زيارة يقوم بها بايند لإسرائيل منذ توليه الرئاسة، وأكد الإعلان مجدداً الدعم الأمريكي للقوى العسكرية الإسرائيلية في المنطقة وقدرتها «على الدفاع عن نفسها بنفسها».

وكرر الرئيس الأمريكي في الإعلان التأكيد على أمن إسرائيل تسع مرات، ورغم إشارة في السياق لدعمه التواصل لحل الدولتين، اختصر الموضوع الفلسطيني، بتسميته «إعلان القدس» أن لا نية للتراجع عن قرار سلفه دونالد ترامب التبر للجلل والذي اعترف من خلاله بالقدس عاصمة لإسرائيل بما يشمل شطرها الشرقي المحتل، وبتأكيد «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب دولة إسرائيل اليهودية» حسب موقفه من موضوعين أساسيين، وزاد عليهما تكرار مهاجمته ما يعتبره منظمات فلسطينية إرهابية، إضافة إلى محاربة كل الجهود الرامية إلى مقاطعة إسرائيل.

وقميا يلي نص «إعلان القدس»:

تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل على الروابط غير القابلة للكسر بين بلدينا والالتزام الدائم للولايات المتحدة بإمن إسرائيل.

كما يؤكدان مجدداً أن الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل تقوم على أساس متين من القيم والمصالح المشتركة والصداقة الحقيقية. علاوة على ذلك، تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل أن من بين القيم المشتركة بين الدولتين التزام ثابت بالديمقراطية وسيادة القانون.

يغرب الزعيمان عن تقديرهما لرئيس الوزراء السابق بينيت، الذي قاد أكثر الحكومات تنوعاً في تاريخ إسرائيل، والذي تحت قيادته استمرت هذه الشراكة الاستراتيجية في النمو.

وتماشياً مع العلاقة الأمنية الطويلة الأمد بين الولايات المتحدة وإسرائيل والالتزام الأمريكي الراسخ بإمن إسرائيل، ولا سيما الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي، تؤكد الولايات المتحدة التزامها بالتحفاظ على قدرة إسرائيل على ردع أعدائها وتعزيزها والدفاع عن نفسها ضد أي تهديد أو مجموعة من التهديدات.

تؤكد الولايات المتحدة مجدداً أن هذه الالتزامات مقدسة من الحزبين، وأنها ليست التزامات أخلاقية فحسب، بل أيضاً التزامات استراتيجية ذات أهمية حيوية للأمن القومي للولايات المتحدة نفسها.

تؤكد الولايات المتحدة أن جزءاً لا يتجزأ من هذا التعهد هو الالتزام بعدم السماح لإيران مطلقاً بامتلاك سلاح نووي، وأنها مستعدة لاستخدام جميع

تونس – «القدس العربي»:

وجه الرئيس التونسي الأسبق، منصف المرزوقي "تحذيرا" للرئيس قيس سعيد، ويتعلق بتجنب إيقاف شخصيات إسلامية كبيرة على غرار رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، فيما نفت مصادر مقربة من رئيس الحكومة حمادي الجبالي، شائعات تحدثت عن وفاته.

وقال لقناة "الصوار" اللندنية مساء الأربعاء، إن تونس في ظل حكم سعيد باتت تابعة لما سماه "محور الشر العربي" في إشارة لخصر السعودية والإمارات، والذي قال إنه يدفع سعيد لحماكة الإسلاميين وإقصائهم من المشهد السياسي في البلاد، مقابل وعود بفتح مساعداً مالية لدعم الاقتصاد المتردي في البلاد.

وخاطب المرزوقي سعيد بقوله "أحذرك من ارتكاب هذه المماقة.. لا تلعبوا اللعبة إيقاف الإسلاميين، وخاصة راشد الغنوشي، لأن ذلك سيساهم في تسريع انهيار الانقلاب". وأضاف "رغم جمع خلافتنا، استغلنا في تونس بناء دولة ديمقراطية عبر التناغم بين العلمانيين والإسلاميين وكان ذلك مثالا يجب أن يُحتذى به، لكن للأسف تدخلت العديد من العوامل، واليوم يريدون إعادة الصراع بين الطرفين".

وتابع بقوله "قتيقتنا الأساسية في تونس هي الديمقراطية، وعلى جميع الأطراف احترام قواعدنا، والنهضة كجسم الغنوشي، والقضية لا لها الحق في الوجود وممارسة السلطة إذا منحها لها الشعب، ولذلك أؤكد أننا سنتصدى لأي عملية تتعلق بإيقاف الغنوشي، والقضية لا تتعلق بالإسلاميين بل بالديمقراطية التونسية وضد التوافق الحقيقي والحضاري بين

العلمانيين والإسلاميين". وكان الغنوشي توقع إيقافه من قبل القضاء الذي يسيطر عليه الرئيس قيس سعيد، في إطار ما يعرف بـ"قضية جمعية نداء تونس"، والتي نفى الغنوشي أي علاقة له بها، لكن قال إن سعيد يستغل القضاء التونسي لتصفية خصومه السياسيين.

فيما نفت مصادر مقربة من رئيس الحكومة التونسية السابق، حمادي الجبالي، شائعات تحدثت عن "وفاة" الجبالي. وأكدت المصادر لـ"القدس العربي"، الخميس، أن الجبالي أجرى عملية جراحية عاجلة على القلب حيث تم تركيب ثلاثة لويال للقلب، والعملية ناجحة -نسبيا- لحد الآن.

وأشارت إلى أنه أصيب بـ"إرهاق شديد" عقب قيام الشرطة بتفتيش منزل ابنته في إطار قضية "نداء تونس"، مؤكدة أنه لم يتم العثور على أي شيء.

كما نفت هيئة الدفاع عن الجبالي الشائعات التي تحدثت عن "وفاته"، حيث نشر عضو الهيئة المحامي سمير ديلو على صفحته في موقع فيسبوك "توضيحا" أكد فيه أن الجبالي أجرى صباح الأربعاء "عملية جراحية ناجحة على القلب، وهو بصد التعافي التدريجي في ظروف عادية". وكانت الشرطة التونسية أوقفت الجبالي في وقت سابق ببع اتهامه بـ"تبييض أموال" في إطار قضية "شركة نداء تونس"، وهو ما نفاه الجبالي، واضطرت السلطات لإطلاق سراحه لاحقا بعد دخوله للمستشفى على قيامه بإضراب جوع.

ولاحقا، نفت جمعية "نداء تونس" أي علاقة لها بالجبالي، مؤكدة أن الجبالي ليست عضوا فيها، كما فقدت معلومات تحدثت عنه تلقى الجمعية ملايين الدولارات من الخارج.

# 33 متهمًا في قضية «انستالينغو»... وهيئة الدفاع تتحدث عن اتهامات سياسية مصادر تونسية تنفي «وفاة» حمادي الجبالي... والمرزوقي: إيقاف الغنوشي سيعجل بنهاية الانقلاب



الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي

راشد الغنوشي أكبر دليل على ذلك". كما عبّر عن خشية من أن تكون هناك "جهات تحجب حقيقة عمل شركة انستالينغو عن رئيس الجمهورية، لتوظيف ذلك عمداً قصد تصفية خصومات ذاتية".

"الإجراءات في هذا الملف تثير الاستغراب لتداخل عدة أطراف لاصلة لهما بالقضية في مسار التقاضي وفي ذلك توظيف سياسي مفضوح للقضية"، معتبرا أن "الزج بأسماء قيادات سياسية على غرار رئيس حركة النهضة

الجهائية والاجتماعية، وذلك حسب ما ورد في الوثائق التي تم توجيهها للجهات القضائية وللبنك المركزي، ومسألة تبعها تتعلق بمحاولة توظيف القضية سياسيا".

وقال عضو الهيئة، المحامي أمين بوكر، إن

وقال رشدي بن رمضان، مساعد وكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية في مدينة سوسة أن العدد الإجمالي للمتهمين في قضية شركة "انستالينغو" ارتفع إلى 33 متهما. وأوضح، في تصريح إذاعي، أن "عدد الأشخاص الصادرة في حكمهم بطاقات إيداع بالسجن بلغ 12 شخصا بينهم 9 في حالة إيقاف و3 في حالة قرار".

وأشار إلى أن "التهمة تتعلق بارتكاب جرائم غسل أموال في إطار استغلال التسهيلات التي خولتها خصائص الوظيفة والنشاط المهني والاجتماعي والاعتداء المقصود منه بتعديل هيئة الدولة وحمل السكان على مهاجمة بعضهم البعض وإثارة الهرج والقتل والتلب بالتراب التونسي وارتكاب امر فاحش ضد رئيس الجمهورية والاعتداء على أمن الدولة الخارجي من خلال محاولة المس من التراب التونسي".

وقال إن العقوبات الموجهة للمتهمين تصل إلى حد الإعدام، لكنه نفى علمه بالتحقيق مع رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، في إطار القضية المذكورة. واعتبر المحامي مختار الجماعي، عضو هيئة الدفاع في قضية "انستالينغو"، أن "هناك إيهاما وترويجا خاطئا بأن مؤسسة انستالينغو تنشط في الجوسسة، في حين أنها مؤسسة تجارية قانونية، تعمل في مجال المحتوى الاعلامي الرقمي، وتقدم صناعات ذات طبيعة رقمية تخرجه القسالات التي تنتجها وسائل اعلام بولحية معروفة، وهي تتعامل في نطاق عملها مع عدة دول على غرار الولايات المتحدة ودول الخليج وغيرها".

واكد في ندوة صحافية عقدها الهيئة، الخميس، أن "جميع تعاملات هذه المؤسسة تخضع للقانون التونسي في التصريحات

## انقسام يهدد آخر الأجسام الموحدة في ليبيا: صراع وردود فعل يشعلها تغيير إدارة «الوطنية للنقط»

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ها هو آخر الأجسام الموحدة في ليبيا يتلقى ضربة قوية فهو الآخر، تذلل له بانقسام قريب محتمل، وهو الجسم الذي يدير مصدر قوت الليبيين، النفط الذي جعل مصالح الدول تتشابه في ليبيا.

فيعد أن أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية قرارا بتغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، وهو القرار الذي لم يتجرأ أحد على اتخاذه من قبل، تصاعدت ردود فعل غاضبة، أبرزها كان من قِبل رئيس المؤسسة المقال الذي رمى تهما ثقيلة على الليبية.

وصف رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، في كلمة له، حكومة الوحدة الوطنية المنتهية الولاية بالتابع بالمؤسسة، موضحاً أن هناك صفقات قامت بها الحكومة المنتهية الولاية في الإمارات.

وقال، إن الإمارات متحالفة مع الليبية الذي

## البراءة لـ 3 من رموز الحراك الطلابي في الجزائر

الجزائر – «القدس العربي»:

قضت محكمة جزائرية ببراءة ثلاثة طلبة جامعيين برزوا خلال مسيرات الطلبة الساندة للحراك الشعبي سنتي 2019 و2021، وجاء هذا الحكم ليزيل مخاوف سجن الطلبة بعد أن التمس النيابة في حكمهم 5 سنوات حبسا نافذاً. وأصدرت محكمة الأرباء في اليليدة (40 كيلومتراً غربي العاصمة)، حكماً ببراءة كل من زهرة ساعي وإيمان عبد الليي وعبد النور آيت سعيد، في وقائع تتعلق بالدعوة للجمهر وكتابات اعتبرت مسيئة لمؤسسات الدولة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعرف الطلبة الثلاثة بالترامهم في التعبئة للمسيرات الطلابية التي كانت تقام كل يوم ثلاثاء، وقررتهم على الخطابة والدفاع عن مطلب التغيير الجزري الذي كان ينادي به الحراك الشعبي، وسبق لطلال عبد النور آيت سعيد أن تعرض عدة مرات للاعتقال والحماكة بسبب نشاطه السياسي.

وقيل بحكم البراءة بنوع من الارتياح لدى الناظرين مع الطلبة، خاصة بعد القلق الذي أثارته محاكمتهم قبل أسبوعين، عندما اتهم ممثل النيابة 5 حيسبا نافذاً في حكمهم، معتبراً أن التهم الموجهة إليهم ثابتة في حكمهم، وهو ما رفضه الدفاع طالب بالبراءة وإعادة الاعتبار

وفي غضون ذلك، تستمر محاكمات نشطاء ومواطنين في قضايا متعلقة بمشوراتهم، وأعلن في هذا الإطار عن تأجيل محاكمة الأستاذة الجامعية والناشطة حكيمة صبايحي 44 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وستحاكم الأستاذة بجامعة بجاية شرقي البلاد، بتهمة تهديد الوحدة الوطنية والإضرار بالصلحة الوطنية وإهانة رئيس الجمهورية وإهانة هيئة نظامية، وذلك في وقائع تتعلق بمضمون منشوراتها على مواقع التواصل.

وكان الطلبة وباقي المتهمين في القضية، وكان الطلبة في الأصل متابعين بتهم جنائية تتعلق بانخراطهم في حركة رشاد التي تصنفها قبل إحالة القضية على المحاكمة أزيلت هذه التهمة التي تصل عقوبتها إلى المؤبد وأيقت فقط التهم المرتبطة بالنجم، ما سمح للمتهمين بالتؤل أمام محكمة الجنج.

ويزال ملف ما يعرف بمعتقلي الرأي يراوح مكانه، إذ لم يتجاوز عدد المفرج عنهم في إطار تدابير التهدئة التي أعلنتها الرئيس عبد المجيد تبون بمناسبة ستينية الاستقلال 10 أشخاص، على الرغم من التفاؤل الكبير الذي ساد قبل الإعلان عن هذه الإجراءات بخروج عدد كبير من السجناء.

وتبقى الجدول الزمني الذي حدد لنقاش عدد من الملفات مفتوحاً على مصراعيه ويرتقب في أي لحظة أن تبادر الحكومة لوقفه لاستدعاء النقابات إلى اجتماع سيلتقي خلاله مسؤولون بوزارة الشغل والإدماج المهني بالإضارة إلى ممثلين عن النقابات الأكثر تمثيلية.

وكان مضمون الاتفاق الاجتماعي واضحاً في برمجة عدد من القوانين وفق أجندة زمنية تمتد حتى 2022 إلى غاية 2024، بوجود في مقدمتها مشروع قانون الحق في الإضراب، ثم قانون النقابات، ويستأثر مشروع قانون الحق في الإضراب

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

الجدل كبر حتى تحول إلى خلاف حقيقي بين النقابات الرافضة لعدد من مضماني مشروع القانون الذي تحاول الحكومة أن تضع من خلاله قواعد توظ حق الإضراب، وهو ما اعتبره الجانب النقابي تضيقاً على الشغلية في ممارسة هذا الحق.

الجدير بالذكر، أن الاتفاق الاجتماعي الأخير كان موضع نقد كبير من طرف منتجي الشأن النقابي، واعتبره البعض تنازلاً من 30 نيسان/ أبريل المنصرم.

في المؤسسة، التي تُعد حيوية لاستقرار ليبيا وإزدهارها، مضيفاً أنها ظلت مستقلة سياسياً وتعمل بكفاءة تقنية تحت قيادة مصطفى صنع الله، حسب تغريد نشرت في حساب السفارة الأمريكية على موقع تويتر، أمس الخميس. وأصدرت لجنة الطاقة في مجلس النواب بياناً هي الأخرى اعتبرت فيه أن مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط بقيادة صنع الله هو الشرعي، وتابعت، في بيان لها، أمس الخميس، إنه من "المرحز أن قطاعا النفط في ليبيا كان يدار منذ تأسيسه بنخبه من الكوادر الوطنية، ثم أصبح إلى وقت قريب تحت هذه الإدارة التي تضج أمام كل الليبيين مستواها المتدني المهني والسلوكي المتخمس على ممارستها الإدارية العشوائية والعسفية لهذا القطاع المهم".

وعلق مبعوث الولايات المتحدة إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند على هذا الإجراء قائلاً أنه يجوز الطعن في المحكمة على قرار تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، لكن يجب أن لا يتطور الموضوع إلى مواجهة مسلحة، وشدد نورلاند على يتابع، بقلق بالغ، التطورات المحيطة

المشتركة مصراته، وهي معلومة التبعية للجميع". وردا على كلمة صنع الله، أعربت وزارة النفط والغاز عن أسفها لما وصفته بـ"الأسلوب المنط" الذي ظهر به رئيس المؤسسة الوطنية للنفط المقال، مصطفى صنع الله، موضحة إلى أن الأمر ليس بالجديد عليه في تعاملاته مع الجميع، وكل العاملين في هذا القطاع يعانون من هذه الممارسات والتعاملات السيئة من طرفه".

وتابعت، في بيان لها، أمس الخميس، إنه من "المرحز أن قطاعا النفط في ليبيا كان يدار منذ تأسيسه بنخبه من الكوادر الوطنية، ثم أصبح إلى وقت قريب تحت هذه الإدارة التي تضج أمام كل الليبيين مستواها المتدني المهني والسلوكي المتخمس على ممارستها الإدارية العشوائية والعسفية لهذا القطاع المهم".

وعلق مبعوث الولايات المتحدة إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند على هذا الإجراء قائلاً أنه يجوز الطعن في المحكمة على قرار تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، لكن يجب أن لا يتطور الموضوع إلى مواجهة مسلحة، وشدد نورلاند على يتابع، بقلق بالغ، التطورات المحيطة

على أن تأتي شخصية ليس لها انتماء سياسي أو أيديولوجي لتدير المؤسسة بشكل محايد ومهني، وعبر بن قدارة عن رفضه اتهامه بالتبعية إلى أي دولة، قائلاً: "هذا كلام فارغ وعرضه الشوش"، مضيفاً: "أسافر إلى كل مكان في ليبيا دون مشكلات، ولست محسوبا على أي طرف... أنا رجل وطني ومستقل برياني، ولا أريد المزيد على أحد".

وعقب دخول بن قدارة لبلنى المؤسسة وإعلانه التسلم، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية قيام قوة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية باقتحام مبنى المؤسسة الوطنية للنفط صباح أمس بالقوة لإدخال "مجلس الإدارة الجديد" للمؤسسة.

وشدد بن قدارة، خلال مؤتمر صحافي أمام مبنى المؤسسة في طرابلس أمس، على أن من يعترض على قرار تكليفه، فغليبه بالجوء إلى القضا، وسيعادر المؤسسة إذا حكم القضاء بأن قرار تكليفه غير قانوني.

وشدد بن قدارة، خلال مؤتمر صحافي أمام مبنى المؤسسة في طرابلس أمس، على أن من يعترض على قرار تكليفه، فغليبه بالجوء إلى القضا، وسيعادر المؤسسة إذا حكم القضاء بأن قرار تكليفه غير قانوني.

وتوحيد صفوف الفصائل الفلسطينية، وكذا "وقفها مع الشعب الصحراوي المطالب بحقه في تقرير مصيره"، وفق ما قال.

وقال لمح بوغالي إلى الوضع في تونس، بالقول إن "الجزائر الفوية لمبادئها، لن تتخلى عن التزامها ووفائها للعبود للأشقاء ولن تبخل عليهم بالمساعدة والنصحة والبقاء على مسافة واحدة من الجميع لتوفير الشروط المظلي لأرب الصدع وتوحيد الكلمة والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة".

وتحدث بن قدارة، في بيان له، عن "مؤتمر صحافي أمام مبنى المؤسسة في طرابلس أمس، على أن من يعترض على قرار تكليفه، فغليبه بالجوء إلى القضا، وسيعادر المؤسسة إذا حكم القضاء بأن قرار تكليفه غير قانوني.

وتحدث بن قدارة، في بيان له، عن "مؤتمر صحافي أمام مبنى المؤسسة في طرابلس أمس، على أن من يعترض على قرار تكليفه، فغليبه بالجوء إلى القضا، وسيعادر المؤسسة إذا حكم القضاء بأن قرار تكليفه غير قانوني.

واختتمت الدورة البرلمانية الثانية لهذا الموسم، بالمصادقة على قانوني الاستثمار والاحتياط العسكري، وتراهن الحكومة كثيراً على قانون الاستثمار في استقطاب استثمارات أجنبية عبر منح تسهيلات في القطار وإعفاءات جبائية تصل إلى 10 سنوات بالإضافة لإزالة العراقيل البيروقراطية التي كانت تكبل المستثمر. وسيكون هذا القانون الذي انتقدت أحزاب معارضة عدم السماح لها بمناقشته، موضع اعتبار حول مدى قدرته على مواكبة سقف الحكومة العالي مع بداية تطبيقه على السنة. أما قانون الاحتياط العسكري، فيسمح بتنظيم تدفق الضباط والجنود الاحتياطيين على الجيش في حالة استدعائهم للمهام لصد خطر داهم.

ويظن أن تعرف الدورة البرلمانية المقبلة، مناقشة قوانين هامة، أبرزها قانون الجماعات المحلية الذي كان محل انتقاد واسع من مختلف الأحزاب خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، بسبب ضعف الصلاحيات التي يمنحها للمنتخبين المحليين وهيمنة السلطة الإدارية المعينة على أبرز القرارات في البلديات.

ويظن أن تعرف الدورة البرلمانية المقبلة، مناقشة قوانين هامة، أبرزها قانون الجماعات المحلية الذي كان محل انتقاد واسع من مختلف الأحزاب خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، بسبب ضعف الصلاحيات التي يمنحها للمنتخبين المحليين وهيمنة السلطة الإدارية المعينة على أبرز القرارات في البلديات.

ويظن أن تعرف الدورة البرلمانية المقبلة، مناقشة قوانين هامة، أبرزها قانون الجماعات المحلية الذي كان محل انتقاد واسع من مختلف الأحزاب خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، بسبب ضعف الصلاحيات التي يمنحها للمنتخبين المحليين وهيمنة السلطة الإدارية المعينة على أبرز القرارات في البلديات.

## المغرب: «حق الإضراب» يتصدر اجتماعا مرتقبا للحكومة مع النقابات وذاكرة الرفض تعود إلى الواجهة

الرباط – «القدس العربي»

من عبد العزيز بعبوع:

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

الجدل كبر حتى تحول إلى خلاف حقيقي بين النقابات الرافضة لعدد من مضماني مشروع القانون الذي تحاول الحكومة أن تضع من خلاله قواعد توظ حق الإضراب، وهو ما اعتبره الجانب النقابي تضيقاً على الشغلية في ممارسة هذا الحق.

الجدير بالذكر، أن الاتفاق الاجتماعي الأخير كان موضع نقد كبير من طرف منتجي الشأن النقابي، واعتبره البعض تنازلاً من 30 نيسان/ أبريل المنصرم.

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

الجدل كبر حتى تحول إلى خلاف حقيقي بين النقابات الرافضة لعدد من مضماني مشروع القانون الذي تحاول الحكومة أن تضع من خلاله قواعد توظ حق الإضراب، وهو ما اعتبره الجانب النقابي تضيقاً على الشغلية في ممارسة هذا الحق.

الجدير بالذكر، أن الاتفاق الاجتماعي الأخير كان موضع نقد كبير من طرف منتجي الشأن النقابي، واعتبره البعض تنازلاً من 30 نيسان/ أبريل المنصرم.

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

بالنسبة لمشروع القانون المتعلق بتنظيم حق الإضراب، فقد وضع على رأس أجندة الاتفاق الاجتماعي، ويحظى بالأولوية في ظل الجدل الكبير الذي خلفه إبان طرحه من طرف الحكومة.

## القوات الأوكرانية تنفذ هجوماً مضاداً في الجنوب

# 20 قتيلاً في قصف روسي على مدينة وسط أوكرانيا وزيلينسكي يطالب بـ «محكمة خاصة»



مبانى سكنية تضررت أثناء المعارك في بلدة بوباسنا في منطقة لوغانسك

الوكرانية على امتداد عشرات الأمتار، على صوت نيران المدفعية: "تخسر عندما يكون الجو هادئاً، نخشى عندما يبدأ إطلاق النار". إلا أن أحد الضباط أكد أن "الوضع تحت السيطرة"، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لم يعد يتقدم في

الوكرانية على امتداد عشرات الأمتار، على صوت نيران المدفعية: "تخسر عندما يكون الجو هادئاً، نخشى عندما يبدأ إطلاق النار". إلا أن أحد الضباط أكد أن "الوضع تحت السيطرة"، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لم يعد يتقدم في

الوكرانية على امتداد عشرات الأمتار، على صوت نيران المدفعية: "تخسر عندما يكون الجو هادئاً، نخشى عندما يبدأ إطلاق النار". إلا أن أحد الضباط أكد أن "الوضع تحت السيطرة"، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لم يعد يتقدم في

الوكرانية على امتداد عشرات الأمتار، على صوت نيران المدفعية: "تخسر عندما يكون الجو هادئاً، نخشى عندما يبدأ إطلاق النار". إلا أن أحد الضباط أكد أن "الوضع تحت السيطرة"، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لم يعد يتقدم في

الوكرانية على امتداد عشرات الأمتار، على صوت نيران المدفعية: "تخسر عندما يكون الجو هادئاً، نخشى عندما يبدأ إطلاق النار". إلا أن أحد الضباط أكد أن "الوضع تحت السيطرة"، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لم يعد يتقدم في

## كوريا الشمالية تعلن اعترافها باستقلال دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا

■ إسطنبول – الأناضول: اعترفت كوريا الشمالية رسمياً باستقلال منطقتي "دونيتسك ولوغانسك" في إقليم "دونباس" شرقي أوكرانيا. وقالت وكالة جوسيون المركزية المحلية، أمس الخميس، إن وزيرة الخارجية "تشوي سيون-هي بعثت برسائل، الأربعاء، إلى نظيريهما من منطقتي "دونيتسك" و"لوغانسك"، بحسب ما نقلت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية. وذكرت أن الوزيرة "تشوي" أعلنت في رسالتها عن قرار الاعتراف الرسمي باستقلال منطقتي "دونيتسك" و"لوغانسك". وأضافت أن "كوريا الشمالية تحرص على تطوير العلاقات مع هاتين المنطقتين على أساس قيم الحرية والسلام والصداقة". وفي 29 يونيو/ حزيران الماضي، أعلن النظام السوري الاعتراف بما سُمّاه "استقلال وسيادة جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك"، شرقي أوكرانيا. وفي اليوم التالي، أعلنت أوكرانيا قطع علاقاتها مع نظام بشار الأسد على خلفيه اعترافه باستقلال المنطقتين الأوكرانيتين. معتبرة أن ذلك يمثل عملاً غير ودي، وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وللقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 21 فبراير/ شباط الماضي، مرسومين يقضيان باعتراف روسيا بـ "استقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك" عن أوكرانيا. وبادت كوريا الشمالية وسوريا الدولتين الوحيدتين - غير روسيا - في الأمم المتحدة المعترفة باستقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك، في حين أحجم حلفاء روسيا عن الاعتراف بهما. وفي 24 فبراير/ شباط الماضي بعد 3 أيام من اعترافها باستقلال المنطقتين، أطلقت روسيا هجوماً على أوكرانيا تبعه رفض دولي وعقوبات اقتصادية مشددة على موسكو التي تشتتر لإنهاء عملياتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية والتزام الحياد، وهو ما تعده الأخيرة "تدخلًا" في سيادتها.

## مسؤول ألماني يدعو لعدم استبعاد احتمال إجراء مباحثات مع بوتين

■ برلين - د ب أ: دعا رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، لعدم استبعاد إجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحت شروط معينة. وقال رولف مونتستش: "لا يمكن فرض مثل هذه المباحثات... لكن إذا كان الرئيس بوتين مستعداً لإجراء مباحثات يمكن الاعتماد عليها مع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي وكذلك مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومع أوكرانيا، فإنه يجب ألا يتم استبعاد ذلك بشكل أساسي". وشدد السياسي الألماني البارز على ضرورة ربط مثل هذه المباحثات بشروط إطارية ملموسة، وتابع قائلاً: "المستششار الألماني (أولاف شولتس) لديه خبرة كافية ليقرر مع الشركاء التوقيت الذي يرى فيه إجراء هذه المباحثات". ولكن مونتستش أشار إلى أنه لا يرى أي دور خاص لألمانيا في ذلك، وقال: "بل على العكس، فإنني أأحذر من تولي دور خاص حالياً"، وبدلاً من ذلك، دعا لضرورة التوصل لاتفاقات وثيقة مع الشركاء وأكد الاشتراكي الألماني قائلاً: "مازلت أفترض أنه لن يتم حسم هذه الحرب من خلال نصر مطلق في ساحة المعركة، ولكن من خلال إجراء مباحثات ومفاوضات واتفاقات في النهاية". لافتاً إلى أنه تم إنهاء الحروب قديماً بهذه الطريقة أيضاً، وقال: "يجب أن تكون قادريين دائماً على الاستفادة من إشارات معينة تشير إلى وقف إطلاق نار محتمل، للدخول في مباحثات دبلوماسية من جديد. لكن مثل هذه الإشارات ليست موجودة حالياً".

ويشار إلى أنه لم يكن هناك سوى اتصالات متفرقة بين الحلفاء الغربيين وروسيا منذ هجوم الأخيرة على أوكرانيا في شباط/فبراير الماضي. وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الألماني "بونستاغ" بأن روسيا لا تزال عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، وستظل جزءاً من مجموعة العشرين - حتى 2020 - وتنتمي أيضاً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقال ميشائل روت لمجموعة صحف "ميندين جروبه بايرن" في تصريحات تم نشرها أمس الخميس: "سواء راق لنا ذلك أم لا، فإنه يتعين علينا التحدث مع ممثلي روسيا".

وأعرب روت عن تشككه فيما إذا كانت المحادثات الهاتفية ستحفز بوتين على التنازل، واستدرك قائلاً: "ولكن يتعين علينا مواجهة هذا الرجل بصورة دورية بأنه يوجد على طريق خاطئ قاتل".

وأكد مونتستش أنه لا يمكن تخفيف العقوبات التي تم فرضها ضد روسيا بسبب هجوم الأخيرة ضد أوكرانيا، إلا إذا كان هناك تغيير واضح في سياسة بوتين، وقال: "إذا قدمت روسيا عرضاً لهدنة موثوقة، إذا كانت روسيا مستعدة لفتح ممر إنساني وإجراء مفاوضات يمكن الاعتماد عليها، حينئذٍ سيكون من الممكن أن يكون هناك نقاش سياسي بشأن تخفيف العقوبات"، وشدد على ضرورة أن تسيير الحكومة الأوكرانية في هذا الطريق أيضاً.

وأشار رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي بألمانيا إلى أن العقوبات ليست هدفاً في حد ذاتها، ولكن من شأنها أن تؤدي إلى تغييرات في سلوك روسيا، وقال: "ولكنني لا أرى ذلك حالياً، سواء في الناحية العسكرية أو السياسية".

## السعودية ومصر وتركيا نحو الانضمام مستقبلاً إلى دول البريكس؟

وتأتي هذه التصريحات مكملة لما كان قد كشف عنه مدير شعبة الاقتصاد الدولي في الخارجية الصينية في عيدنا، منذ أيام بشأن عملية توسيع حظيرة بريكس لتضم عدد من الدول خاصة من آسيا. وستكون عملية انضمام أعضاء جدد إلى بريكس تدريجياً وليس دفعة واحدة، وتبقى إيران المرشح الرئيسي بحكم ارتباط اقتصادها بالصين وروسيا والهند، وإسبانيا التي وقعت السنة الماضية اتفاقيات استراتيجية مع بكين وموسكو، كما أن الارتباط باقتصاد هذه الدول يخفف عنها القيود الدولية، وتعد الأرجنتين الدولة الثانية التي ستخضع لبرغبتها في التوصل من هيمنة الغرب وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على اقتصادها، حيث لا تكاد تحل أزمة اقتصادية حتى تسقط في أخرى بسبب القروض وفوائدها المرتفعة. وتفكر تركيا جدياً في الانضمام إلى هذه المجموعة وأبدت رغبتها، وقد عاجلت الصين وروسيا والهند واليابان انضمام هذا البلد إلى البريكس مستقبلاً، ويرتبط اقتصاد تركيا أكثر بدول الشرق مثل الصين وروسيا، وبخفي أنها تخطط للرفع من التبادل التجاري مع روسيا إلى 100 مليار دولار خلال السنوات القليلة المقبلة، ولن يحصل هذا إلا إذا انخرطت في دينامية اقتصاد البريكس. ومن المفاجآت التي حملتها تصريحات رئيسة مفوضة

### لندن - «القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

تنظم مجموعة دول البريكس خطواتها بشكل دقيق وتسارعت مع حرب أوكرانيا، حيث ينتظر أن تتعزز هذه المجموعة بانضمام دول جديدة، وهي إيران ومصر وتركيا والعربية السعودية والاتحاد الجزائري. لاسيما في ظل التخطيط لعملية احتياطية ستتعامل بها الدول الأعضاء، مما سيشكل منعطفاً في عالم متعدد الأقطاب، وكانت الدول الأعضاء، روسيا والبرازيل والصين والهند وجنوب إفريقيا، قد عقدت منذ ثلاثة أسابيع اجتماعاً بعد على مستوى الرؤساء، واتخذت مجموعة من الإجراءات الرامية إلى توسيع حظيرة هذا التجمع الدولي الذي يشكل 41% من ساكنة العالم و25% من اقتصاد العالم. وجرى الحديث عن انضمام دولتين إلى هذا التجمع وهما الأرجنتين وإيران، حيث شارك رئيسا البلدين في القمة علاوة على مشاركة الرئيس الجزائري عبد العزيز تبون. غير أن المفاجأة جاءت بعد تصريحات بورنيشا أماند، رئيسة المفوضة لمجموعة البريكس وقلتها سبوتنيك الروسية، أمس الخميس، بأن الدول الأعضاء خاصة روسيا والهند والصين قد بحثت انضمام دول أخرى وهي السعودية وإيران وتركيا.

## منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تبدي قلقها حول «مخيمات الفرن الروسية

يخفقون بكل بساطة". وقد توجه اثنان من الخبراء إلى أوكرانيا في حزيران/يونيو لاستكمال تقريرهم الذي أعد بالاستناد إلى مصادر متعددة، ويضيف التقرير "البعض يتم تفهيم" إلى منطقتي لوغانسك ودونيتسك الخاضعتن لسيطرة الانفصاليين، "حيث يتم اعتقالهم أو حتى قتلهم"، وهي ممارسة تشير إلى أن روسيا تستخدم هذين الكيانين للانفاق على التزاماتها الدولية". ويوضح أن الأشخاص الذين يتبين أن ليس لديهم أي صلة بسلطات كييف، "يرسلون غالباً إلى روسيا، مع أو بدون موافقتهم". وما إن يصلوا إلى هناك، تعدهم موسكو بوظيفة ومسكن مجاني، ويذكر التقرير أنهم أحرار في تحركاتهم لكنهم "غالباً ليس لديهم ما يكفي من المعلومات والمال ولا يملكون هاتفاً" للتمكن من مغادرة البلاد، ومنذ أسابيع، تتدبر كيف بعمليات "ترحيل" تعرض لها أكثر من مليون أوكراني، إلا أن موسكو تؤكد أن هدفها الوحيد هو "إجلاء" المدنيين من "مناطق خطرة". ويعتبر السفير الأوكراني لدى منظمة الأمن والتعاون في

## دعوات من لاهاي لمحكمة مرتكبي جرائم الحرب في أوكرانيا

■ أمستردام - د ب أ: دعا المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، المجتمع الدولي إلى الالتزام بقوة بمقاومة المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب في أوكرانيا. وقال، أمس الخميس، في لاهاي، في مستهل مؤتمر دولي يعقد بشأن محاكمة مرتكبي جرائم الحرب بأوكرانيا، إنه يجب ألا يكون للقانون دور ثانوي، وأوضح خان أنه "لا يمكن أن يكون القانون متفرجاً". وأكد وزير الخارجية الهولندي فوينا هوكسترا، ضرورة وجود استراتيجية مشتركة في "مؤتمر المحاسبة التي

### ليتوانيا: انتهاء الخلاف حول نقل البضائع إلى كاليينغراد

■ ريجا - د ب أ: أعلنت ليتوانيا انتهاء الخلاف بشأن نقل البضائع عبر السكك الحديدية إلى جيب كاليينغراد الروسي المائل على بحر البلطيق، وكاد الخلاف يصبح جهة جديدة للتوترات بين روسيا والغرب. وقالت إنغريداسيمونيتا رئيسة وزراء ليتوانيا، أمس الخميس: "كليس من المنطقي أن نسبح بتحول انتباهنا ووقتنا إلى مناقشة إمكانية نقل ألف طن من الصلب على السكك الحديدية من إحدى أنحاء روسيا إلى منطقة كاليينغراد". وأضافت أن حضور المزيد من النزاع بشأن البضائع التي يمكن أن تخفف روسيا على السكك الحديدية إلى

## روسيا تؤكد أن اجتماع أزمة الحبوب في إسطنبول أثمر «اتفاقات محتملة»

■ موسكو - الأناضول: قالت وزارة الخارجية الروسية، إن اجتماع إسطنبول بمشاركة تركية روسية وأوكرانية والأمم المتحدة لبحث سيل نقل الحبوب من البحر الأسود، أسفر عن صياغة بعض العناصر لاتفاقيات محتملة، وأفادت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في تصريح صحفي، أمس الخميس، أن أزمة الحبوب تمت مناقشتها مع الوفود العسكرية بشكل منفصل، وأن المفاوضات ستستمر بالصفحة نفسها، وأكدت أنه رغم محاولة الولايات المتحدة تعزيز القدرة العسكرية لنظام كييف، إلا أن العملية العسكرية الروسية ستستمر لتحقيق جميع الأهداف التي حددتها الإدارة الروسية.

وتطرقت المسؤولة الروسية إلى عملية تطبيع العلاقات بين تركيا وأرمينيا، وعربية عن استعداد روسيا لتقديم الدعم لهذه العملية في المستقبل، وأضافت أن روسيا ترى أن عملية التطبيع بين البلدين تصب في صالح الاستقرار والأدهار الاقتصادي في المنطقة. وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن الاجتماع الرباعي الذي عقد لمناقشة نقل الحبوب من أوكرانيا اتفق على إنشاء مركز تنسيق في ولاية إسطنبول يضم ممثلي الأطراف المعنية، وقال أكار في تصريحات صحافية، إن اجتماع إسطنبول الرباعي تهاجم بشأن إجراء عمليات تفتيش مشتركة في نقاط الخروج والوصول بالموانئ وضمان سلامة الملاحة. وأشار إلى أن الوفدين، الأوكراني والروسي، سيجتمعان الأسبوع المقبل في تركيا ويراجعان جميع التفاصيل ويعاقدن "على الإجراءات التي قمتا بها". وتعداني كثير من بلدان العالم من أزمة حبوب نتيجة عدم تمكن سفن الشحن من مغادرة الموانئ الأوكرانية بسبب الحرب اندلعة منذ 24 فبراير/ شباط الماضي.

## طهران تحذر من «رد قاس» و«غير تقليدي» على خطوات ضدها

# بايدن وليد يتعهدان بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية والأخير يضغط نحو طرح خيار عسكري

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس وزراء الاحتلال يائير لبيد، أمس الخميس، على اتفاق مشترك يتعهدان فيه بمنع إيران من حيازة سلاح نووي.

ويتوج «إعلان القدس» أول زيارة يقوم بها بايدن للأراضي المحتلة منذ توليه الرئاسة بعد أن قال لمحطة تلفزيون محلية الأربعاء إنه لا يمانع استخدام القوة «كحل أخير» ضد إيران، وذلك ردًا على ما يبدو على دعوات لبيد للقوى العالمية لطرح «تهديد عسكري جاه» لإيران العدو اللدود لإسرائيل.

### قيادة إيران

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع لبيد، قال بايدن: «لقدنا لقيادة إيران ما نحن على استعداد لقبوله، ونحن بانتظار ردكم، ولكننا لن ننظر إلى الأبد». وشدد بايدن على أن واشنطن لن تسمح لإيران «بامتلاك سلاح نووي». وقال الرئيس الأمريكي: «ما زلت أعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريقة» واستدرك: «هناك التزام صارم من الولايات المتحدة الأمريكية بأمن إسرائيل، سوف نتأكد من أن إسرائيل تستطيع الدفاع عن نفسها بنفسها». وكرر لبيد في المؤتمر الصحفي التأكيد ذاته بأنه «لا يمكن أن نسحق لإيران بأن تصبح نووية» ولكنه اختلف مع بايدن في آلية «الدبلوماسية» لمنع

إيران من امتلاك القوة النووية، وقال لبيد مخاطباً بايدن: «إن الكلمات لن توفيقهم سيدي الرئيس، ولن توفيقهم الدبلوماسية»، وأضاف: «الشيء الوحيد الكفيل بوقف إيران عند حدها هو إدراكها بأن التمادي في تطوير برنامجها النووي سيؤدي بالعالم الحر إلى ممارسة قوته، إن الطريقة الوحيدة الكفيلة بوقفها عند حدها هي طرح تهديد عسكري عالي المصداقية على الطاولة».

وتابع: «لقد صرحت في العديد من المناسبات سيدي الرئيس، بأن الدول الكبرى لا تتراجع، وأنا أتفق بشدة مع هذه الموقفة، فلنستأجل حاجة إلى الخدعة وإنما إلى الشيء الحقيقي، لا بد للإيرانيين أن يدركوا بأنه إذا تصادوا في تضليل العالم، فسيترب عن ذلك نحن مؤلم».

ووقعت إيران في عام 2015 اتفاقاً دولياً يحد من برامجها التي يحتمل أن تتسفر عن إنتاج قنبلة نووية، وأعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق في 2018 ووصفه بأنه غير كاف، ورحبت إسرائيل بالانسحاب، وزادت إيران منذ ذلك الحين بعض أنشطتها النووية مما زاد من أهمية عنصر الوقت في مساعي القوى العالمية للعودة للاتفاق في محادثات تجري في فيينا، وتقول إسرائيل الآن إنها ستدعم أي اتفاق جديد يتضمن شروطاً أكثر صرامة، وامتنعت إيران عن قبول مزيد من القيود.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الإعلان يتعلق بكسب بعض الوقت مع إسرائيل بينما تواصل واشنطن المفاوضات مع إيران، قال المسؤول

الأمريكي: «إذا زادت إيران توقيع الاتفاق الذي تم التفاوض عليه في فيينا، فقد أوضحنا أننا مستعدون للقيام بذلك، وفي الوقت نفسه، إذا



الرئيس الأمريكي جو بايدن يلقي كلمة خلال حفل استقبال في مطار بن غوريون في مدينة اللد

لم يفعلوا فسندستمر في زيادة ضغط عقوباتنا، وسنواصل زيادة عزلة إيران الدبلوماسية».

في المقابل، قال الرئيس الإيراني إبراهيم نيسي

للأميركي: «إذا زادت إيران توقيع الاتفاق الذي تم التفاوض عليه في فيينا، فقد أوضحنا أننا مستعدون للقيام بذلك، وفي الوقت نفسه، إذا

يعلمو أن أي خطأ سيقابل برد قاس ومؤسف من إيران»، كما قال مسؤول إيراني رفيع، الخميس، في تصريحات نقلتها قناة «الجزيرة» عنه دون أن تسميه، إن «أي تهديد لأمن إيران القومي سيقابل برد غير تقليدي، وأمريكا على علم بذلك». وأضاف أن «مشاعر بايدن السياسية والعسكرية والأمنية لن تحسن إسرائيل وتمنحها الأمن»، واعتبر أن «أحد أهداف زيارة بايدن للمنطقة تهيئة إسرائيل وشيطة إيران وتقديمها كعدو»، على حد وصفه. وجدد المسؤول التأكيد على أن طهران «مؤمن بالحوار ويدها ممدودة لجيرانها لتحقيق الأمن الجماعي»، وأشار إلى أن علاقات إيران مع عدد مهم من الدول المجاورة بما فيهم الدول الخليجية «جيدة».

### التطبيع

وكشفت أن «بعض دول المنطقة أكدت لنا رسمياً أنها ليست معنية بأي تحالفات ضدنا (-)» يقول بعض الدول بدمج إسرائيل عسكرياً بعد التطبيع سيخضع أمنها للخطر».

وشدد المسؤول الإيراني على أن «دعم طهران للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي مستمر ولن يتوقف»، وحذر من أن «تجاهل إدارة بايدن للقضية الفلسطينية وتهيمشها لن يجلب الأمن الإقليمي». ودعا المسؤول الإيراني، الرئيس الأمريكي وإدارته إلى «التعامل مع الحقائق في الشرق الأوسط، لا مع الرغبات والأحلام».

## الرئيس الإماراتي يزور فرنسا في أول رحلة خارجية له منذ توليه منصبه

تجمع البلدين، لا سيما فيما يتعلق بالأمن والدفاع وطاقات وتقنيات المستقبل». وأضاف أن الهدف أيضاً «تعزيز العلاقات الثنائية الوطيدة، لا سيما في مجال الاستثمار والثقافة، وبحث سبل «الاستجابة لأزمة الطاقة العالمية» والجهود المشتركة» من أجل «الاستقرار والأمن الإقليميين».

وكان الرئيس الإماراتي قال، الأربعاء، في أول خطاب متلفر منذ توليه منصبه، إن الدولة الخليجية باقية كمزود «موثوق» للطاقة، فيما تواجه الأسواق ارتفاعاً في الأسعار وتقلبات. وجاء خطاب الشيخ محمد قبل زيارة مرتقبة للرئيس الأمريكي جو بايدن إلى السعودية هذا الأسبوع، سيحضر خلالها قادة الخليج على ضخ المزيد من الخام في مواجهة الأسعار المرتفعة. والشهر الماضي، قالت باريس إنها تجري «محادثات» مع الإمارات لإيجاد بدائل عن النفط الروسي الذي فرض عليه حظر أوروبي، لكن الإمارات أكدت في وقت لاحق أن اتجاهها النفطي قريب من الحد الأقصى المخصص لها ضمن مجموعة «أوبك بلاس» مع روسيا، مجددة التزامها بهذا الاتفاق.

دبي - أف ب: يزور الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان فرنسا الأسبوع المقبل لبحث تعزيز العلاقات الثنائية، في أول زيارة رسمية خارجية له منذ أن تولى منصبه في أيار/مايو الماضي، وقالت وكالة الأنباء الحكومية الإماراتية إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيستقبل نظيره الإماراتي في قصر الإليزيه في باريس يوم الاثنين.

وأوضحت أن الهدف من الزيارة بحث «أفاق التعاون والعمل المشترك في مختلف الجوانب، خاصة مجالات طاقة المستقبل وتغيير المناخ والتكنولوجيا المتقدمة، إضافة إلى تعزيز التعاون في قطاعات التعليم والثقافة والغذاء».

كما سيناقش الجانبان «مجممل القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين وسبل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»، وفقاً للوكالة.

وكشفت صحيفة «الشرق الأوسط» أن الرئيس الإماراتي سيحضر مع وفد كبير من الإماراتيين في اجتماع بين الرئيسيين مائدة عشاء رسمية في حديقة قصر فرساي.

وأوضح: «بالنسبة للرئيسين الدولتين، فإن الأمر يتعلق بمواصلة تعميق الشراكة الاستراتيجية

## القضاء السويدي يحكم على إيراني بالسجن مدى الحياة لإدانته بالضلوع في جرائم «ضد القانون الدولي»

اعتبرت محكمة ستوكهولم أن نوري الذي استخدم اسماً مستعاراً «ساق السجناء إلى اللجنة» المكلفة بالحكم بإعدامهم «ورافقهم إلى موقع تنفيذ الإعدام».

وجاء قرار المحكمة متوافقاً مع طلب النيابة العامة التي كانت قد طالبتها بإنزال الحكم بالسجن مدى الحياة ضد نوري، علماً بأن هذه الأحكام عادة ما تقتصر في السويد على الحبس فعلياً لمدة 15 عاماً.

ونددت إيران بالحكم ووصفته بأنه «مسيئ»، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الإيرانية أن طهران «تدين بشدة هذا القرار المسيئ الذي يقتصر على اتهامات لا أساس لها ومفتركة ضد إيران ونظامها القضائي من خلال الحكم بالسجن مدى الحياة بحق محمد نوري». وبدأت محاكمة نوري في ستوكهولم في آب/أغسطس 2021، ما أدى إلى توتر العلاقات بين السويد وإيران وأثار خشية

سوتوكهولم - أف ب: أصدر القضاء السويدي، أمس الخميس، حكماً بالسجن مدى الحياة على حميد نوري، وهو أول مسؤول إيراني يحاكم بتهمة الضلوع في عمليات إعدام جماعية أمرت بها طهران عام 1988. ودانت محكمة ستوكهولم نوري (61 عاماً) الذي كان يشغل منصب نائب المدعي العام المساعد في سجن كوهاردشت قرب طهران، بارتكاب «جرائم خطيرة ضد القانون الدولي» و«جرائم قتل». وجاء في نص الحكم أن نوري «كان ضالماً بالاشتراك والتواطؤ مع آخرين في الإعدامات التي نفذت تطبيقاً لفتوى المرشد الأعلى في إيران، أي الله الخميني».

وهذه أول مرة يُحكم فيها مسؤول إيراني لصلوحي في الإعدامات التي طالت بشكل رئيسي منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة والتحالف آنذاك مع بغداد، ودا على هجمات ارتكبت مع نهاية الحرب العراقية-الإيرانية.

واعتبرت محكمة ستوكهولم أن نوري الذي استخدم اسماً مستعاراً «ساق السجناء إلى اللجنة» المكلفة بالحكم بإعدامهم «ورافقهم إلى موقع تنفيذ الإعدام».

وجاء قرار المحكمة متوافقاً مع طلب النيابة العامة التي كانت قد طالبتها بإنزال الحكم بالسجن مدى الحياة ضد نوري، علماً بأن هذه الأحكام عادة ما تقتصر في السويد على الحبس فعلياً لمدة 15 عاماً.

ونددت إيران بالحكم ووصفته بأنه «مسيئ»، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الإيرانية أن طهران «تدين بشدة هذا القرار المسيئ الذي يقتصر على اتهامات لا أساس لها ومفتركة ضد إيران ونظامها القضائي من خلال الحكم بالسجن مدى الحياة بحق محمد نوري». وبدأت محاكمة نوري في ستوكهولم في آب/أغسطس 2021، ما أدى إلى توتر العلاقات بين السويد وإيران وأثار خشية

### شهدت 4 انقلابات عسكرية ومحاولة خامسة فاشلة

## 6 سنوات على محاولة الانقلاب الفاشلة: 5 انقلابات غيرت وجه تركيا الحديث

الإسلامي حيث أجبره الجيش على الاستقالة رغم فوز حزبه بالانتخابات البرلمانية وفتحت المحاولة الانقلابية عن تحركات سياسية وإجراءات حكومية واسعة وتحركات سياسية أخرى كافة الأصعدة البلاد وأسعا ما أنتقا ضاح حول ما إن كانت البلاد قد تجاوزت بالفعل حقيقة الانقلابات العسكرية أم لا، لا سيما عقب الوعي الشعبي والشمعي الواسع التي أفرزته المقاومة الإسلامية للمحاولة الانقلابية الأخيرة.

والمحاولة الانقلابية عن تحركات سياسية وإجراءات حكومية واسعة وتحركات سياسية أخرى كافة الأصعدة البلاد وأسعا ما أنتقا ضاح حول ما إن كانت البلاد قد تجاوزت بالفعل حقيقة الانقلابات العسكرية أم لا، لا سيما عقب الوعي الشعبي والشمعي الواسع التي أفرزته المقاومة الإسلامية للمحاولة الانقلابية الأخيرة.

والمحاولة الانقلابية عن تحركات سياسية وإجراءات حكومية واسعة وتحركات سياسية أخرى كافة الأصعدة البلاد وأسعا ما أنتقا ضاح حول ما إن كانت البلاد قد تجاوزت بالفعل حقيقة الانقلابات العسكرية أم لا، لا سيما عقب الوعي الشعبي والشمعي الواسع التي أفرزته المقاومة الإسلامية للمحاولة الانقلابية الأخيرة.

والمحاولة الانقلابية عن تحركات سياسية وإجراءات حكومية واسعة وتحركات سياسية أخرى كافة الأصعدة البلاد وأسعا ما أنتقا ضاح حول ما إن كانت البلاد قد تجاوزت بالفعل حقيقة الانقلابات العسكرية أم لا، لا سيما عقب الوعي الشعبي والشمعي الواسع التي أفرزته المقاومة الإسلامية للمحاولة الانقلابية الأخيرة.

### سريلانكا: راجاباكسا يقدم استقالته والمتظاهرون ينسحبون من المباني العامة

مقرر رئيس الوزراء أنثيل ويكراميسينغه بعد اقتحام القصر الرئاسي السبت، ما أرغم الرئيس على الفرار إلى خارج البلاد. وأصيب نحو 85 شخصاً خلال المواجهات وقتل رجل ااحتقن بالغاز المسيل للدموع، وزار إلى أشخاص القصر الرئاسي منذ فتحه أمام عامة الشعب بعد فرار الرئيس السبت.

وأيضا ظهر الخميس، كانت أبواب المبنى مغلقة ويحرسها عناصر مسلحون. والخميس، أتهم جيهان مارتين وهو تاجر يبلغ 49 عاماً، الرئيس بـ«المعااملة»، معتبراً من أمام القصر الرئاسي أنه «جبان» و«دمر بلدنا مع عائلة راجاباكسا، وبالتالي نحن لا نثق به. نحن بحاجة إلى حكومة جديدة».

وتلقى الجيش والشرطة أوامر جديدة الخميس لممارسة قمع صارم ضد أية أعمال عنف، وحذراً مثيري الشغب من أن عناصرهما «مخولون شرعياً بممارسة قوتهم»، وهذا الأمر لا يخفف شيرات تشاروتاجا جايالات وهو طالب يبلغ 26 عاماً، إذ قال: «لا يمكننا أن نتوقف هؤلاء المتظاهرين عبر قتل الناس، سيستهدفوننا بروسنا لكننا نفضل ذلك بقلوبنا».

وبعد توقفه ليوم في جزر المالديف، وصل راجاباكسا إلى سنغافورة، أمس، مع زوجته أيوما واثنين من حراسه الشخصيين على متن

مقرر رئيس الوزراء أنثيل ويكراميسينغه بعد اقتحام القصر الرئاسي السبت، ما أرغم الرئيس على الفرار إلى خارج البلاد. وأصيب نحو 85 شخصاً خلال المواجهات وقتل رجل ااحتقن بالغاز المسيل للدموع، وزار إلى أشخاص القصر الرئاسي منذ فتحه أمام عامة الشعب بعد فرار الرئيس السبت.

وأيضا ظهر الخميس، كانت أبواب المبنى مغلقة ويحرسها عناصر مسلحون. والخميس، أتهم جيهان مارتين وهو تاجر يبلغ 49 عاماً، الرئيس بـ«المعااملة»، معتبراً من أمام القصر الرئاسي أنه «جبان» و«دمر بلدنا مع عائلة راجاباكسا، وبالتالي نحن لا نثق به. نحن بحاجة إلى حكومة جديدة».

وتلقى الجيش والشرطة أوامر جديدة الخميس لممارسة قمع صارم ضد أية أعمال عنف، وحذراً مثيري الشغب من أن عناصرهما «مخولون شرعياً بممارسة قوتهم»، وهذا الأمر لا يخفف شيرات تشاروتاجا جايالات وهو طالب يبلغ 26 عاماً، إذ قال: «لا يمكننا أن نتوقف هؤلاء المتظاهرين عبر قتل الناس، سيستهدفوننا بروسنا لكننا نفضل ذلك بقلوبنا».

وبعد توقفه ليوم في جزر المالديف، وصل راجاباكسا إلى سنغافورة، أمس، مع زوجته أيوما واثنين من حراسه الشخصيين على متن



## الحرب وموت الفلسفة



أثار الدمار في مدينة «إربين» الأوكرانية

بدأت اتينق أن «موت الفلسفة» يعني موتاً غرائبياً للعالم، وأن تحول الفلسفة إلى مهرجان أو إلى مستشارين عسكريين، أو ربما إلى خبراء في مجال الصيرفة والعلاقات العامة، سيضع العالم أمام «كساد عقلائي كبير» حيث تتسع الأسواق التي تباع فيها الأفكار، مثلما تتسع الأسواق والبطاريات التي تباع كل ما يحتاجه الناس من الأوامر والسحر، وسيكون حديث «التنوير» نوعاً من السخرية، إذ سيتم الاكتفاء بحديث السعادات الرأسمالية، وما يمكن أن تصنعه من رهانات قديمة على قيم الحرية، وعلى فرضية الإشباع، والقوة وفرضية الغلبة في ذلك من خداع وتضليل.

إن الموت الفلسفي يعني إحياء للاستبداد، ولتركيس منهجي في تداولية السلطة والأيديولوجيا، فضلاً عن تضخيم المؤسسات الحاكمة التي ستبذل الحريات والإشباع، مثل أحلاف الناتو والاتحاد الأوروبي والدول السبع، ووزارات الدفاع، وجهات الأمن القومي، حيث تسهم ويشكل استثنائي في صناعة سياسات ثقافية وسياسية وأمنية، مثلما هو قيامها في صنع مراهبا كبيرة، مُضلة، لا يسيروا فيها الرئيس أو الزعيم أو الجنرال سوى نفسه، إذ سيكون الآخر غائباً، أو مُقزماً، وأن موته أو تهيمته سيكون مباحاً، وربما سيقيم بإنشاء مؤسسات لها أطر وظيفية يُديرها رجال أمن يعرفون بعض أسماء الفلاسفة، وفقهاء يدركون ما هو خفي في الضمر الديني، وقضاة يقرأون القانون بوصفه سرديّة صالحة للتخليل، وقصاصون يستعيرون أدوات الشهرة كبقية خبرة..

### فلاسفة الماضي

فلاسفة الماضي صاروا في المتحف، فهم غاضبون دائماً، لأنهم يكرهون الهيمنة، ويعضون خطابهم وفكرهم في سياق تسويق هذا الغضب، بوصفه نقاداً، أو ثمراداً، أو رفضاً، حتى ثورة، وهو ما جعل سرديات فلسفتهم أكثر توجساً من السلطة، ومن فروضها التي لا تؤمن بسعادة الآخرين، وربما تنظر إلى السعادة بوصفها همماً ميتافيزيقياً.. وأن الثقة بالسعادة التي يصنعها المجال العام هي الخيار الذي يحتاج إلى مقارنة تكون فيها الفلسفة ماثرة، ومالكة لأدواتها الفاعلة في تغذية أفكار المثقف، وفي مواجهة الرب الذي يات يحتاج العالم.

الذهاب إلى الماضي قد يكون غائباً، أو

بحثاً عن التعويض، أو لمواجهة الرب الكوني، فما يحدث في العالم الغربي، أسهم في تعطيل فكرة التقدم بما فيها فكرة الصوار، إذ أن الغرب يحاور الآن ذاته، أو اشباحه في المرآة، في الوقت الذي كان أصل الفلسفة قائماً على الحوار، وهو ما كان يفعله أفلاطون الذي جعل من المحاوره جوهر في طرح أفكاره، وحضور سقراط في جعلها أكثر إثارة، وأكثر توصيفاً للوجود وللثقل، ولحاجة الناس للمعرفة، لكي يستدلوا على مواطنهم، ولكي يكون المواطن السياسي مواطناً ثقافياً أيضاً، يعرف ما حوله، ويعي حاجاته، ويقدر ما كان أفلاطون جمهورياً بالعلو المتعالي، إلا أنه ترك أفكاراً قابلة للتغيير، وهو ما فعله أرسطو الذي أراد أن يمنح الفلاسفة قوة أخرى، تجعل من الشعر والنحت والسياسة مجالات تعزيز فاعلية المواطن الثقافي، الذي يشترك في صناعة العالم، وفي صناعة القوة، وهذا ما عززه في شخصية الإسكندر المقدوني، الذي جعل من فلسفة معلمه خياراً للقوة التي تجعل المواطن الثقافي مواطناً محارباً وعدوانياً، لأنه يؤمن بأنه نصف إله، وهذا النصف يجعله مدفوعاً إلى السيطرة والعلو.

تاريخ الفلسفة واجه خراب الاستبداد،

وهروب الكثير من الفلاسفة إلى الأوامر، جعلهم أكثر وعياً بالخطر، ولكي لا يصطدموا مباشرة بالمتافيزيقيا، وأحسب أن فيلسوفاً مؤسساً مثل ديكارت وضع المنطق والعلم والرياضيات جوهر رهائاته على إنجاح فلسفته في الكوجيتو، وفي التأكيد على فاعلية الذات المفكرة أو المؤلفة، وهي الذات التي ترهن وجودها بفعل التفكير، وليس بالفكر، وتخضع للمنهج بوصفه طريقاً لمعرفة الحقيقة، على نحو يجنبه مواجهة السلطة التي ترى في العقل جهازاً كافراً، ولعل ما ذهب إليه كانط في نقد العقل، والتورية الفاعلة لخلاصه من الموت، إذ يجد في النقد فعلاً، يعزز خياراته في الحديث عن الأنوار، بوصفها ممارسة لتوظيف العقل في تحرير الإنسان من الميتافيزيقيا، أي العقل ما بعد النقد العملي أو النظري.. الفلسفة الآن في الخلف دائماً كما يقول باديو، ربما لأنها تواجه استبدادات معقدة، استبداد السوق والسلطة والتسلخ، وهذا ما يجعل العقل النقدي محكوماً بصراع عميق، وربما باعوات قد تدفعها إلى توظيف ما هو غير فلسفي لتنتقل، على نحو تتكسب قوة أخرى لا تجعلها تغادر النمط الرأسمالي المؤسسي والأكاديمي، فضلاً عما يجعلها أكثر تمكينا في

نقد العنف الثقافي، الذي بدأ يجتاح العالم، بما فيه العنف الديني، والعنف العنصري، والعنف الأيديولوجي، وكلها ستجعل من حديث الفلسفة بمعناها المنطقي كوميديا سوداء، إذ لا أحد سيصدق الفيلسوف، مقابل حديث النجم التلفزيوني، أو ما يشبه الرئيس الأوكراني زيلينسكي، وربما سيكون حديث طلاق جوني ديب وأمبر هيرد أكثر إثارة من أطروحات سلافوي جيچك عن أزمة التحليل النفسي والعنف السياسي، الذي يواجهه المواطن الأوروبي.

السؤال عن الكيفية التي ستحول فيها وظائف الفلسفة سيحكون موضوع جدل، واختلاف، مثلما سيكون سؤالاً عابراً لكل تاريخ «الأكاديميات» التي علت على صياغة

ونمط ديمقراطياتها، وعلى نحو يُعيد إنتاج المركزية القديمة، تلك التي تؤمن بخيارات السيطرة والحرب والقوة وفرضية الغلبة على الآخر المختلف.

### الفلسفة وحرب أوكرانيا

السعي إلى اللمة «شبكات التمويل الرأسمالية»، كما أراها ذات مرّة الرئيس ساركوزي، لم تكن فاعلة وحقيقية، لأنها اصطدمت بأزمة أخلاقية كبيرة، بدت مظاهرها مع السياسات الشعبية للرئيس الأمريكي ترامب، وأن أي اندماج أوروبي أو غير أوروبي في هذه الشبكات سيكون متعسفاً، وبعثاً على صناعة الحرب، وهو ما حدث في أوكرانيا، إذ آزاد الناتو بنسخته الأمريكية الزحف على شرق روسيا عبر أوكرانيا، فأبقى التاريخ كله، مثلما يقترح روح القيصر المخابراتي الذي ذهب إلى صديقه الفيلسوف الروسي السكندر غودين، ليحججه صانعاً ومستشاراً استثنائياً لسرديات حربه مع الغرب، وربما سيعطيه رتبة عسكرية، تخوله إعطاء حكم في الشأن العسكري والأمني.

هذا الاصطدام كشف عيوب الرأسمالية،



علي حسن الفواز\*

الحرب في أوكرانيا، هي حرب داخل أسواق الحداثة، مثلما هي حرب داخل حدود المسيحية ذاتها، وهو ما يعيدنا إلى حرب الثلاثين في القرن الخامس عشر في ألمانيا بين الكاثوليك والبروتستانت، التي انتهت بخيبة الجميع، والبحث عن معاهدة - معاهدة وتسفاليا - لكي تحمي الناس والدول من الحروب الدينية، والتي هي حروب هيمنة أيضاً.

سقوط حكومة بوليس جونسون في بريطانيا العظمى قد يكون جزءاً من هذا الواقع الصائب، فرغم التسويات الدائرية لاستقلالته من حزب المحافظين، ومن رئاسة الوزراء، إلا أن تردّي الواقع الاقتصادي وارتفاع نسب التضخم، والخضوع الكامل لسياسة الولايات المتحدة كانت الأسباب العميقة لهذا السقوط، والذي سيهدد أوروبا بكاملها في الشتاء المقبل، لاسيما وأن أوكرانيا رغم تسليحها الغرائبي، لم تستطع أن تواجه الترسانة الروسية المرعبة، والتي ستعيد كثيراً من أراضيها إلى حاضنة السوفييت القديمة.

ما يجري ظل بلا تغلّبة ثقافية، وأجهزة الإعلام الغربية هي وحدها التي تصنع البروباغندا الهادئة، فالفلاسفة الأحياء أمثال، هابرماس وأن باديو وسلافوي جيچك ظلوا صامتين، وحديث المجال العام والعقل التواصلية فقد جدوا، وحديث السعادة والتغيير كما أراد باديو لم يكن نافعا، وأضحى حديث المواطن المهاجر أو المواطن اللاجئ هو الشيفرة التي ستنفتح

على المواطن العام مهتد، والعالم محاصر بمهائم الرؤوس النووية، وسط موجة تعبئة وتسليح لم تعفها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، مقابل ذلك فقدت الفلسفة التقليدية قدرتها على الظاهر والاحتجاج، ولم يعد هناك فلاسفة ثوريون مثل سارتر وفوكو ودولوز، ليقودوا تظاهرات كبرى ضد الحرب والعنف والتضخم، ولكي يعيدوا لأوروبا هويتها المستقلة..

\* كاتب عراقي

## الناقد الأردني سلطان الخضور

### سيداعى الشعر العربي طالما أننا نصفق للكاتب لا للنص



سلطان الخضور

### حاوره: نضال القاسم

الأكاديمي الأردني سلطان الخضور ناقد وناشط ثقافي مؤثر، حيث لاقت أعماله الكثير من الاهتمام، سواء على مستوى القراءة أو النقد، وتحاول من خلال الحوار التالي تسليط الضوء على كتاباته، وإضاءة على أهم أعماله النقدية والفكرية.

□ بداية.. كيف تقدم نفسك إلى القارئ العربي؟

□ أقدم نفسي كإنسان عربي مسلم، عاش اللجوء بقساوته، كان يحلم بوحدة الأمة، صغفه الزمن وسبب له صدمة، إلا أنه تمكن من شق طريقه بعد أن أزال الركام عن جنبه، نشأ في أسرة فقيرة، عاش مرارة الظروف وحولها إلى فخر، كان مطالعاً جيداً، عانى من المراهقة الفكرية كثيراً، ومر بكل الأجناس الأدبية إلى أن استقر به الأثر ناقداً أدبياً واجتماعياً.

□ وما المؤثرات التي لعبت دوراً في توجيهك إلى النقد تحديداً؟

□ بدأت شاعراً، وتقلت على صنوف الأدب فنثرت وبحثت وأعدت الكثير من الدراسات الأدبية، وكانت تجربة الزملاء محفزاً لي كي أسير أعماق نصوصهم، واستطيع القول إن التأثير جاء من التنوع في النصوص واختلاف مستوياتها وأجناسها، ما شكل لدي حصيلة معرفية أدبية أعزّ بها.

□ إذا كان لكل منتج فكري وثقافي خصوصية، فما هي خصوصية كتابك «بوح الخواطر»؟

□ نسألني عن البكر من آياتي، فيبوح الخواطر، كتاب في النقد الاجتماعي احتوى على سبع وثلاثين مقالة، تعرضت فيها لمفاهيم الإنسان والحرية والعدالة وتكادف الفرض وحقوق الإنسان والحاجة لحرية التعبير، عبّرت فيها بما جال في خاطري، بالإضافة لمشاهدات سلوكية يومية خاطئة كان لا بد من الإشارة إليها، وإذا كان هذا هو الكتاب الأول، وقد جاء بعده العديد من المؤلفات، فأنا أعكف حالياً على إصدار كتاب يحوي مجموعة الدراسات والأبحاث التي شاركت في معظمها بمؤتمرات محلية ودولية.

□ كيف تواجه نصفاً نقدياً؟ وكيف تشعر بانك أمام إبداع حقيقي؟

□ حقيقة أنا أعين النص مرات عديدة، حتى أضع يدي على جمالياته ومواطن الإبداع فيه، وكثيراً ما أبحث عن مصادر المحتوى، وعن المعلومة المختبئة خلف الفردات ألقياها بهدوء، سعياً للوصول إلى الحقيقة فأبهرها، وأقدمها للمتلقي بتفكير ناقد وبرؤية واضحة، والناقد في رأبي باحث مختص بالأدب، همه الكشف عن مواطن الإبداع.

□ وأنت كتبت، بل تستحضر المتلقي؟ وهل تمارس نوعاً من الرقابة على ذاتك؟

□ خلال الكتابة استحضرت الشائني الأدبي الكاتب والمتلقي، وبالنسبة لممارسة الرقابة نعم، لست ناقداً منقطعاً، أدرك التنوع الاجتماعي والديني والطائفي والذهبي والقيمي، وأجعلها محدداً يجب أخذها بعين الاعتبار.

□ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟

□ مشككتنا في العالم العربي أننا نشأنا في مجتمعات لا تهتم بالكاتب ولا تعنى بالثقافة، هي مسؤولة القائمين على وزارات التربية والثقافة العربية، لم يخطوا الردم الهوة بين الفرد والكتاب، والكاتب الجيد طبيب أدبي جيد، يحاول أن يضمن الجراح ويكتب الوصفة الأدبية التي يتوخى أن تحدث فرحاً، لكن الصيدليات الثقافية الجادة قليلة جداً ما يقلل من تأثير الوصفات.

□ لا يزال الجدل قائماً، في مشهدنا الثقافي العربي، حول الحداثة والمعاصرة والموروث، ما رأيك في هذا السائت؟ وفي رأيك، هل تشكل الحداثة قطيعة مع الماضي؟

□ أمناً لا تعيش بمعزل عن العالم، أمة لها تاريخها وثقافتها بما فيها من سلبيات وإيجابيات، والحاضر امتداد متصل بالموروث، والموروث ليس مقدساً، قد يحتاج إلى تعديل، ولا بد مع الاستيحاء مع الثقافات الأخرى بما يحافظ على هويتنا ولا يذبيها، والمعاصرة تعني توظيف كل ما هو جديد لصالح مشروعنا الثقافي لا على حسابه، وحجة عصر السرعة حجة باطلة، جعلت البعض يقلد ويلعب رداءه دون حاجة، لماذا لا نتأني ونحافظ على قوة وقع وتأثير المفردة العربية، لاسيما أننا نشك في أزمة الثقافة والمثقفين.

□ ماذا عن علاقة النقد بالإبداع، هل هو تابع له أم متبوع؟

□ يسير النقد والإبداع في خطين متجاورين، مثلزمنيين متدينين، وليس بالضرورة البحث في علاقة التبعيّة، وكل منهما عنصر أساس من عناصر العمل الأدبي.

□ كيف تقيم النقد السذي تحركه انتماءات دينية أو سياسية أو أيديولوجية؟

□ النقد الذي يبحث عن حواضن من هذا النوع، والذي يحاكم النص دون أي اعتبار عما الأدب لا يكون موضوعياً، وحماساً سينتج حكماً مسبق الدلالات، والانتماءات التي ذكرت هي مؤشرات دالة على نتيجة ليست محايدة لا تخلو من الانحياز.

□ وكيف تنظر إلى وضعية النقد الأدبي اليوم في الأردن؟ وهل صحيح أن النقد يمر بأزمة وهذه مرتبطة بعدة أزمات أساسية يمر بها عالمنا العربي؟

□ ليس النقد بمعزل عن بقية الأجناس الأدبية، وقد اتفقتنا مسبقاً على أزمتي الشعر والرواية، والأسباب التي ذكرناها ساهمت بشكل مباشر بوجود أزمة النقد الأدبي، وقد استغني المغرب والجزائر من هذه الأزمة لأنني لاحظ التخصصية الدقيقة في اختيار المواضيع النقدية لناقشتها سعياً للوصول لحالة نقدية دقيقة.

□ وهل هناك أزمة ثقافة أم أزمة مثقفين، وكيف ترى مسؤولية المبدع في صنع المستقبل العربي؟

□ نعم لدينا أزمة ثقافة بحكم التربية، نحن لا نهتم بالتنمية الثقافية، والنتيجة فك ارتباط بين الأجيال والمكتبات، وهذه الأزمة مع وصول التكنولوجيا الحديثة والهاتف الذكي، أعطت فرصة لغرب المثقف لدخول هذا المعترك، ونتيجة لذلك ولدت أزمة المثقفين، ونحن نحمل جزءاً من المسؤولية.

□ وفي رأيك، إلى أي حد يرسد الكاتب حركة المجتمع؟

## «من خشب وطين»: أسئلة الحداثة والبيئة عند الأشعري

### محمد جليد\*

ويتمظهر وجه الحداثة الثالث كحتمة من احتمالات حسم هذا المقاطع، والمقصود هنا إنشاء أدوية تذبذب البيئات التقليدية، وتقيم دولة الحقوق والقوانين والحريات. يبوح سليمان لصديقه إبراهيم بما يشبه العلم السري قائلاً: «لو فقط يقتضون لنا هذا الربع من غابة العميرة، لننشى على تراهية دولة الكائن المضطرب، دولة بلا قبائل ولا زوايا، بلا أشرف ولا عوام، ولا أولياء صالحين، دولة لا أصل فيها ولا فصل ولا نسب ولا أسماء». وعلى النحو ذاته، تتخذ الدولة المشردة، حسب إبراهيم، صورة «دوار الضبابية» ذلك الحي الذي شهد شغبه وشغفه الطفولي، إذ يقول إن «البراريك، في نهاية المطاف، هي أفضل شكل للدولة الحديثة، تذبذب الهجرة، وتدماج المتناقضات، وتقلل القبيلة أو تحذرها على الأقل».

وتطرح الرواية الملمح الثاني بوصفه سؤالاً حارقاً في فكر ما بعد الحداثة، أخصد سؤال البيئة، وهنا نجدته الرواية بامتياز، يمكن القول إن غائباً الرواية تتمثل، بوضوح، في مناقشة العلاقات القائمة بين البشر والكائنات الحية، بعبارة أخرى، تسائل الرواية علاقة الإنسان المغربي بالأرض والنبات والحيوان، وبالجال عموماً، تتبدى هذه المسألة منذ الصفحات الأولى للرواية، حينما يجد إبراهيم نفسه محرجاً، وهو يعرض قنفذاً جريحاً، عثر عليه في جوار غابته العميرة، على بيطرة الرباط قصد علاجه، ولولا وجود بيطرة فرنسية تحمل قناعات مغايرة، لما بنار أحد إلى معالجة «ضحية لا يعترف أحد بحاجتها إلى الإفناء».

### النسالة البيئية

تكاد المسألة البيئية تخترق الرواية كلها، فمة حضور بارز لثلاثة كائنات حية هي القنفذ، والنحل، والغاية بكل مكوناتها البيئية. تبرزها الرواية كترافع لإعادة هيكلة حياة الإنسان وحفظ التوازن الطبيعي والجمالي. يحترف إبراهيم بان تغيرت رأساً على عقب، بسبب كاشن، لم يكن أبداً في الحسبان» والمقصود هنا القنفذ «يلسني» صار عشيرته وبيته وبؤرة حياته التي لا يحتاج إلى شيء خارج مملكته العظيمة»، يتخذ هذا الحضور طابعاً تحرييراً للذات الإنسانية «من التدخلات العنصرية لبني آدم» طابعاً يرسم توافقات ومواصفات جديدة، قوامها الروح الطبيعية الفطرية الصافية، وفي حالة اختلال هذا الحضور أو غيابه، يختل الوجود، إذ ينذر انقراض النحل باختلال التوازن الطبيعي، وببروز ظواهر بيئية غريبة تبعت على القلق بسبب التحول الذي يطرا على الغاية بتناقض كتابتها البيئية، أو من التحول المفاجئ لنصف القنفذ إلى كائنات طائرة مخيفة، هنا،



محمد الأشعري



ويتجلى وجه الحداثة الثاني في الموقف من التقاليد، تعكس الرواية السمة السجالية التي يتخذها هذا الموقف في النقاش العمومي اليوم، خاصة ما يتصل منه بالتقاط بين الحديث والتقليد، بين الأصول الثابتة والتغيرات النسبية، بين السلالة والقبيلة وبين الفرد والزاوية والطوقسية العمياء والسير والفرد والوطنية والديمقراطية والحرية والحق... هنا نجد السارد يقول، إن سليمان، صديق إبراهيم، يعتقد جازماً أن استكشافه الحديث لا يؤدي فقط إلى العجز عن العبور إلى الضفة الأخرى، بل يؤدي إلى العودة المتساوية قروناً إلى الوراء».

### أوجه الحداثة

على إضاءة قضايا الحاضر المتخبط بالتحولات والتغيرات، المثنى بكثرة التقلبات والازمات. كما تميط اللثام، بطريقتها الخاصة، عما فرزه تحولات هذا الحاضر وتقلباته من اختلافات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية ونفسية، إذ ترسم مصائر شخصيات تجسد، بطرق نموذجية مختلفة، هذه التحولات والتقلبات، والانتقالات والنتائج، بما يسهمها في تفاصيل وصفة لواقع المجتمع والسلمة، وتقدم صوراً وتمثيلات وأفكاراً ومواضع عن حقبة المغرب المعاصرة، بصراعاتها وصخبها وعنفها، في هذا السياق، لا تحيد رواية الأشعري الأخيرة، الموسومة بـ «من خشب وطين» عن هذا الرهان الأدبي والجمالي، كونها تلبس تصوراً آخر ضمن مسعاها الدؤوب إلى تطوير الكتابة الروائية وتجديد اشغالاتها الشكلية والمضمونية.

\* كاتب مغربي

## الفوتوغرافيا والآخرف في أعمال المغربية ليلى العلوي

جنيف غيتيم | ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

تسلط هذه الدراسة التي تقدم ترجمتها العربية الضوء على تجربة الفنانة الفوتوغرافية المغربية ليلى العلوي، التي ولدت في باريس عام 1982 واقتلتها يد الإرهاب عام 2016 في اغادغو عاصمة بوركينا فاسو أثناء إنجازها لمهمة خاصة بمنظمة العفو الدولية. وتسمى الأكاديمية الفرنسية جنيف غيتيم التي تعمل أستاذة للفنون التشكيلية في جامعة أورليانز غرونوبل الفرنسية إلى تكليف السمات الدالة على تجربة الراحلة ليلى العلوي في الفوتوغرافيا، من خلال تركيز دال على مشروعها الفوتوغرافي الشهير «المغاربة» الذي احتضنته البيت الأوروبي للفوتوغرافيا في باريس قبل شهرين من رحيلها المسائي. تابعت ليلى العلوي التي كانت تقيم بين مراكش وباريس وبيروت دراستها في المغرب قبل أن تنتقل إلى نيويورك للدراسة علم الاجتماع والفوتوغرافيا في جامعتها. وبدأت تأثرها واضحا بأفكار إدوارد سعيد وطروحات تيار ما بعد الاستعمار؛ وهو ما جسده بقوة كتابها الفوتوغرافي «المغاربة».

### النص:

يقدم العرض الفوتوغرافي الكبير «المغاربة» الذي أنجزته ليلى العلوي عام 2015 بورتريهات بقايا طبعية لأشخاص مجهولين ينتمون إلى مختلف الجماعات القبلية والعرقية للمغرب، وهو المشروع الأخير الذي انتهت منه الفنانة الفوتوغرافية قبل وفاتها. وقد احتضنته البيت الأوروبي للفوتوغرافيا في باريس في نهاية عام 2015. يحتفي هذا العرض بالتعدد الثقافي والإنساني لبلد تعرفه جيدا؛ إذ كان أبوها مغربا وأبها فرنسية، وكانت تقيم بانتظام في مراكش. لم تكن تنتمي كلية إلى المغرب؛ إذ ولدت في باريس ودرست في نيويورك وعاشت في لبنان وعملت في الهند وأصقاع أخرى من العالم. ترتبط فوتوغرافيا العلوي بالماضي والحاضر في آن واحد، وهي تستعمل على قيمته الوثائقي والشهادة الحية. كانت ليلى العلوي قد التقت بالفعل بشخص منتها الفوتوغرافي في الواقع، وقد تمثّل هدفها في استكشاف التعدد الثقافي للمغرب المعاصر، وخلافا للفيلم الوثائقي «أغنيات النسيان» ذي الحمولة السياسية الجلية، الذي أنجزته آسيا جبار عام 1982 بالاستناد إلى صور من الأرشيف تُوّج للزيارات الرسمية للسليبيين الفرنسيين إلى الجزائر، فإن الأمر لا يتعلق عند ليلى العلوي بتفكيك التمثيلات الرسمية للحقبة الاستعمارية، وبقية المغرب بالنسبة للعلوي إلهاما وموروثا، تمرّجه بالثقافة الفنية التي اكتسبتها أثناء دراستها في أوروبا وأمريكا.

### الانتماء المزدوج

يجسد عنوان المعرض ما يتبشه الدين حيال الفنان الفوتوغرافي الأمريكي روبير فرانك وكتابه الفوتوغرافي «الأمريكيون» الذي يقدم صورة ذاتية لأمريكا من خلال رموزها الثقافية من أعلام وسيارات ومطاعم. وتسمى ليلى العلوي بدورها إلى أن توجه نظرة باطنية وناقدة وقريبة وبعيدة وإبداعية وذات اطلاع للمغرب المعاصر وناسه، وشأن فرانك الذي جاب شوارع وأزقة الولايات المتحدة على امتداد سنتين

على متن سيارته الفورد العتيقة، فإن ليلى العلوي انطلقت على من شاحتها بغاية استكشاف الحقائق الجغوية للمجتمع المغربي، وشأن فرانك الذي كان سويسريا وأمريكيًا، فإن ليلى نهلت من أنتمائها المزدوج كي تفسر مكانا جغرافيا وتسبع على صورها بعدي الإبداع والتوثيق، يجلي إبداعها الفوتوغرافي حقيقة مؤداها أنه لا يسع فهم مرحلة زمنية أو بلاد ما، إلا من خلال الذاكرة. وشأن فرانك في نهاية المطاف فإنها كانت تصور كل يوم ووفق ترتيب في اللقاءات بالناس يعتمد الصدفة، وخلافا لفرانك الذي كان أكثر تركيزه على المشاهد الطبيعية فإن ليلى العلوي ركزت اهتمامها على البورتريه، لتعيد الاعتبار بهذا الصنيع على مرجع أمريكي آخر لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهو ريتشارد أفيدون الذي مثل مشروع «الغرب الأمريكي» احتفاء بالمهشزين الذين صورا بالأبيض والأسود وداخل استوديو قبالة إطار أبيض يلغي أي احتمال للوصل بين الوجه وسياق خاص. ذهب ليلى بدورها إلى الأسواق الشعبية لتتقرب من المارة لتصويرهم قبالة إطار أسود داخل شاشة حولت إلى استوديو متنقل، يقوم الإطار الأسود بدوره بالعزل، لكن خلافا للابيض الذي يقصي الوجوه

فإن الأسود يقوي من عمق وبريق الألوان، ويكثف من تأثير حضور الأجساد والثقافة المادية العنثا، تتقوى هذه الكثافة أيضا بواسطة استعمال العدسات الضخمة التي تكشف تفاصيل البشرة والثياب، تخلق الخاصية للموسم والعصية على الوصف لهذه الصور الفوتوغرافية، حالة من المواجهة والتقابل بين الأجساد والوجوه والنظرات، ونظرة السنوات التي جرى تصويرها ونظرات المتلقين. يجري تدعيم هذا البحث عن الحضور باختيار إخراج وطبع هذه الصور باقتداء من (1) الذي يحترم المقياس والأحجام الطبيعية، من أجل العرض في البيت الأوروبي للفوتوغرافيا. الفنانة الفوتوغرافية وموضوعها، والتلقي والصورة، المغربي والغربي، كل ذلك في مستوى واحد. وتعرف ليلى العلوي باستحالة التخلص تماما من الرؤية الإثنوغرافية المتشعبة ببقايا الاستعمار. بيد أنها كانت تأمل في أن ينشأ موضوعها عن البورتريه الاجتماعي لسياق جغرافي محدد، يتعلق الأمر بان نخوض من خلال الصورة حورا لقيم القطعية مع الرؤية الغربية التي تكثف المسبقات الفكلورية والغرائبية في خصوص المغربية، وشأن ريتشارد أفيدون مع شخصوه المهمشة فإن ليلى العلوي تبرز الأناقة والكبرياء والعزة الموجودة بشكل فطري داخل كل فرد. وهي تقر بأنها ليست الوحيدة التي اختارت هذا السبيل الذي يمثّل حسيها في أن يكون رجع صدى للخطوة التصحيحية ما بعد الاستعمارية، التي التزم بها في الوقت الراهن العديد من الفنانين.

### تعالى الاستشراق

ويتمثل الهدف في تجنب نزعة إضفاء الغرابية على شمال أفريقيا والعالم العربي ذات الانتشار الواسع في أوروبا والولايات المتحدة؛ يستعمل الفوتوغرافيون الغربيون المغرب بوصفه إطارا لتصوير الغربيين بمجرد أن تساورهم الرغبة في أن يعطوا انطباعا بالحسن والفنعة وحشرهم للسانة المحلية في سياق بدوي وفلكلوري. وهم بهذا الصنيع يطيلون من أمد الرؤية المتعالية للاستشراق. كتاب «المغاربة» تندرج خطوة ليلى العلوي ما بعد الاستعمارية



حسن ناصر\*

### الرؤيوي الساحر بيتر بروك وفضاؤه المليء

كنا مراهقين نحب المسرح في مدينة العمارة جنوب العراق، كنا بالأحرى نحب المسرح حد الجنون، لأنه ماوانا ومساحة صداقاتنا وصدقنا مع أنفسنا والخشية التي نلعب عليها أحلامنا ونخرج من أبعادنا المحدودة لنبرغ في شخصيات وأماكن متخيلة. كان المسرح بسيطا والأعمال شبه بدائية، لكنه مع ذلك كان الكوة التي نطل منها على فضاء السحر.

هناك سمعت لأول مرة الخرج أستاذنا ذا الراحل مهدي حمدان يذكر اسم المخرج بيتر بروك بإعجاب عميق، بدأتنا نطار القليل الذي يكتب عنه وعن تجاربه ونحلم برؤية عمل له غير تلك الصور التي نعثر عليها في الصحف والمجلات للقطات من أعماله الشكسبيرية، كان المسرح مدخلا إلى الكتب والأدب. بعد سنوات، في عام 1991 تحديدا، وبينما كانت طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تترك أرض العراق وتسحق بيوت وبنائات وجسور ومؤسساته العسكرية والمدنية، وأنا كنت الصوراخ الذكية والغبية تنقش علينا كوحوش أسطورية، كنت أقرأ على ضوء فانوس، رواية «لودر الذباب» لوليم غولدنغ وأنا أعرف أن بيتر بروك أخرج فيلما مأخوذا عنها، وأنا أفنا في لب ذلك الرب محاولا تخيل ما يمكن أن تبدو عليه أشكال أبطال الرواية الوثائقية كما يظهرهم بروك العظيم، بعد ذلك بأعوام وبعد أن خرجنا من العراق شبه عراة إلا من ذاكرة عصية على الكسور، رأيت الفيلم، وبعدما رأيت فيلما وثائقيا عن تجربة الفيلم وإبطاله الصغار، حيث يقوم بيتر بروك وكاتب الرواية والأطفال الذين كبروا الآن بزيارة الجزيرة التي صور فيها الفيلم بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تلك التجربة المؤثرة.

كانت تجربة مثيرة بحق وأهم ما بقي راسخا في ذاكرتي من ذلك الفيلم الوثائقي مشهد يحاول فيه بروك يقطع موضعا أن السبب الوحيد لاهتمامه بها وتحويلها إلى فيلم، هو القطعة بين البشر وهم أنهم يتقاهمون عبر اللغة بينما لا أحد منهم يفهم الآخر. الذين رأوا مارا-بيسا على الشاشة يتركون عن رؤية هذا المخرج المدهش والاهتمام الغد بالبحر وبأحلامهم وغرائهم، إنك مقلدا ترجمته قبل أكثر من عشرين عاما عن كونه مخرجا صاحب رؤية فريدة وفيها معانير للفن والفن والفن والأشكال والألوان التي ينسجها بحس استثنائي وأناة خلاقة لي طرح عروضة المذهلة التي يتراد بها الأصقاع الغامضة في داخل البشر، وفي عالمه الخارجي. حين قدم صياغة مسرحية مبتكرة للملحة الهندية (المهابهارتا) بعد تعلقته للمسرح مع جان كلود كارييه سقال، إنه لم ينسجها بلكتها إلى الجانب البدني من الملحة وأن ما استلهمه اهتمامه هو الجانب الإنساني فيها، إنثير أن بروك قام أو لا بتقديم نمازيته الأولى على المسرحية أمام صبيان من المدارس من أجل أن يعرف إذا كانت تتسحق المشاهدة أم لا.

في سنواته الأخيرة كان يركز على الدارسات العلمية الخاصة بعلم الأعصاب، ولعل لهذا علاقة بأخراجه عمل طبيب الأعصاب الشهير الراحل (أوليفر ساسكس) «الرجل الذي ظن أن زوجته قبيحة» في منتصف التسعينيات، تحدث بروك عن علاقة ما يعرض بحواس المشاهد وكيفية استثمار ما يفيدنا به علم الأعصاب في المسرح. ليس هناك حد يقف عنده المسرحي العظيم، بل هو دائم البحث ولا ينظر إلى ما حققه، بل إلى ما ينتظر التحقيق، رأيت له محاضرة متاحة على الإنترنت القاها في زيارته لإسرائيل تحدث فيها عن هذا الموضوع، وحين أتيت للحاضرين طرح أسئلتهم، سألته أحدهم عما يمكن أن يفعلوه كمشرحين في تسل أبيب؟ قال له بروك بصراحة وصدق الفنان الأصلي الحق: «تحدثوا عن معاناة الفلسطينيين عما يعانونه يوميا على أيدي حكوماتكم» فاطبق على القاعة صمت ثقيل.

من أعماله التي لا تنسى قطعا فيلمه «لقاء بأشخاص أفادنا، الماخون عن كتاب الروحاني الكبير غوردجييف وعوالمه الصوفية المذهلة وهو من الأفلام القليلة جدا التي تشيّر ولو إشارة عابرة إلى الديانة اليزيدية، رحل بروك عن هذا العالم وهو يقرب من العيش قرنا على هذا الكوكب، الذي ظل يستثير شغفه وفضوله ويتحفه بما يطلع عليه من جمال ليملا فضاءات فارغة بالعميق والجميل والمؤثر، كان الأطفال مقياس النهضة في هذا العالم، لذا وبعد أن عرض عليهم عمله الهائل المهابهارتا يقول بروك إنه قرر الاستمرار في التمارين وعرض المسرحية، رأيت «المهابهارتا» مرارا وتكرارا، وما زلت أعود إليها بين الحين والآخر حتى بعد صدور ترجمتي لها عام 2018، على أن أقول إنني ترجمتها من لغة بروك نفسه، وكان هذا في حد ذاته يوفّر لي متعة هائلة ويشعروني بالتواصل مع ذلك الرجل المدهش الذي سيظل عالقا في ذاكرة البشر طالما كان هناك مسرح ومشاهدون.

\* كاتب عراقي



بيتر بروك

اعترافها الشخصي باستكشاف سيرورة بناء التعدد الثقافي والهوياتي، من خلال منظور توارخ الهجرة التي تعبر البحر المتوسط المعاصر. تعتبر هذه المقاربة مصدر جمالية خاصة وصور غامضة وملتبسة؛ لغة بصرية تزوج بين العمق السردي الذي يسم الفيلم الوثائقي واستيقا الفنون الجميلة كي تكشف بعض الحقائق الاجتماعية. تطبق ليلى العلوي هذه الجمالية الإفريقية. يقدم هذا الفيلم صورا جرى الاشتغال عليها بشكل جيد جدا للحوار والعواقب الجغرافية من قبيل الصحراء والغاية والبحر التي تفصل بين الجنوب والشمال، وتصف الموسيقى التصويرية المصاحبة العوائق الإنسانية التي تنبعث بين أولئك الذين رحلوا والذين ظلوا في مكانهم وأولئك الذين لا يجوبون وصولهم إلى الضفة الأخرى، ثمة آخر غريب لغوي يعاني من الشفتات ويحيل عليه العنوان باللغة الإنكليزية الدولية بامتياز، والقادرة على اختراق كل الحدود.

يستثمر الكتاب الفوتوغرافي «المغاربة» السيرورة السردية والجمالية ذاتها، كي يكشف ويحارب الحدود المادية والثقافية، وتروي كل صورة بالفعل لقاء إنسانيا وتجربة بصرية بعزل عن السياق المنطية الجاهزة، ولا تضحى الذات في هذا السياق مجبولة أو محتزلة فقط في الثياب التي ترتديها، أو مجرد وجوه ترشح بالحسن والفنعة تزين أغلفة مجلات الموضة، أو شخص لبطاقات سياحية، وإنما نساء ورجال يضجون بالحياة ويمثلون التنوع الإنساني والاقتصادي لبلد ما، وهم يشكلون قبل كل شيء محاورين ونظراء ومرابا وانعكاسات محتملة.

تبدو المشاريع التي أنجزتها ليلى العلوي في فترة زمنية قصيرة معبرة عن مطالب وطموحات ملحة وذات طابع استعجالي، ولا يهيم في هذا الخصوص الجنسية أو اللغة، سواء جرى التوسل بالكلمات أو بالصور أو كان السياق الجغرافي فرنسيا أو مغربيا، فإن الأساس يكمن في ما يوجد في الخارج أي في الحدود المثيرة للقلق التي تفصلها عن «الغرب» البيولوجي أو الجغرافي أو السياسي أو الفني. تدعو الفوتوغرافيا شأنها في ذلك شأن الشعر الفنانين إلى الالتزام والانخراط في لعبة «الاستضافة» بكل ما تضمنته الكلمة من معان تحيل على الاستقبال والمخاطرة، ذلك أن كل ما يوجد في الخارج يشكل في الآن نفسه منبععا للسعادة والعنف.

في سياق الرؤية التي دافع عنها كتاب «الاستشراق» لإدوارد سعيد، التي تمثّلت في القطعية مع صورة الشرق التي أبداعها الغرب بوصفها وسيلة أيديولوجية للهيمنة، وجزءا لا يتجزأ من بناء نسق يتوخى إخضاع شعوب الشرق الأوسط، وقد تمت بلورة هذه الصورة من لندن غربيين حلوا في المغرب في وضع قوة مثل الطيب النقساني والفوتوغرافي الهاوي غايبان كليرامو الذي اكتشف المغرب عام 1915 أثناء انتدابه لمهمة عسكرية وهو في الثالثة والأربعين من عمره، كان هذا الرجل بوصفه طبيبا يحظى بوضعية قوة ومعرفة، وقد شرع في أوقات فراغه في تصوير أشخاص يرتدون ثيابهم المغربية التقليدية، وفي حالات مختلفة من الحياة اليومية كي يقوم بتحليل شيفراتها الاجتماعية والثقافية، وكان يسلط على هذه الشخصيات الشبيهة بنظرة إكلينيكية وإثنوغرافية، كان يربط هذا الفعل المزيجي للوقت ببحث إبيروتكي في الثياب ويستعمل ما يتوفر عليه من معرفة للتأثير في زمانه الذين كانوا شهودا على فحوصه في عيادته، وهو ما يلاحظه سيرج تيسرون؛ كان في أحايين عدة يخضع لأغراء التجب بما يتوفر عليه من علم ومعرفة أمام مريض ينحدر من إحدى المستعمرات ويرتدي ثيابا تقليدية.

كانت وضعية ليلى العلوي خلافا لذلك تتبني شكلا من الاليقين في حدود أنها بأصولها المغربية من جهة الأب، كانت تشعر بقربها على الصعيدين الشعوري والثقافي من السنوات التي تصورهما مع احتفاظها باختلافها: منحتني هوئتي المزدوجة المغربية والفرنسية فرصة عبور الحدود بحرية، في الوقت الذي كان فيه ذلك متعذرا على الآخرين، انتقلت في سن الثالثة عشرة إلى الولايات المتحدة لأجدي أكثر عرضة لإشكاليات الانتماء والبناء الهوياتي، انصب اهتمامي بكترة على الألبات العرقية والثقافات الثانوية والجماعات المهمشة، بعد شجعتي ذلك بقوة على بلورة أسلوبتي الشخصي باستعمال الفوتوغرافيا والفيديو والنضال الاجتماعي.

### التعدد الثقافي والهوياتي

تذكرنا ليلى العلوي أن وضعيتها حيال المغربية تأخذ بعين الاعتبار الصلات الخاصة التي تحفظتها مع الثقافات الغربية والفرنسية والمتوسطة، وأن كل ذلك ينتظم ويرتبط حول حدود البحر المتوسط باسمه الفظيع الآخر «المقبرة البحرية»، يتعلق الأمر هنا وفق



مشاهد من الفيلم



مشاهد من الفيلم

### فيلم «الغافل»: صورة تراجمية للكبار ترسمها السينما القصيرة



كمال القاضي\*

آدمية الإنسان وحياته وآلامه ومحنته، حيث تحولت المشاعر إلى محض أرقام في دنيا الحسابات والمكسب والخسارة.. ما هو العائد المادي المنتظر من فكرة التسمي والتراحم والمودة والرحمة، كل هذه البنود لم يعد لها سوق في الحياة المعاصرة، بل أنها قيمة سلبية تضاف إلى رصيد الخسارة لو شغل الإنسان نفسه بها! هذا هو محور الحدوة في الفيلم، فلا قيمة لمن ليس له قيمة مادية مرئية وملموسة، فأقرب الناس هم ألد الأعداء لمن فقد ماله وهيبته وعقله، الفكرة ذاتها ذات شديدة الواقعية، ولكي تكون مؤثرة بالشكل المطلوب دراما حاول الكاتب والمخرج عمرو مصطفى أن يضعها في قالب ساخر كاستخدام أغنية عيد الوهاب وإيقاع موسيقاها الرافض للبهج على أصعب المشاهد، غير أن الاستهلال نفسه جاء مُفعما بالنشاط والحيوية فزاد من جرعات السخرية والنهكم ووضع العديد من علامات التعجب حول النزوع الإنساني الغائب من قلوب الشخصيات العدمية الميتة والمميتة، والتراحم.

\* كاتب مصري

يرتكب فقط جريمة إنسانية وأخلاقية فحسب، لكنه أمنع في القسوة فقيد أبيه أو أخيه ضمن الموتى باعتباره هما وارا لا بد أن يواريه! هذا الانعطاف الدرامي الذي يُشير إليه الكاتب بشكل ضمني على لسان أحد أبطال الفيلم في سجال سريع مع صديقه حول مصير عم حمدي، الذي وجده صدفة يهيم على وجهه في الشارع، وقدزاع بصره ونهب عقله، حيث تأكيد الطرف الآخر، أن الرجل مات وشيع موتًا، وأنهما دفنهما معا، حالة خاصة جدا من الاعتراف الصريح بالتجاهل ونسيان الكثرة والموضوع برُمته، فلا كان هناك رجل بهذا الاسم ولا أصبح موجودا.. حكم بالإعدام على الأب والإنسان ومحاولة طي سيرته وإيداعها مجاهل النسيان حتى لا يبين لها أثر. إنه مستوى آخر من الطرح الدرامي التراجمي للفن للفن العائلي والإنسانية الموجهة، واقتراب مباشر من كارثة بيع الروح والكيان بلا أدنى إحساس بالذنب أو الشفقة، وهو التطور التشريحي لجمع يعانى من اجتياح الثقافة المادية له وارتقاها فوق كل شيء، بما فيها

الدافع إلى الجنون والازواء والاكنتاب والوحدة، والمضفي بالضرورة إلى الموت كهدا! تلك هي مُعطيات الفيلم ومقاصده، فرغم أن الأحداث بدأت بشكل رومانسي مع صوت عبد الوهاب الرخيم وموسيقاه العذبة وأغنيته الشهيرة «يا مسافر وحدك» إلا أن المضمون جاء مُغايرا للإحباطات، اللهم إلا التوافق في حالة الشجون ورمزية التوظيف الموسيقي والغنائي بالإسقاط على حالة البطل، عم حمدي الذي هجره أولاده وضاق به جدران البيت الذي قضى فيه عمره وأيام شبابه فقتناه الشارع كأحد نزلائه الدائمين. والغريب في قصة فيلم «الغافل» أنها لا تشابه القصص الأخرى في الأفلام التي عرضت لماسي الكبار من مرضى الزهايمر والمشردين، فالحكاية لا تقتصر فقط على العناوين العريضة للجنود والعقوب وتكران الجميل لمن ربي وكبر وعلم من الآباء والأمهات، لكن جُل المسألة في ذلك الاختلاف والانحراف بالمعنى العميق إلى ما هو أشد قسوة وألما، فمن فرط في ذويه لم

في حكاية عادية ومُتكررة تظهر التفاصيل الدقيقة في السيناريو الذي كتبه عمرو مصطفى، كي يُشير إلى قسوة الحياة على رجل مُسن سقطت ذاكرته مع تقدم العمر وتعاطف المهوم فصار كورقة شجر جافة في مهب الريح، إنها مسألة الكبار التي يعقلها المجتمع فلا يوفّر الماوى أو الحماية لمن وهن عقله وخارت قواه وتخلت عنه فلذات الأكلبات ليصبح بين شمس وضحاها خالي الوصل من كل شيء، المال والبنون والذاكرة. عمرو مصطفى مخرج الفيلم هو ذاته كاتب السيناريو والقصة، وصاحب الرؤية المكثفة في الزمن الدرامي القصير الذي لم تتجاوز مدته الثماني دقائق، وهو ما يوحي ببيان التجربة الإنسانية بأبعادها وظلالها النفسية ومكونها العاطفي ليست بعيدة تماما عن خبرات عمرو ومشاهداته اليومية، ولعلها لاسمت بقوة شعوره الخاص فأثر أن يحولها إلى فيلم قصير لإعلان احتجاجه على مستوى الإهمال الذي وصل إليه حال البؤساء من كبار السن المنسيين في خضم الحياة والانشغال بالتجارة والبنزين وإيقاع الحياة الصاخب،

## محمد منير يغني اليوم في الإسكندرية بعد غياب عشر سنوات

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

يحيي المطرب المصري محمد منير اليوم الجمعة حفلاً غنائياً في الإسكندرية، بعد غياب عشر سنوات، حيث كانت آخر حفلاته هناك سنة 2012 ويقم الحفل على شاطئ «غولدن جويل»، في منطقة سيدي جابر، في الإسكندرية يوم 15 يوليو/ تموز الجاري.

وكانت قد انتشرت شائعات خلال الأيام الماضية بدأت بأنياب عن مرض محمد منير ونقله لأحد المستشفيات، ثم تبعتها شائعات بموت الكينج، ونفي نادر محمد، مدير فرقة الفنان المصري، هذه الأخبار، وأصفا هذه الشائعات بأنها «سخيفة»، مؤكداً أنه «يستعد في الوقت الراهن لإحياء حفله الغنائي في محافظة الإسكندرية».

ويواصل منير حالياً إجراء البروفات مع أعضاء فرقته، وهم الملحن والموزع الموسيقي شريف نور، ومحمد عادل «ليد جيتار»، ورضا حنكش «إيقاعات»، ونور عاشور «ساكسفون»، وعازف الدرامز حازم عبد القادر، وياسمين الحري «هارب»، وهشام عصام «عود»، وخالد عبد الله حلمي «كولة»، ومحمد مامي «باص غيتار» وأشرف سعدان، ومحمد زوتونة، وأحمد رزة، وأحمد سعيد، وسامي بونس، وأحمد محمود أبا الزيد، ولوبا «كورال»، ونادر محمد «المدير الفني للفرقة».

وأعلن عن برنامج الحفل الذي تصل عدد أغانيه إلى 15 أغنية، تجمع عدداً من أغانيه الجديدة، إضافة



للأغاني التي ارتبط بها الجمهور ويطلبها منه دائماً في الحفلات، كما سيشارك فريق «بلاك تيم» في الحفل تلبية لدعوة الكينج. كما يستعد منير لتقديم أغنية «للي» مع الفنان أكرم حسني، الذي إن الأغنية ليست من نوعية الديوتو، لكنها شكل جديد سيفاجئ الجمهور،

## مسرحية «أحدب نوتردام» الاستعراضية تعرض للمرة الأولى في بروودواي

■ نيويورك - أ ف ب: بعد أكثر من عقدين على إطلاق عروضها في فرنسا، حطت مسرحية «أحدب نوتردام» رحالها للمرة الأولى على خشبات بروودواي في نيويورك، حيث حظيت بترحيب حار من الجمهور.

وفي نهاية مغامرات إسميرالد التي تؤدي دورها المغنية اللبنانية هبة طوجي، والأخضد كازيمودو الذي يجسده على خشبة أنجيلو ديل فيكيو، صفق المتفرجون في قاعة مسرح ديفيد ه. كوخ في مركز لينكولن العريق في نيويورك، طويلاً للفرقة المسرحية والأوركسترا المرافقة لها مساء الأربعاء.

ومنذ إنطلاقها سنة 1998 على يد المنتجين لوك بلانمانون وريشارد كوشيان، جالت المسرحية الاستعراضية المكتسبة من رواية الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو الشهيرة، في 23 بلداً حول العالم وقدمت بتسع لغات، لكن جمهور نيويورك تابع العرض بالفرنسية مع ترجمة إلى الإنكليزية على شاشات كبيرة.

ويروي جون تشاريتابل، وهو جراح يبلغ 33 عاماً، اكتشاف المسرحية الغنائية في مدرسته في شمال نيويورك عندما كان يدرس أعمال فيكتور هوغو «لطالما كنت مولعاً بهذا العرض، وكنت أراقب عبر الإنترنت مرات عدة سنوياً لمعرفة ما إذا كانت المسرحية ستعرض هنا، ولم يكن يحصل ذلك يوماً (...)

ثمة ضخامة وعمق تاريخي، هذا رائع»، أما ناتالي فينيسكي البالغة 52 عاماً وهي مديرة في إحدى شركات نيويورك كانت تنتظر مشاهدة العرض في مدينتها «منذ 20 عاماً» فقول «كنت أعرف كل الأغنيات والكلمات، لم أكن في حاجة لقراءة الترجمة»، وتواضع وقدمت أشهر أغنيات المسرحية الاستعراضية، بينها



هبة طوجي

«بيل» و«فيفر» و«دانس مون إسميرالد» على خشبة حيث تحيي عروضها في العادة فرقة بألبه مدينة نيويورك، ويقول المؤلف الموسيقي للعمل ريشارد كوشيان الذي حضر انطلاق العروض الاثني عشر في نيويورك، «التواجد هنا يعني أن نحاول بتواضع دخول هذا البلد (...) الذي لا يفتح أبوابه بسهولة» للأعمال الخارجية.

ويروي أن سسر استعراضية المسرحية التي عُرضت خلال السنوات الأخيرة في بلدان عدة بينها الصين وكوريا الجنوبية وتركيا وروسيا، يمكن في طابعه «العابر للزمن» مع مزجه بين التقنيات من زمن الرواية الأصلية ومكونات أكثر حداثة على صعيد الملابس وتصميم الرقصات والديكور والموسيقى.

ويذكر كوشيان بأن «الموضوع الرئيسي في «أحدب نوتردام» هو الاختلاف بين البشر»، ويؤيد قسارح الأجراس كازيمودو والكاهن فرولو والكاتب فيبوس حول الغجرية إسميرالد في عالم من المؤسسات والأغراب الذين ينشدون «للجوء في نوتردام».

ويقول دانيال لافوا، الذي يؤدي غناء وعزف شخصية فرولو منذ إنطلاق العمل، من جانبه «لدينا الانطباع بأننا وصلنا إلى مكان هام، بروودواي حالة خاصة».

ويذكر بأن المسرحية الاستعراضية عُرضت سابقاً في الولايات المتحدة، وتحديدًا في لاس فيغاس، لكن «في نسخة مختصرة ومبتورة بالإنكليزية»، ويضيف لافوا «كانت تلك نسخة معدلة للاميريكين ولم تكن تمثل العمل كما نعرفه، لا لظن أننا نجحت كثيراً».

مشير إلى سعادته بإعجاب محمد منير بمستوى الأغاني التي يقدمها، حيث تواصل معه قبل 5 سنوات، وسأله عن مؤلف أغاني شخصية (أبو حفيظة)، وطلب منه كتابة أغنية له، وبعد محاولات كثيرة ظهرت أغنية (للي) التي يعملون على تحضيرها في الوقت الحالي».

## أختان توأم تطلقان مشروعاً تجارياً من سطح منزلهما في اليمن

## «تيك توك» تقلل إتاحة المحتوى الخاص بالبالغين... أمام الصغار

■ صنعاء - رويترز: تعد لصين الوزير، الحليب لإرضاع الماعز الصغيرة بالزجاجة وتوزع الحليب على قطعها الصغير من المشاية، مثل هذه المهام باتت جزءاً من حياتها اليومية منذ أن نشئت مشروعاً لمنتجات الألبان من سطح منزل أسرتها. درست لصين في كلية الزراعة وتخصصت في الإنتاج الحيواني، وكانت ترغب في دراسة الطب البيطري، لكن نظر لعدم وجود هذا التخصص قررت دراسة تخصص آخر له علاقة أيضاً بالحيوانات.

وقالت لصين «بالنسبة للمشروع كان هواية، أنا فتحت على أساس أنها هواية وأحبته ثم فكرت لماذا لا يكون مشروعاً استثمارياً وفي الوقت نفسه اكتفاه ذاتي وحصلت منه على ربح خاصة من حليب الماعز وبض التصنيع، الخاط والأجهزة المطلوب بشكل كبير، لكن بالنسبة للأغنام لم يكن مجدياً اقتصادياً لأن العلف مكلف ولأنني في المدينة وليس هناك مجال للرعي».

وبدأت لصين بخمس من الغنم ومجموعة من الدواجن، وتشير إلى أن الدافع كان حبها للحيوانات وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحليب والبيض، ثم تحول الأمر إلى مشروع تجاري ساعدها في تأمين فرصة عمل بدلاً من البحث عن وظيفة بعد التخرج.

وأضافت «من واقع إنشاء المشروع حبي للحيوانات، أيضاً إنني ألتحق بعمل جديدة لأن مفعلاً كل الناس يدرسون ويتخرجون ويجلسوا عاطلين عن العمل خاصة في اليمن بسبب الحرب والحصار لكن أنا فتحت لي مشروع الخاص بحيث لا اضطر إنني أبحث عن وظيفة أو شي».

وانتمت إليها أختها التوأم جوى التي تخرجت أيضاً في كلية الزراعة في جامعة صنعاء لكنها درست في قسم التغذية الصناعية، وبدأت مشروعاً قبل ثلاث سنوات عندما كانت في السنة الثانية قبل أن تقرّر الأختان دمج مهارتهما في مشروع واحد.

وقالت لصين «جوى توأمي درستها في كلية الزراعة معاً لكن في تخصصات مختلفة، أنا في قسم الإنتاج الحيواني وهي في قسم الصناعات الغذائية، وهما مكملا لبعضهما

حتى أننا نشعر أفكارنا أننا جوى الأفكار والاهتمامات نفسها، باستخدام الحليب من المزارع المحلية، بدأت جوى في صنع مجموعة متنوعة من منتجات الألبان، بما في ذلك الجبن والزبادي واللبنه.

وتتبع الأختان منتجاتهما في المتاجر المحلية وتروجان لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن عملهما لا يخلو من التحديات، وقالت إنه يجب عليهما استيراد مواد التعبئة والتغليف من الخارج، كما أن ارتفاع أسعار الوقود يزيد من التكاليف.

وقالت جوى «منتجات الألبان معروف أنها تحتاج إلى المشتقات النفطية، تحتاج وسيلة نقل لتوصيل الحليب أيضاً وسيلة التوزيع، مراحل التصنيع، الخاط والأجهزة تحتاج المشتقات النفطية، أيضاً مرحلة ما بعد التصنيع، التبريد تحتاج مشتقات نظيفة والكهرباء فارتفاع أسعار الكهرباء والمشتقات النفطية يؤثر على مشروعني ويؤثر على حياتنا بشكل عام».

ومع ذلك، فإن الأختين تحلمان بتوسيع خط إنتاجهما وبيع المنتجات في المزيد من المتاجر في اليمن، وربما حتى خارج البلاد في المنطقة العربية.

ويهدد تعطيل إمدادات القمح العالمية بسبب الحرب في أوكرانيا والحظر الذي فرضته الهند على تصدير القمح بتفاقم أزمة الجوع في اليمن وزيادة تضخم أسعار الغذاء، التي تضاعفت بالفعل خلال عامين فقط في بعض أجزاء من البلاد.

وخض برنامج الأغذية العالمي منذ يناير كانون الثاني الحصة الغذائية لثمانية ملايين شخص وحرز في مايو/ أيار من أنه قد يضطر قريباً إلى خفض الأسعار مجدداً، حيث جمع ربع المبلغ المطلوب لليمن وبلغ مليار دولار هذا العام من المانحين الدوليين.

ومن المتوقع أن يزيد عدد الأشخاص الذين يعيشون في ظروف أشبه بالجماعة في الدولة الواقعة في شبه الجزيرة العربية إلى سبعة ملايين في النصف الثاني من العام الجاري ارتفاعاً من نحو خمسة ملايين.

## جابر: موقوف فلسطيني يتفنن في صنع ألعاب خشبية

■ رام الله - الأناضول: أنطون جابر (44 عاماً) فلسطيني من رام الله، تخلق على إعاقة ذهنية، ويات منتجاً بدل أن يكون عبئاً.

تعلم مهارات ذهنية ومهنية، أهلتها للعمل كمساعد نجار.

واليوم، يعمل في منجرة خاصة في جمعية «النهضة النسائية» في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، ويمتهد جابر صناعة الألعاب الذهنية للأطفال، ويقول «نجحت في إيجاد فرصة عمل ومصدر دخل يعيلني، يشكّل قطعاً خشبية، ويجزّرها بحرفية لتصبح ألعاباً للأطفال، تتسوّقها الجمعية لرياض الأطفال والمدارس والمؤسسات ذات الشان».

يقول جابر أثناء عمله في المنجرة «تعلمت النجارة في الجمعية، وأعمل على كثير من المكينات».

ويضيف «صحيح أنا موقوف ذهنياً بشكل متوسط، لكن تعلمت النجارة، وأنا اليوم أعمل هنا ويات لدي دخل أصرف منه على البيت».

وهو يبدو سعيداً، يتنقل بين أقسام المنجرة، وفي أوقات فراغه يعمل على تنظيفها، ويقول «أنا مليح، أعمل وأنتج»، كان جابر قد التحق بالجمعية منذ

سن الثامنة، تعلم مهارات لغوية وإدارية ومهنية بما يتوافق مع عمره وقدرته العقلية. وتقول إلهام علان، مسؤولة التسويق وقسم الإعاقة الذهنية، في الجمعية، إن «أنطون نموذج للشخص العصامي، تغلب على إعاقة الذهنية، ويات منتجاً يأكل ويلبس والدته المسنة والمريضة، وتعتمد عليه بشكل كامل».

وأشارت علان إلى أنه «اليوم يصنع الألعاب ذاتها التي كان يلعب بها عندما كان طفلاً».

وتوفر الجمعية لجابر، حسب علان، راتباً شهرياً قدره 300 دولار، بالإضافة إلى نقله بين بيته والجمعية ذهاباً وإياباً، واحتياجات أخرى كالتأمين الصحي.

ولفتت إلى أن عمل جابر في إنتاج الألعاب الخشبية متكامل، من قصّ الخشب ضمن تصميم معين، يكمل العمل حتى إنتاج القطعة كاملة.

وتضيف علان: «المنجرة لجابر بيته الأول والثاني، ينتمى لها بشكل كبير، لديه استعداد للعمل حتى ساعات متأخرة لتلبية وإنهاء طلبات الزبائن».

وفي غرفة عرض منتجات الجمعية الخشبية، تشير إلى أن «كل ما هو موجود هنا من قطع وألعاب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	3	6	8	9	
8	4	6	7	9	
3		7	8	9	
	8	2	6		
	3	7	5		
	2	1	9		
		5	7	3	6
			1	8	4
6			8		

## أبراج

**الحمل**  
قد يزعجك السلوك الخاطئ لمن تحب، وتواجه مرحلة صعبة في ما يتعلق بحياتك الزوجية. لكن الوقت كفيل بتخفيف هذا الألم

**الثور**  
بالصبر تتوصل إلى ما تريد، وقد تحقق ذلك اليوم أو غداً. تتحلى بحبوية كبيرة وثقة في النفس وتستترجم المعنويات

**الجوزاء**  
تعبد الطريق بخطوات ناجحة وأكيدة، إلا أن المشاغل تبدو كثيرة وضاعطة، كذلك تتخطاها وتحدث تطورات إيجابية تضمن لك النجاح

**السرطان**  
تمارس سحرًا في هذا الشهر، وإذا كنت تعمل في الشأن العام، تطل على الناس متحدًا وملفتًا. تبدأ بقطف ثمار جهودك وصبرك

**الاسد**  
أنت محظوظ بوجود أقارب يتمتعون بروح الدعاية، يبدو أنك تعرف بالضبط ما يحتاجه الناس ويريدونه منك، لكن حاول ألا تغرط في إنفاق أموالك المكتسبة اليوم

**العذراء**  
تشعر بالارتباك وسط أفراد العائلة وبعد حلول ومخارج لشبكة سابقة قد تشارك البعض قضية أو حلماً أو مشواراً

**الميزان**  
تبحث شؤوناً مالية ملحة أو تراجع بعض الحسابات. تجمع وتطرح وتضع ميزانية ما. تشعر بالأمان أكثر في محيطك العائلي وبعيداً عن عيون الغرباء

**العقرب**  
تناقش ربما مسألة إرث تتطلب الكثير من الصبر لمعالجتها وبلورتها، وقد تقع في الحيرة لدى مراجعتك بعض التفاصيل

**القوس**  
لا تنفعل مهما حصل اليوم. حافظ على مكتسباتك وتجنب اللئالياس. اشرح وجهة نظرك بهدوء وبالتفصيل المل

## حل العدد السابق

5	7	4	9	1	3	6	2	8
2	8	3	7	4	6	9	5	1
1	9	6	5	8	2	3	4	7
4	2	5	8	6	9	7	1	3
8	1	7	2	3	5	4	6	9
6	3	9	4	7	1	5	8	2
3	5	1	6	9	8	2	7	4
9	4	2	1	5	7	8	3	6
7	6	8	3	2	4	1	9	5

## «من أجل سما»: وثائقي يسلط الضوء على معاناة اللاجئين السوريين



Wed Khalib

■ إسطنبول - الأناضول: الحرب الأهلية التي تعيشها سوريا من عام 2011 انعكست على جوانب الحياة كافة، بما في ذلك الثقافية منها. الإنتاجات الفنية والأدبية والثقافية لم تكن بعيدة عن ذلك، فقد تم إنتاج عشرات الأعمال المتنوعة من حيث النوع والشكل والمدة الزمنية وطريقة المعالجة، ضمن محاولات نقل المعاناة التي يعيشها السوريون منذ أعوام.

من إخراج الصحافية والمخرجة والناشطة السورية وعد الخليل، وقد شاركت به في عدة مهرجانات سينمائية. وهو فيلم وثائقي يعرض عن مساعيها لتعرض فيلمها الوثائقي في تركيا، وعن ردود الفعل تجاهه. وحكت كيف أنها عاشت طوال 5 سنوات في إحدى المستشفيات تحت القصف في رفقة زوجها وابنتها. ووفقاً لها، شهد آلاف الأشخاص وقتها العديد من الغزوات، مثل الحصار والقصف والهجوم الكيماوي وتججير المدارس، على يد النظام السوري وداعميه روسيا وإيران وحزب الله اللبناني. وتابعت الخليل «المشكلة لم تكن بسبب الثورة السورية عام 2011 بل تتمثل في كيف كان نظام أفضل لهم ولأبنائهم وتعرضوا للضرب والسجن والقصف والقتل، وبعد مدة لم يعودوا قادرين



## مهرجانات بيت الدين تضيء ليالي الجبل وأمسيات بعلبك تعيد الروح إلى القلعة



ومن الأغاني التي ستقدمها «إلى حبيبي أي متى ستعرف، لنجاة الصغيرة»، «بمسا القمر عالياب»، «فايزة أحمد»، «يا حلوة الدنيا»، «لفتحية أحمد»، «وزروني كل سنة مرة»، «لسيد درويش»، «يا بدع الورد» لأسهمان، و«يا جارة الوادي»، و«الاطلال» لأم كلثوم. كذلك سيكون الحضور في موعد مع الموسيقى والمحزن وعازف البيانو اللبناني الأرمني غي مانوكيان. وتختتم مهرجانات بعلبك الدولية برنامجهما يوم الأحد في 17 الحالي بحفلة من توقيع عازف البيانو اللبناني الفرنسي سيمون غريشني الذي كان وراء مبادرة إقامة حفلة لدعم مهرجانات بعلبك في معهد العالم العربي في باريس في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

والفعاليات، وبدأت مهرجانات بيت الدين بحفل لفرقة موسيقية لبنانية تضم السوربانو لارا جوخدار، والسوربانو اللبنانية الأمريكية ناتاشا نصار، بقيادة عازف الكمان جو ضو، حيث قدمت باقة واسعة من أشهر أغاني الأوبرا وموسيقى الأفلام العالمية. وأقيمت هذه الحفلة في ساحة «السلامك» الداخلية وهو المكان الذي بدأت فيه مهرجانات بيت الدين في عام 1984 حينما تحسنت حقبة الحرب، وفي البرنامج حفلات يومية متتالية بشكل مجاني تحسنا مع الناس، وتحتفي العازقة والفنانة دلبن جبور حفلا طربيا تقدم فيه مجموعة من الأغاني العربية والكلاسيكية برفقة مجموعة من الموسيقيين.

### بيروت - «القدس العربي»

#### من ناديا الياس:

بعد غياب قسري لعامين بسبب جائحة كورونا، ومساء انفجار 4 آب/أغسطس، عادت مهرجانات «بيت الدين» إلى رونقها في الصرح التراثي العريق المتمثل بقصر بيت الدين لتضيء ليالي الجبل وتنقل الحضور إلى فضاء آخر بعيداً عن الأزمات والهموم الحياتية والمعيشية وتعيد على رسالة الثقافة في كل الظروف والأزمات. وتقدمت الحضور في بيروت للجنة المهرجانات نوراً جنبلاط ووزير الثقافة محمد وسام مرتضى وحشد من السفراء

## الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام

### تنوقف عن بث الأخبار بسبب إضراب محريها

#### بيروت - «القدس العربي»:

يتوسع إضراب موظفي القطاع العام يوماً بعد آخر، وبعد إعلان العاملين في مديريات وزارة المال التوقف عن العمل وصل الأمر إلى محزري «الوكالة الوطنية للإعلام» داخل وزارة الإعلام الذين انضموا صباح أمس الخميس إلى الإضراب الذي دعت إليه رابطة موظفي القطاع العام، وبالتالي توقفت الوكالة عن بث الأخبار على موقعها الإلكتروني. وكان الخبر الأخير صدر عند الساعة صباحاً حول إعلان إدارة المناقصات عن عدم عقد جلسة تقييم عروض مزايمة السوق الحرة بسبب ورود عرض وحيد. وقد عبّر عدد من الصحافيين في الوكالة لـ «القدس العربي» عن معاناتهم بعد تراجع القدرة الشرائية نتيجة تآكل رواتبهم قياساً إلى الدولار الأمريكي. وذكر أحدهم «أن راتبه الشهري يكاد يوازي صفحتي بنزين»، وسأل «كيف نعيش عائلاتنا وكيف نستطيع دفع أقساطهم المدرسية والجامعية»، وقد تضمن العديد من الإعلاميين مع زملائهم في «الوكالة الوطنية»، وأيد نقيب

## العثور على رسم بورتريه ذاتي نادر لفنان غوغ في اسكتلندا

■ إنديره - أ ف ب: عثر متحف اسكتلندي على رسم بورتريه ذاتي نادر لفنان غوغ في الجهة مضيفة «اكتشفنا عملاً غير معروف لفنان غوغ، أحد أهم الفنانين وأكثرهم شعبية في العالم»، يُعرف هذا الاكتشاف بأنه «نادر للغاية». حصل هذا الاكتشاف «المذهل» بعد دراسة بالأشعة السينية للوحة «بورتريه قروية» التي أنجزها فان غوغ سنة 1885 قبل معرض مخصص للاحتفالية في إنديره. واكتشف البورتريه على جهة العمل الخلفية، مغطى بطبقات من الغراء والكروتون أضيفت على ما يبدو قبل معرض في مطلع القرن العشرين. وتوضح

وترافق غريشني الراقص الإيرانية رنا غراغاني والمؤلف الموسيقي الإيطالي جاكوبيو بابوني شيلينجي. وكانت حفلات بعلبك التي أعادت الروح إلى القلعة افتتحت في 8 تموز/يوليو بسهرة مع الطربشة اللبنانية سميحة بعلبيكي كانت بمثابة تحية للموسيقى والأغنيات اللبنانية التراثية. ثم كانت حفلة لفرقة أونونيس التي تعني بموسيقى البوب - ورك. وطعم المهرجان بأسبسية فلامنكو وجاز مع عازف البيانو والمؤلف الإسباني خوسيه كفيديو بوليتا في حفلة عنوانها «كوتايكو تريو»، رافقه فيها غناء رافاييل دياوتريرا وعلى إيقاع كارلوس مورينو.

## مسرحية «على هواك»

### تفتتح مهرجان الحمامات الدولي في تونس



■ تونس - رويترز: بدأت ليالي الدورة 56 لمهرجان الحمامات الدولي في تونس مساء الأربعاء بالعرض الأول لمسرحية «على هواك» للممثل والمخرج توفيق الجبالي وإنتاج فضاء التياترو. وغصت مدرجات مسرح الحمامات الفريد بطرازه المعماري الذي صممه المهندس الفرنسي سيثمتوف برواد المهرجان العائد بعد غياب عامين بسبب جائحة كورونا. وكانت في مقدمة الحضور وزيرة الشؤون الثقافية التونسية حياة قطاط القرمازي، وعدد من نجوم الفن والمسرح التونسي. وفي عمله الجديد واصل الجبالي تفرده ليقدم العرض بأسلوب تجريبي خارج عن المألوف وصفه بأنه «مسرحي آتاتي». ويقول في تعريف المسرحية إنه «مسرح آتاتي بالضرورة وليس مسرحاً موسيقياً بما يتيح إلغاء مفاهيم السرد والشخصية والتمثيل والأداء الموسيقي». وأضاف «الموسيقى باعتبارها فناً والتي يُقدَّر أن تكون شرفتنا على العالم في كونيته وشموليته وروعه، نحن ندوس بها على أكثر الأشياء قداسة باتاملنا العازفة بالسروح وبحثنا عن المشرفة وأصواتنا القريبة إلى النحيب والوعويل تحت مسوغ «التريبي»، ويجعل عنوان المسرحية «على هواك» إلى القاموس الموسيقي حيث يكرر المؤدي مقطعاً حسب

## مُصانِفَات وأرضيات

### سعيد المتفون بالمسلسلات التركية... وقناة جزائرية تصور المغرب ججيمًا!

#### الطاهر الطويل \*

قَدَّر بعض الحكام العرب أنهم كلما أوغلوا في الاستبداد، ظهروا بيهلوانيين مثيرين للشفقة قبل السخرية! تلك حال قيس سعيد، الذي يحاول أن يجعل من نفسه أسطورة ورمزا قوميا، لكن يبدو أنه لا ينصت سوى لنفسه المتضخمة. ومن ثم، يستبعد كل من يسعى لإسداء النصيحة له، وقد يقوده إلى الحماكات بجرة قلم، فلا يترك «سعادته» حواله سوى الذين يتقنون فن المديح والتمجيد، على غرار كل الطغاة.

الرجل نفسه يتخيل الأوهام، فيصدقها بسرعة! لقد وسوس له الوسواس الخناس أن هناك من يحاول تصفيته ووضع حد لحياته في كل لحظة، ومن كثرة تكرار حكايات محاولات الاعتقال، صارت أضحوكة لا يصدقها أحد تقريباً. لدرجة أن إعلامي فضائية «الجزيرة»، تزيه الأديب، شبه «مسلسل» محاولات اغتيال قيس سعيد بالمسلسلات التركية التي تتكرر باستمرار، لكنه على عكسها يخلو من عناصر التشويق.

آخر حلقة من مسلسل حكاية الاعتقال ما رددته المتحدة باسم وزارة الداخلية التونسية عن استهداف الرئيس سعيد بمن وصفته بالذئب المفرد، لكن لا دليل ملموساً قدمته على كلامها سوى البيان الصحافي نفسه، مثلما لاحظ صاحب برنامج «فوق السلطة» على قناة «الجزيرة».

التلفزيون الألماني في صيغته العربية بث تقريراً في موضوع الإعلان المكتور عن محاولات اغتيال قيس سعيد، أولها كان في آب/أغسطس 2020، حيث قيل وقتها إنه جرى وضع سسم قاتل في الخبز الذي يتناوله الرئيس، وبعدها وقع حفظ التحقيقات لعدم كفاية الأدلة. وفي كانون الثاني/يناير 2021، أثبتت قضية الظرف المسوم، إذ زعم أن «قصر قراچ» تلقى بريداً موجهاً إلى رئيس الجمهورية، أدى إلى إغناء مديرة ديوانه بمجرد فتح الظرف المشوه. لكن التحقيقات اللاحقة للثبابة العامة أظهرت أن الظرف لا يحتوي على أي مواد سامة، وفي حزيران/يونيو 2021 ألح سعيد إلى محاولة اغتيال أخرى استهدفته، من دون الكشف عن التفاصيل. وآخر الإعلانات ما رددته وزارة الداخلية التونسية، خلال الأسبوع الأخير من حزيران/يونيو 2022.

لكن قناة «الغد» المصرية فضلت تقديم رواية أخرى لهذا المسلسل، حكته على لسان باحث، تونسي، محاولة إضفاء المصداقية والتحليل الأكاديمي عليها، فمحاولة الاغتيال الأخيرة - في نظر الباحث نفسه - «أكثر جدية وخطورة»، حيث ألح إلى وجود «ظرف ثالث» في اللعبة السياسية يريد زعزعة الاستقرار الأمني في البلاد، قاصداً بذلك الجماعات المتطرفة تلك أسطورتا عربية مشروخة، حين توأ الأنظمة السياسية الشمولية تبرير عدم إقرار الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، تعلق سلوكها على مشجب نظرية المؤامرة بصفتها الداخلي والخارجي!

#### رسائل حلب!

ديكتاتور آخر سعى إلى تصدق المشهد الإعلامي خلال الأيام القليلة الماضية، إنه رأس النظام السوري بشار الأسد الذي قام بزيارة إلى مدينة حلب، لأول مرة منذ ست سنوات، وشهود المستبد وهو يسير بين أزقة المدينة وشوارعها مع أسرته الصغيرة، في كامل شياكتهم وأناتهم، وخلفه الجنبايات التي حولتها ميليشياته العسكرية إلى دمار شامل.

مشهد حكاكي فيه الأسد وعشيرته أبطال المسلسلات التركية يلياسهم وحركاتهم ونظراتهم... لكن خلف تلك الصورة الوردية تاريخ دموي قاتم، ترك الجرح ما يزال آلامه في حلق المناضلة، على غرار بلدات سورية أخرى. وإذا كانت قنوات تلفزيونية كثيرة جعلت من هذا الحدث «تراجميكوميدي»، فرصة للتذكير بجرائم النظام السوري في تلك المدينة وغيرها من مناطق البلاد، فإن قناة «المباين» لسان حال الحلف الشعبي، استغللت المناسبة للتطليل والتزوير لذلك النظام، معتبرة زيارة الأسد انتصاراً للخيار القاومة ومؤسراً على استئناف حركة الاقتصاد وإعادة إعمار المدينة.

مشية الخيلاء التي ظهر بها آل الأسد بين دروب حلب، مرئها - على الأرجح - إلى تفكهم المقلعة بالاسند القوي الإيراني من جهة والروسي من جهة أخرى. ولكن، هل بقيت حقاً دولة سورية تستحق الثقة والفخر، وسط الانقراض وتقتيل الأهل وتهجير مئات الآلاف!؟

#### محاكمة وزير!

وفي المغرب، بينما كان المواطن يردد شكواه حول غلاء إكباش عيد الأضحى، جاء وزير الفلاحة ليضع الصورة قاشلاً إنه يحول اقتناء كبش بـ 800 درهم فقط، أي أقل من 80 دولاراً.

بيد أن عدداً من البرلمانيين كانوا بالمرصاد للتصريح الغريب والثير للسخرية الوارد على لسان الوزير المذكور الذي عمل تحت مظلة عزيز أخنوش، رئيس الحكومة الحالي، لسنوات عدة، حين كان يحمل الحقبة المذكورة، حيث يبشر المزارعين بجنة فوق الأرض اسمها «المغرب الأخضر»، مثلها مثل «مخططات» السراب التي أطلقها وزراء آخرون في قطاعات متعددة: التعليم، الصحة، الشباب، الثقافة، الشغل... وهلم جرا.

#### تغذية العداوة!

بيد أن لا شغل لـ «قناة الجزائر الدولية» منذ شهر سوى المغرب. وبذلك رسدت الإمكانيات المادية الكثيرة لإنجاز ما أسمته شريط وثائقي عن هذه الجارة الغربية التي صورتها بمظاهر الجوع والقمع. الشريط حمل عنوان «المغاربة في الجزائر: هروب نحو الحياة» وكادت القنساء أن تعطيه عنوان «الهروب إلى الجنة» كما لو أن المغرب موت وجحيم لا يطاق!

## الليبيون يكابدون مصاعب العيش في العتمة والحرّ في ظل انقطاع الكهرباء نتيجة نقص وقود المولدات



محمود عقيل وطفلاته في سيارته المكيّفة التي حولها إلى غرفة نوم

■ طرابلس - أف ب: رغم بلوغ مساحة منزله 250 متراً مربعاً، يُجبر محمود عقيل (48 عاماً) على اختيار النوم في مساحة ثلاثة أمتار مربعة في سيارته المكيّفة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في ليبيا الغنية بالغاز والنّفط. يقول، وهو يسير نحو سيارته المعاد تجهيزها "هذه غرفة نومي". ويضيف وهو يفتح صندوق السيارة "في حال اشتدّ الحر، أنام مع ابنتي داخلها، أزلت المقاعد وحولتها إلى غرفة نوم لننعم بمكيف الهواء فيها". يعمل عقيل في شركة لإزالة الألغام، ويسكن فيلاً فارها من طابق واحد في العاصمة الليبية طرابلس. إلا أن التيار الكهربائي يُقطع بين 12 و18 ساعة يومياً، فيما تقارب درجات الحرارة الأربعين درجة مئوية يصير معها النوم من دون وسائل تكييف للهواء شبه مستحيل. وتنام زوجته مع طفلتيهما "في الوسط"، وهو ينام على حافة المقعد. ويتابع "أشعر بأوجاع في ظهري حين أستيقظ... هذه حياتنا... فحتى عندما لا ينقطع التيار الكهربائي، يكون التيسر ضعيفاً جداً، بالكاد يكفي لإضاءة المصابيح". وعلى أحد الجدران الخارجية في منزله، تظهر ثقوب من آثار طلقات نارية من بقايا القنابل الذي اندلع في البلاد خلال العقد الماضي. وإضافة إلى مصاعب العيش في ظل انقطاع التيار الكهربائي، يعاني الليبيون من الغلاء الفاحش، وانعدام الأمن واهتراس البنى التحتية وانهار الاقتصاد والخدمات منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011. وعانى قطاع الطاقة الحيوي، المصدر الاقتصادي الوحيد تقريباً للبيبا، بسبب الحروب وهدر النفط وتضرر البنى التحتية وعدم صيانتها وإغلاق المنشآت. ويضيف عقيل "لا شيء بلا معانسة في ليبيا، سواء الصحة أو التعليم، كل شيء، الطرقات سيئة للغاية، وأسوأ ما نمر به في وقتنا هذا هو (انقطاع) الكهرباء لأننا نعتمد عليها في الكثير من الأمور الضرورية في حياتنا". ويقول، بسخرية، "شكراً للحكومة". ويلجأ بعض الليبيين إلى تأمين تغذية كهربيّة غير تابعة لشبكة الكهرباء الوطنية من خلال استخدام مولدات كهربائية غالباً ما تكون مُلوّثة وغير آمنة، باستثناء المولدات باعثة الضمّن التي لا يقل سعر

### 200 مليون دولار قيمة التحويلات المالية للمغتربين الأردنيين في قطر خلال 6 شهور

■ الدوحة - د ب أ: تجاوزت قيمة التحويلات المالية للأردنيين العاملين في قطر خلال النصف الأول من العام الحالي 200 مليون دولار، بارتفاع نسبتها 5% مقارنة بـ190 مليون دولار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أمس الخميس عن مسؤولي شركات صرافة وتحويل أموال عاملة في السوق القطري قولهم أن تحويلات العمالة الأردنية في قطر، تحقّق نمواً كبيراً ومتصاعداً منذ أكثر من عامين بالمقارنة مع معدل حوالات الجاليات الأخرى العاملة في قطر.

### أسعار النفط تنخفض أكثر من دولارين قبيل رفع كبير محتمل للفائدة الأمريكية

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الخميس في تعاملات متقلبة بما يزيد عن دولارين في الوقت الذي يركز فيه المستثمرون على احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية بشكل كبير، الأمر الذي من شأنه أن يحد من ارتفاع التضخم لكنه سيخلق في الوقت نفسه الضرر بالطلب على النفط. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي لشهر سبتمبر/أيلول 2.14 دولار إلى 97.43 دولار للبرميل بحلول الساعة 1038 بتوقيت غرينتش بعد أن استقرت دون 100 دولار للجلسة الثانية على التوالي أمس الأول. وجرى تداول العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم أغسطس/آب مقابل 93.78 دولار للبرميل بانخفاض 2.52 دولار.

### نمو قيمة سوق التأمين في الدول العربية إلى 41 مليار دولار العام الماضي

■ أبوظبي - د ب أ: شهد قطاع التأمين في الدول العربية نمواً خلال السنوات الأخيرة تزامناً مع التطورات التي تشهدها اقتصادات المنطقة العربية، حيث فاقت القيمة الإجمالية لسوق التأمين في الدول العربية 40.9 مليار دولار عام 2021، بنمو نسبته 1.8% مقارنة بعام 2020. ونقلت وكالة أنباء الإمارات "وام" أمس الخميس عن عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة "صندوق النقد العربي"، قوله أمام الاجتماع الخامس عالي المستوى لهيئات الإشراف على التأمين في الدول العربية حول التأمين الأخضر والمستدام في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة كوفيد 19، أن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، ويواصل تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار في عام 2021، وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي،

### أستراليا - أستراليا: اتفاق إسرائيلي أمريكي إماراتي هندي على مبادرتين لتعزيز التعاون في مجالي الطاقة النظيفة والأمن الغذائي

■ الأناضول: التفتت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والهند، على مبادرتين في مجال الطاقة النظيفة والأمن الغذائي. جاء ذلك في بيان مشترك صدر بعد لقاء قمة من بُعد جمع الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد ورئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي. وجاء في البيان "تهدف هذه المجموعة إلى تسخير حيوية مجتمعاتنا وروح المبادرة لمواجهة بعض أكبر التحديات التي تواجه عالمنا، مع التركيز بشكل خاص على الاستثمارات المشتركة في مجالات المياه والطاقة والنقل والفضاء والصحة والأمن الغذائي".

### مومباي - مومباي: قالت هيئة تجارية رائدة اليوم الخميس أن صادرات الهند من مصوغات الذهب العادي إلى الإمارات قفزت في الشهرين الماضيين بعدما أعتت الإمارات الواردات الآتية من الهند من الرسوم الجمركية.

وقعت الإمارات والهند اتفاقاً واسعاً للتجارة والاستثمار في فبراير/شباط بهدف زيادة التجارة السنوية بين البلدين إلى 100 مليار دولار في غضون خمس سنوات. وبدأ تنفيذ الاتفاق المعروف باسم اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة اعتباراً من أول مايو/أيار. وقال مجلس ترويج صادرات الأحجار الكريمة والمجوهرات أن صادرات الهند من المجوهرات المصنوعة من الذهب العادي للإمارات قفزت في مايو/أيار بنسبة 72 في المئة عن العام الماضي (الدولار يساوي 79.9 روبية هندية).

### مومباي - مومباي: قالت هيئة تجارية رائدة اليوم الخميس أن صادرات الهند من مصوغات الذهب العادي إلى الإمارات قفزت في الشهرين الماضيين بعدما أعتت الإمارات الواردات الآتية من الهند من الرسوم الجمركية.

وقعت الإمارات والهند اتفاقاً واسعاً للتجارة والاستثمار في فبراير/شباط بهدف زيادة التجارة السنوية بين البلدين إلى 100 مليار دولار في غضون خمس سنوات. وبدأ تنفيذ الاتفاق المعروف باسم اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة اعتباراً من أول مايو/أيار. وقال مجلس ترويج صادرات الأحجار الكريمة والمجوهرات أن صادرات الهند من المجوهرات المصنوعة من الذهب العادي للإمارات قفزت في مايو/أيار بنسبة 72 في المئة عن العام الماضي (الدولار يساوي 79.9 روبية هندية).

### مومباي - مومباي: قالت هيئة تجارية رائدة اليوم الخميس أن صادرات الهند من مصوغات الذهب العادي إلى الإمارات قفزت في الشهرين الماضيين بعدما أعتت الإمارات الواردات الآتية من الهند من الرسوم الجمركية.

وقعت الإمارات والهند اتفاقاً واسعاً للتجارة والاستثمار في فبراير/شباط بهدف زيادة التجارة السنوية بين البلدين إلى 100 مليار دولار في غضون خمس سنوات. وبدأ تنفيذ الاتفاق المعروف باسم اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة اعتباراً من أول مايو/أيار. وقال مجلس ترويج صادرات الأحجار الكريمة والمجوهرات أن صادرات الهند من المجوهرات المصنوعة من الذهب العادي للإمارات قفزت في مايو/أيار بنسبة 72 في المئة عن العام الماضي (الدولار يساوي 79.9 روبية هندية).

كما أدت المخاوف من فرض قيود جديدة مرتبطة بالجائحة في العديد من المدن الصينية بهدف كبح تزايد الحالات المصابة بمتغير جديد شديد العدوى، إلى الحد من أسعار النفط. في الوقت نفسه يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن السعودية اليوم الجمعة حيث سيحضر قمة للحلفاء في الخليج ويدعوهم إلى الضمّة مع المزيد من النفط. وخلال الأسبوع باع المستثمرون عقود النفط الآجلة وسط مخاوف من أن الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة لوقف التضخم ستؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وتضرر بالطلب على النفط. وتراجعت الأسعار بأكثر من سبعة في المئة يوم الثلاثاء وسط تعاملات متقلبة ليغلق دون 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان. وقال جيفري هالي، من شركة "أواندا" للمسيرة "على الرغم من أنني لا أعتقد أن موجة البيع المكثف الأخيرة قد تكون مبالغاً فيها بعض الشيء". وحذرت كل من منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" ووكالة الطاقة الدولية" في تقارير شهرية هذا الأسبوع من ضعف محتمل للطلب، لا سيما في أكبر اقتصادات العالم. وارتفعت مخزونات النفط الأمريكية أكثر من المتوقع. وأظهرت بيانات حكومية أن مخزونات الخام التجارية الأمريكية ارتفعت 3.3 مليون برميل. ولا يزال المستثمرون قلقين بشأن الضعف الأخير في الطلب على الوقود في جميع أنحاء العالم والذي يظهر أيضاً في الولايات المتحدة.

## «غازبروم» الروسية: لا يمكننا ضمان سير عمل «نورد ستريم 1» دون استعادة توربين يصلح في كندا

موسكو - أف ب: أكدت مجموعة "غازبروم" الروسية العملاقة أنها لا يمكنها ضمان حسن سير عمل "نورد ستريم 1" دون استعادة توربينتين يصلح في كندا. وقالت المجموعة الروسية في بيان أن "غازبروم لا تملك أي وثيقة تسمح لسيمز بأن تُخرج من كندا محرك توربين غاز" قالت أوتأوا إنها تريد إعادته إلى برلين. وأضافت "في هذه الظروف، لا يمكن التوصل إلى خلاصة موضوعية في ما يخص تطوّر الوضع وضمن تشغيل آمن لحظة بورتوقايا (...). وهي مرجع رئيسي لخط أنابيب الغاز نورد ستريم". وكانت كندا قد وافقت يوم السبت الماضي على تسليم ألمانيا توربينتين ضروريّتين لتشغيل "نورد ستريم" لتخفيف أزمة الطاقة مع روسيا، على الرغم من مناشدة أوكرانيا بعدم الخضوع لابتزاز الكرملين، واستدعائها السفير الكندي لديها احتجاجاً على هذه الخطوة التي اعتبرتها "غير مقبولة". كما رفع الكونغرس الأوكراني العالمي دعوى قضائية يطلب فيها من المحكمة الفدرالية الكندية مراجعة القرار، على أمل إبطاله. وأمس الأول رد رئيس الوزراء الكندي، غاستن ترودو، على الانتقادات، قائلًا إن العقوبات "تستهدف بوتين ومساعديه، وليست مصممة لإلحاق الأذى بحلفائنا وشعوبهم". وأوضح أن قرار السماح بشحن هذه الأجزاء إلى ألمانيا تم اتخاذه لتجنب أزمة طاقة كبيرة محتملة في أوروبا، ومن ثم الحفاظ على تأييد شعوبها للدعم الذي يوفره الغرب لأوكرانيا. وأضاف "كان قراراً صعباً للغاية".

## غازبروم الروسية: لا يمكننا ضمان سير عمل «نورد ستريم 1» دون استعادة توربين يصلح في كندا

موسكو - أف ب: أكدت مجموعة "غازبروم" الروسية العملاقة أنها لا يمكنها ضمان حسن سير خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 1" الذي يربط روسيا بأوروبا، قائلًا أنها غير قادرة على تأكيد أنها ستستعيد توربيناً ألمانياً يجري إصلاحه في كندا. وبدأت "غازبروم" يوم الإثنين الماضي عملية صيانة لخط الأنابيب تستمر عشرة أيام، بينما الاتحاد الأوروبي، وخاصة ألمانيا التي تعتمد على الغاز، ينتظر بقلق إلى أن كان الغاز سيتردق مجدداً في

## «غازبروم» الروسية: لا يمكننا ضمان سير عمل «نورد ستريم 1» دون استعادة توربين يصلح في كندا

موسكو - أف ب: أكدت مجموعة "غازبروم" الروسية العملاقة أنها لا يمكنها ضمان حسن سير خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 1" الذي يربط روسيا بأوروبا، قائلًا أنها غير قادرة على تأكيد أنها ستستعيد توربيناً ألمانياً يجري إصلاحه في كندا. وبدأت "غازبروم" يوم الإثنين الماضي عملية صيانة لخط الأنابيب تستمر عشرة أيام، بينما الاتحاد الأوروبي، وخاصة ألمانيا التي تعتمد على الغاز، ينتظر بقلق إلى أن كان الغاز سيتردق مجدداً في

## تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي مع تواصل ارتفاع معدل التضخم

■ واشنطن - وكالات: أظهر تقرير لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) صدر في وقت متأخر من مساء الأربعاء (بتوقيت غرينيتش) أن الاقتصاد الأمريكي توسع بوتيرة متواضعة في الفترة من منتصف مايو/أيار حتى منتصف يوليو/تموز، بينما يكافح المركزي للحد من التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوى في 40 عاماً. وأصدر البنك أحدث تقاريره لرصد حالة الاقتصاد بينما يضي قُدماً في رفع أسعار الفائدة بقوة بهدف كبح التضخم، ولكنه يثير أيضاً المخاوف من الركود.

وقال المركزي الأمريكي في التقرير الذي يلخص نتائج مسح أجراه في 12 منطقة حتى 13 يوليو/تموز -أفادت عدة مناطق بوجود علامات متزايدة على تباطؤ في الطلب، وأشارت جهات الاتصال في خمس مناطق إلى مخاوف من زيادة خطر حدوث ركود.

ويراقب صانعو السياسة النقدية في بنك الاحتياطي الاتحادي عن كثب ردود الفعل من جهات الاتصال التجارية في جميع أنحاء البلاد أثناء تحليلهم للتوقعات الاقتصادية.

وأشار التقرير أيضاً إلى أنه تم الإبلاغ عن زيادات كبيرة في الأسعار في جميع المناطق، وأن معظم جهات الاتصال تتوقع استمرار ضغوط التضخم على الأقل حتى نهاية العام.

وكان معدل التضخم في الولايات المتحدة قد ارتفع إلى 9.1 في المئة في حزيران/يونيو، ما يزيد الصعوبات التي تواجهها الأسر الأمريكية

ويضع الرئيس الأمريكي جو بايدن تحت مزيد من الضغوط مع تراجع التأييد الشعبي له من جراء الارتفاع المستمر للأسعار. وأظهرت بيانات حكومية نُشرت الأربعاء زيادة حادة وأسرع من المتوقع في مؤشر أسعار المستهلك مقارنة بالشهر الماضي، مدفوعة بارتفاع كبير في أسعار البنزين.

والزيادة المسجلة في مؤشر أسعار المستهلك، الذي ارتفع إلى 9.1 في المئة على أساس سنوي وصولاً إلى حزيران/يونيو، هي الأسرع وتيرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 1981، وفق بيانات وزارة العمل.

وساهمت أسعار الطاقة بنصف الزيادة الشهرية، إذ قفز سعر البنزين بنسبة 11.2 في المئة في حزيران/يونيو، و 59.9 في المئة خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة، وبإجمال شهدت أسعار الطاقة أكبر زيادة سنوية في التاريخ منذ نيسان/أبريل 1980.

ووصف الرئيس الأمريكي جو بايدن أرقام التضخم المعلنة بأنها "مرتفعة بشكل غير مقبول"، لكنه اعتبر أنها لا تعكس التطورات الأخيرة المتمثلة بانخفاض واضح في أسعار الطاقة منذ منتصف حزيران/يونيو. وأفاد الرئيس في بيان أن الانخفاض الأخير في الأسعار يوفر "متنفساً مهماً للعائلات الأمريكية، وتراجعت أسعار سلع أساسية أخرى مثل القمح بشكل كبير منذ صدور هذا التقرير."

وبيّنا شدد على أن التعامل مع التضخم يعد أولوية، أقر بايدن بأن على إدارته "تحقيق مزيد من التقدم وبشكل أسرع للسيطرة على زيادات

الأسعار". ودعت الحرب في أوكرانيا أسعار الطاقة والغذاء العالمية للارتفاع. وسجلت أسعار البنزين الأمريكي الشهر الماضي في محطات التوزيع ارتفاعاً قياسياً متخطية عتبة الخمسة دولارات للغالون. مع ذلك، تراجعت الأسعار في الأسابيع الأخيرة إذ انخفضت أسعار النفط إلى ما دون مئة دولار للبرميل لأول مرة منذ نيسان/أبريل، ما من شأنه أن يخفف الضغط عن المستهلكين.

لكن من المرجح أن يواصل البنك المركزي سياسة رفع أسعار الفائدة في إطار جهود ببذلها لكبح ارتفاع الأسعار عبر تهدئة الطلب وتجنب ترسخ التضخم.

والشهر الماضي أعلن الاحتياطي الفدرالي عن أكبر زيادة في أسعار الفائدة منذ حوالي 30 عاماً، ويتوقع خبراء اقتصاديون زيادة إضافية بمقدار ثلاثة أرباع النقطة المئوية هذا الشهر.

وقال إيان شيفردسون، الخبير الاقتصادي في مركز "بانثيون ماكرو إيكونوميكس" البحثي، أن "هذا التقرير سيثير عدم ارتياح الاحتياطي الفدرالي"، معتبراً أنه "يستبعد احتمال رفع أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية فقط هذا الشهر". كما طرّق إلى مؤشرات في البيانات تدل على تراجع الأسعار، متوقعاً أن تكون "هذه الزيادة الكبرى الأخيرة". ومع استبعاد الأسعار المتقلبة للمواد الغذائية والطاقات المعادلة، يكون مؤشر أسعار المستهلك الأساسي قد ارتفع بنسبة 5.9 في المئة خلال العام الماضي، بوتيرة وإن كانت سريعة تبقى أبداً مما كانت عليه في

أيار/مايو، وفق البيانات الرسمية. كما ارتفعت أجور السكن وأسعار المواد الغذائية في حزيران/يونيو إلى جانب أسعار السيارات، رغم أن الأسعار استقرت أو تباطأت مقارنة مع الشهر الماضي بحسب البيانات.

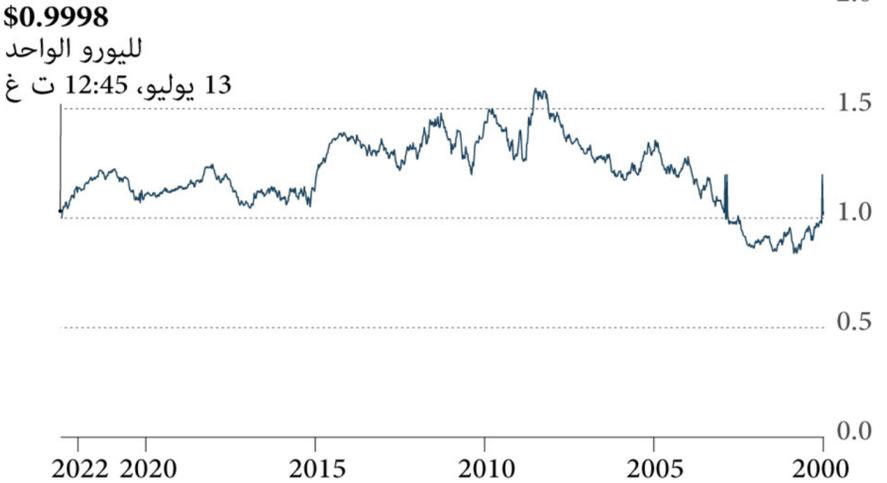
وكان البيت الأبيض قد استنقذ صدور التقرير بالقول إنه سيظهر تضخماً "مرتفعاً جداً" نتيجة ارتفاع أسعار الوقود التي تراجعت مذاك. ووفق جمعية السيارات الأمريكية تراجع معدل أسعار البنزين في محطات التوزيع من 5.01 دولار للغالون (3.79 لتر) الشهر الماضي إلى 4.63 دولار هذا الشهر.

وذكر ميكيل ليفي، الخبير في "بيرينغ كابيتال ماركتس"، بأن "توسع نطاق الزيادات في الأسعار إلى فئات إضافية يشكل مدعاة قلق" بالنسبة لجهود الاحتياطي الفدرالي، لكن "هناك سبب للاعتقاد بأن زيادات الأسعار قد تصبح أكثر اعتدالاً في الأمد القريب".

وواجه بايدن انتقادات شديدة من معارضيه الجمهوريين الذين حملوا إفراف الديموقراطيين في الإنفاق مسؤوليَّة ارتفاع الأسعار. وحتى السناتور الديموقراطي جو منتشن اتهم القادة في واشنطن بتجاهل مخاطر التضخم، وقال في بيان "يغض النظر عن الطلعات المرتبطة بالإنفاق بالنسبة للبعض في الكونغرس، من الواضح بالنسبة لأي شخص يزور متجر بقالة أو محطة بنزين بأنه لا يمكنه صب مزيد من الزيت على نار التضخم هذه".

## الدولار يواصل ارتفاعه ويدفع العملتين الأوروبية واليابانية لأدنى مستويات في عقود

### سعر اليورو ينخفض إلى ما دون الدولار الأمريكي الواحد في سابقة منذ نهاية 2002



يُجعل اليورو أقل جاذبية، وازدادت المخاوف بشأن مستقبل أوروبا منذ أن بدأ خط أنابيب "توردر ستريم 1"، أكبر خط أنابيب منفرد ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، أعمال الصيانة السنوية يوم الإثنين. وتشعر الحكومات والأسواق والشركات بالقلق من احتمال تدمير إغلاق يسيب حرب أوكرانيا.

ومن المتوقع أيضاً أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة أكثر من نظرائه ومن بينهم البنك المركزي الأوروبي. ويرى بعض المحللين أنه قد يرفع أسعار الفائدة 75 نقطة أساس (ثلاثة أرباع نقطة مئوية) عندما يجتمع يومي 27 و 28 يوليو/تموز. بل أن بعض المستثمرين رفعوا رهاناتهم على أن زيادة 100 نقطة أساس قد تكون مطروحة على الطاولة بعد قراءة بيانات التضخم القوية الصادرة يوم الأربعاء.

وفي سوق المعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب واحداً في المئة أمس الخميس، بعد ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية والدولار، مع تراجع التوقعات للذهب بالرفع بيسبب المخاوف من أن يلجأ مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي إلى رفع أكبر لأسعار الفائدة هذا الشهر للتصدي للتضخم المتصاعد.

وفي تعاملات لندن الصباحية تراجع الذهب في العقود الفورية بنسبة واحد في المئة إلى 1718.69 دولار للافوقية، وهبطت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة واحداً في المئة أيضاً إلى 1717.70 دولار.

وآدى ارتفاع الدولار إلى دفع أسعار الذهب إلى أدنى مستوى لها في نحو عام يوم الأربعاء بعد تقرير التضخم الأمريكي، لكن تراجع العملة الأمريكية ساعد المعدن النفيس على تحقيق انتعاش حاد وانتهاء الجلسة على ارتفاع.

وعلى الرغم من أن الذهب يُنظر إليه على أنه وسيلة للتحوط من التضخم، إلا أن ارتفاع أسعار الفائدة يضر بجاذبيته نظراً لأنه لا يدر عائداً ثابتاً.

وانخفضت العقود الفورية للفضة بنسبة 1.1 في المئة إلى 18.98 دولار للاقوية، وتراجع البلاتين 1.5 في المئة إلى 841.96 دولار والبلاديوم 1.3 في المئة إلى 1949.43 دولار.

## تداعيات حرب أوكرانيا تلقي بظلال قوية على التوقعات الاقتصادية للاتحاد الأوروبي

كما توقعته المفوضية أن يصل معدل التضخم في الاتحاد الأوروبي 8.6% خلال عام 2022، على أن ينخفض عام 2023 إلى 4% في منطقة اليورو و 4.6% في الاتحاد الأوروبي بأكمله.

وأشار جينيتلوني إلى "سيناريو قاس" تم توقعه في وقت سابق تقطع فيه روسيا تماماً إمدادات الغاز عن الاتحاد الأوروبي.

وكانت المفوضية قد قالت في أيار/مايو الماضي أن ذلك قد يؤدي لخفض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.5% عام 2022 و 1% العام المقبل.

قال جينيتلوني "في ضوء الأحداث الأخيرة، أصبحت هذه الخطورة أكثر من مجرد سيناريو افتراضي علينا الاستعداد له، لذلك فإن هبوب عاصفة أمر محتمل".

وأضاف أنه نتيجة لقطع إمدادات الغاز الروسي بالكامل من المحتمل أن يصاب الاقتصاد في النصف الثاني من عام 2022 بالركود، مشيراً إلى أنه سوف يكون هناك "مزيد من الانخفاض للنشاط الاقتصادي" خلال عام 2023.

■ بروكسل - د ب ا: ألقت الحرب في أوكرانيا بظلال قوية على التوقعات الاقتصادية التي أطلقتها المفوضية الأوروبية، حيث توقعته وصول معدل التضخم إلى "مستويات تاريخية" قدرتها بـ 7.6% خلال العام الحالي، مقارنة بـ 6.1% في أيار/مايو الماضي، كما أنه ضعف نسبة 3.5% التي كانت تتوقعها في السابق.

وقال المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد باولو جينيتلوني أمس الخميس في مؤتمر صحفي في بروكسل "الغزو الروسي غير المبرر على أوكرانيا مستمر في التأثير بصورة سلبية على الاقتصاد العالمي".

وأضاف أعمال موسكو تعزل إمدادات الطاقة والحبوب، وتدفع الأسعار للأعلى وتضعف الثقة في إشارة إلى حصار روسيا لأوكرانيا والتهديد بوقف إمدادات الغاز.

وأبقت المفوضية الأوروبية على توقعها بالنسبة لنمو اقتصاد منطقة اليورو عند 2.7% خلال عام 2022، بدون تغيير عن التوقعات خلال شهر أيار/مايو الماضي. وتوقعت نمواً بنسبة 1.5% خلال العام المقبل.

## انتعاش الاقتصاد البريطاني رغم ارتفاع معدل التضخم وأسعار الفائدة... وتوقع انكماشه في الربع الثالث

وَحِبَت الحكومة البريطانية بالبيانات الصادرة التي تبعت على التفاؤل.

وقال وزير المال ناظم الزهاوي أمس الأول "من الراضع دائماً رؤية الاقتصاد ينمو، لكنني لن أتراخى". وتابع "أعرف بأن الناس يشعرون بالقلق، لذا نواصل دعم العلاقات والنمو الاقتصادي".

وأفاد بول ديلز، المحلل لدى "كابيتال إيكونوميكس"، بأن الاقتصاد "صامد" لكنه حذر من أن خطر الركود ما زال قائماً نظراً للارتفاع الكبير في الأسعار.

وقال "ما زال من المبكر كثيراً استنتاج بأن الاقتصاد سيتمكن من تجاوز فترة التضخم المرتفع بشكل غير عادي بدون أن يثأثر إلى حد كبير". وتابع "في وقت يتوقع بأن يتراجع أكثر في الفصل الثالث، ما زال الركود يمثل خطراً حقيقياً".

ويعاني البريطانيون، كحال غيرهم في العديد من الدول، من ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية لأسباب تعود جزئياً إلى الحرب الروسية على أوكرانيا التي أدت إلى زعزعة استقرار أسواق الطاقة.

ورغم ما قد يثيره خبر انتعاش الاقتصاد في أيار/مايو من ارتياح الحكومة ودوائر الأعمال، إلا أن مخاوف الانكماش ما تزال قائمة.

فقد توقع "المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية" انكماش الاقتصاد البريطاني خلال الربع الثالث من العام الحالي بعد نموه خلال الربع الثاني من العام، في ظل تراجع الطلب الاستهلاكي نتيجة ارتفاع معدل التضخم إلى مستويات قياسية.

وتوقع المعهد في تقرير نشره يوم الأربعاء انكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.1% خلال الربع الثالث من العام، بعد نموه بمعدل 0.2% خلال الربع الثاني، بحسب بيانات المعهد.

كما توقع المعهد تباطؤ نمو الاقتصاد بعد الربع الثالث نظراً لاستمرار التأثير السلبي للتضخم المرتفع على الطلب الاستهلاكي.

■ لندن - وكالات: حقق الاقتصاد البريطاني انتعاشاً في أيار/مايو، وفق ما أظهرت بيانات رسمية صدرت يوم الأربعاء، ليخفف حدة المخاوف من أن يشهد تباطؤاً رغم ارتفاع مستوى التضخم ومعدلات الفائدة.

وارتفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.5 في المئة، بحسب ما جاء في بيان مكتب الإحصاءات الوطني بعد توقعات أشارت إلى أن النمو سيبلغ صفراً.

وقال دارن مورغان، مدير المركز للاقتصادات الاقتصادية، "أن الاقتصاد انتعش في أيار/مايو مع تحقيق نمو في كافة القطاعات الرئيسية".

وجاء الانتعاش مدفوعاً بتحسّن قطاعات البناء والتصنيع والخدمات.

بعد تراجع نسبته 0.2 في المئة في نيسان/أبريل من انكماش نسبته 0.3 في المئة في الشهر السابق.

وأشار مورغان إلى أن "قطاع الصحة كان المحرك الرئيسي إن يتردد عدد متزايد من الأشخاص إلى الأطباء العامين رغم تراجع برامج الفحص والتعقب والتطعيم".

وأضاف أن "شركات النقل شهدت شهراً حافلاً بالنشاط بينما كان أداء وكالات السفر جيداً جراء ازدياد الطلب مع حلول العطلة الصيفية".

وتابع "سُجِّل نمو واسع النطاق في مجال التصنيع أعقب بضعة شهور صعبة، بينما كان أداء قطاع البناء جيداً إذ شكّل بناء المنازل وتجديد المكاتب محركاً للنمو".

غير أن البيانات الرسمية كشفت عن تراجع ناتج بعض القطاعات مثل الفندقة وتجارة التجزئة والفنون، وهو ما يشير إلى أن الأسعار المرتفعة تؤثر على استهلاك الأسر.

يذكر أن "بنك إنكلترا" المركزي رفع أسعار الفائدة في خمس مناسبات منذ كانون الأول/ديسمبر في مسعى لكبح جماح التضخم الذي تسبب بازمة تكاليف معيشية في بريطانيا.

وارتفع معدل التضخم في أيار/مايو إلى مستوى غير مسبوق منذ 40 عاماً ليبلغ 9.1 في المئة، وهي نسبة تُرجِّح بأن تصبح بالأرقام العششرية هذا العام نظراً لارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية، بحسب البنك المركزي.

## دعوة إلى وضع حد أقصى لأسعار الطاقة في ألمانيا لتجنب الاضطرابات الاجتماعية

■ برلين - وكالات: قال مسؤولون في قطاع الطاقة أن تكاليف الطاقة المستخدمة في المنازل قد تتضاعف ثلاث مرات في ألمانيا مع تضاؤل إمدادات الغاز الروسي. بل أن متحدثاً باسم إحدى الشركات أثار احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية ما لم يكن هناك حد أقصى للأسعار.

ففي مقابلة مع مجموعة "آر. إن. دي" الصحافية نشرت أمس الخميس حثت كلوس مولر، رئيس "الوكالة الاتحادية للشبكات"، المستهلكين على خفض الاستهلاك وأخبار المال.

وفي مقابلة مع رويترز قال رولاند فارنر، رئيس أعمال البلدية في شركة "كينتس" الحكومية "علينا أن نساعد الأسر متوسطة الدخل وأن نضع حداً أقصى لتكاليف الطاقة"، وحذر من أن الفواتير السنوية التي تبلغ 1500 يورو قد ترتفع إلى 4700 يورو في أكتوبر/تشرين الأول. وأضاف "إذا وقعت اضطرابات اجتماعية فلن يكون بمقدور الدولة التعامل مع الأمر".

ولم ترد وزارة الطاقة حتى الآن على طلب للتعبير.

وكان وزير الطاقة روبرت هايبك قد رفض في الماضي الدعوات إلى فرض قيود حكومية على الأسعار، قائلاً أن الدولة لا يمكنها تعويض الأسعار المتزايدة بالكامل وأن محاولة القيام بذلك ستُرسل إشارة خاطئة حول الحاجة إلى الحفاظ على الطاقة.

وبعد الاستفادة من الغاز الروسي الرخيص لعقود، يواجه أكبر اقتصاد أوروبي أزمة بعد انخفاض الإمدادات الروسية.

وتقول الحكومات الغربية إن موسكو ترد على العقوبات المفروضة على غزوها لأوكرانيا، لكن موسكو تلقي باللوم على مشاكل فنية.

وحذر بعض المحللين من أن الدعم الشعبي لاسلوب متشدّد ضد موسكو قد يضعف أكثر إذا تدهورت مستويات المعيشة.

■ واشنطن - رويترز: رفعت شركة "تويتير" دعوى قضائية على إيلون ماسك لإجباره على الخضي قُدماً في صفقة استحواد على منصة التواصل الاجتماعي قيمتها 44 مليار دولار.

وقبما يسلي تخليص لما قد يحدث إذا نجحت "تويتير" في مسعاها القضائي ورفض أغنى رجل في العالم الامتثال لأمر المحكمة؟

\* هل يمكن أن تامر المحكمة ماسك بشراء تويتير؟

- طلبت "تويتير" من محكمة في ولاية ديلاوير منحها "أداءً محدداً" بموجب شروط عقدها مع ماسك، وبعبارة أخرى، إجباره على إتمام صفقة الاستحواذ بالمقابل المتفق عليه وهو 54.20 دولار للسهم الواحد في الشركة.

وسبق لهذه المحكمة أن أصدرت مثل هذه الأحكام من قبل، إذ أمرت شركة "تايسون فودز" في عام 2001 باتمام صفقة قيمتها 3.2 مليار دولار مع شركة "آي.بي.بي" لتعليب اللحم.

وفي العام الماضي، أمرت المحكمة شركة الأسهم الخاصة "كولبرج أند كوس" باتمام عملية شراء شركة "ديكوباك" القابضة لمنتجات تزيين الحلوى مقابل 550 مليون دولار.

لكن المستثمرين في هذه الحالات كانوا شركات وليسا أفراداً، ولم يسبق إصدار حكم مثل هذا في صفقة بهذا الحجم.

\* ماذا لو رفض ماسك؟

## هل يستطيع إيلون ماسك تحدي المحكمة إذا أمرته بمواصلة تنفيذ صفقة شراء تويتير؟

- ستدور المعركة القانونية بين ماسك و"تويتير" في محكمة العدل الأعلى مرتبة في ديلاوير المختصة بالنزاعات المتعلقة بالتفاقيات الاندماج.

وتعتبر ولاية ديلاوير كذلك وجهة اندماج شهيرة لعظم الشركات العامة الأمريكية، ومنها "تسلا" لصناعة السيارات الكهربائية وغيرها من الشركات المملوكة ماسك، مثل "ذا بورننج" لمشروعات حفر الأنفاق و"سبيس إكس" لتكنولوجيا استكشاف الفضاء.

وقال فرنسيس بيلجي الحامي في شركة "لويس بريسيوبس" في ويلمنغتون بولاية ديلاوير "تتمتع المحكمة بصلاحيات واسعة لتنفيذ أوامرها".

وإذا استمر ماسك في تجاهل الحكم، فيمكن للمحكمة أن تأمر "تسلا" وغيرها من الشركات المؤسسة في ديلاوير والتي يمتلك فيها ماسك حصصاً بتجميد أصوله أو تسليم الأسهم.

وقال مايور مايرز، الأستاذ في كلية الحقوق في جامعة كونيكتيكت "سوف يُعامل كاب لا يدفع نفقات الطفل. لن يكون الأمر بهذه الصعوبة".

\* ماذا فعلت المحكمة في الماضي؟

- عندما رفع أحد أكبر المساهمين الخارجيين في شركة "زد. إس.تي. ديغيتال نتوركس" دعوى قضائية على الشركة، التي أبرمت صفقة اندماجها في ولاية ديلاوير عام 2012، للإطلاع على سجلاتها وسط مخاوف مالية، رفضت الشركة الصينية الامتثال لأمر المحكمة.

عندما قام ترفايس لاستر، نائب المستشار أو القاضي في محكمة العدالة، بتعيين حارس قضائي على الشركة الصينية لإجبارها على تسليم السجلات، كما سمح للحارس القضائي بالاسعي لا اعتقال مديريها التنفيذيين إذا زاروا الولايات المتحدة.

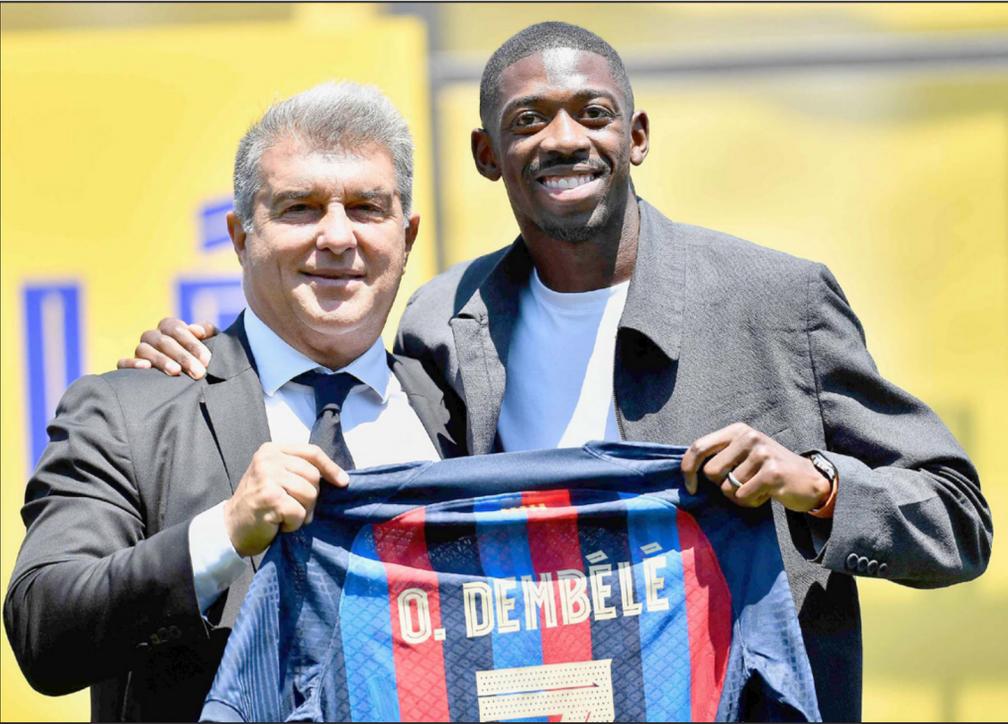
كما أجبرت المحكمة الشركات على الامتثال لأوامرها من خلال تحذير المديرين بأنهم سيستجملون المسؤولية بشكل شخصي عن تراكم الغرامات.

وأوضحت أن ليتون، الأستاذة في كلية الحقوق في جامعة تولين، أن هناك الكثير من الحالات لأفراد عارضوا أحكام المحكمة باللجوء للاستئناف للمطالبة في تنفيذ الأوامر، لكنهم في النهاية رضخوا لأوامر المحكمة وتتوقع أن يفعل ماسك ذلك أيضاً. وأضاف "لا ليس بمنجونا في حقيقة الأمر".



## ديمبيلي ينهي المسلسل الطويل ويجدد مع برشلونة حتى 2024 ورافينيا يريد السير على خطى رونالدينو

### الدوري الإسباني



ديمبيلي يحتفي بتمديد عقده مع رئيس برشلونة لابورتا

برشلونة - أ ف ب: جدد لاعب الوسط الفرنسي عثمان ديمبيلي عقده مع برشلونة حتى العام 2024، بحسب ما أعلن النادي الكتالوني. ويُعد هذا التمديد نهايةً لمسلسل طويل من المفاوضات المتواصلة منذ شهر عدة، بعدما أعلن برشلونة نية اللاعب الرحيل، ليعود ويتواصل الطرفان أخيراً إلى اتفاق يقضي ببقائه في "كامب نو". وشهدت العلاقة بين الجانبين توتراً ملحوظاً في خضم الموسم الماضي، حيث طرد مدرب البلاغرانا تشافي، ديمبيلي من مجموعة الفريق وأعطاها إنداراً نهائياً، التمديد أو المغادرة. لكن في غضون ستة شهور، نجحت إدارة النادي في التوصل إلى اتفاق رسمي. وأشارت وسائل إعلام كتالونية إلى أن ديمبيلي وافق على تخفيض راتبه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها النادي. ويعد وقوعه فريسة ديون ضخمة (أكثر من مليار دولار على المدى الطويل)، تحلى برشلونة في نهاية حزيران/يونيو عن 80% من حقوقه التلفزيونية لشركة "سيكستريت" الأمريكية للسنوات 25 المقبلة، مقابل 207.5 ملايين يورو، ومن المتوقع أن يتخلى عن 5% جديدة مقابل 330 مليون يورو حسب الصحافة الكتالونية، ستعزز خزينة لضم المزيد من اللاعبين القادرين على تعويض موسم الماضي الخيب. وسمح دخول هذه الأموال إلى إيرام برشلونة ثلاث صفقات حيث ضم البرازيلي رافينيا من ليدز الانكليزي (مقابل 70 مليون يورو من ضمنها المكافآت) ولاعب الوسط الايفواري فرانك كيسي من ميلان والمدافع النماركي أندرياس كريستensen من تشلسي يعقدن حزمين. واستخدم تشافي كل نفوذه لإعادة إطلاق المفاوضات في أكثر اللحظات توتراً، لابقاء أفضل مرمز في "الليغا" الموسم الماضي (13 تمريرة حاسمة) في اليه من ميلان.

### الدوري الإنكليزي

## تشاسي يتعاقد رسمياً مع ستيرلنج ويقترب من ضم كوليبالي من نابولي



ستيرلنج عاد من مانشستر إلى لندن مع تشلسي

لندن - أ ف ب: أصبح رحيم ستيرلنج أول صفقة يبرها نادي تشلسي منذ استحوذ عليه كونسورتيوم يقوده الأمريكي تود بولي، منهيًا حقبة دامت سبع سنوات في مانشستر سيتي. وقال "بولوز" في بيان: "انضم نجم انكلترا رحيم ستيرلنج إلى تشلسي من مانشستر سيتي بعدد مدته خمس سنوات. وعزّز ستيرلنج على "تويت" رسالة الوداع: "سبعة مواسم، 11 لقباً كبيراً، حياة غنية بالذكريات. يا له من مسار". وتابع: "وصلت إلى مانشستر بعمر العشرين. أرسل اليوم كرجل، شركراً لدعمكم الصادق. تشرّف بارتداء قميص مانشستر سيتي". ويرافق ستيرلنج حالياً تشلسي في جولته تحضيرية في الولايات المتحدة، حيث يحول انطواره حالياً لتحقيق النجاح مع المدرب الألماني توماس توخيل. وقال عقب الإعلان الرسمي في بيان: "من الواضح أنني حققت الكثير في مسيرتي حتى الآن، لكن لا يزال هناك الكثير لتحقيقه وأنا متطلع للقيام بذلك بقميص تشلسي، تحت إشراف توماس". وأضاف: "لندن هي موطني وحيث بدأ كل شيء بالنسبة لي، ومن اللذات الآن أن أتحت لسي الفرصة للعب أمام الأصدقاء والعائلة اسبوعياً في ستامفورد بريدج".

ويحسب سكاكي، فان اللاعب الذي خاض 77 مباراة دولية، سينتقل مقابل 47.5 مليون

جنيه استرليني، فيما تحدثت "بي بي سي" عن صفقة بقيمة 50 مليون جنيه، وأحرز ستيرلنج، على لقب الدوري الإنكليزي أربع مرات مع 27 عاماً، لقب الدوري الإنكليزي أربع مرات مع

## الكوري الجنوبي سون يقود توتنهام إلى الفوز على نجوم دوري بلاده

سول - أ ف ب: قاد الكوري الجنوبي سون هيونج-من توتنهام الإنكليزي إلى الفوز على فريق من نجوم دوري بلاده 3-6 بتسجيله هدفين تحت أنظار الجماهير الكورية. في مباراة ودية استضافتها العاصمة سول ضمن استعدادات الأول لانطلاق الدوري المحلي. وبرز الثنائي الهدف كالعادة حيث سجّل سون الفاتح بالهدف الذهبي الموسم الماضي في "بريميرليغ" وهاري كاين هدفين لكل منهما، رغم مشاركتهم فقط في الشوط

الثاني، حيث أشرك المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي جميع لاعبيه في مباراتهم التحضيرية الأولى للموسم الجديد، وسجّل أهداف توتنهام إيريك داير (30)، والكوري جيم-هيوك كيم (47 خطأ في مرماه)، وكاين (54) وسون (68 ركلة جزاء و85)، فيما سجّل للفريق الكوري شو غوسانغ (2+45)، والجنوب إفريقي لارس فيلديفك (52) والياباني جون أمانو (71). وحل توتنهام في المركز الرابع الموسم الماضي ليتجسّر في خطف بطاقة التأهل إلى

دوري أبطال أوروبا بعد صراع قويّ مع جاره اللندني أرسنال الذي حل خامساً بخارق نقطتين. وصرّح كونتي بعد المباراة: "رغم حقيقة أن العديد من اللاعبين بدأوا تحضيراتهم قبل ثلاثة أيام فقط، بينما حصل آخرون على عشرة أيام فقط، لذلك كانت مباراة جيدة". وأضاف: "الشيء الأكثر أهمية هو جعل كل اللاعبين يتمتعون باللياقة البدنية". وحظي سون وكاين بحفاوة كبيرة من قبل المشجعين الذين بلغ عددهم 64 ألفاً في ملعب

## تقارير: عرض سعودي بقيمة 300 مليون يورو لضم رونالدو!

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير أن أحد الأندية السعودية عرض 300 مليون يورو للتعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد. ويعد العديد من التكتلات حول مستقبل النجم البرتغالي، ومنها رغبة بايرن ميونيخ في ضمه، وهو ما نفيه النادي البافاري، تُردد أن أحد الأندية السعودية يرغب في ضمه، بدون الكشف عن اسم النادي. وذكرت قناتاً "سي إن إن البرتغال" و"سي إن أي" وكذلك صحيفة "أس" الإسبانية، أن العرض السعودي يستهدف التعاقد مع رونالدو لمدة موسمين، ويستمر عقد رونالدو مع مانشستر يونايتد حتى نهاية حزيران/يونيو 2023.

## كлуб يرد على الانتقادات حيال تعاقد ليفربول مع نونيز!

سناغفورد - أ ف ب: دافع المدرب الألماني لنادي ليفربول الإنكليزي يورغن كلوب، عن التعاقد بصفقة مالية ضخمة مع مهاجم منتخب الأوروغواي داروين نونيز من بنيفيكا البرتغالي. ووجه كلوب الموجود حالياً برفقة "الريدز" في سنغافورة في جولة تحضيرية للموسم الجديد يستهجنها بمواجهة كريستال بالاس وديا اليوم، بأسئلة صحافيين حيال تعليق سابق له عام 2018 حين قال إنه لا يريد إنفاق 100 مليون جنيه إسترليني على لاعب واحد، وسخر مشجعون في وقت سابق من المدرب الألماني بعدما وافق ناديهم على صفقة بنيفيكا لشراء نونيز مقابل مبلغ كبير ناها 85 مليون جنيه إسترليني مع مكافآت. ورغم ذلك، سخر كلوب من السؤال، قائلاً إن سوق الانتقالات قد تغير منذ ادلائه بهذه التصريحات، وقال: "عندما تريد التعاقد مع مهاجم مثير مثل داروين، فهذا هو السوق وعليك أن تدفع الثمن". وأضاف: "لقد قلت أشياء كثيرة في حياتي لفتنتي لاحقاً وأظهرت لي مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها الحياة".

وتعرض نونيز لانتقادات لاذعة على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أدائه الباهت في مباراته الأولى مع ليفربول، بعدما أضعافاً سهلاً في المباراة التي خسرها فريقه 4-صفر أمام مانشستر يونايتد في بانوكو الثلاثاء، ورأى كلوب إن الانتقادات بحق اللاعب الجديد كانت غير عادلة، مبدياً دعمه للأوروغواي ليقدم أداء جيداً لوصف بطل انكلترا وأوروبا. وتابع المدرب الألماني أن "الشيء الوحيد المهم هو كيف أحكم على الموقف ولا يمكنني أن أكون أكثر هدوءاً أو متفجعاً تماماً بإمكانية".

ويعود فيدال إلى كرة القدم بأمريكا الجنوبية بعد 15 عاماً قضاه في أوروبا. وكان فيدال قد رحل عن فريق كولو كولو التشيلي لينضم إلى باير ليفركوزن الألماني عام 2007 وقضى أربعة أعوام في الدوري الألماني (يونيدسلغا) قبل الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي الذي استمر معه حتى عام 2015. وبعدها عاد فيدال إلى ألمانيا عبر الانضمام لبايرن ميونيخ ثم قضى عامين مع برشلونة.

وقال أرسين فينغر في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للفيفا: "يستطيع أي شخص أن يكون مدرباً لكن النجاح يكون في تعليمه وتطويره. ما الذي يجب أن يفعل، وكيف، ولماذا؟". وأضاف: "من المهم أن يتمكن كل اتحاد عضو من تطوير كفاءات مدربيهم وإدارة البرامج التدريبية الخاصة به، وهذا ما يفسر انعقاد تلك الدورة التي تعكف بالخصوص على كيفية إعداد مؤطرين أفضل للمدراء الفنيين في العالم كله". وأكد الأسبترالي سكوت أودوتل،

## فينغر يدعو إلى برنامج تطوير أداء المدربين في الاتحادات القارية

زيورخ - د ب أ: عقدت لجنة من خبراء اتحادات كرة القدم القارية الستة دورة في مدينة زيورخ السويسرية لتطوير أداء المدربين في مختلف البلدان الكروية تحت إشراف المدرب الفرنسي المخضرم أرسين فينغر، مدير التطوير بالاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وستيفن مارتنز، المدير الفني للفيفا، وبرانيمر أوبفيتش، مدير تطوير كفاءات المدراء الفنيين في الفيفا. وقال أرسين فينغر في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للفيفا: "يستطيع أي شخص أن يكون مدرباً لكن النجاح يكون في تعليمه وتطويره. ما الذي يجب أن يفعل، وكيف، ولماذا؟". وأضاف: "من المهم أن يتمكن كل اتحاد عضو من تطوير كفاءات مدربيهم وإدارة البرامج التدريبية الخاصة به، وهذا ما يفسر انعقاد تلك الدورة التي تعكف بالخصوص على كيفية إعداد مؤطرين أفضل للمدراء الفنيين في العالم كله". وأكد الأسبترالي سكوت أودوتل،

الذي عمل في اتحادات جنوب شرقي آسيا، وكان من بين المشاركين في تلك الدورة، على ضرورة تعميم برنامج تطوير المدربين على المستوى العالمي، وقال أودوتل: "العديد من المدربين الذين عملت معهم في الهند وكامبوديا وماليزيا وسنغافورة ربما لا يتمتعون بالثقافة اللازمة للخروج من بلدانهم. ويفضل برنامج تدريب المدربين سيكون لهم فرص العمل مع أتاس آخرين في بلدان أخرى وتطوير شبكة من العلاقات والحصول على فرص متنوعة. ولا يمكن لذلك سوى أن يخدم كرة القدم في جنوب شرق آسيا، لأن فرص التطوير لا حصر لها في هذه المنطقة". في المقابل، يعتقد ماوريسيو ماركيز، المنسق الفني لدروس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، بأهمية هذا البرنامج للمدربين البرازيليين، حيث قال: "حين فكرنا في البداية في الانضمام إلى البرنامج لأول مرة تصورنا أن القابطين العالمية الخمسة وحقيقة تخريجنا لأفضل اللاعبين تعني أننا لا نحتاج إلى هذا البرنامج". وأضاف: "من المهم أن يتمكن كل اتحاد عضو من تطوير كفاءات مدربيهم وإدارة البرامج التدريبية الخاصة به، وهذا ما يفسر انعقاد تلك الدورة التي تعكف بالخصوص على كيفية إعداد مؤطرين أفضل للمدراء الفنيين في العالم كله". وأكد الأسبترالي سكوت أودوتل،



اوزان كباب فيفا فيفا

## ألعاب القوى

# موندiales يوجين يستقبل 1900 رياضية ورياضي في نسخة واحدة بالإثارة والتشويق تنطلق اليوم



كل الأنظار ستتركز على الإيطالي جاكوبس (وسط) في سباق 100م اليوم

■ يوجين (الولايات المتحدة) - آ ف ب: بعد تأجيلها من الصيف الماضي لعام كامل بسبب تضارب مواعدها مع أولمبياد طوكيو المؤجل، تعود عجلة موندiales ألعاب القوى إلى الدوران اليوم بنسخة واحدة بالإثارة والتشويق، هي الأولى في تاريخ بطولات العالم في الولايات المتحدة.

وكتسى ملعب "هايوارد" الشهير في يوجين، معقل ألعاب القوى الأمريكية، بابيه حلة لاستقبال أكثر من 1900 مشارك ومشاركة على مدى 10 أيام ضمن النسخة الثامنة عشرة للعروض العالمي، وهي نسخة تعدّ بالكثير من الإنجازات والأرقام سواء الشخصية أو القارية أو العالمية بالنظر إلى التنافس الشرس المتوقع في مختلف السباقات والمسابقات عقب التنازل اللافت هذا الموسم لبعض النجوم وتحقق البعض الآخر لأرقام قياسية عالية أبرزهم السويدي آرمان دويلانتيس (القفز بالزانة) والأمريكية سيدني مكلافلن (400م حواجز)، ويسعى البعض إلى الجمع بين اللقبين العالمي والأولمبي على غرار دويلانتيس، والآخر إلى تكريس سيطرته على سباقه مثل الفرنسي كارستين فاروولم بطل العالم في النسختين الأخيرتين لسباق 400م حواجز، فيما سيكون رد الاعتبار هدفا أساسيا للامريكي كريس كولمان في سباق 100م أمام الإيطالي مارسيل جاكوبس الساعي إلى تأكيد أن تتويجه باللقب الأولمبي لم يكن بالصدفة.

ويشهد اليوم الأول تصفيات سباق 100م حيث ستكون الانظار شاحصة نحو جاكوبس الذي تأثرت استعداداته هذا الموسم بسبب الإصابة في الفخذ. ومن بين 43 متوجهاً ومنتوجة في النسخة السابعة عشرة في الدوحة عام 2019، سيدافع 37 منهم عن ألقابهم في ولاية أوريغون، كما أن 42 بطلاً وبطلة في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي سيتنافسون على اللقب العالمي في تخصصاتهم. وسيكون حامل الذهبية الأولمبية وبطل العالم في سباق 400م ستيفن غارندر من باهاماس، والأمريكية سيدني برايس، بطلة العالم في رمي المطرقة، أبرز الغائمين في يوجين، الأول بسبب الإصابة في وتر أخيل، والثانية بسبب فيروس "كوفيد-19". وتوج غارندر بطلا للعالم في نسخة الدوحة عام 2019 بعد عامين من احرازه برونزية نسخة لندن 2017، ثم أكد سيطرته على هذا السباق بتتويجه بالميدالية الأولمبية في طوكيو الصيف الماضي مسجلاً 43.85 ثانية، وحقق خامس أفضل توقيت هذا العام مع 44.21 ثانية بفارق كبير عن صاحب أفضل رقم أمريكي مايكل نورمان الذي سجل 43.56 ثانية في نهاية حزيران/يونيو في يوجين بالسدن، وضعتت برابريس لجراس في الكاحل في آب/أغسطس الماضي وأخرى لشهد الورك في يوليو/سبتمبر الماضي لكنها توجت في احتلال المركز الرابع في بطولة الولايات المتحدة الشهر الماضي وكانت تستعد للدفاع عن لقبها العالمي عندما مرضت في الأول من تموز/يوليو الحالي، كما تعيب العادة الكينية بريس جيبشيتشر حامله ذهبية سباق الماراثون في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي لإصابة في وركها.

وتتوزع ثلاث ذهبيات بينها اثنتان في سباق المشي لمسافة 20 كم (رجال وسيدات)، وثبتت سباقات المشي

هذا الموسم 1:18:53 ساعة حققه في واجميا في نيسان/أبريل الماضي، وكان إيكيدا، الذي ينهي منصة التتويج بشكل متكرر في الأحداث الكبرى، حريصا على التكفير عن حصوله على المركز السادس في الدوحة قبل ثلاث سنوات، ولدى السيدات، ستكون الفائزة أول بطلة تتوج في نسخة يوجين كون السباق هو أول نهائي في البطولة قبل ساعتين من سباق الرجال، بدأه عن يوجين في سباق التتابع المختلط 4 مرات 400م، وستدافع بطلة العالم ثلاث مرات ليو هونغ عن لقبها، وتسعى لتصبح أول بطلة العالم أربع مرات في سباق المشي، ويصاف اليوم الافتتاحي المشاركة الوردية للاسطورة الأمريكية اليسون فيليكس، العادة الأكثر تتويجا في تاريخ بطولات العالم، في سباق التتابع المختلط 4 مرات 400م، حيث ستتاح لها الفرصة لزيادة رصيدها القياسي، وتوجد فيليكس البالغة 36 عاماً بما 18 ميدالية في 9 نسخ من بطولة العالم؛ مدربها يوب كيرسي.

وتحديدا لدى الرجال أنها واحدة من أكثر السباقات الرياضية نجاحا في اليابان في السنوات الأخيرة، وفرضت اليابان نفسها بقوة في النسخة الأخيرة في الدوحة من خلال تتويجها بسببها في 20 كلم و50 كلم في فئة الرجال، فيما كانت الميدالية الوحيدة لها في ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها الصيف الماضي، في سباق 20 كلم رجالا، وسيدافع توشياكو يامانيشي، الفائز في الدوحة قبل ثلاث سنوات، عن لقبه، حيث ستقام السباقات على مسار حلقى طوله كيلومتر واحد يبدأ وينتهي في شارع مارتن لوثر كينغ جونيور أمام ملعب أولترين الخاص بتدريبات المشاركين في البطولة، وشارك يامانيشي مرة واحدة فقط هذا العام، لكنها كانت سهلة حيث فاز في سباق 20 كلم في بطولة العالم للمشي في مسقط بزم 1:22:52 ساعة، وسيكون أبرز منافسيه مواطنه كوكي إيكيدا، الحاصل على فضية طوكيو، وصاحب أسرع توقيت في السباق

## أومانيا لا يحصل على تأشيرة في اللحظة الأخيرة!

■ يوجين - آ ف ب: حصل العداء الكيني فيردينان أومانيا لا صاحب الرقم القياسي الإفريقي في سباق 100م على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة في اللحظة الأخيرة، وبالتالي سيستطيع يوجين للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى التي تنطلق اليوم. وكان أومانيا لا صرح صباح أمس بأنه لم يحصل على التأشيرة وبالتالي بات الوقت متاخرا للتوجه إلى الولايات المتحدة. وقال: "قررت عدم السفر إلى أوريغون. حتى لو حصلت على تأشيرة للدخول اليوم، أصبح الأمر متاخرا علمنا أن تصفيات سباق 100م في اليوم الأول من المنافسات. وأضاف: "لا أستطيع القيام بأي شيء. إنه أطول يوم انتظار لي، وأنا لا أحب الانتظار". لكن بعد ساعات قليلة نجح في الحصول عليها بحسب مدربه دنكان إيمبا بقوله: "استدعي أومانيا لا إلى وزارة الرياضة الخميس وحصل على التأشيرة التي تحولها السفر. سيسافر على متن رحلة مساء الخميس، على أن يصل إلى أوريغون غدا صباحا". ويمك أومانيا لا ثالث أفضل توقيت هذا العام في سباق 100م مع 9.85 ثانية سجله في أيار/مايو الماضي. ويحمل أومانيا لا الرقم القياسي الإفريقي ومقداره 9.77 ثانية منذ أيلول/سبتمبر الماضي، وهو ثامن أسرع عداء في التاريخ وراء أربعة أمريكيين وثلاثة جمايكيين. بات أومانيا لا أول عداء من كينيا التي تمتاز بعداثي المسافات الطويلة والماراثون، يبلغ نصف نهائي سباق 100م في الألعاب الأولمبية وتحديدا في نسخة طوكيو 2021.

## مشاركة سعودية خجولة بحضور نسائي للمرة الأولى في التاريخ

تضاف للنجاحات السابقة التي حققها الجيل الأول عربيا وخليجيا وقاريا وعالميا، إضافة إلى اللقاءات الدولية التي شهدت بروز الواثب حسن السبيع ومخل العتيبي، وتاهل آل حزام بين 32 ونائبا وكان ترتيبه حتى موعد انتهاء فترة التأهيل 29 في قائمة التأهلين في 26 حزيران/يونيو، وبذل جهدا حرافيا خلال اللقاءات الدولية والمسابقات الخارجية، وقدم مستويات لافتة، أهلتها للتواجد في البطولة العالمية، واكتسب آل حزام البالغ 24 عاما، الخبرة من خلال مشاركته في بطولة العالم القوى للجامعات الأمريكية حيث يقم ويتدرب، إلى جانب مشواره المميز الذي بدأ مبكرا سيطر من خلاله على الرقمين القياسيين المحلي والعربي 5.70م. ويسعى آل حزام الذي سجل 5.61 في دورة الألعاب الخليجية التي استضافتها الكويت في أيار/مايو الماضي محققا الميدالية الذهبية، إلى الظهور بصورة مشرفة، يضيفها إلى الإنجازات الآسيوية والعربية التي حققها على مستوى الشباب والكبار في مشاركاته السباقية، ويشكل حضوره إنجازا في حد ذاته للمشاركة السعودية بحكم المسابقات التي يخوض غمارها وهي القفز بالزانة حيث ستكون المرة الأولى التي يتنافس فيها بطل سعودي في هذه السباقية عالميا. وبعد الدورات الأولمبية في لندن 2012 وروي 2016 و طوكيو 2020، تسجل المرأة السعودية حضورا

■ يوجين - آ ف ب: بعدما كانت في الواجهة في مطلع الالفية وتنافس بعدد كبير من العدائين في المحافل الدولية، يقتصر ظهور ألعاب القوى السعودية في بطولة العالم في يوجين الأمريكية على مشاركة خجولة بعدد قليل بينها حضور نسائي تاريخي للمرة الأولى في موندiales أم الألعاب. وأبنت ألعاب القوى السعودية البلاد الحسن أواخر القرن الماضي ومطلع الالفية الجديدة أبرزها تتويج العداء مسعد شداد الأسوي برونزية سباق 3 آلاف متر موانع في موندiales 1995 في غوتبورغ السويدية، وهي الوحيدة لام الألعاب السعودية في الموندiales، إلى جانب الفضية للعداء هادي صوان في سباق 400م حواجز في أولمبياد سيدني 2000، لكنها شهدت تراجعها كبيرا في السنوات الأخيرة، حتى أن عدد ممثليها في المنافسات الدولية والعالمية تضاعف على غرار النسخة الثامنة عشرة للموندiales التي تم تأجيلها نحو 11 شهرا، لتعارضها مع أولمبياد طوكيو المؤجل بسبب كورونا، وضمن ثلاثة عدائين فقط تواجدهم في العرس العالمي هم ياسمين عمرو الدبلاغ ولعبا القفز بالزانة حسين عاصم آل حزام ومزان الياسين الذي تعذرت مشاركته بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخرا وعدم القدرة على تأهيله نظرا لضعف الوقت. ويأمل الجيل الجديد لألعاب القوى السعودية في السير على خطى من سبقه، ويسجل نجاحات جديدة

## عالم التنس

■ فيسوكو (البوسنة) - آ ف ب: افتتح الصربي نوفاك ديوكوفيتش التوج الأحد بلقبه الحادي والعشرين في البطولات الكبرى في نهائي ويمبلدون، ملاعب تنس في "بيراميد بارك" في البوسنة التي تزورها بانتظام لـ إعادة شحن طاقته. ديوكوفيتش، المعروف باهتماماته بروحانيات العهد الجديد، مولع ببلدة فيسوكو الجبلية، حيث يتدقق الألاف كل عام لزيارة الأهرامات التي يعتقد البعض أنها قديمة من صنع الإنسان ولها قدرات علاجية، وهي ادعاءات يرفضها العلماء. وزار الصربي البالغ 35 عاما، الموقع للمرة الأولى في 2020 ووصفه بأنه "جنة على الأرض". وعاد ديوكوفيتش إلى مجمع "مزم الشمس البوسني" أربع مرات على الأقل، سواء بمفرده أو مع عائلته، ليحظى دائما بترحيب حار من مؤسس الموقع سمير عمادافيتش، وهو رجل أعمال وعالم آثار بوسني، واعتبر أن فكرة بناء "مركز تدريب إقليمي" مع معلمين، ولدت خلال زيارة اللاعب الأخيرة

## تأجيل حفل الاستقبال الشعبي للتونسية أنس جابر إلى اليوم



أنس جابر خلال الاستقبال الرسمي قبل الاستقبال الشعبي الذي تأجل إلى اليوم

■ تونس - آ ف ب: أعلنت الشركة الراعية للاعبة التنس التونسية أنس جابر تأجيل حفل الاستقبال الشعبي الخاص بها إلى اليوم الجمعة. وكان الحفل مقرورا أمس الخميس بشارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة لاحتفاء بإنجازات النجمة التونسية التي أدركت الدور النهائي لبطولة ويمبلدون كأول لاعبة في أفريقيا والمنطقة العربية تحقق مثل هذا الإنجاز في البطولات الأربع الكبرى. وعادت جابر إلى تونس الأربعاء، وحظيت باستقبال رسمي في المطار من وزراء الشباب والرياضة، والمرأة والنقل والسياحة ورئيسة الاتحاد التونسي للتنس، كما حضر عدد كبير من المشجعين وممثلي الجمعيات لتحية أنس جابر. ووجه المشغل الحكومي لشبكة الهاتف الخليوي والراعي الرسمي للاعبة، رسائل نصية لحت التونسيات على الحضور بكثافة لتكريم جابر. وكانت جابر فازت هذا العام بلقب دورتي مدريد وبرلين وحسرت نهائي دورة روما. وفازت في 2021 بأول لقبها في مشوارها الاحترافي في بطولة برمنغهام، وبعد موسم ماراثوني يستغل جابر إلى الراحة لبضعة أسابيع قبل استئناف مشاركتها عبر بطولة أمريكا المفتوحة في 29 آب/أغسطس المقبل.

## رادار الملاعب

### سان جيرمان يسعى إلى تمديد عقد ميسي حتى 2024

■ باريس - آ ف ب: يسعى باريس سان جيرمان إلى تمديد عقد ليونيل ميسي لعام آخر حتى حزيران/يونيو 2024، حسبما أفادت صحيفة "ماركا" الإسبانية، وأشارت، نقلا عن مصادر فرنسية، إلى أن النادي أبلغ ميسي (35 عاما) برغبته في تجديد عقده، وأوضحت أن ميسي يرى أن الوقت لا يزال مبكرا لحسم موقفه، وهو ما يتفق مع رؤية والده الذي يعتبر مستشاره الأساسي في هذه الشؤون، وأشارت صحيفة "أوليه" الأجنينية إلى أن ميسي يضع كأس العالم 2022 على قمة أولوياته الآن خاصة وأنه لم يفرز باللقب العالمي مع منتخب بلاده، وكان ميسي خسّر نهائي كأس العالم مع المنتخب أمام ألمانيا في نسخة 2014، وترك ميسي برشلونة، الذي قضى فيه كل مسيرته، إلى سان جيرمان في صيف 2021 بعدد يمتد لعامين في ظل الأزمة المالية التي كان يعانيها النادي الكتالوني.

### ليفربول يمدد عقد الرعاية مع شركة "ستاندرد تشارترد"

■ لندن - آ ف ب: مدد نادي ليفربول عقد رعاية قصصان الفريق مع شركة "ستاندرد تشارترد" لأربعة أعوام أخرى، مع تحسينات كبيرة في العقد، ويستمر العقد الحالي لمدة 12 شهرا، لكن بعد التمديد، سيستمر حتى نهاية موسم 2022/2023، لتصل مدته الإجمالية إلى 17 عاما، ويشمل عقد الرعاية فريق السيدات أيضا بليفربول والذي يستعد للعودة إلى الدوري الممتاز بعد حسم الصعود. وتعد شركة "ستاندرد تشارترد"، للخدمات المصرفية والمالية، خامس شركة فقط تتسع اسمها على قصصان لليفربول. ويعود العقد السابق، كان النادي يحصل على نحو 40 مليون جنيه إسترليني في العام الواحد.

### غنايري يقترب من توقيع عقد طويل الأجل مع البايرن

■ برلين - آ ف ب: ذكر تقرير أن المهاجم الألماني سيرج غنايري يقترب من توقيع عقد طويل الأجل مع بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني، وذكرت مجلة "كيكر" أن غنايري (26 عاما) يتسعر بارتياح إزاء عرض البايرن، وتبقى فقط مناقشة بعض التفاصيل المتعلقة بالتجديد، وأضافت أن اللاعب والنادي يتفان في التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب حول تمديد التعاقد إلى ما بعد 2023 ولدة أربعة أعوام أو خمسة أعوام أخرى. وكان غنايري انضم إلى الباييرن عام 2017 وكانت المفاوضات حول تجديد العقد إلى ما بعد العام المقبل، صعبة في البداية، ما أثار التكهات حول إمكانية رحيله بدون مقابل بعد نهاية الموسم المقبل.

### شالكة يتعاقد مع التشيكي كرال لموسم واحد

■ برلين - آ ف ب: أعلن شالكة الألماني تعاقد مع لاعب الوسط التشيكي أليكس كرال لموسم واحد من خلال قواعد خاصة في أعقاب الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا. وعلق كرال (24 عاما) عقده مع سبارتاك موسكو حتى 2024، بحسب القواعد الخاصة التي أقرها الفيفا للاعبين الأجانب في روسيا، وبعدها لعب على سبيل الإعارة لوستهام الإنكليزي الموسم الماضي، بات كرال الآن الصنف رقم 11 التي يبرمها شالكة هذا الصيف، بعد عودته لليونانسلغا عقب موسم واحد قضاه في الدرجة الثانية.

### منتخب قطر يلاقي كندا وتشيلي وديا

■ الدوحة - آ ف ب: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن خوض منتخب بلاده ثلاث مباريات ودية خلال نافذة الفيفا لشهر أيلول/سبتمبر المقبل، تحضيرا لنهائيات موندiales 2022 المرتقب على أرضه. وقال الاتحاد: "سيلقي العنابي نظيره الكندي يوم 23 سبتمبر المقبل قبل أن يواجه منتخب تشيلي يوم 27 من الشهر نفسه في المرحلة الثالثة من الإعداد للموندiales". وأرجا الاتحاد تحديد موعد المباراة الثالثة وهوية المنتخب الذي سيلقيها، على أن يتم الكشف عن تفاصيلها في وقت لاحق، وستقام المباريات الثلاث في النمسا خلال معسكر يدخله المنتخب القطري منتصف سبتمبر. وكان فريق المدرب الإسباني فيليكس سانشيز فرغ من المرحلة الأولى من التحضير المباشر لكأس العالم، بعدما أنهى معسكرا في مدينة ماربيا الإسبانية خلال حزيران/يونيو الماضي، قبل أن يدخل المرحلة الثانية مطلع تموز/يوليو الحالي بمعسكر في النمسا يتضمن اختبارات ودية أمام أندية أوروبية، ويستهل صاحب الأرض الموندiales بمواجهة الكوادور على استاد "البيت" يوم 21 تشرين الثاني/نوفمبر، ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضا هولندا والسنگال.

### الفرنسي مارشان مدرباً للأفريقي التونسي

■ تونس - آ ف ب: أعلن النادي الإفريقي التونسي تعاقده مع الفرنسي برتران مارشان لتدريب الفريق الموسم المقبل للعدال السليمي، وأنهى النادي الإفريقي الذي يمر بأزمات مالية خلال السنوات الأخيرة، الموسم في المركز الرابع من مرحلة التتويج. وسبق لمارشان (69 عاما) تدريب الإفريقي في موسمي 2006-2007 و2017-2018 قبل أن يدرب هلال النسياية بداية من 2019، وفضلا عن ذلك، درب الفرنسي أندية كبرى في المنطقة منها النجم الساحلي التونسي والرجاء ونهضة بركان المغربيين.

## بيت لحم... عباس وبايدن في بيانين منفصلين وسط «احتجاج أبو عاقلة»

العربية، على رأسها السعودية، بهدف عزل الفلسطينيين، من يسعى إلى حل الدولتين يجب أن يعمل على الأرض ويعزز السلطة الفلسطينية فعليا، وليس بمجرد تصريح»، قال.

الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، قال في محادثة مع هارثس: «بايدن يقول إنه صهيوني، وهو يؤيد دولة إسرائيل كدولة يهودية ويؤيد القدس الموحدة كعاصمة لإسرائيل. ربما يقول إنه يريد مناقشة حل الدولتين، لكن كيف ومتى؟ لا أحد يعرف. هذا يعني أنه لا شيء في الأفق. بالعكس، ثمة هوة إلى اتفاقات إقليمية، بالأساس مع الدول العربية، وتشكيل أحلاف جديدة لعزل الفلسطينيين أكثر». يستعد الفلسطينيون لزيارة بايدن في بيت لحم بخيبة أمل وإحباط. وفي الوقت نفسه، خرجت نداءات في رام الله وفي بيت لحم للمشاركة في الإصغاء الاحتجاجي الذي سيجري اليوم وغداً مع رفع الإعلام السوداء وصور الصحافية شيرين أبو عاقلة، تحت عنوان «العدالة لشيرين»، هذا عقب بيان وزارة الخارجية الأمريكية في الأسبوع الماضي بخصوص نتائج فحص الرصاص التي أصابها.

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي بأنه لا يمكن تحديد قاتل الصحافية بصورة مؤكدة. ولكنها أضافت بأن الرصاص أطلق على الأرجح من اتجاه موقع الجيش الإسرائيلي. أجرى الفحص بعد أن سلم الفلسطينيون الرصاص التي قتلت أبو عاقلة لجهات أمريكية. التحدت بلسان الجيش الإسرائيلي نفى في الأسبوع الماضي ادعاء الفلسطينيين الذي يقول بأن إسرائيل لم تشارك في فحص الرصاص. وقال إن هذا الفحص يجري من قبل الجيش الإسرائيلي بحضور أمريكي.

هارثس 2022/7/14

## عارضاً على الشرق الأوسط استراتيجية جديدة هي أقرب إلى «رفيق العريس» بايدن في نظر الإسرائيليين... «أخونا يوسف» أم رئيس في قبضة بن سلمان؟

صحيح أن التقارب بين إسرائيل ودول النفط ولد منذ ضعف أمريكا. هذه المسيرة، التي مصدرها سلسلة حروب زائدة، فاشلة، تورطت فيها أمريكا، وسلسلة مشاكل داخلية تفاقمت، لا تبشر بالخير للغرب ومن ضمنه إسرائيل، لكن هذا الواقع الصعب يحمل في داخله بشرى أيضاً: الفراغ الذي نشأ بطلب الإمتلاء. هكذا ولدت اتفاقات إبراهيم، وهكذا نشأ احتمال للتعاون العسكري بين إسرائيل والسعودية. عندما يهبط بايدن في الرياض سيبدأ جهده لتحقيق هذا الاحتمال.

إن التوفيق بين إسرائيل والسعودية هو البند الثاني في رحلته. بند محترم، لكنه ليس الأول. الأول هو زيادة إنتاج النفط. بدون انخفاض أسعار النفط في أثناء الخريف فإن الانتخابات التصفية في أمريكا ستنتهي على ما يبدو بهزيمة الديمقراطيين التي ستجعل النصف الثاني من ولاية بايدن عبء المعنى. مع كل الاحترام لليد، فإن مسير بايدن السعودية، عندما يهبط بايدن في الرياض سيبدأ جهده لتحقيق هذا الاحتمال.

كل شيء مرتبط بالحرب في أوكرانيا: ارتفاع الأسعار؛ والتقارب بين روسيا وإيران.

«أخونا يوسف»، هكذا دعا الرئيس هرتسوغ جو بايدن، بالفعل، بايدن يشعر بأنه ابن عائلة في إسرائيل منذ قرابة خمسين سنة، لكن مثلما انتشرت فرقة «كفريت» أنتهوه بالقبالة، هذا ليس يوسف؛ هذا هو التضخم المالي المرتفع، الحرب في أوروبا، الانتخابات المقرّبة، الرئيس يسكن داخل مشاهله.

يديعوت اخرونوت 2022/7/14



وإسرائيل على رأسها، استراتيجية أمريكية أخرى، ليس زعيما بل مساعداً؛ ليس وسيطاً، بل موقف؛ ليس عريسا، بل «اشبين». إذا كانت إسرائيل، والسعودية، والإمارات، ومصر، والأردن، والبحرين مستعدة للتعاون في الجهد لكبح إيران، فستعطي أمريكا المشروع رعايتها.

### ناحوم برنياع

التضخم المالي ضرب بايدن وهو في الطريق إلى مطار بن غوريون، عندما سجل ارتفاعا بأكثر من 9 في المئة في الأسعار، من تموز الماضي وحتى تموز هذه السنة، ليس للرئيس الأمريكي ما يواسي نفسه به؛ فالتوقعات الاقتصادية سوادوية، والبورصات تنخفض، والناخبون يفرون، خصوصا الناخبين من الطبقة الوسطى – المتدنية. جمهور المصوتين التقليدي للحزب الديمقراطي، الشرق الأوسط وخدماته الآن في المكان السادس أو السابع في جدول أعمال بايدن. التضخم المالي يحتل السكان الأول، ويعدده ضعف القانون والنظام داخل الولايات المتحدة، والهجرة غير القانونية من حدود المكسيك، والحرب الروسية – الأوكرانية، والصراع الاقتصادي مع الصين. هذا لا يعني أن بايدن غير مكرّث بخلاف إسرائيل ودول النفط من إيران، في قلبه هو معنا، لكن إيران مجرد سحابة قائمة ضمن عاصفة كاملة الأوصاف، لن يأتي الخلاص من إيران.

نحن معتادون على أن نعرّو لأمريكا دور الزعيم؛ عندما تقع مواجهة دولية تكون هي المتصدرة، السيدة، الوسيطة، وفي حالات هي التي تحاول فرض رأيها أو تستخدم قوتها العسكرية للحسم، حتى لو لم يحصل هذا دوماً في الواقع، فإنها فرضية العمل؛ هذه هي الاستراتيجية.

يعرض بايدن على أصدقاءه الولايات المتحدة في المنطقة

## تحول إلى «بنية أمنية» و«اندماج» مع ذكر خجول لـ حل الدولتين في سياق «صافرة تهدئة» وهو على السجاد الأحمر بمطار بن غوريون... ما مفهوم السلام لدى بايدن؟

### نوعا نادوا

تم تحول السلام إلى بنية. من الآن يجب عليكم القول بأن إسرائيل تأمل بـ «بنية معمارية في الشرق الأوسط».

ذكرت كلمة «سلام» مرة واحدة في خطاب بايدن. وتم وضع كلمة اندماج في مكانها («سنواتصا الديقوف المستضفين. من بين هذه القلوس الاحتفالية، المسألة الإسرائيلية – الفلسطينية كشفتها بضع كلمات مفردة، بين قوسين. تلعب مخاطف مؤقت، الذي تم فهمه بصعوبة، كشف كل نظريته. «سنناقش دعمي للتواصل رغم أنني أعرف بأنه لن يحدث على المدى القريب، لحل الدولتين، الذي بقي في نظري الطريقة الأفضل لضمان المساواة والحرية والازدهار والديمقراطية للإسرائيليين الفلسطينيين». الكلمات الثمانية القصيرة هذه (المتسعة بالإنجليزية) أوضحت مدى نياس الإدارة الأمريكية من هذه القضية، وضعت دافعيته للانخراط بها. هي أقل من دافعية أوباما وأقل أيضاً من دافعية ترامب.

في ظل بايدن، يبدو أن أمريكا لا تريد لإعفاءها من العقوبة الإسرائيلية – الفلسطينية. لم يظهر استخفاف بالالتزام الأمريكي بحل الدولتين يوماً كما ظهر من الطريقة التي تحدث بها بايدن بهذا التحفظ على السجاد الأحمر في مطار بن غوريون. الشخص الوحيد الذي تجرأ على التحذير بصوت مرتفع عن السلام، سلام حقيقي وليس فقط بنية معمارية أو اندماج إقليمي، هو رئيس الدولة إسحق هرتسوغ، الذي شابه خطابه قليلاً الصحف التقليدية المتوقع من رجل وسط – يسار. منذ بضع سنوات، تحولت كلمة «سلام» إلى كلمة مستبعدة في الخطاب الإسرائيلي – الفلسطيني. في البداية استبدل السعي إلى

في العادة كانت مراسم استقبال الرؤساء الأمريكيين في إسرائيل على مر السنين مصحوبة بعدة طقوس متكررة لا تعتمد على هوية الضيوف أو المستضفين. من بين هذه الطقوس الاحتفالية، إلى جانب السجاد الأحمر وعزف النشيد الوطني، ذكر ثابت في الخطابات الاحتفالية للعلاقة «التي لا تنفصم، بين الدولتين، والتوراة والكارثة والتكنولوجيا والأمن. ولكن إضافة إلى كل ذلك، يتألق التوق، الحقيقي أو الوهمي، للسلام. سواء كان الرئيس الذي فوق المنصة أوباما أو دونالد ترامب، فإن كلمة سلام دائماً تُنثر بسخاء في هذه الخطابات في كل اتجاه، حتى عندما لم يكن هناك شك بأن الأمر يتعلق ببادرة حسن نية فارغة. مجرد ورقة تين.

لكن على المنصة في مطار بن غوريون أثناء استقبال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، كان واضحاً أكثر من أي وقت آخر اليأس والتعب الشديدين. فعلياً، بالتحديد في خطاب رئيس الحكومة يئير ليد، ممثل الوسط – يسار بعد سنوات من تولي اليمين للحكم، لم يتم ذكر كلمة سلام حتى ولا مرة واحدة. نعم، كانت هناك ذكر للديمقراطية، والحرية، والصهيونية، والتوراة، والهباتك والأمن، لكن السلام؛ لم يكن هناك أي ذكر له. الشيء القريب من هذا كان إشارة ليد إلى التقارب المأمول مع السعودية. «في زيارته، سنجرى محادثات حول مسائل الأمن الوطني»، قال للرئيس. «وستحدث حول بناء بنية أمنية واقتصادية جديدة مع شعوب الشرق الأوسط عقب اتفاقات إبراهيم وإنجازات قمة التّب». هكذا

## اتفاقات إبراهيم... بين حاجة الحكام الأمنية ورفض الشعوب ودحر الفلسطينيين

### موشيه ماعوز

للانضمام إلى حلف عسكري ضد نظام آية الله. العراق مع 60 في المئة شيعة؛ الكويت مع 40 في المئة شيعة و نحو 50 ألف إيراني آخرين؛ قطر مع 20 في المئة شيعة، وتشارك مع إيران في حقل الغاز الأكبر في الخليج؛ واليمن، مع 35 في المئة شيعة – زيديين يتحكمون بأغلبية الدولة.

باستثناء إسرائيل، كل الدول الموقعة على اتفاقات إبراهيم تؤيد حل الدولتين. السعودية ودول عربية وإسلامية أخرى كعصر والأردن وتركيا وإندونيسيا وباكستان، تشترط المصالحة والتطبيع مع إسرائيل بهذا الحل. ومع ذلك، فإن دول عربية غير قليلة شجبت إسرائيل بشدة على عدوانها ضد الفلسطينيين. وأظهرت استطلاعات في العالم العربي أن هناك مقاومة جماهيرية شديدة لاتفاقات إبراهيم، بسبب استمرار احتلال المناطق الفلسطينية.

حسنت اتفاقات إبراهيم مكانة إسرائيل الاستراتيجية في المنطقة، لكنها لم تنتج مصالحة مع الشعوب العربية والإسلامية. الأنظمة العربية وقعت على هذه الاتفاقات بسبب مصالح سياسية واقتصادية، وبخلاف الأيديولوجية العربية الموحدة وإرادة أغلبية السكان. وهي تتوقع مساعدة إسرائيلية في تعزيز أمنها القومي، لكنها تخشى مساعدة إسرائيل في مواجهة عسكرية مع إيران. وهكذا سيقبى الفلسطينيون في حالة احتناق تحت الاحتلال الإسرائيلي، ولكن يمكن التقدير أنه لن يقرر إسرائيل دولة أبرتهنايد أكثر فأكثر. حكومة ليد الجديدة قد تتخذ سياسة براغماتية في الموضوع، ليد صرح بأن إسرائيل محبة للسلام، وأن الفلسطينيين يستحقون «حياة أفضل»، إن أن معنى ضم الفلسطينيين – بزعمه – هو دولة ثنائية القومية ونهاية الصهيونية.

يديعوت اخرونوت 2022/7/14

## «اتفاق نووي» مقابل إرضاء إسرائيل بسحب واشنطن يدها من الموضوع الفلسطيني وتعزيز أمنها الإقليمي مع تحركات بوتين... هل سيكون نجاح زيارة بايدن للشرق الأوسط رهنا بيد خامنئي؟



بالنسبة لإسرائيل من إيران، حتى لو أعلنوا خلافاً لذلك مائة مرة، وتعميق ترتيبات الأمن الإقليمية التي تم وضعها في عهد ترامب، وعلى رأسها دمج إسرائيل في المنظمة العسكرية لقيادة المنطقة الوسطى الأمريكية، إلى جانب دول الخليج والأردن ومصر. الكشف الجزئي عن العلاقات الأمنية بين السعودية وإسرائيل بعد سنوات من الإخفاء والرقابة المشددة، استهدف الكشف بأن هناك من يمكن التحدث معه وعلى من نعتمد، وأن الاتفاق مع إيران لا يعتبر نهاية العالم أو نهاية الصهيونية أو بداية كارثة ثانية. السعودية ستحصل من بايدن على غفوة علني على قتل الصحافي معارض جمال خاشقجي، الذي يسببه قاطعت الإدارة الأمريكية الحالية في واشنطن محمد بن سلمان. ما العمل، أسعار النفط أهم بالنسبة لأمريكا أكثر من حقوق الإنسان في دول بعيدة. الزيارة الرئيسية ستكون ذهابا لدفع غرامة، وستظفر أن صبر السعودية قد أثمر، وأن بايدن سيضطر إلى أن يركع (مجازياً) أمام ولي العهد. ثمن الصورة سيكون مجدياً لبائدين، إذا حصل في المقابل على تخفيف في أزمة الطاقة وأزال عقبة أخرى أمام التوصل إلى اتفاق مع إيران.

لكن الشخص الذي سيجده ما إذا كانت جولة بايدن ستنتهي بالنجاح أو الفشل، لا يظهر على جدول الأعمال الرئيسي، وهو الزعيم الروحي الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي. بيده القلم إعادة التوقيع على الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن بلاده. إذا وقع وأعطى إشارات على التقارب مع الغرب، فستتغير منظومة القوة الإقليمية وستحتظى إيران بازدهار اقتصادي وبالشرعية الدولية التي تنقصها الآن. أما إذا رفض وتمترس في مواقعه فسيزداد التوتر وترتفع أسعار النفط، وستعزز إيران موقعها في الكتلة المناهضة لأمريكا مع الصين وروسيا.

بوتين كما يبدو قلق مما سيفعله خامنئي، جولته القريبة ل طهران يمكن فهمها كمحاولة لمنع الصفقة التي ستؤدي إلى انخفاض أسعار الطاقة، والوصول – حسب الإدارة الأمريكية – على تعويض أمريكي من الإيرانيين على شكل طائرات هجومية مسيرة، وهو نفس السلاح الذي استخدمته أوكرانيا بنجاح كبير ضد الجيش الروسي. هكذا يتمتع خامنئي بمكانة نادرة تحكم بين الدول العظمى. في الأسابيع القليلة القادمة، سيبتين إذا كان ينوي التوصل إلى اتفاق. وعندما أيضاً سنعرف إذا كان بايدن قد نجح في جولته أم أنه خرج خاسراً، مثلما في الاستطلاعات المحيطة في الداخل.

هارثس 2022/7/14

### ألوف بن

من السهل رفض زيارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في إسرائيل والسعودية على اعتبار أنها زيارة غير مهمة لرعيم ضعيف وغير محبوب، وفرصته في انتخابه لولاية ثانية معدومة. ولكن حتى لو كان يدعمه الجماهيري في الحضيض إلا أن رجل البيت الأبيض يتحكم بالسياسة الخارجية وأن الدولة العظمى الأقوى في العالم، ولديه حرية عمل واسعة جداً في إدارة العلاقات مع دول صديقة ومعادية، إعلان نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، بأنه سيسافر لزيارة مضادة إلى طهران، إلى طور رحلة بايدن نذعة واحدة، وأظهر بأن ضموننا استراتيجيا مهما جداً يخفي خلف المراسم التزامنة والتصريحات الاحتفالية وتبادل الضحك مع المستضفين وبادرات حسن النية الشخصية التي يميز بها الضيف بشكل خاص.

في مركز الحملات المتقاطعة لبائدين وبوتين اتفاق نووي بين الدول العظمى وإيران؛ بايدن يريد إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق الذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب. ورفع العقوبات عن إيران هو الطريقة القصيرة والأكثر نجاعة لوقف ارتفاع أسعار النفط، الذي يصيب الناخبين الأمريكيين بالهستيريا، وفي الوقت نفسه إضعاف روسيا التي يرتبط اقتصادها بالأساقل الأسود والغاز الطبيعي الذي تصدره. الحساب سهل: نقط مرتفع السعر يمكن بوتين من مواصلة حرب الاستنزاف في أوكرانيا، التي تجذب إليها اهتمام وموارد الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا، نقط رخيص سيقتصر طول نفس روسيا ويؤدي إلى تصغير الحرب، أو على الأقل كبحها إلى مستوى تكون فيه محتملة في الغرب.

مشكلة بايدن هي أن الصفقة أحلامه مع الإيرانيين تثير وبصورة أقل حساسية المصوتين المخضمرتين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط: السعودية وإسرائيل. وكتلتهما تاحظ التقارب الأمريكي مع طهران مثل تهديد محتمل لكانتهما الإقليمية، وهما تجلسان على الجدار في الحرب الأوكرانية ولا تتضمنان على استعراض العضلات للغرب أمام بوتين. بايدن لم يعاقب السعودية أو إسرائيل على موقفهما من أوكرانيا، وأن سيحاول تمرير الاتفاق النووي في حلق رئيس الحكومة يئير ليد وولي العهد السعودي (حاكم المملكة الفعلي) محمد بن سلمان. ما يسمى «أشرك لهم حتى يفهموا»، المقابل الذي يعرضه بايدن على إسرائيل مزودج؛ سحب أيدي أمريكا من الموضوع الفلسطيني، الذي هو أكثر أهمية

عملت في المدينة حتى فتح السفارة وأغلقت، ستفتح من جديد، وعكب شؤون فلسطين سيبعل من الآن مباشرة إلى وزارة الخارجية دون الحاجة للمرور عبر إسرائيل. وكما يقول شلومو أرنتسي، هذا هي الحال عندما يكون ثان، وحتى عندما لا يكون، ستكون القدس على ما يبدو الدولة الوحيدة في العالم التي تعمل فيها سفارة وقنصلية في الوقت نفسه، إذ يدور الحديث في عهد بايدن عن روايات وليس عن واقع، ويريدون أن يسموا الاثنين بالاستريو.

4. المبادرة الأخيرة، ولعلها الأكثر إشارة للحفيظة حيازة على المكان كمعبر حدود، شرطة فلسطينيون بالبرزات وربما أيضاً مع سلاح، تحصد معبر الحدود هذا حدود بين المملكة وفلسطين ترسم حدود الدولة الفلسطينية التي ستضم (أيضاً) غور الأردن. إذا كان رئيس الوزراء ليد سيوافق على هذا الطلب المردود – فإنه مجرد حرق حدود الدولة الفلسطينية.

3. إعادة فتح مبنى القنصلية الأمريكية في شرقي القدس؛ أتذكرون احتفالات تدشين السفارة الأمريكية في القدس أيام ترامب الهيجية؛ انسوا هذا. المستوى الذي تلتهه عاصمتنا الموحدة الغني، القنصلية التي

إسرائيل اليوم 2022/7/14

## القوس الشيعي على وتر حساس

رياض معسوس \*

منذ حوالي عقدين من الزمن سمعنا عن شيء يقال له "الهلال الشيعي" والمقصود منه هو التمرد الشيعي الصفوي في العراق (بعد سقوط نظام صدام حسين) وصولاً إلى سوريا ولبنان. ففي العراق قالها صدام حسين لجلاديه وحبل المشنقة حول عنقه: "لقد كنت أحميكم من الفرس والأمريكان".

### هدية على طبق من فضة

وكان صدام على حق فالأمريكان في مخططهم (تنصيب الأقليات الطائفية في حكم دول الشرق الأوسط) قدموا العراق هدية على طبق من فضة للفرس ليحققوا حلم فارس القديم بالسيطرة على بلاد الشام.

وفي سوريا ومنذ عهد رئيس النظام السوري السابق حافظ الأسد تم عقد تحالف مع إيران الملالي، ومناصبه العراق العداء بتحالف مع أمريكا في غزوها لبلاد الرافدين.

وجاء الوريث ليستغني بحماية ولاية الفقيه من الشعب السوري الثائر ضده، وهنا أيضاً قدم سوريا على طبق من فضة لمليشيات الملالي الباكستانية والأفغانية والإيرانية والعراقية واللبنانية التي تحمل جميعها أسماء طائفية شيعية تناصب المسلمين السنة العداء منذ مقتل حفيد النبي (ص) الحسين بن علي.

وما فتئ هذا العداء يستغل وتتعدد أسبابه السياسية والعقائدية

فالسيطرة على بغداد ودمشق كان حلماً يراود الصفويين منذ القرن الخامس عشر، وأشعلوا إوار حروب عديدة مع السلطنة العثمانية التي كانت تمنع تمددهم باتجاه الغرب (العراق وسوريا الكبرى).

أما لبنان فقد قامت إيران ومنذ بدايات الثورة الخمينية بالاعتماد على شيعية لبنان الذي كان يتزعمهم "آل الأسعد" ثم موسى الصدر ووريثه من بعده نبيه بري، ثم حزب الله بزعامة حسن نصر الله.

وهكذا باتت الطريق سالكاً ببناء محور طهران - بغداد - دمشق - بيروت ووصول إيران إلى شواطئ المتوسط.

وهذا المحور يجدر تسميته بالقوس الشيعي (لأنه يقذف نبالاً في كل الاتجاهات) في كل بقعة من الأرض يقطنها شيعية، فمد يده إلى اليمن عبر الشيعية الزيدية (الحوثيين)، وإلى شعبة البحرين.

وأصبح أكثر من مسؤول إيراني يتبجح أن طهران تسيطر على خمس عواصم عربية.

### مخاوف أردنية

برؤية استراتيجية حذر العاهل الأردني منذ العام 2004 في حديث لصحيفة "واشنطن بوست" مما أسماه "الهلال الشيعي" لأن الملك عبد الله الراسد، وبحذر شديد على سلامة الأردن وحمايته، لسل تطور المنطقة وخاصة بعد سقوط صدام حسين، ووصول شيعية العراق إلى السلطة وتعاونها مع إيران ودمشق وبيروت، في انقلاب واضح المعالم في اختلاف التركيبة السياسية والاقتصادية وحتى السكانية في المنطقة.

اليوم وبعد 16 عاماً من تحذير العاهل الأردني تبين أنه كان على حق من

تخوفه من النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة الذي ليس بالضرورة لصالح الأردن، ولا حتى لصالح دول المحور الإيراني. فعين إيران اليوم على الأردن، ولا تخفي عمان مخاوفها من التسلسل الإيراني إلى عقد دار الهاشميين عن طريق السياحة الدينية لغام جعفر بن أبي طالب الذي حاولت إيران أن تقايض الزيارات الدينية بالتزويد بالنفط بأسعار تفضيلية. وقد قام العاهل الأردني في 26 يونيو/ حزيران الماضي بزيارة لعدة مقامات للصحابة، ومنها مقام جعفر بن أبي طالب، في محاولة لوضع مشروع للسياحة الدينية لكنه عدل عن الفكرة، خاصة وأن الفتور في العلاقات الأردنية الإيرانية قد تغافم في الفترة الأخيرة. لاسيما وأن السفارة الإيرانية في عمان قامت بنشاطات استخباراتية لصالح النظام السوري بتتبع المعارضين السوريين في الأردن، وتحاول استمالة شخصيات أردنية إعلامية وسياسية باءت بالفشل، وكانت عمان قد سحبت سفيرها من طهران في العام 2016 احتجاجاً على الاعتداء على السفارة السعودية في العاصمة الإيرانية.

### خلفيات الخلاف العميقة

وتعود خلفيات الخلاف العميقة إلى دعم الأردن للعراق في حربه ضد إيران في ثمانينيات القرن الماضي، ووقوفها إلى جانب الإمارات العربية المتحدة في مطالباتها بجزرها المحتلة في الخليج العربي من قبل إيران. وضربت عمان عدة محاولات لتزويد أسلحة لمنظمة حماس، وتستمر عمليات تهريب للأسلحة والمخدرات عبر الحدود الأردنية بكميات كبيرة تجتحت السلطات الأردنية في إحيائها، ومصدرها النظام السوري

بالتعاون مع ميليشيات إيرانية. وقد حذر الملك عبد الله الثاني ضمن فعاليات منتدى دافوس الاقتصادي في العام 2018 من "الهلال الإيراني" هذه المرة وهذا تأكيد لسياسة المملكة للاماني إيران بأن الأردن دولة سنية وتقف مع دول الخليج.

### حلف ناتو عربي

يتحسس نظام ولاية الفقيه اليوم خطراً مدامها في المشروع الجديد لإنشاء حلف ناتو عربي دعا إليه العاهل الأردني مؤخرًا، وهذا الحلف الذي تدعمه الولايات المتحدة وإسرائيل، شعرت طهران أنه موجه ضدها ودانته على لسان أكثر من مسؤول، وتسعى واشنطن بزيارة الرئيس جو بايدن إلى دمج إسرائيل بأي مشروع شرق أوسطي عسكرياً كان أم اقتصادياً، تحسباً لأي مواجهة مع إيران في حال فشل الاتفاق النووي.

ولا تألو إسرائيل جهداً في ضرب الأهداف الإيرانية في سوريا وفي داخل إيران بوتيرة متسارعة، وتهدد بمواجهة إيران بمفردها في حال شعرت أن سلاحاً نووياً يهددها، والحلف الجديد يدعم موقفها كون دول الحلف أيضاً تشعر بالتهديد الإيراني وهي دول مطبوعة مع إسرائيل.

السنوات الأخيرة شهدت تبديلاً جذرياً في موقف بعض الدول العربية من إسرائيل بعضها بسبب التخوف من إيران، وبعضها الآخر لصالح خاصة سياسية واقتصادية. فالمنطقة على صفيح ساخن والوضع مرشح للتصعيد مع الغزو الروسي لأوكرانيا ودعمه لإيران ونظام الأسد.

\* كاتب سوري

## تعقيب

مقال نعيمة عبد الجواد: جريرو الذراع الإعلامية لبنني أمية

### جبل الريان

يا حبيذاً جبل الريان من جبل  
وحبيذاً ساكن الريان من كانا  
حي المنازل إذ لا نبتغي بدلا  
بالدار داراً ولا الجيران جيرانا  
يا أم عمرو جزاك الله مغفرة  
رُدّي عليّ فؤادي مظلماً كانا  
أست أحسن من يمشي على قدم  
يا أملح الناس.. كل الناس.. إنسانا  
لقد كتمت الهوى حتى تهيمني  
لا أستطيع لهذا الحب كتماناً  
كيف التلاقي ولا بالقيظ محضركم  
منا قريباً، ولا مبداك ميدانا؟  
إن العيون التي في طرفها حور  
قتلنا ثم لم نُحيين قتلانا  
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به  
وهُنْ أضعف خلق الله إنسانا  
طار الفؤاد مع الخود التي طرقت  
في النوم، طيبة الأعطاف مبدانا  
بيننا ترانا كأننا مالكون لها  
يا ليتها صدقت بالحق رؤيانا!  
يا حبيذاً جبل الريان من جبل  
وحبيذاً ساكن الريان من كانا  
وحبيداً نَفَحَات من يمانية  
تأتيك من قبل الريان أحياناً  
هل يرجعنَ وليس الدهرُ مرتجعاً  
عيش بها طالما أطولني وما لانا؟  
أزمان يدعوني الشيطان من غزلي  
وكنْ يهويني إذ كنتُ شيطاناً!

عربي فلسطيني

## بايدن يؤكد أنه ملتزم بتعزيز أمن إسرائيل



## تعقياً على مقال نزار بولحية: ماذا عرض ديمستورا على المغرب؟

### مهام محددة

ديمستورا موظف يقوم بمهام محددة الواضحة التي يعرفها الجميع دون استثناء أهمها خدمة مصالح الشركة أو المنظمة التي تشغله لا أقل ولا أكثر.

أما القضية التي يشتغل عليها نعلم أنها مشروع ضخم مريح غير مكلف طويل الأمد، بالنسبة للمنظمات والجمعيات الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة والجمع الدولي والدول المعروفة بالاستنزاق، وبالتالي كيف للسيد ديمستورا أن يسمح بتدمير مشروع كهذا؟

### سليم

### الدوافع الحقيقية

بين ثوابت الشرعية والقانون الدولي، أو ثوابت موقف المغرب. لربح الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع، تنتهج المغرب سياسة المماثلة منذ بداية النزاع إلى غاية تعيين ديمستورا.

المتجمع الدولي ضاق نزعاً بتصرفاته ومحاولة حشر دول لا ناقة لها ولا جعل في نزاع الصحراء وفرض حل على مقاسه على الجميع. ما هي الدوافع الحقيقية لزيارة ديمستورا؟

جاء في المقال ما نصه:

”وزيارته التي اقتصر على العاصمة المغربية دون الانتقال إلى باقي عواصم الجوار الأخرى مثلما كان الحال في جولته السابقة في المنطقة مطلع العام الجاري قد طرح عدة نقاط استفهام حول الدوافع الحقيقية من وراء تلك الزيارة وما إذا كانت تحمل جديداً خصوصاً فيما يتعلق

بمسار استئناف المفاوضات الجمدة منذ مدة طويلة بين أطراف النزاع الصحراوي” انتهى الاقتباس

الدافع الوحيد لزيارة ديمستورا هي إثبات للعالم أن النزاع بين طرفين لا ثالث لهما، وأن المغرب هو العائق الوحيد الذي يعرقل مسعى الأمم المتحدة الذي يدعمه المجتمع الدولي، بما فيهم دولنا إيسواتيني وسورينام.

ما هو مضمون قرار 2602؟؟  
جاء في المقال ما نصه:

”تشبث المغرب بالسلسل السياسي للموائد المستديرة طبقاً للقرار 2602 انتهى الاقتباس

ديمستورا ومن يهيم الأمر ملتزمون بتنفيذ مخرجات القرار 2602 كما تنص عليه الفقرة 13 منه والذي صاغته أمريكا في 16 فقرة، لم تشر

ولا واحدة إلى الحكم الذاتي أو الموائد المستديرة أو وصفت الصحراء “بالمغربية” ونشرته “القوس العربي” بتاريخ: يوم 29/10/2021، واليكم ملخص فقراته:

الفقرة 4 تضمنت “دون شروط مسبقة” ما يعني أن الحكم الذاتي أصبح في خبير كان.

الفقرتان 4 و 7 تضمنتا عبارة “تقرير مصير الشعب الصحراوي” مما يعني أن تقرير المصير لم يعف عليه الزمن وأن هناك شعباً صحراوياً.

الفقرات 2، 4، 6، 7، 12، 16 تضمنت عبارة “الطرفين” مما يعني المغرب والبوليساريو، ولا ثالث لهما.

الفقرة 7 تضمنت عبارة “المفاوضات المباشرة” مما يعني لا موائد مستديرة.

الفقرة 16 تضمنت عبارة “يحث الأطراف والدول المجاورة على المشاركة بشكل مثمر مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء المغربية” مع التشديد على عبارة “يحث” وليس “الزام” الأطراف المجاورة

وعبارة الاستفتاء في الصحراء الغربية.

ما قاله جايبي ترينيداد من جامعة كامبريدج عن سبتة ومليلية اللتين هما أقرب للمغرب ينطبق أكثر على الصحراء الغربية، حيث صرح بما نصه:

”وفقاً للقانون الدولي، فالأدلة المغربية على تبعية سبتة ومليلية ضعيفة، وهناك عوائق سياسية وقانونية كثيرة أمام أي تغيير في حالة هذه الأراضي لصالح المغرب... سياسياً، فالعائق الأكبر هو رغبة سكان سبتة ومليلية في بقائهما إسبانيين. وفكرة سيطرة المغرب عليهما ضد رغبة السكان مستبعدة تماماً في العصر الحالي” انتهى الاقتباس.

### غزاوي

### سبب الزيارة

الدافع الوحيد لزيارة البعوث الأممي هي إجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

### عبد القادر

### مفاوضات الموائد

أصدرت الجزائر بياناً لوزارة الخارجية يرفض قرار مجلس الأمن رقم 2602 جملة وتفصيلاً؟  
القرار يؤيد الموقف المغربي ضمناً ويدعو إلى مفاوضات الموائد ولذلك رفضته الجزائر.

### الشرعية الدولية

ديمستورا جاء للمغرب لجمع تلك الدول قصد إحياء التفاوض من أجل إيجاد حل سياسي تفاوضي تحت نطاق الشرعية الدولية.

هشام الوراد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

## بايدن وخيار الدبلوماسية ... مصالحة إسرائيل فوق مصالحة أمريكا

### لطفي العبيدي\*



بالنظر إلى تحديات مثل الغزو الروسي لأوكرانيا، وتعزيز الصين مكانتها بشكل متزايد على الصعيد العالمي، تأتي زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الأراضي المحتلة، ومن ثم إلى المملكة العربية السعودية، -سُم إلى مصالحة محاولة لإعادة كسب الحلفاء التقليديين بما سيخدم مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية على نحو أفضل. رفض قائم ولي العهد محمد بن سلمان، ثم رفع السرية عن النتائج التي تم التوصل إليها في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وأعلن وقف الدعم للحملة التي تقودها السعودية باسم الأمن القومي الأمريكي مع انتهاء حملته الرئاسية، مؤكدا وقتها عزمه معاملة القادة السعوديين على أنهم «مليونون»، لكن تغير المعطيات يبدو أنه متصل بمواجهة مجموعة الشبكات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية، وارتفاع أسعار الطاقة، وأيضا باللامه العمودية، وهي التوترات الإقليمية المرتبطة ببرامج إيران الباليستية والنووية، والغاية الأبرز تبقى تعزيز أمن إسرائيل كقاعدة متقدمة لمريكا في الشرق الأوسط، ويكفي ما أعلنه المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي، من أن زيارة بايدن، سيخلقها نقاش مسألة تعزيز التعاون الإقليمي، لاسيما في مجال الدفاع الجوي بين حلفاء واشنطن، ومن بينهم دول عربية وإسرائيلية، في مواجهة طهران.

وفي الأثناء، الرئيس الأمريكي الذي يتطلع إلى إعادة تشكيل سياسة بلاده الخارجية في الشرق الأوسط، مع التركيز على قدرات الاستقلال الإعلامي من قبيل تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، في دول مثل السعودية، ويفتخر بأنه سيكون أول رئيس يظن من إسرائيل إلى مدينة جدة بالملكة، مقبورا أن ذلك سيكون رمزا صغيرا للعلاقات والخطوات نحو التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، فصل قديم وليس بالجديد، الغاية منه بيع السلاح الذي يمر عبر تعزيز المخاوف من إيران، وتقريب المسافة مع إسرائيل، رغم تأكيد أنه تم «عكس سياسة الشيك على بياض»، التي ورثها إدارته، ومثل هذا المسار ليس بالمجان، فمركز إدارة القرار في أمريكا تدرك جيدا أن هناك مكاسب من التقرب للسعودية بدلا من عزلها، وتم أجل طمس الحق الفلسطيني في استعادة أرضه المسلوبة، يمكن أن تلتصق المسألة في تحالف أممي مع دول عربية، ومحاولة ربط أنظمة الدفاع الجوي بينها في مواجهة الهجمات الإيرانية، هذا ما تسعى واشنطن وتل أبيب إلى تهيمته طريق تحققة.

الزمت واشنطن نفسها بضمان العسكري الإسرائيلي، وتعميها من القدرة على صد أي تهديد عسكري تقليدي، أو تحالف من الدول، وإسرائيل حليف استراتيجي للدوليات المتحدة، مع أنه لم يحدد لها مثل ذلك الدور المفيد الذي لعبته بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة. وقد قُند ستيفن والت استناد العلاقات الدولية، حجة أنه يتعين سنادة أمريكا لإسرائيل، بما يقابل أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، فديمقراطية إسرائيل التي يتحدون عنها تضادكم مع القيم الأمريكية لأنها لا تستند بقوة يهودية، ولذلك، تتعامل مع مواطنيها من غير اليهود على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، وتحرم ملايين الفلسطينيين الواقعين تحت سيطرتها من حقوقهم السياسية، ومع ذلك لم تحظ أي دولة ديمقراطية أخرى في العالم بعثل ما تحظى به إسرائيل من دعم بالمال والسلاح الأمريكي، وكان يوسع الولايات المتحدة انتهاج سياسة مستقلة إزاء عملية السلام، بدلا من أن تقوم «بمهمة المحامي عن مصالح إسرائيل»، وتهذر فرصة تاريخية بعدم مساعدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتوصل معه لتسوية عن طريق المفاوضات، وتشجيع حكومات إسرائيل المتعاقبة على قساع المزيد من الأراضي الفلسطينية، والاستمرار في سياسة الاستيطان التي تمنع حل الدولتين، وتنسّف الفكرة من أساسها، وكان يوسع الولايات المتحدة أيضا، لولا قوة اللوبي الإسرائيلي، تحتاج سياسة أكثر فُرنة، وأكثر فعالية إزاء إيران، وهو سلوك زاد في تقاعه موقف النظام الرسمي العربي، الذي راهن على القطيعة مع طهران، بدل أن يفتح معها قنوات تواصل رسمية، ويؤسس لتعامل جدي بين الدول بشكل يقطع الطريق أمام محاولات بعض الدول الغربية، وعلى رأسها أمريكا مراكمة العداء الوهمي، والدفع نحو الشحن الطائفي والصراعات الذمبية التي صورت إيران عدواً وإسرائيل صديقا وحليفا استراتيجيا على قاعدة استعمار إمبريالي ترك الجسم السياسي لامة كسما مهزوما، مع وجود أنظمة مفلسة من ناحية التفكير الاستراتيجي، لا تعلم إلى الآن أن ثيرة العداء المتبادلة بين طهران وتل أبيب، والمسترفة منذ عقود تخدم كالمطرب في توطيد نفوذهما الإقليمي. وهي استراتيجية فيها من العالَم، في وقت تظهر فيه إسرائيل التهديد والصراع بالوكالة كأداة ذات راتعية لتحقيق أهداف جيوسياسية.

بايدن يرى أن المنطقة تتحد من خلال الدبلوماسية والتعاون بدلا من التفكك من خلال الصراعات، ولكن ما فعلته أمريكا هو عكس ذلك تماما منذ حربها الهيمية على العراق. فهل سيواصل خيار الدبلوماسية بشكل مكثف كما وصفه، من خلال الاجتماعات لتحقيق أهداف واشنطن؟ يبدو أن نهج بايدن لا يزيد عن كونه استمرارا في سياسة إدارة الأزمة، ولا يتنظر شيء من منه في علاقة بحل الدولتين، الخيار الذي يتبناه منذ أن كان نائباً للرئيس، والصحف الأمريكية نفسها تؤكد أنه لم ينجح في الضغط على إسرائيل بشأن مستوطنات الضفة الغربية، ولم يعرض مبادرات جديدة لاستئناف محادثات السلام المتوقفة منذ فترة طويلة، كما ترق قرار سلفه ترامب بالاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، وفي تقدير «واشنطن بوست»، التي تحظى بتصريحاته المكتوبة، هو بحسول إيجاد توازن أكبر في سياسة الحكومة بالشرق الأوسط، مع التركيز على ما هو ممكن في جزء معقد من العالم، في وقت تظهر فيه إسرائيل وبعض الدول العربية استعدادا أكبر للعمل مع عزل إيران، «عدهم المشترك»، والنظر في التعاون الاقتصادي.

يبقى أمن إسرائيل في أعلى إهتمامات الولايات المتحدة، وهو اهتمام جعل من كيان محتل كبير مستفيد من المساعدات الأمريكية في كامل فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في انتهاك مشكوف لسياسة لا تفرق بين كونه سياسة حكومة أمريكية أو سياسة حكومة إسرائيلية، ولا يزال الفتل كما هو رغم انهيار الحكومة الإسرائيلية، وتعيين يائير لبيد رئيسا للحكومة في إسرائيل، والاعتماد على إسرائيل في المرحلة من التطوير الاستراتيجي على مستوى العالم، وتشكل قطاب جديدة على نحو يوشك أن يبنى نهائيا مرحلة الأحادية، تحتاج الولايات المتحدة إلى استقرار علاقاتها مع السعودية، البلد المؤثر في منطقة التعاون الخليجي، خاصة مع تطلع الصين بشكل متزايد إلى دول الخليج، والإرباك الذي أحدثته مواقف هذه الدول بشكل لم تكن تنتظره الإدارة الأمريكية، عندما لم تتجاوز بمشكل في تشكيل إجماع دولي لعزل روسيا منذ بداية تدخلها العسكري في أوكرانيا.

\*كاتب تونسي

## حديث الناس في فلسطين المحتلة وعودة المغتربين

تكهات التوباكو التي تنتشر في محلات الزجاجيل، أما الأسعار فخالية، أسعار الكيان نفسيا إلا أن الراتب هناك يعادل عشرة أضعاف الراتب هنا لمستوى الموظف نفسه.. رام الله تختلف كثيرا عن بقية أجزاء الوطن.

### شيرين وحكاية الرصاصه

منذ اغتيلت الشهيده شيرين أبسو عاقلة في 11 مايو/ أيار الماضي، وأنا على تواصل مع أخيها طوني المعروف عندنا كصدقاء باسم طارق، وقد ظلنا نتبادل الآراء حول تقارير التحقيقات في اغتيالها التي نشرها العديد من المنابر الإعلامية الكبرى مثل، «واشنطن بوست»، و«نيويورك تايمز» و«الأسوشيتد برس» و CNN، وكان آخرها تقرير مجلس حقوق الإنسان، والتي أجمعت بلا استثناء على أن القتل كان عمدا من جانب جيش الاحتلال، التقى طوني في رام الله قبل شهر تقريبا بالمبعوث الأمريكي الخاص للسلمة الفلسطينية عمرو هادي، وابتدئ رغبته في لقاء الرئيس جو بايدن عند قدومه للمنطقة، أبدي هادي تفهما للمطلب ووعد بنقله لإدارة، لكن طوني تابع الموضوع وبعث برسالة مباشرة للبيت الأبيض عن طريق وزارة الخارجية، لكن الإدارة الأمريكية لم ترد على طوني لا من قريب ولا من بعيد، بل ضغلت باتجاه معارضة الرصاصه، تم تسليم الرصاصه للجهاز الأمريكي يوم 2 يوليو، ولم يرض يوم أو بعض يوم حتى صدر التقرير الأمريكي الغربي يوم 4 يوليو، وقد عاين الجيش الإسرائيلي الرصاصه في القدس بحضور أمريكي، فساء التقرير يبرئ ساحة الجيش الإسرائيلي من القتل العمد، ويرى طوني أن التقرير صدر عن الجيش الإسرائيلي واقتصر الدور الأمريكي على قراءته ونسبته إلى المسؤول الأمني الأمريكي، لاستبعاد موضوع الاغتيال أمام زيارة بايدن للمنطقة، ونتيجة الأجواء بعيدا عن طرح مسألة الكيل بيكالين، كان يجب عدم تسليم الرصاصه للجانب الأمريكي انطلاقا من فرضية حسن النية، وهذا الحديث ليس مقصرا على كلام طوني، بل كل من تحدثت معه كمر عبارة «ماذا سلومهم الرصاصه؟ لا يعرفون عمق العلاقة بين البلدين وأخر ما بهيهم الدم الفلسطيني؟».

حديث الناس جميعا، خاصة في مجالسهم الخاصه موضع خلافة عباس، هناك شبه إجماع على أن حسن الشيخ هو الرئيس القادم، أو على الأقل هذا ما يريده عباس، إلا أنه من المؤكد أن لقاء شرم الشيخ في نهايات الرب الماضي بين ثلاثة مسؤولين عرب لهم علاقات قوية بين اكيان وهم، محمد بن زايد وملك عبد الله وعبد الفتح السيسي، رفضوا تاهيل حسين الشيخ للرئاسة، وأوصلوا رسالة واضحة لعباس

## د. عبد الحميد صيام\*



هذا موسم الهجرة إلى الشرق، بعد استئذان الطبيب صالح الذي أثر الهجرة إلى الشمال. آلاف المغتربين عادوا مع أطفالهم إلى الوطن لغضاه إجازات الصيف بين الأمهل والأحاب، والمشاركة في مواسم الأعراس والاستمتاع بوسائل التين والعنب، رغم أن تكاليف السفر باهظة جدا لهذا الموسم، إلا أن الغالبية حملوا المصايف وعادوا بعد انقطاع استمر نحو ثلاث سنوات بسبب تداعيات فيروس كورونا الذي عطل الحياة الطبيعية وأغلق المطارات والموانئ والمعاهد الدراسية وأغى آلاف الرحلات الجوية.

### في القرية

هذا أول عيد أضحى أحضره منذ سنوات طويلة. لا أذكر آخر مرة كنت هنا في هذا العيد، احتفظت بهذا الكم من الحنين لذلك المنزل الريفي البسيط الذي ينام بين أحضان أشجار الزيتون ودوالي العنب وشجرة التوت الأبيض الغنية بطرحها، كانت الولادة تصر على توزيعه على جميع الجيران وأولاد الحارة، وتدعو كل من يمر من أمام البيت لتناول ثمار التوت، قبل أن يتساقط على الأرض لتحلل حمولتها. جرافات البناء الحديث خلعت شجرة التوت وخلعت معها سرورة كنت زرعتهما بيدي في حاكورة البتوت الصغير، وخلعت معها جزءا من ذكريات الطفولة في «أول منزل يالفة الفتى». وعلى نكر التين لا بد لي من التذكير بأنه لا يوجد مكان آخر في العالم،

### عاين الجيش الإسرائيلي

### الرصاصه في القدس

### بحضور أمريكي، فجاء

### التقرير يبرئ ساحة

### الجيش الإسرائيلي من

### القتل العمد

### جواد بولس\*



سوف ترى هذه المقالة النور أثناء وجود الرئيس الأمريكي على أرض فلسطينية محتلة و قبل أن ينتقل لحطة جولته الأخيرة في المملكة العربية السعودية، لن يتوقف سيل التحليلات والتقييمات التي يحاول أصحابها فهم دوافع الإدارة الأمريكية من وراء هذه الزيارة، ولا ماهية أهدافها المحددة، بيد أن معظم الذين تطرقوا إليها أشاروا إلى أنها تأتي على خلفية تدهور الحالة الاقتصادية الأمريكية وانعكاساتها على حياة المواطنين الأمريكيين في مجالات التعليم والبطالة وتخفيض قيمة الدولار؛ وأن الهدف الرئيسي، أو ربما الوحيد منها، سيصدق حول حضور صهاريج نطف حكام المملكة السعودية، في مدى استعدادهم لمساعدة إدارة بايدن، التي يبعفهم من معين، ناتيبها صاغرة، إذا ما تذكرنا مواقف هذه الإدارة تجاه ولي العهد السعودي في أعقاب مقتل الصحافي جمال خاشقجي. في مثل هذه الحالة تكون تعرجية الرئيس بايدن على إسرائيل وفلسطين مجرد غطاء دبلوماسي تكتيكي، من شأنه أن يبرر تراجعهم عن موقفه الأخلاقي العلن بعد اغتيال خاشقجي، والتمسك به أمام حزبه وشعبه والعالم طيلة لمدة النصرمة منذئذ.

### التجاذب بين ما مضى وما

### سوف يكون لن يحسم إلا

### وفق إرادات الفلسطينيين

### وإيمانهم بأن البقاء لصناع

### الحياة وأن صاحب الحق آدم

### والمقاوم من أجله أقوى

لقد تعمّد معظم المتحدثين الإسرائيليين الرسميين في خطاباتهم التحريمية القصيرة، في يوم الزيارة الأول، العولدة إلى «الثورة» بما تؤكد، بسبب جميعهم، من متانة العلاقة بين شعب إسرائيل وأرضه والتزام الأمريكيين وإداراتهم

### سامح المحاريق\*



بينما يستغرق العالم في قراءة زيارة الرئيس الأمريكي بايدن إلى المنطقة، والقصة التي نتعقد في مدينة جدة السعودية، فإن أية نتائج يجب أن تخرج عن الربط المباشر بين الزيارة والحرب الروسية في أوكرانيا، وهي الحرب التي ذهبت في غير المسار الذي أرادته الولايات المتحدة، وتكاد تدخل العالم بأسره في أزمة اقتصادية، يعمل الأمريكيون على التخفيف من آثارها وأحتيادها، لا كالعادة تصديرها

### من مصالحة إسرائيل

### أن تتحدث عن إيران

### بوصفها العدو الأول

### للمنطقة، ولكن بايدن لن

### يجد الحماس نفسه لدى

### العرب في جدة لوجود أزمة

### ثقة مع الأمريكيين

بينما يستغرق العالم في قراءة زيارة الرئيس الأمريكي بايدن إلى المنطقة، والقصة التي نتعقد في مدينة جدة السعودية، فإن أية نتائج يجب أن تخرج عن الربط المباشر بين الزيارة والحرب الروسية في أوكرانيا، وهي الحرب التي ذهبت في غير المسار الذي أرادته الولايات المتحدة، وتكاد تدخل العالم بأسره في أزمة اقتصادية، يعمل الأمريكيون على التخفيف من آثارها وأحتيادها، لا كالعادة تصديرها

حكام إسرائيل وحلفائها، السعودية وأمريكا وجميع الأنظمة الشاركة معهم، وتتوالج على جميعها، كقافية قومية تطالب بحقها، وبخامول توريط الإدارة الأمريكية مع الحكومة الإسرائيلية، في عرض مطالبنا الوطنية التي تتحدق على المواطنين المسلمين بفضاه فرضية التحج، هذا على افتراض أن هذا الحق يعطو على فرض تحريم الطمع، كما كان الواقع عليه منذ عام 1948 حتى عام 1978.

أعرف أن موقع بعض الأحزاب السياسية والحركات الدينية تحرم الإقارات الأمريكية الكافرة، بالنسبة لبعضها، والعادية لحقوق الشعوب ومصالحها، وقد تكون التجارب التي شاهدناها وعشناها في العقود الماضية أفضل برهان على صمته هذا الموقف؛ علما بأنه تاريخيا كانت لتلك الشعوب، أو الأقليات المضطهدة، وبضمنها الشعب الفلسطيني ومنظفة تحريره، ملانات أمانة يلجأون إليها كي يضمنوا قسطا من توازن القوى ويتجنبوا الهزائم، لن استعرض محطات سقوط الأنظمة والاجتماعات منذ نهاية ثمانينيات القرن المنصرم لغاية أيامنا، والتي تحطت فيها أنظمة كثيرة في العالم، الموخذ وغير الموخذ، محاذير الحديث عن التطبيع مع إسرائيل، وشروها الواقع الذي تتمثل فيه إقاراتنا التضالوية وتزداد مثل شدة البوق، الذي تتمثل فيه إقاراتنا التضالوية وتزداد أو ضاعنا سواء يوما بعد يوم، أنا أسأل؛ لماذا تعجز قيادتنا عن التفكير في وسائل مبتكرة جديدة وخارجة عن المألوف وعن بعض التغيرات العالمية، ماذا لو أعدت هذه القيادات ورقة «رضحلا» وقدمتها لبايدن خلال زيارته وهي شاملة لحقوقنا السلوية ولما رسمتها حكومات إسرائيل المتعاقبة والسياسات القمع والاضطهاد العنصري الذي مورس ويمارس ضدنا، رغم أننا نتوقع تفاهق هذه الأوضاع بعد الانتخابات المقبلة، ختم زيارة بايدن وإمكانية تجييرها لصالح مجلس «المركز السلوية ولما رسمتها حكومات إسرائيل المتعاقبة والسياسات القمع والاضطهاد العنصري الذي مورس ويمارس ضدنا، أثبتت انتهاجها لصالح إسرائيل، خاصة في وضع صارت فيه معظم أنظمة العالم قريبة من إسرائيل ومن أمريكا.

إنها مجرد أفكار ضلّتي من وحي وعيني ومازوم، كنت قادرا على لعن الظلام، لكنني حاولت أن أشعل شعمة في زمن كله ليل وصحراء ورمصاص وموت.

\*كاتب فلسطيني

### زيارة بايدن للمنطقة

### .. التعويض النفسي ليس كافيا لاستعادة التحالفات القديمة

أنفسهم، يتابعون من مسافة بعيدة ما يجري في أوكرانيا بعد تشجيعهم للرئيس الأوكراني لخوض في الاستفزاز تجاه موسكو إلى حدوده القصوى، ولأن المواقف الأمريكية لم تتصف يوما بالقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة منذ إدارة أوباما، والأمريكيون ليسوا مستعدين لتعويل الحروب بالهشبية القديمة نفسها، فمئات المليارات أهدرت في العراق وأفغانستان من غير طائل، والمزاج الخليجي يبريد الورة الأمريكية ويسعى إلى تعويض نفسه من الأمريكيين بعد فترة طويلة من الغتور تجاه المنطقة، وجانب دول الخليج، يأتي العراق ومصر والأردن، والأول منتشل بترتيب زيارات الحجيج الإيراني إلى المزارات المقدسة، والثانية، لا تمتلك قدرة على الانخراط في أحلاف عسكرية لتجنب استفزاز الشعب، لأن القوة لم تستخدم في قضايا أكثر اتصلا مع الأمن القومي المصري في اثيوبيا وليبيا، أما الأردن، فانت تصرحات رئيس الوزراء لتوضيح الإبنسار الذي قامت به قناة «سي أن بي سسي» لتصرحات الملك عبد الله الثاني وتكريها على تأييده لسؤال حول حلف ناتو شرق أوسطي، فالملك قبلها أشار أصلا إلى إمكانية قبول إيران في مشاريع المنطقة الشاملة، ولم يحدد شكك الحلف، بل قال إنه لا يمكن الحديث عنه من غير تحديد هدفه بوضوح.

من مصلحة إسرائيل أن تتحدث عن إيران وأن تسوق لإيران بوصفها العدو الأول للمنطقة، ولكن بايدن لن يجد الحامس نفسه لدى العرب في جدة لوجود أزمة ثقة مع الأمريكيين، وأما ما سيعرضه بايدن حول إسرائيل، فالجانب العربي يعرف ضمنا أنه غير قابل للصف، لن إن إسرائيل ستواجه بعد فترة وجيزة انتخابات يصعب تحديد نتائجها،

\*كاتب أردني



## هواء طلق



### احترموها في البيت أولاً

#### ابتهاال عبد العزيز الخطيب

يدور الآن حوار ساخن في الكويت حول موضوع «الكوتا» النسائية في البرلمان الكويتي على إثر تقديم مقترح بها من رئيس مجلس الأمة السابق (الجلس في طريقه للحل خلال الشهرين المقبلين)، وهو المقترح الشعبي الذي يبدو أنه قشة انتخابية يتعلق بها مقدم المقترح بعد المشاكل الكثيرة التي خلفها في السنوات الأخيرة من عمله السياسي. وعلى حين أن المقترح يبدو بوضوح أنه دغدغة لمشاعر وتذكير بليبالية وديمقراطية مقدمهما، وهو تقييم أختلف معه بشدة، إلا أن طرحه قد يعم بغائسة الدفع بفتح حوار يفضي إلى إعادة تقييم المشهد السياسي بأكمله والمشهد السياسي النسائي بشكل أكثر تحديداً.

وعلى الرغم من أن الكوتا أداة معمول بها حتى في أعرق الديمقراطيات العالمية، وهي أداة مؤثرة في ضمان الحقوق وحماية الأقليات، إلا أنني لا أميل لها مطلقاً، خصوصاً في الفحوى الكويتي. الكويت قديمة التجربة الديمقراطية، ومشاركة النساء ليست جديدة ولا مستغربة، ولقد قدمت انتخابات 2009 البرلمانية أربعة نساء نائبات وذلك في ثاني تصويت انتخابي بعد حصولهن على الحقوق السياسية، حيث حصلت النساء على الحقوق السياسية في 2005، ثم جرت انتخابات في 2006 التي لم تقدم أي نائبات، ثم انتخابات 2009 التي قدمت أربعة منهن. النساء الكويتيات لسن جديدات على المشهد ولا مستغربات في حيزه السياسي.

ورغم ذلك، تعاني المرأة الكويتية من التمييز والعراقيل والمصاعب ذاتها التي تعاني منها النساء في العالم أجمع، والعريات تحديداً بشكل أكبر، والخليجات في تحديد أعمق، فمن عراقيل اجتماعية وتقاليدية إلى مخطورات دينية إلى مفاهيم سمعانية، تعاني النساء في كل خطوة من خطوات حياتهن من تلك الحوائط المتينة التي تبنيها هذه العراقيل بين النساء وأهدافها. ورغم ذلك، وعلى عادة معظم الحلول الفوضوية المقدمة لمشاكل النساء، فإن الكوتا، بصورتها المطروحة حالياً على المساحة الكويتية، ليست هي الحل. لا يمكن لبيئة سياسية أن تكون صالحة ومرحة وأمنة للعمل بلا تقنين للأحزاب السياسية، وهو ما تعتقد له المساحة الكويتية. لو أن المقترح المقدم قد بني على تقنين حزبي واضح وقوي، يمكن ساعته الحديث بشكل أوضح عن نظام كوتا يدخل التكوين الحزبي. هكذا مقترح سيكون أكثر توازناً وعدالة وديمقراطية، والأهم، احتراماً لتاريخ المرأة الكويتية في العمل السياسي.

وتوازيًا مع ذلك، لو صدقت نوايا مقدمي مثل هذه المقترحات في تحقيق العدالة للمرأة الكويتية، لا بد أن تقدم مقترحات أخرى تقوي ظهر المرأة كمواطنة مكتملة الأهلية، بتفعيل مواطنتها الكاملة خصوصاً من حيث تمثيلها جنسيتها لأبنائها أولاً وقبل كل شيء. بعد ذلك تأتي الخطوة المهمة جداً بتقوية موقف المرأة الاجتماعي من خلال التغيير الحقيقي والفعل في قوانين الأحوال الشخصية، وهي الخطوة الملحة في الدول العربية والإسلامية كافة، والتي تعتمد قراءات شرعية في قوانين الأحوال الشخصية.

القوانين في كل دول العالم تستمد فوئها ومفاهيمها وروحها من عادات وتقاليد وثقافات وأديان مجتمعاتها، هذا مما لا خلاف عليه، إلا أن ما يجب أن يضبط هذه العادات والتقاليد والثقافات والأديان ويوحد قراءاتها ويضمن عدم جورها على طرف مقابل طرف في المفاهيم المدنية والديمقراطية الحديثة، والتي قد يكون مسموحاً لها أن «تتأثر» بالعادات والتقاليد والثقافة والقراءة الدينية، ولكن لا أن «تتشوه» وتتناقض مع نفسها بسببها. حتى تصبح المرأة مواطنة قوية مكتملة الأهلية، يجب ألا تكون إنسانة كاملة قوية مكتملة الأهلية. يجب أن تكون رئيسة أسرتها كما الرجل تماماً، وأن تكون منتصفة المسؤولية والية والحقوق مع الرجل، وأن تدخل العلاقة معه بإرادتها وتخرج بإرادتها ولا يتم تمييزها أو التمييز ضدها بأي صورة أو شكل بسبب جنسها.

حين تقدمون مقترحاً يوفر هذه الدرجة من العدالة ويستوفي هذا المستوى من الحقوقية، تعالوا نتكلم بعدها عن العدالة والاستحقاق السياسيين النسائيين. المرأة التي لا تساوِي إخوانها أو زوجها بل ولا حتى أبناءها الذكور في بيتها، أي مقترح يمكن أن يعادلها بزملائها الذكور في برلمانها؟

## الممثلة الهندية تارا سوتاريا تروّج لعودة الشرير



الممثلة الهندية تارا سوتاريا في جلسة تصوير في مومباي أثناء الترويج لفيلم الربيع «عودة الشرير إيك»

## أحوال الناس

● احتضنت دار عبد اللطيف في الجزائر العاصمة، لقاءً بين المؤرخة مليكة رحال والروائي سمير التومي بعنوان «الرواية الوطنية بين التاريخ والأدب» من تنظيم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي «لارك» بالشراكة مع دار «برزخ» وأدار اللقاء الباحث ولید بوشافور.

● أعلنت أكاديمية التلفزيون المنظمة لحفل توزيع جوائز إيمي، عن ترشيح الموسيقار المصري هشام نزيه لجائزة أفضل موسيقى تصويرية لمسلسل قصير، ضمن النسخة الـ74 من جوائز إيمي التي تُعد أرفع الجوائز التلفزيونية عالمياً، وذلك عن عمله في تأليف موسيقى المسلسل المكتسب عن

إحدى شخصيات مارفل (فارس القمر) الذي عُرض من خلال منصة ديزني في آذار/ مارس 2021، وبهذا يصبح هشام نزيه أول موسيقي عربي يترشح لجائزة إيمي.

● صدر حديثاً عن مكتبة كل شيء الحيفاوية، كتاب «رسائل من القدس والبيها» من تأليف الكاتبين المقدسين جميل السلحوت وصباح بشير.

● فاز الفيلم الجزائري (غير قابل للإصلاح) للمخرج جمال باشا بالجائزة الكبرى للأفلام الروائية، كما حقق الفيلم الوثائقي العماني «الزيج» للمخرج صلاح الحضرمي الجائزة الكبرى للأفلام الوثائقية في مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي في الدورة السادسة والعشرين، الذي أقيم في ولاية عنابة في الجزائر.

## موجة جديدة من كوفيد تجتاح آسيا ونيوزيلندا

اليومية ثلاث مرات في غضون أسبوع واحد لتصل إلى أكثر من 39 ألفاً. ويتوقع المسؤولون والخبراء أن تصل الحالات اليومية الجديدة في كوريا الجنوبية إلى 200 ألف بين منتصف أغسطس / آب ونهاية سبتمبر/ أيلول، ما دفع السلطات إلى توسيع نطاق عملية توزيع الجرعات المعززة لكن دون التخطيط لفرض قيود جديدة.

كما حذرت أستراليا من أنها قد تتعرض لأسوأ تفش لكوفيد-19 خلال الأسابيع القليلة المقبلة بسبب انتشار المتغيرين الفرعيين بي.إيه.4 وبي.إيه.5. وقالت السلطات إنها تتوقع تسجيل «اللايين» من الإصابات الجديدة، لكنها استبعدت فرض أي قيود صارمة لاحتواء الانتشار.

كما يسجل بر الصين الرئيسي أكثر من 300 إصابة منقولة محلياً في اليوم في الشهر الحالي، ارتفاعاً من حوالي 70 يومياً في يونيو/ حزيران، حيث تساعد سياسة بكين الصارمة والمعروفة باسم «صفر كوفيد» في إبقاء المرض تحت السيطرة وتمنع اكتشاف المستشفيات.

خلال شتاء نصف الكرة الجنوبي. وقالت عائشة فيرال، الوزيرة المسؤولة عن تنسيق الجهود لمكافحة كوفيد-19: «ما من شك في أن تزامن الارتفاع الحاد في حالات كوفيد-19 مع أسوأ موسم للإنفلونزا في الذاكرة الحديثة وغياب بعض العاملين يضعح الأطقم الصحية والنظام الصحي بأكمله تحت ضغط شديد»، وسجلت نيوزيلندا، التي يبلغ عدد سكانها 5.1 ملايين نسمة، ما يقرب من 69 ألف إصابة حالية بالفيروس. ومن بين هؤلاء، هناك 765 مريضاً يتلقون العلاج في المستشفيات، مما تسبب في زيادة أوقات الانتظار والغاء عمليات جراحية. وفي اليابان، ارتفعت حالات الإصابة الجديدة إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ أوائل هذا العام. ودعت الحكومة المواطنين إلى توخي الحذر بشكل خاص قبل عطلة نهاية الأأسبوع الطويلة القادمة والطلات المدرسية الصيفية القريبة.

أما كوريا الجنوبية، التي سبق الإشادة بها مثل نيوزيلندا لتعاملها الناجح مع الجائحة في مراحلها الأولى، فقد شهدت تضاعف الحالات

■ ولنجتون/طوكيو - رويترز: تنتشر موجة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا بوتيرة سريعة في أنحاء آسيا مما دفع السلطات لمتشددة السكان من نيوزيلندا إلى اليابان لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لإبطاء تفشي المرض ومساعدة أنظمة الرعاية الصحية على تجنب الانهيار تحت الضغط.

وتقرض الزيادة الحالية في عدد الإصابات، ومعظمها يعود لانتشار المتغيرين الفرعيين بي.إيه.4 وبي.إيه.5 من المتحور أوميكرون، تحديداً إضافياً للسلطات التي لا تزال تحاول معالجة التداعيات الاقتصادية للموجات السابقة للجائحة مع سعيها إلى تجنب تدمير أو إعادة فرض القيود التي لا تحظى بشعبية كبيرة بين الناس.

وأعلنت حكومة نيوزيلندا، أمس الخميس، عن توزيع كميات مجانية وإجراء فحوص سريعة في محاولة لتخفيف الضغط على النظام الصحي في البلاد والذي يصدى في الوقت الحالي موجة إصابات من كوفيد و الإنفلونزا

## تجربة سريرية لتطوير لقاح ضد السرطان

■ نيويورك- أف ب: تشارك مجموعة «أمازون» في تجربة سريرية على لقاح ضد سرطان الثدي والجلد، بالتعاون مع مركز بحوث في علم الأمراض السرطانية في سياتل في ولاية واشنطن الأمريكية، وفق وثيقة تنظيمية نشرها موقع حكومي أمريكي. ويعود أول إشعار بشأن هذه التجربة التي كشف عنها أخيراً موقع «زينس إنسايدر»، إلى تشرين الأول/أكتوبر الفائت.

وتنص الوثيقة على أن البحوث التي لن تشمل سوى مجموعة ضيقة من عشرين شخصاً، سستنتهي في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 وسيجرها مركز «فريد هانتشينسون كانسر سنتر».

ويستخدم اللقاح جزيئات معروفة باسم ببتيدات المستضاد الجديدة، تقدم علاجاً أكثر ملاءمة للحالات الفردية للمصابين بالأمراض السرطانية.

وأوضحت المجموعة لقناة «سي بي سي» الأمريكية أنها تقدم في إطار هذه الشراكة «خبرتها العلمية» خصوصاً على صعيد «التقنين الآلي».

وأوضح ناطق باسم «أمازون» للقناة أن هذا المسار سيكون طويلاً وسيمتد على سنوات عدة، مضيفاً: «إذا ما تقدم الأمر أكثر، ستكون مفتحة على العمل مع منظمات أخرى قد تبدي اهتماماً بذلك في مجال الصحة وعلوم الحياة».

## إنقاذ فيل صغير بعد سقوطه في حفرة ضخمة

■ بانكوك- أف ب: أنقذ فيل صغير بعد سقوطه في حفرة وسط تايلندا، بعد تخدير والدته للسماح بإتمام العملية، على ما أعلن مسؤولون في هيئة الحياة البرية.

وقد الدغفل صباح الأربعاء في الحفرة في مقاطعة ناخون نايبوك الغولف في منتجج رويال هيلز في مقاطعة ناخون نايبوك. وبيقت والدته التي تنتمي إلى قطيع قبيلة كانت تتنقل في الأدغال المجاورة، مع صغيرها بعدما فشلت في الخروج من الحفرة شديدة الانحدار.

عثر أحد السكان على الفيلين، وسارع لإخطار المسؤولين عن الحياة البرية وسلطات متنزه خاو ياي الوطني. ولم يتمكن مسعفون هواة في بادئ الأمر من إنقاذ صغير الفيل بسبب وجود والدته، واضطروا إلى تخديرها. وسقطت الأم جزئياً في الحفرة قبل سحبها بالاستعانة بجرافة، وبيقت على قيد الحياة، وفق هيئة المتنزّهات الوطنية والحياة البرية وحفظ النباتات.

وسُحب صغير الفيل من المنحدر وأعيد لوالده حسب هيئة المتنزّهات الوطنية التي أكدت أن الفيلين عادا بأمان إلى الأدغال.



## قاضية في فرجينيا ترفض طلب أمبر هيرد إعادة المحاكمة

■ واشنطن- أف ب: رفضت قاضية في فرجينيا طلباً كانت تقدمت به المطلة أمبر هيرد (36 سنة) لإعادة المحاكمة في قضية التشهير التي خسرتها أمام زوجها السابق جوني ديب.

وكان محامو هيرد يطالبون من القاضية ببني أزكاريت إلغاء حكم هيئة المحلفين الذي يأمر هيرد بدفع تعويض لديب قيمته عشرة ملايين دولار، بالإضافة إلى إعلان بطلان المحاكمة، لكن طلبهم لاقى رفضاً من القاضية.

ويعود سبب طلب هيرد إعادة المحاكمة إلى أن عضواً في هيئة المحلفين لم يكن الرجل الذي استدعته المحكمة بل ابنه، في خطأ وقع لتسابه اسمي

## «أوبر» تواجه ادعاءات بالاعتداء الجنسي من 500 امرأة في أمريكا

■ نيويورك- د ب- أ: تواجه شركة أوبر العلاقة لخدمات النقل التشاركي دعوى قضائية جماعية من أكثر من 500 امرأة في الولايات المتحدة تزعم أنهن تعرضن لاعتداء جنسي أو سلوك عنيف من قبل السائقين، واتهمت الدعايات الشركة بالفشل في معالجة القضية لسنوات، على الرغم من إبلاغها بحجم المشكلة منذ عام 2014.

ومنذ ذلك الحين، كانت هناك العديد من حالات الاعتداء على الركاب، بدءاً من التحرش إلى الاختطاف والاعتصاب، وفقاً لـ«سلاتر سلاتر شولمان»، وهو مكتب المحاماة الأمريكي الذي يمثل حوالي 550 عميلة أوبر. وقالت الشركة أيضاً إنها تحقق في 150 حالة أخرى على الأقل عندما أعلنت عن الدعوى الجماعية يوم الأربعاء.

وقالت أوبر إنها لا تعلق على التقاضي العلق، على الرغم من أنها أكدت أن الدعوى الجماعية قائمة منذ شباط/فبراير الماضي، ونشرت مؤخراً نتائج تحقيقها الخاص، والذي بموجبه كانت هناك تقارير عن ثلاثة آلاف و824 حالة اعتداء جنسي من قبل السائقين في عامي 2019 و2020 وحدهما.

## في الفلبين: غرامة للموظف لو لم يتنسم للمواطنين

ودية، ويؤكد أغيري أن هذا التدبير أُخذ بعد شكوى من السكان، خصوصاً من مزارعي جوز الهند وصيداين، بشأن معاملة مزعجة من الموظفين البلديين عند التوجه إليهم لدفع الضرائب أو طلب المساعدة.

ويضطر البعض للمشي ساعة من القرى النائية للوصول إلى مقر البلدية. لكن «عندما يصلون، يشعرون بالانزعاج من تصرف الموظفين الذين يتعاملون معهم» حسب رئيس البلدية الجديد، وهو ابن وزير عدل سابق في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي.

ويسعى أغيري الذي كان أخصائياً في بلدية، ويؤكد أغيري أن هذا التدبير أُخذ بعد شكوى من السكان، خصوصاً من مزارعي جوز الهند وصيداين، بشأن معاملة مزعجة من الموظفين البلديين عند التوجه إليهم لدفع الضرائب أو طلب المساعدة.

وتنسى أروستوتلي أغيري، هذا الشهر «سياسة الابتسام»، إثر تسلمه مهام رئاسة البلدية في مدينة مولاناي في مقاطعة كويرزون. ويخرض المرسوم الجديد على الموظفين الرسميين الالتزام بهذا الموجب الجديد بهدف «خدمة الشعب بصدق» وإعلائه «شعوراً بالسيكينة وتوفير أجواء